



الإعلام السوري الرسمي...  
«العشرة أخبار بدولان»  
(الإعلام)

# التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الاثنين 10 شعبان 1440 - 15 أبريل (نيسان) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14748  
London - Monday - 15 April 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14748



www.aawsat.com

## دعم عربي للمجلس العسكري... ومساعدات إنسانية سعودية... والخرطوم ترحب

# السودان نحو حكومة مدنية برئاسة شخصية «مستقلة»



قمة سعودية - أندونيسية  
خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في الرياض أمس (أس) (تفاصيل ص 2)

الخرطوم: أحمد يونس  
دعا المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، أمس، القوى المدنية إلى التوافق على شخصية «مستقلة» تتولى رئاسة «حكومة مدنية»، وذلك بعد 3 أيام من إطاحة الرئيس عمر البشير ونائبه عوض بن عوف الذي خلفه الخميس واستقال الجمعة. وأعلن المجلس إحالة بن عوف إلى التقاعد، فيما عين الفريق أبو بكر مصطفى مديراً جديداً لجهاز الأمن والمخابرات، خلفاً لصالح قوش الذي أقبل أول من أمس باعتباره أحد أكبر رموز النظام السابق.  
في غضون ذلك، عبرت وزارة الخارجية السودانية عن تقديرها للدول العربية التي أيدت وساندت السودان، وذلك استجابة للمواقف الداعمة التي أعلنتها السعودية والإمارات ومصر والبحرين والأردن، وغيرها من الدول العربية، فيما وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم «حزمة من المساعدات الإنسانية للسودان، تشمل المشتقات البترولية والقمح والأدوية».

بدوره، وجه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة «تجمع المهنيين» يتعهد مواصلة الجراك حتى تحقيق الأهداف

وايدت جامعة الدول العربية في بيان أمس، الخطوات التي أعلنتها المجلس العسكري، قائلة، إنها تؤيد «الخطوات المهمة التي أعلنها الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان بشأن تحقيق الانتقال السياسي، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها (القوى السياسية والمدنية السودانية)، للتوصل إلى وفاق وطني».

من جانبه، أطلع أمس نائب رئيس المجلس العسكري،

## حكومة أشتية تعيد القسم بسبب «التراث القومي»

# عباس: مصرون على توحيد الضفة وغزة

رام الله، كمشا زبون  
وقد من عندنا سيذهب للقاهرة لمتابعة هذه القضية».

وأعاد رئيس وزراء الحكومة الجديدة، محمد اشتية، ووزاؤه، أمس، أداء اليمين الدستورية أمام الرئيس عباس بسبب «التراث القومي» للشعب الفلسطيني.

عبارة سقطت «سهواً» من نص اليمين خلال أدائه أول من أمس. وبالإخلاص للتراث القومي للشعب الفلسطيني.

(تفاصيل ص 8)

## لبنان: فوز مرشحة «المستقبل» في طرابلس

## إسرائيل أبلغت روسيا مبكراً بقصف حماة

حزب إردوغان يصير على إعادة انتخابات إسطنبول

وأضاف عباس: «سنسعى للوحدة الوطنية على الدوام مهما كلفنا ذلك، وخلال يومين يوجد

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أنه مصر على توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، وسيرسل وفداً إلى القاهرة من أجل متابعة هذا الملف. وأضاف عباس لدى ترؤسه أول اجتماع للحكومة الفلسطينية الجديدة: «نحن مصرون على استعادة الوحدة الوطنية بين غزة والضفة الغربية، (...) نقول لهم نحن وإياكم شركاء في غزة والضفة والقدس، وتعالوا إلى كلمة سواء بيننا».

(تفاصيل ص 9)

## طهران بدأت حملة دبلوماسية دفاعاً عن «الحرس»

# قلق إيراني من تصريحات فرنسية

باريس، ميشال أبو نجم  
ويمكن إعادة فرضها».

وتساءل مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عما إذا كانت التصريحات تعبر عن موقف باريس، وقال إنها إذا كانت كذلك فإنها تكون في مواجهة انتهاك لموضوع وأهداف الاتفاق (النووي) ولقرار مجلس الأمن رقم (2231)».

وفي وقت لاحق من أمس، استدعت الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي فيليب تيبو؛ وذلك بعد ساعات قليلة من تقديمه أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

من ناحية ثانية، قال ظريف إنه أرسل رسائل عدة إلى نظرائه والأمم المتحدة مطالباً بموقف دولي رداً على خطوة الإدارة الأميركية بإدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية.

(تفاصيل ص 9)

## أنباء عن «إسقاط» طائرة للجيش جنوب طرابلس

# السيسي يدعم حفر ضد الإرهاب

القاهرة، خالد محمود  
زيارته إلى غرفة العمليات حيث اجتمع مع قادته العسكريين بطرابلس، أن ما وصفه بـ«الاعتداء على العاصمة» سيتيح «فرصة لتنتظرها العناصر الإرهابية والمنطرفة للعبث بأمن ليبيا واستقرارها».

وقال السراج، بحسب بيان أصدره: «كنا نأمل أن تكون اليوم بملقنى وطني جامع، يجمع الليبيين على طاولة حوار مناقشة سبل الخروج من الأزمة، ولكن هناك طرفاً أصر على إدخال الوطن في حرب لا رايح فيها».

وتحدث مسؤولون في حكومة السراج عن «إسقاط طائرة تابعة لقوات الجيش الوطني في منطقة وادي الربيع، جنوب طرابلس». لكن غرفة عمليات القوات الجوية التابعة للجيش قالت إن سقوط الطائرة كان بسبب عطل فني، بحسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» الليبية.

(تفاصيل ص 5)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أفصل بلك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

Audemars Piguet  
Le Brassus

لقد بع أجهار بعه  
في | الكويت | لندن | دوحه | قطر | فرنسا |  
جدة | عمان | سنغاف

AudemarsPiguet.com | Image: iStockphoto.com

مكان واحد تتمتع كل شقة فيه بإطلالة بانورامية على البحر ون بحرين بي.

BAHRAIN BAY ONE

Kooheji

+973 1600-0061  
www.royalambassadorb.com

لنا ميا... أفضل بلك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

samba سامبا

www.samba.com



الملك سلمان وولي عهده يلتقيان الرئيس الإندونيسي في الرياض

## قمة سعودية - إندونيسية تبحث علاقات البلدين والمستجدات في المنطقة والعالم



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً الرئيس الإندونيسي (واس)

إلى المملكة ولقاء خادم الحرمين الشريفين، تأتي امتداداً لعلاقات البلدين الأخوية والزيارات المتبادلة بين قادة البلدين، لكل ما يدعم تعزيز التعاون في المجالات كافة».

إندونيسيا في مجال التكريم والبروتوكولات إلى المرحلة التالية. وأكد السفير السعودي لدى إندونيسيا عصام الثقفي أن «زيارة الرئيس الإندونيسي

الإندونيسية، وأوجه التعاون بين البلدين، وتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها. كما تطرق النقاش لدفع الاستثمارات السعودية في



الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً الرئيس الإندونيسي الزائر جوكو ويدودو (واس)

لاحقاً؛ اجتمع الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، بالبرئيس الإندونيسي، وتناول الاجتماع العلاقات السعودية

أمس، الرئيس الإندونيسي الزائر جوكو ويدودو، وأقام مائدة غداء تكريماً له والوفد المرافق له. وحضر الاستقبال ومائدة الغداء الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

مولدكو، وسفير إندونيسيا لدى السعودية أغوس مفتوح أبي جبريل. وكان خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز قد استقبل في قصره بالرياض

الثقفي، سفير السعودية لدى إندونيسيا. من الجانب الإندونيسي، حضر وزير الخارجية روتينو مرسودي، ورئيس الشؤون الخاصة الفريق

استعرضت القمة العلاقات الثنائية وأفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وذلك ضمن جلسة المباحثات التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، في الرياض، مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو؛ حيث تناول اللقاء أيضاً مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية. حضر المباحثات الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، والدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف «الوزير المرافق»، وعصام

أكدت التمسك بجل الدولتين والقرارات الدولية ومبادرة السلام العربية

## أمانة عامة تنبثق عن قمة أردنية - قبرصية - يونانية

قطاع حيوية تشمل الطاقة والزراعة والسياحة والصحة والتعليم والتجارة والاستثمار وتكنولوجيا المعلومات. كما تم الاتفاق على تشجيع القطاع الخاص في الدول الخلت، لإقامة مشاريع مشتركة تبنى على الفرص التجارية المتاحة، وتعزيز تبادل الخبرات ونقل المعرفة بين الأردن وقبرص واليونان.

وتعقد اليوم (الاثنين) قمة برلمانية في منطقة البحر الميت بحضور رؤساء مجلس النواب الأردني والقبرصي واليوناني، لتعزيز اللقاء الثلاثي الذي جمع رؤساء الدول وما صدر عنه من



الملك عبد الله يتوسط رئيسي اليونان وقبرص في القمة الثلاثية التي عقدت أمس في العاصمة الأردنية (أ.ب.أ)

إقليمياً، وقال: «نحن في اليونان وقبرص، كدولتين تقعان على واجهة الاتحاد الأوروبي، ندرك جيداً أن التحديات المتعلقة بالأمن واللاجئين في الشرق الأوسط هي تحديات تواجه أوروبا ككل أيضاً». وأشار تسيراس بدور الأردن الحوري في سوريا، ودعم الشعب السوري، بدوره في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، قد استقبل القمم الثلاثية، برفقة نائبه مع نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليس واليوناني جيورجيوس كاتروغالوس، عقبه اجتماعاً يضم إليه وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم، وجري خلال القمة الثلاثية الاضطلاع على توسيع التعاون بين الأردن وقبرص واليونان في

على الاقتصاد والبنية التحتية». وتابع قائلًا إن «توقيع مذكريتي التفاهم في قطاع التعليم، وبين مؤسسات الاستثمار في بلداننا، بالإضافة إلى منتدى الأعمال الثلاثي الذي يعقد لأول مرة اليوم، كل ذلك يمثل تطوراً مهماً لاستئناف الفرص المهمة في بلداننا ومنها التجارة والاستثمار والسياحة والتعليم والأبحاث والابتكار». وقال: «نعتقد أن قرار تأسيس أمانة عامة دائمة مقرها قبرص سيسهم في تطوير الآلية الثلاثية للتعاون بشكل أكبر، بهدف ضمان الاستفادة من كامل إمكاناتها وزخمها».

بدوره، اعتبر رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيراس أن الأردن يمثل أحد أهم عوامل الاستقرار في المنطقة، «بالإضافة إلى السلام والتعايش السلمي في

حل الدولتين والعملية السلمية التي يتطلبها ذلك، إضافة إلى النظر إلى التحديات في سوريا، والعراق؛ إذ تجمعنا رؤى مشتركة».

وتابع: «أود أن أعيد التأكيد على العلاقة القوية والالتزام الكبير من قبرص واليونان بدعمنا في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وهذا أمر عزيز على قلوبنا جميعاً، وأتمن حكمة دولتيكما والدور المهم للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية في القدس والضفة الغربية، وفي بلدنا أيضاً».

من جهته، جدد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس التزام بلاده من أجل العمل على تحقيق السلام والاستقرار والأمن والنمو والإزدهار في المنطقة». وتابع قائلًا إن «هذا النهج مبني على إيماننا المشترك بضرورة التوصل إلى حلول سياسية مستدامة إلى القانون الدولي، والاحترام الكامل لسيادة واستقلال وسلامة أراضي الدول، وعلاقات الجوار العائلية».

وقال إن «ولنا الثلاث تشترك أيضاً في الموقف نفسه، بأن التعامل مع أثر أزمة الجوع والهجرة في يتطلب التضامن والتشارك في تحمل المسؤولية. وفي هذا الصدد أود أن أؤكد لكم أننا سنستمر في العمل مع شركائنا في الاتحاد الأوروبي لضمان دعم الأردن سياسياً واقتصادياً لتمكينه من التعامل مع تداعيات أزمة الجوع والضغوط الكبيرة التي سببها

عمان، محمد خير الرواشدة

أكدت القمة الأردنية - القبرصية اسم (الأحد)، دعم حل شامل وعادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يتم التوصل إليه عبر المفاوضات وعلى أساس حل الدولتين، ووفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، ويضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل. وشددت القمة التي انعقدت تحت رعاية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس ورئيس وزراء اليونان الكسيس تسيراس، على دعم جهود الملك الأردني الولى على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية الأماكن المقدسة في المدينة والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس.

وتابعت القمة الثلاثية التوافق على تأسيس أمانة عامة ثلاثية مشتركة مقرها قبرص، بالتنسيق الدائم بين الدول الثلاث في القضايا المشتركة السياسية والاقتصادية. وشدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، من جانبه، على دور قبرص واليونان في مواجهة التحديات في المنطقة، وقال: «نتطلع إلى كفاءة المضي قدماً في

مؤتمر «رسالة الإسلام» يؤكد رفضه تسييس الحج... وتشويه صورة السعودية

«مجلس علماء باكستان» يمنح ولي العهد السعودي

## جائزة «الشخصية المؤثرة عالمياً» 2019

إسلام أباده، الشرق الأوسط،

السلطانية والقدس، والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني، والدفاع عن اليمن، ووقوفه إلى جانب شعبه، ومساندته قضية القضية السورية المحتلة، ودفاعه المستمر عن الأقليات المسلمة في مختلف دول العالم. ومن بين مبررات اختيار الأمير محمد بن سلمان لهذه الجائزة: مساعده باكستان، والوقوف معها لمواجهة جميع التحديات، ودعمه الكبير لدفع عجلة السلام، وتعزيز مسيرة السلم والتسامح بين الهند وباكستان.

وأشاد رئيس مجلس علماء باكستان بدعم ولي العهد السعودي لجميع البرامج المخصصة لمكافحة التطرف، والأنظمة والتعليمات وفي حين استنكر المجتمعون الحوادث الإرهابية، والاعتداء على الأبرياء في مختلف دول العالم، وبالخصوص فعاليات المؤتمر العالمي «رسالة الإسلام» إلى 11 توصية، تؤكد أهمية تعزيز السلم والتسامح والتصالح بين شعوب العالم، فيما تضمنت التوصيات الإشادة بجهود السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، ومتابعة ولي العهد، في خدمة الإسلام والمسلمين، ورعاية الحرمين الشريفين، ونشر علوم القرآن والسنة والادع، والدفاع عن قضايا

شهدت العاصمة الباكستانية، أمس، مراسم منح الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، جائزة «الشخصية المؤثرة عالمياً» للعام 2018، التي يمنحها مجلس علماء باكستان للشخصيات الأكثر تأثيراً، والأكثر خدمة للإسلام والمسلمين.

وسلم الرئيس الباكستاني، عارف علوي، شهادة الجائزة والدرع التكريمية للسفير نواف المالكي، سفير السعودية في إسلام آباد، خلال فعاليات المؤتمر العالمي رسالة الإسلام «الإسلام دين السلم والسلام»، في إسلام وفي كلمته أمام المؤتمر، أعلن رئيس مجلس علماء باكستان، حافظ محمد طاهر أكرفي، منح الأمير محمد بن سلمان جائزة الشخصية المؤثرة عالمياً في العام 2018، لافتاً إلى أن اختيار ولي العهد لهذه الجائزة جاء بناء على توصيات اللجنة لهذا العام 2019. تقديراً لجهوده الكبيرة المتواصلة، وأعماله الجليلة لخدمة الإسلام والمسلمين، والعناية بالحرمين الشريفين، والحجاج والمعتمرين والزائرين، ونشر علوم القرآن والسنة النبوية، والدفاع عن القضية

## لجنة برلمانية مصرية لسماح ببقاء السيسي رئيساً حتى 2030

وكانت مسالة إطالة أمد حكم السيسي محل اهتمام مصري ودولي، وظلت مادة للجدل بمجلس النواب حتى قرب نهاية نفاذ المهلة القانونية لصياغة التعديلات الدستورية، أول الأمر، وتقدم بعض النواب بلجنة تقضي بمنح الرئيس 4 سنوات إضافية في السلطة بآثر رجعي عن كل فترة انتخاب لها، مقابل عدم وضع نص انتقالي، وكذلك تلقي الرئيس الأميركي رونالد ترمب مسؤولاً من صحافيين أثناء قمة جمعه بنظيره المصري السيسي، في واشنطن، الأسبوع الماضي، بشأن ما إذا كان يدعم ذلك الاتجاه لبقاء الرئيس المصري في السلطة حتى عام 2034، ورد الرئيس الأميركي، بأنه لا يعرف من تلك المساعي (البقاء في السلطة)، وأردف: «لكنه (السيسي) يقوم بعمل عظيم».

ووافقت «تشريعية النواب» على مقترح التعديل في المادة 102 من الدستور، فيما يخص نسبة تمثيل المرأة في البرلمان بنسبة 25 في المائة، حيث وافق 41 نائباً من اللجنة التشريعية وأعترض 6 أعضاء، وبنص التعديل على أن «يشكل مجلس النواب من عدد لا يقل عن ربعه امرأة وخمسين عضواً، ينتخبون بالاقتراع العام السري المباشر، على أن يخصص بما لا يقل عن ربع عدد المقاعد على المرأة».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أظهرت الصياغة المرتقبة للجنة الشؤون التشريعية في البرلمان المصري بشأن تعديل مواد دستور البلاد، اتجاهها للسماح ببقاء الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في السلطة حتى عام 2030، مقلدة بذلك مقترحاً أولياً أقره البرلمان قبل شهرين من ائتلاف الأغلبية «دعم مصر»، كان يقضي باستمرار الرئيس حتى 2034. وناقشت لجنة «الشؤون التشريعية والدستورية»، الصياغة النهائية لمقترحات التعديلات التي وافق عليها أعضاء البرلمان، مبدئياً، بالأغلبية في فبراير (شباط) الماضي، وجاءت الصيغة النهائية للمادة الانتقالية المتعلقة بوضع الرئيس الحالي على النحو التالي: «تنتهي مدة رئيس الجمهورية الحالي بانقضاء ست سنوات من تاريخ إعلان انتخابه رئيساً للجمهورية (2018)، ويجوز إعادة انتخابه مرة ثانية (لفترة مدتها 6 سنوات ووفقاً لإحدى مادة أخرى)».

ومن المقرر أن يصوت البرلمان، غداً (الثلاثاء) بشكل نهائي على تعديل مواد الدستور، التي تتضمن مواد عدة تتعلق بنسبة تمثيل المرأة في البرلمان، ومهمة القوات المسلحة، وطريقة اختيار رؤساء الهيئات القضائية، وتعيين النائب العام.

إسطنبول بعد أن فاز برئاستها مرشح المعارضة أكرم أوغلو في الانتخابات المحلية الأخيرة».

ورفضت نقابة المحامين في زمير، في بيان حول نتائج انتخابات إسطنبول، اتعا حزب العدالة والتنمية بشأن «وجود شبهات فساد في عملية التصويت» والمطالبة بإعادتها، مؤكدة أن اللجنة العليا للانتخابات يجب أن تقوم بدورها، وأن تقسم بالعدل والإنصاف لتعبر عن إرادة الشعب كما ينبغي». وانتقدت نقابة المحامين في العاصمة أنقرة ممارسات الحزب الحاكم ضد كل من رفض التصويت لصالحه، مؤكدة أن مدامه الشرطة لمنازل المواطنين في منطقة «بويوك تشكجه» في إسطنبول، وسؤالهم لأي حزب صوتوا «أمر لا يعتمد على أي سند قانوني».

وتطالب النقابة، في بيان، بضرورة تأكيد نتيجة الانتخابات المحلية في أسرع وقت ممكن، وإنهاء كل ما من شأنه تجاهل إرادة الأمة، لافتة إلى أن هناك محاولة لتجاوز إرادة الشعب، واستبدالها بإرادة شخص واحد، في إشارة إلى الرئيس التركي الذي يطالب بإعادة الانتخابات في إسطنبول.

تشكيكا وإثارة للجدل حول الانتخابات، من شأنها الإضرار بتركيا داخلياً وخارجياً. وقال غل، في بيان عبر موقعه الرسمي، إن ما نشهده الآن لم يحدث في تركيا على مدى 70 عاماً، وقد تحول الأمر من المسار القانوني إلى الخطابات السياسية التي تؤثر على تركيا في الداخل والخارج، مشيراً إلى أن تركيا لن يكون بها انتخابات لمدة 4 أعوام ونصف العام، أي أن هناك فرصة لجميع الأحزاب لتجهيز نفسها بعيداً عن محاولة الإضرار بالبلاد.

وأتهم رئيس حزب السعادة الإسلامي التركي المعارض، تمال كارامولا أوغلو، الرئيس رجب طيب إردوغان بتحويل البلاد إلى «إمبراطورية للخوف»، قائلاً إن الناخبين صوتوا لحزب «العدالة والتنمية» الذي يتزعمه خشية بوضع هزيمته، مؤكداً أن 99 في المائة من سكان إسطنبول يرفضون إعادة الانتخابات، وفي حال تم اللجوء إلى إعادتها، فإن ذلك سيُسبب في فوضى كبيرة.

بدوره، طالب مرشح حزب الشعب الجمهوري الفائز - حتى الآن - في الانتخابات في إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، باللجنة العليا للانتخابات بالإسراع في إصدار قرار حاسم لنتيجة الانتخابات في إسطنبول.

أحزاب ونقابات تحذر من محاولات لـ«سرققتها» من المعارضة

## حزب إردوغان يصر على «طعن استثنائي» لإعادة الانتخابات في إسطنبول

أكرم إمام أوغلو.

وقال محرم أن كالك، نائب الرئيس العام لحزب الشعب الجمهوري، إن «هناك محاولات للضغط على أعضاء اللجنة العليا للانتخابات لمحاولة التأثير عليهم بشأن موقفهم الرافض لمحاولات إردوغان سرقة بلدية إسطنبول عبر إعادة الانتخابات». وأضاف أننا «علماً أن وزير الداخلي سليمان صويلو، والعدل عبد الحميد غل، اتصلا هاتفياً بأعضاء اللجنة في محاولة للضغط عليهم». متابعاً أن «ما حدث بعد الانتخابات المحلية حول تركيا إلى دولة الحزب الواحد... والمثير للدهشة أن جميع الطعون التي يقدمها الحزب الحاكم غير قانونية، والأغرب أن جميع المشرفين على نظر الطعون، من قضاة، ووزراء، ورجال أمن، جميعهم مواليون للحكومة».

وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات اعترافها بإعلان النتائج النهائية للانتخابات في إسطنبول عقب انتهاء فرز الأصوات في قضاء «مال تبه»، الذي شهدت لجنة إعادة الفرز فيها اقتحاما نفذه أنصار لحزبي العدالة والتنمية وأنطاليا وأضنة وهطاي وغيرها، شكلت ضربة قوية لحزب العدالة والتنمية ولا سيما في إسطنبول الذي يعتبرها نقطة القوة والمؤشر على مزاج الناخب التركي.

في المقابل، اتهمت المعارضة التركية حزب العدالة والتنمية الحاكم بممارسة ضغوط على اللجنة العليا للانتخابات، لمحاولة «سرقة» بلدية مدينة إسطنبول بعدما فاز برئاستها مرشح المعارضة

وقدم الحزب الحاكم اعتراضات وطعنوا أمام اللجنة العليا للانتخابات مطالباً بإعادة الفرز في 8 مناطق، وإعادة فرز الأصوات الباطلة في جميع دوائر إسطنبول وعددها 39 دائرة، مذهبياً حدوث «مخالفات منظمة» في العملية الانتخابية.

وأسرفت عمليات إعادة الفرز عن تأكيد فوز مرشح المعارضة، وإن كان الفرق قد ضاق مع بلديري إلى نحو 14 ألف صوت، فقدت العدالة والتنمية مطلب إعادة الفرز في إسطنبول كلها رفضته لجنة الانتخابات بدورها، رفض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي يرأس الحزب الحاكم، الاعتدال بفارق الأصوات قائلًا إن 13 أو 14 ألف صوت هو فارق ضئيل جداً في مدينة بحجم إسطنبول، مطالباً بضرورة إلغاء نتيجة الانتخابات في إسطنبول وإعادةها.

ورغم فوز العدالة والتنمية وشريكه في «تحالف الشعب» حزب الحركة القومية بأغلبية البلديات في الانتخابات المحلية، فإن خسارة البلديات الكبرى في المدن الرئيسية (أنقرة وإسطنبول وإزمير وأنطاليا وأضنة وهطاي) وغيرها، شكلت ضربة قوية لحزب العدالة والتنمية ولا سيما في إسطنبول الذي يعتبرها نقطة القوة والمؤشر على مزاج الناخب التركي. في المقابل، اتهمت المعارضة التركية حزب العدالة والتنمية الحاكم بممارسة ضغوط على اللجنة العليا للانتخابات، لمحاولة «سرقة» بلدية مدينة إسطنبول بعدما فاز برئاستها مرشح المعارضة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

صعد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا أزمة الانتخابات المحلية في إسطنبول، علماً أنه سيتقدم بطعن «استثنائي» من أجل إعادة الانتخابات في المدينة التي كشفت النتائج غير الرسمية عن فوز المعارضة بها لتنتهي سيطرة الأحزاب الإسلامية عليها بعد ربع قرن. وجاء الإعلان وسط تحذيرات من حالة فوضى حال اللجوء إلى إعادة الانتخابات، وهو خيار مرفوض من جانب الناخبين في المدينة الأكبر في تركيا التي يقطنها 15 مليوناً، بينهم 8 ملايين ونصف المليون يحق لهم التصويت في الانتخابات.

وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، علي إحصان يابوز، إن الحزب انتهى إلى حد كبير من الإعداد للتقدم بـ«طعن استثنائي» من أجل إعادة الانتخابات المحلية في إسطنبول. وأضاف في تغريدة على «تويتر» أمس أن الحزب سيقدّم طلب الطعن والمرفقات إلى اللجنة العليا للانتخابات في وقت قصير جداً.

وكانت النتائج غير الرسمية للانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا في 31 مارس (آذار) الماضي كشفت عن فوز مرشح حزب الشعب الجمهوري أكرم إمام أوغلو على منافسه مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء والبرلمان السابق بن علي بلديري، بفارق 29 ألف صوت.



## خادم الحرمين يوجه بتقديم حزمة مساعدات عاجلة للسودان السعودية والبحرين والإمارات تؤيد إجراءات المجلس العسكري الانتقالي... والخرطوم ترحب

وأعربت الوزارة عن تمنياتها من جميع القوى السياسية والشعبية والمهنية، والمؤسسة العسكرية في السودان الحفاظ على المؤسسات الشرعية، والانتقال السلمي للسلطة، وضمان مستقبل أفضل لأبناء السودان الشقيق، والحفاظ على الوحدة الوطنية.

ومن جانبه، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، أن بلاده تدعم خيارات الشعب السوداني، وما يسعى إليه من رسم خريطة للمستقبل. وقال شكري، في مؤتمر صحفي مع نظيره البولندي باتسك تشابوتوفيتش، في ختام مباحثاتهما في القاهرة أمس، إن بلاده تدعم وجود المؤسسات السودانية، ومن بينها القوات المسلحة، وقدرتها على تلبية مطالب الشعب السوداني، والحفاظ على الاستقرار ووحد السودان ومقدراته. وأضاف أن «العلاقة الخاصة التي تربط مصر والسودان تجعلنا نرصد التطورات بشكل كثيف، ونتمنى استقرارها، وكل ما ينعيم الشعب السوداني بالأمن والأمان، من دون تأثير سلبي على مقدراته». وتابع: «شوف نستمر في تقديم كل الدعم للشعب السوداني، والمعايير استعادتنا التوصل بين البلدين، ولنا أمل في أن يتجاوز الشعب هذه المرحلة نحو مستقبل مشرق».

ومن مقرها الرئيسي في مدينة جدة، أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، متابعتها عن كثب وبكل اهتمام التطورات السياسية الراهنة في السودان، وأعربت في هذا الصدد عن تأييدها لخيارات الشعب السوداني، وما يقره حيال مستقبله. ورحبت المنظمة الإسلامية بما اتخذته من قرارات وإجراءات تراعي مصلحة الشعب، وتحافظ على مؤسسات الدولة، واهابت جميع الأطراف السودانية مواصلة الحوار البناء «من أجل الحفاظ على السلام، والتماسك الاجتماعي في البلاد، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، بما يتسجم مع القرارات الصادرة عن القمة الإسلامية». كما أعربت المنظمة عن أملها بأن تسهم حزمة المساعدات السودانية التي أعلنتها للحكومة السودانية، وللمجلس المحافظ على الأرواح والممتلكات، والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، معرة عن أملها في أن يحقق ذلك الأمن والاستقرار للسودان.

الرياض، الشرق الأوسط

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، توجيهاته، للجهات المعنية في بلاده، بتقديم حزمة من المساعدات الإنسانية للسودان، تشمل المشتقات البترولية والقمح والأدوية. ووجهت وزارة الخارجية السودانية «الشكر والتقدير لكل أشقاء وأصدقاء السودان الذين عبروا عن مواقف التضامن والدعم والاهتمام نحو بلادنا»، وذلك استجابة للمواقف الداعمة التي أعلنتها المملكة العربية السعودية والإمارات ومصر والبحرين والأردن، وغيرها من الدول العربية والغربية، ولتعبير الذي حدث في السودان مؤخراً. وقالت الخارجية في بيان، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: «تقدم الوزارة بجزيل الشكر والتقدير والأشقاء والأصدقاء الذين بادروا بمد يد العون للسودان لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها حالياً».

وتأتي الخطوة الملكية السعودية إسهاماً من الرياض في رفع المعاناة عن كاهل الشعب السوداني، حيث أكد بيان صدر في وقت لاحق من مساء أول من أمس، بالعاصمة السعودية، أن المملكة تابعت تطورات الأحداث التي تمر بها جمهورية السودان، والبيان الذي صدر عن رئيس المجلس العسكري الانتقالي. وتشدّد البيان على العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، تؤكد تأييدها حيال مستقبله، وما اتخذته المجلس العسكري الانتقالي من إجراءات تصب في مصلحة الشعب السوداني الشقيق، معلناً عن دعم المملكة للخطوات التي أعلنها المجلس في المحافظة على الأرواح والممتلكات، والوقوف إلى جانب الشعب السوداني، وتأمين أمنها واستقرارها، وكل ما ينعيم الشعب السوداني بالأمن والأمان، من دون تأثير سلبي على مقدراته». وتابع: «شوف نستمر في تقديم كل الدعم للشعب السوداني، والمعايير استعادتنا التوصل بين البلدين، ولنا أمل في أن يتجاوز الشعب هذه المرحلة نحو مستقبل مشرق».

وأعربت الوزارة عن تمنياتها من جميع القوى السياسية والشعبية والمهنية، والمؤسسة العسكرية في السودان الحفاظ على المؤسسات الشرعية، والانتقال السلمي للسلطة، وضمان مستقبل أفضل لأبناء السودان الشقيق، والحفاظ على الوحدة الوطنية.

## عين مديراً جديداً لإ جهاز «الأمن والمخابرات» وأطلق سراح ضباط معتقلين المجلس العسكري السوداني يطلب من القوى السياسية اختيار أعضاء الحكومة



جانب من الاعتصام الذي لا يزال متواصلاً في الخرطوم أمس (أ. ف. ب)

وعدالة الثورة خيار الشعب»، وطلبوا من المجلس حل حزب البشير، ومصادرة ممتلكاته ومحكمة رموزه، وقال مشار: «هذا الاجتماع يمثل النظام السابق، وكل الوجوه المشاركة فيه هي الوجوه القديمة». فيما وصف سليمان أرو، من حزب «الشرق» الثورة السودانية بأنها «جراحة دقيقة، نفذها أنبأؤنا لإزالة ضرس المنا طوال 30 سنة»، قاصداً بذلك نظام الإنقاذ.

وحيا عضو المجلس ياسر العطا الثورة السودانية، وقال: «أحيي كل من خططا ونفذوا الحراك الشعبي الأصيل داخل السودان وخارجيه»، وتابع: «سيحدث التاريخ عن ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة لدهور من الزمان، لأنها ستضع أسس الدولة السودانية الحديثة».

من جهته، جدد «تجمع المهنيين السودانيين» تمسكه بمواصلة الاعتصام، وممارسة أشكال الضغوط السلمية كافة، لتحقيق أهداف الثورة الواردة في إعلان الحرية والتغيير»، وتسليم السلطة فوراً لحكومة انتقالية مدنية. وبحسب بيان صادر عن التجمع الذي قاد الثورة، فإن الحكومة الانتقالية ستلقي القبض على البشير، ومدير جهاز الأمن صلاح قوش الحالي، ومديرية السابقين (نافع على نافع، محمد عطا المولى، قطبي المهدي)، وقادة حزب المؤتمر الوطني، والوزراء المركزيين والولايتيين، ومديري انقلاب الإنقاذ، وكل من أجرم في حق الشعب، وتقدمهم للمحاكمة، تحت تهمة تقويض النظام الدستوري وإثارة الحرب على أهله، وقتل المعارضين والمواطنين، وارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في دارفور وجبال النوبة والأمنسا والغيل الأزرق.

وأوضح البيان أن تهمة تتعلق بالخيانة العظمى بفصل جنوب السودان، ورعاية الفساد، والإتراء الشخصي والأسري، وتدمير الاقتصاد، وتخريب علاقات السودان الخارجية، ستوجه لهم. وتعددت التجمع بإطلاق سراح المعتقلين، وضباط، وضباط صف، وجنود القوات المسلحة، الذين انحازوا للثورة، إضافة إلى حجز ممتلكات وأصول وحسابات حزب المؤتمر الوطني ودوره ومقراته. وقال البيان إن الحكومة الانتقالية ستستقبل النائب العام، ورئيس القضاء، ورؤساء الأجهزة القضائية، وتحلل التقارير والاتحادات المهنية، وتضع يدها على أصولها وحساباتها، وتغيّر التمثيل الدبلوماسي الخارجي.

وشهدت ساحة الاعتصام اليوم إقامة «قداس الأحد»، الذي نظمته مسيحيون، أسوة بصلاة الجمعة التي يؤديها المسلمون في الميدان، تعبيراً عن التسامح الديني ومشاركة كل معتقلي الديانات في الثورة. كما نظم «تجمع المهنيين» مخاطبة جماهيرية، تلا خلالها رؤيته للثورة، فيما نظم مطربون حفلات غنائية للترفيه عن المعتصمين.

العسكري الانتقالي، الذي يحكم البلاد منذ عزل الرئيس البشير، طلب فيه ترشيح «شخصية» وطنية ذات كفاءة ومقبولة، لتولي رئاسة الوزارة الانتقالية، فيما «تجمع المهنيين السودانيين» تمسكه بحكومة انتقالية مدنية، ومحاسبة رموز النظام وأرأسه، وحل حزبه، ومصادرة أمواله وأصوله. ودعا عضو المجلس الفريق أول ياسر عبد الرحمن العطا الأحزاب السودانية للتوافق على «شخصية وطنية» لتولي رئاسة الوزارة، وقال: «نفضل أن تكون شخصية مستقلة»، وطلب تكوين «الجنة» مشتركة بين القوى السياسية لتحقيق رغبات الشعب.

بذوره، كشف رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الفريق أول عمر زين العابدين أسرار إطاحة البشير، وقال: «رات القيادة الأمنية في البلاد عزل البشير، لأنه فشل في تلبية المطالب، واعتمد على الحلول (الأمنية) لمواجهة المحتجين السلميين». وأوضح أن القيادات الأمنية قررت «عزل» البشير، وجاء اقتراح «العزل» من مدير جهاز الأمن صلاح عبد الله، ونائبه جلال الشيخ عضو المجلس العسكري الانتقالي. وشاركت في الاجتماع «أحزاب الحوار»، وهي أحزاب حليفة لحزب المؤتمر الوطني، الذي يترأسه البشير، فيما شوهد الأمين السياسي للحزب، الذي تطالب المعارضة بحله، عمر باسار، إلى جانب «خال» الرئيس المرحوم الطيب مصطفى، الذي غادر الاجتماع قبل نهايته. وهدف عدد من الحضور «حرية سلام

الخرطوم - أحمد يونس

أعلن المجلس العسكري السوداني، مساء أمس، مجموعة من القرارات، شملت تعيين أبو بكر مصطفى مديراً لجهاز الأمن والمخابرات، خلفاً لصلاح قوش، الذي أقيّل أول من أمس باعتباره أحد أكبر رموز النظام السابق. ودعا المجلس القوى المدنية إلى التوافق على شخصية «مستقلة» لتولي رئاسة «حكومة مدنية»، وذلك بعد 3 أيام من إطاحة الرئيس عمر البشير. وقال المتحدث باسم المجلس الفريق ركن شمس الدين الكباشي للصحافيين، إن الكفة الآن «في ملعب القوى السياسية، فيما يتعلق باختيار رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة المدنية»، مؤكداً أن حزب «المؤتمر الوطني» (حزب الرئيس المخلوع عمر البشير) لن يشارك في الحكومة الانتقالية. وأضاف أنه كان هناك «قرار» لنظام المخلوع بغض الاعتصام بالقوة، وهذا ما دعانا للتدخل»، موضحاً أن المجلس سيشكل «لجنة لتسليم أصول» الحزب الحاكم السابق. وفي رد على سؤال حول إمكانية فض الاعتصام بالقوة، أعق الكباشي: «لو كنا نود أن نلجأ للقوة لما لجأنا إلى التغيير». وأعلن المجلس إطلاق سراح جميع ضباط الجيش والشرطة الذين شاركوا في الاحتجاجات، بينما أعفى سفيري السودان في واشنطن وجنيف من مناصبهما.

في غضون ذلك، غابت قوى المعارضة الرئيسية عن اجتماع مع المجلس

### كان مقرباً من زعيم «القاعدة» أثناء إقامته في السودان

## رجل الأمن المثير للجدل صلاح قوش... استقالة أم إقالة؟



صلاح قوش

وفي 2012 تم القبض عليه واتهامه بالمشاركة في محاولة لقلب نظام البشير مع 13 ضابطاً من الجيش وجهاز الأمن، الذي عُرف بانقلاب «ود إبراهيم»، قائد الحرس الرئاسي وقتها، العميد محمد إبراهيم. وتمكث قوش في المعتقل نحو عام ثم أطلق سراحه في 2013 وعاد إلى البرلمان مرة أخرى في 2015. وكان قوش قد لعب دوراً محورياً في الخلاف الذي وقع بين البشير والترابي في عام 1999 حين انحاز إلى البشير وسعى إلى القضاء على مجموعة الترابي، وضيق عليها الخناق واعتقل كوادر كثيرة مقربة من الترابي. واشتهر قوش بالفظافة والبطش ضد القوى السياسية

في المكتب الأمني التابع لتنظيم «الإخوان» في جمع المعلومات وتحليلها وتقديمها لقيادته. وبعد تخرجه، وأصل عمله الاستخباراتي ضمن «الجبهة الإسلامية القومية» بزعامة حسن الترابي، وبعد استيلاء التنظيم على السلطة عبر الانقلاب العسكري في 30 يونيو (حزيران) 1989 التحق قوش بجهاز الأمن والمخابرات برتبة رائد، وتردد في الرتب حتى وصل إلى منصب نائب مدير العمليات، وهو القسم الذي يقوم بعمليات خاصة توصف بالخطيرة، لكن بعد سنوات تم إبعاده من الجهاز بعد اتهامه بالمشاركة في التخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس المصري حينها، حسني مبارك، وتم تعيينه

الحراك الشعبي الأخير الذي بدأ في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، واتهام جهازه بقتل العشرات خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. ويرى الكثيرون أن لقوش طموحات جعلته يتطلع إلى كرسى الرئاسة، ربما لاعتقاده أن أصدقاءه في المخابرات الأمريكية «سي أي إيه» سيساعدونه في الوصول إلى القصر.

ولد قوش عام 1957 في بلدة «البلل»، شمال السودان، ثم انتقلت أسرته إلى مدينة بورتسودان الساحلية، وتخرج في كلية الهندسة في جامعة الخرطوم، حيث كان له نشاط سياسي ضمن جماعة «الإخوان المسلمين» ودخل اتحاد الطلاب في الجامعة، وعمل

لندن، مصطفى سري

رحبت القوى المدنية والشارع السوداني بإقالة رئيس جهاز الأمن والمخابرات صلاح عبد الله، المعروف باسم «قوش»، باعتباره كان رأس الجهاز سبب الصيت الذي يعتبره السودانيون مسؤولاً عن أغلب الجرائم التي تمت في حقهم. لكن «استقالة» قوش، أول من أمس، التي قبلها رئيس المجلس العسكري الجديد الفريق عبد الفتاح البرهان، جاءت بضغط الشارع الذي رفض التعامل مع قوش وطالب بإبعاده فوراً باعتباره كان من أبلغ رموز نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، فضلاً عن القمع العنيف الذي مارسه ضد

## تسلسل زمني لأحداث السودان التي أطاحت بالبشير

بفتح «تواصل مباحثات» مع الجيش من أجل «تيسير عملية الانتقال السلمي للسلطة». وفي اليوم التالي اصطدم الجيش مع قوات أمنية كانت تحاول فض الاعتصام بالقوة. وفي ذات اليوم أمرت الشرطة قواتها بعدم التعرض للمدنيين التجمعات السلمية»، مشيرة إلى أهمية «التوافق على انتقال سلمي للسلطة». وقتل 11 شخصاً في ذلك اليوم، بينهم 6 عناصر من القوات الأمنية خلال مظاهرات في الخرطوم، بحسب متحدث باسم الحكومة.

الحكومة الجديدة، محمد طاهر آيلا، اليمن الدستورية، لكن المتظاهرين وصلوا احتجاجاتهم، متجاهلين قرارات البشير بما فيها إعلان حالة الطوارئ. مارس 2019

وكتدرا، السلطان السودانية إلى «تجنّب إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، والاعتقال التعسفي والقمع»، فيما تحدث الرئيس عن أن الاحتجاجات يقوم بها «خوونة وعملاء ومرترقة، بغرض «تخريب» مؤسسات الدولة.

أجبر الجيش الرئيس البشير على التنحي تحت تعاضد حجم المحتجين الذين فاق عددهم مليوني شخص في الأسبوع الأخير من حكم البشير، اعتصم تصفهم تقريبا أمام مقر قيادة الجيش في وسط العاصمة الخرطوم، مؤكدين أنهم لن يتراجعوا حتى يسقط البشير الذي جاء إلى السلطة بانقلاب عسكري قبل 30 عاماً. وفيما يلي ترتيب زمني لتطور الأحداث منذ بداية الاحتجاجات حتى إقالة البشير:

- يوم 11: وهو اليوم السادس للاعتصام أمام مقر قيادة الجيش أعلن وزير الدفاع السوداني عوض بن عوف المنصب وتعيين عسكري آخر هو عبد الفتاح البرهان في مكانه، واستقبل المتظاهرون النبا بفرح.
- يوم 11: أبريل (نيسان) 2019
- يوم 6: تحددت التعبئة بين المتظاهرين الذين تجمعوا بكثافة أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، للمرة الأولى في ذكرى انتفاضة عام 1985 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق جعفر النميري.
- يوم 8: طالب المحتجون
- يوم 9: أطلقت قوات الأمن والمخابرات الرصاص الحي داخل أحد المستشفيات
- يوم 10: عزل الرئيس البشير وزير الصحة بعد ارتفاع أسعار الأدوية في محاولة لإرضاء المحتجين.
- يوم 9: أطلقت قوات مكافحة الشغب وقوات جهاز الأمن والمخابرات الرصاص الحي داخل أحد المستشفيات
- يوم 11: أعلن وزير الدفاع السوداني حالة الطوارئ وأقال الحكومة.
- يوم 24: أدى رئيس
- يوم 25: أكدت منظمة «العفو الدولية» أن 37 متظاهراً «قتلوا بالرصاص» منذ بدء الحراك، ودعت كل من بريطانيا والولايات المتحدة والنرويج
- يوم 19: تظاهر مئات السودانيون في مدن عدة إثر قرار حكومي يقضي برفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، بعد شخ في الأسواق لثلاثة أسابيع. وأحرق متظاهرون مقر حزب
- يوم 19: تظاهر مئات السودانيين في مدن عدة إثر قرار حكومي يقضي برفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، بعد شخ في الأسواق لثلاثة أسابيع. وأحرق متظاهرون مقر حزب
- يوم 19: تظاهر مئات السودانيين في مدن عدة إثر قرار حكومي يقضي برفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، بعد شخ في الأسواق لثلاثة أسابيع. وأحرق متظاهرون مقر حزب



## بريطانيا ترحب بجلسة البرلمان اليمني وتحض على قبول خطة الحديدية

الرياض: عبد الهادي حبتور

رحبت بريطانيا بانعقاد مجلس النواب اليمني في مدينة سيئون (شرق اليمن)، بعد نحو 4 سنوات على توقيفه بسبب الحرب، والانقلاب الذي قامت به الميليشيات الحوثية، والسيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء، مؤكدة أن انتخاب رئيس ونواب للبرلمان يمثل خطوة إيجابية مهمة.

واكد مايكل أرون، السفير

البريطاني لدى اليمن، أن انعقاد البرلمان في سيئون يعتبر نجاحاً، بعد وقت طويل من التوقف، وقال في تصريحات عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط» إن «البرلمان جزء منهم من مؤسسات الدولة، واعتقد أن الاجتماع مهم جداً، وكان هناك اتفاق بالإجماع على تعيين سلطان البركاني رئيساً و3 نواب؛ هذا أمر إيجابي».

وفي آخر تطورات تطبيق اتفاق استوكهولم بين الأطراف اليمنية، كشف أرون أن المجتمع

الدولي ينتظر رد الطرفين على الخطة الجديدة التي قدمها رئيس فريق المراقبين قبل أيام، وأضاف: «نتنظر جواباً من الطرفين فيما يخص تنفيذ خطة الاتفاق؛ الجنرال لوليسغارد أرسل رسالة للجانين يوم الأربعاء الماضي، مع الخطة المفصلة المكونة من 45 صفحة، وتتمنى من الجانبين قبول هذه الخطة».

ولفت السفير البريطاني لسدي اليمن إلى أن مارتن غريفيت المبعوث الأممي لليمن،

والجنرال لوليسغارد رئيس فريق المراقبين الأممي لتنفيذ اتفاق الحديدية، سيساركان اليوم في اجتماع مجلس الأمن في نيويورك، وتابع: «غداً (اليوم)، لدينا اجتماع مجلس الأمن في نيويورك، وسيشارك فيه مارتن غريفيت ولوليسغارد، وسوف نرحب بالتقدم في هذا الجانب، واستنظر قائلاً: «نتنظر التقارير منها، وإذا قبل الطرفان بالخطة، فهذا يعني أننا أحرزنا تقدماً، بعد وقت طويل من مشاورات

استوكهولم التي تجاوزت 4 أشهر». وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد دعا المجتمع الدولي ورعاة السلام في بلاده إلى إيقاف مطاردة ورفض الميليشيات الحوثية لكل جهود السلام، وممارسة الضغط لإيقاف الحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية، وإنهاء الانتهاكات التي ترتكبها ضد المواطنين، ورفع حالة الظلم والإرهاب التي تمارسها على

اليمنيين في مناطق سيطرتها، ومصادرتها لروايتهم، والمناجزة بالمساعدات الإنسانية، والعبث بمصائر الناس.

كان 141 نائباً يشكلون أغلبية النواب قد حضروا الجلسة غير الاعتيادية التي دعا إليها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في خطوة لاستعادة السلطة التي يعني استعادة السلطة التشريعية إلى صف الشرعية، حكومة وسلطة قضائية، حيث لم يبق للحوثيين في صنعاء المختلفة سوى مطرقة رئيس

البركاني

رغم تزوير الأصوات وترهيب السكان للمشاركة

## انتخابات الحوثيين تتحول إلى استفتاء شعبي رافض للانقلاب

عن: علي ربيع



عنصر أممي تابع للحوثيين في أحد مراكز الاقتراع الذي دعت إليه الحكومة غير الشرعية بصنعاء (أ.ب.)

تحولت الانتخابات غير الشرعية التي أقدمت عليها الميليشيات الحوثية لملء المقاعد المشاغرة للنواب المتوفين في مناطق سيطرتها إلى استفتاء شعبي يرفض وجود الجماعة الانقلابية، على الرغم من عمليات التزوير التي شهدتها عملية الاقتراع في نحو 24 دائرة، وأعمال الترغيب والترهيب، واستخدام المساعدات الغذائية لإغراء الناخبين للمشاركة.

جاء ذلك في وقت كانت تلقت فيه الميليشيات ضربة أخرى موجبة بعد تمكن الشرعية من استئناف عمل البرلمان في مدينة سيئون عقب الحصول على النصاب القانوني لانعقاد وانتخاب هيئة رئاسة جديدة للبرلمان اليمني، بقوله النائب في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني

مشرفاً على خارطة الانقلاب في صنعاء حسين العزي، في بيان له، بإجراء انتخابات تكميلية أخرى في جميع دوائر النواب الذين حضروا إلى سيئون يوم السبت الماضي، وهو ما عدّه المراقبون تعبيراً عن قوة الصعقة التي تلقاها الجماعة عبر سحب بساط النواب من تحت أقدامها في صنعاء.

ويحسب مصادر محلية وجزئية في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الجماعة الموالية لإيران، ففتحت الجماعة أبواب الترشيح في نحو 24 دائرة، ويعدّ تقدم العشرات من الموالين لها لخوض الانتخابات لجان الجماعة إلى اختيار مرشح واحد أطلقت عليه المرشح التوافقي، مع العلم بأن اثنين من 3 مرشحين لخوض الانتخابات الصورية في جانبه غير أن ما لم تكن تتوقعه الجماعة هو أن تتحول هذه الانتخابات غير الشرعية إلى موعد

للاستفتاء على وجودها الانقلابي المفروض من غالبية السكان في مناطق سيطرتها بعد إصرار الأغلبية العظمى على مقاطعة الانتخابات التي وصفوها بأنها «عملية هزلية من ضمن المهازل التي دأبت الجماعة على القيام بها منذ الانقلاب».

ففي الدائرة 17 في أمانة العاصمة صنعاء، التي كان يشغل مقعدها البرلماني الراحل محمد عبد الله القاضي، لم يتجاوز عدد المرشحين في الاقتراع - بحسب مراقبين - 6 آلاف ناخب، أغلبهم من الموظفين الذين تم إكراههم على الحضور، ومن الموالين للجماعة، في حين أن العدد الإجمالي للناخبين المسجل منذ 2003 يزيد عن 50 ألف ناخب وناخبة.

المفاجأة أيضاً لم تكن في عدد الحضور وحسب، ولكن في الصعقة التي تلقاها الجماعة من خلال حصول مرشحها التوافقي

المزعوم على أقل الأصوات، على الرغم من حجم الدعاية الكبير الذي قامت به الميليشيات من أجله، ومن ذلك قيامها بالضيق على المرشحين الآخرين، والتصويت عبر عناصرها لمصلحته، عوضاً عن مئات ممن لم يحضروا إلى الاقتراع.

يقول سليم: «تفاجأت بتدني الإقبال على المشاركة في الاقتراع، ولم أكن أريد المشاركة بدوري، لكن تهديدات القيادي الحوثي حمود عباد المعين أميناً للعاصمة حيث وظيفتي الحكومية أجبرتني على الحضور مرغماً». ويضيف: «حين طلبت من اللجنة الإذلاء بصوتي تفاجأت بأن شخصاً آخر قد أدلى بصوته بدلاً عني، بل شاهدت اسم والدي المتوفى منذ سنين، وقد تم الاقتراع بالنيابة عنه، كما ظهر أمام عيني في سجلات القيد من خلال بصمة الإبهام الموضوعة أمام اسمه».

وفي حين شكلت هذه النتائج صدمة كبيرة للقيادات الحوثية، طالب ناشطون بالولون للجماعة بمحاسبة القيادات التي تسببت فيها وصفوه بالفضيحة، التي لحقت بالميليشيات، خاصة أن عدداً من قيادات الجماعة ووزرائها الانقلابيين كانوا قد خاضوا عملية الدعاية من أجل فوز مرشحهم المدعو الطوقي.

واتهم ناشطون موالون للجماعة، القيادي حمود عباد، وزير الجماعة للصحة في حكومة الانقلاب طه المتوكل، بالنسب في هذه النكسة، خاصة بعد أن صرفت الميليشيات أموالاً طائلة من أجل التصويت للمرشح الطوقي كانت وزعتها على عقال الحارات والموظفين خلال الأسابيع الماضية، ولم تكن صنعاء وحدها التي عبرت عن رفض الانتخابات الحوثية، بل امتد الرفض إلى بقية المحافظات في إب وحجة

المشرفين على لجان الاقتراع في المراكز الانتخابية لتلقوا توجيهات بالاقتراع نيابة عن أسماء المئات ممن رفضوا المشاركة أو الإذلاء بأصواتهم، إضافة إلى تزوير التصويت بأسماء ناخبات في محافظة إب.

ويحسب سكان في مديرية «جبل راس» شرق محافظة الحديدية، قام المشرفون الحوثيون بتوزيع مئات السلالات الغذائية على السكان عبر أعيان المنطقة، قبيل موعد الاقتراع، في مسعى ترغيبياً للمشاركة في مسرحية الانتخابات غير الشرعية، غير أن أغلب الناخبين أحجموا عن المشاركة، وفق ما ذكرته المصادر.

ويقول أحد المرشحين، الذي حاول أن يجاري الحوثيين في لعبتهم، إنه يتوقع أن يحصل على أصوات أكثر من مرشح الجماعة الحوثية رغم التزوير، إلا أنه يتوقع أن تقوم الجماعة في نهاية المطاف عبر عناصرها في لجنة الانتخابات غير الشرعية بإعلان

الفايزين الذين رفعت بهم للترشح، كما أكد سكان في محافظة حجة والحديدة وريمة وذمار، بحسب ما أفاد به شهود محليون وناشطون حزيون، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط».

ففي مديرية بعدان التابعة لمحافظة إب، أظهرت وثيقة لرصد الأصوات بعد الفرز، أطلقت عليها «الشرق الأوسط» أن إجمالي عدد المقترعين لم يتجاوز 5 آلاف مقترع، في حين أن عدد إجمالي الناخبين المسجلين في الدائرة يزيد عن 40 ألف ناخب وناخبة.

وفي مركز آخر من مراكز الاقتراع في محافظة حجة، رصد مراقبون محليون، تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، مشاركة نحو 250 شخصاً في مركز انتخابي، من بين أكثر من 10 آلاف ناخب، هم قوام المسجلين في كشوف الناخبين منذ آخر عملية انتخابية للبرلمان في 2003.

ويؤكد شهود في محافظة نزار أن مسلحي الجماعة

سعيًا إلى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب

## 5 أهداف تدفع قوى وأحزاب يمنية إلى إطلاق تحالف وطني

لندن: «الشرق الأوسط»

في الشراكة كجزء أصيل من الشرعية الدستورية والتوافقية في هذه اللحظة التاريخية الحرجة والمصيرية».

وأوضح البيان أن هذا النشاط الذي رافقته «رعاية كريمة من رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، تكفل بإشهار تحالف سياسي داعم للشرعية واستعادة الدولة، وملتمزم بالمرجعيات والثوابت الوطنية، باسم (التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية)».

وتشدّد على «تمسك الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية بخيار السلام الذي باتي من التزامها بالمرجعيات الثلاث، والذي يضمن إنهاء الانقلاب وما ترتب عليه، وحرصها على فتح الباب أمام كافة القوى السياسية ومكونات الحراك الجنوبي السلمية وضرورة

«استشعاراً من الأحزاب والقوى السياسية اليمنية لمسؤوليتها الوطنية، وتعزيزاً لدورها السياسي في هذا

الوقت».

سعيًا إلى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب

## 5 أهداف تدفع قوى وأحزاب يمنية إلى إطلاق تحالف وطني

لندن: «الشرق الأوسط»

في الشراكة كجزء أصيل من الشرعية الدستورية والتوافقية في هذه اللحظة التاريخية الحرجة والمصيرية».

وأوضح البيان أن هذا النشاط الذي رافقته «رعاية كريمة من رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، تكفل بإشهار تحالف سياسي داعم للشرعية واستعادة الدولة، وملتمزم بالمرجعيات والثوابت الوطنية، باسم (التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية)».

وتشدّد على «تمسك الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية بخيار السلام الذي باتي من التزامها بالمرجعيات الثلاث، والذي يضمن إنهاء الانقلاب وما ترتب عليه، وحرصها على فتح الباب أمام كافة القوى السياسية ومكونات الحراك الجنوبي السلمية وضرورة

«استشعاراً من الأحزاب والقوى السياسية اليمنية لمسؤوليتها الوطنية، وتعزيزاً لدورها السياسي في هذا

الوقت».

## انقلابيو اليمن يفتخرون أزمة باخفاءهم 60 ألف طن من الوقود

جدة: أسماء الغابري

وقد جرى تطبيق المرحلة الثانية من تطبيق القرار 75 والياته التنفيذية على تجارة المشتقات النفطية مع بداية إبريل (نيسان) الحالي، وفق الجدول الذي أضاف أن أهم تلك الضوابط والشروط والإجراءات التي يتم دراستها والإعداد لتنفيذها، ومنها اشتراط مواصفات فنية للمشتقات النفطية المستوردة التي اليمن لا تتوافر ولا تطبق على المشتقات النفطية الإيرانية، فضلاً عن اشتراط مواصفات وشهادات فنية خاصة على البواخر المنقولة للشحنات النفطية، بما يضمن الحد من دخول السفن المتعاملة مع الموانئ المناسبة للتهريب والشحن غير الشرعي للنفط الإيراني إلى اليمن».

ومن بين الضوابط أيضاً توفير نظام إلكتروني من خلال الموقع الإلكتروني للجنة الاقتصادية تنفذ من خلاله جميع الإجراءات، وسوف جميع المعلومات لجميع المتعاملين معه وسيفتح الرد المباشر على مختلف التجار، كما يسمح صلاحيات الرقابة والتقييم المباشر للجهات الحكومية المعنية، والمنظمات الدولية المتخصصة، ويحق الأرشيف الإلكتروني وجميع الوثائق المقدمة من التجار وترميزها، ومنع الإشارات الإلكترونية للمشرفين على النظام لأي شحنات مشبوهة من حيث المصدر أو التاجر.

وبين عضو اللجنة الاقتصادية من تطبيق القرار 75 سيتم فيها اشتراط سداد الرسوم الحكومية (الضرائب والجمارك) وطلب الوثائق المؤكدة لتنفيذ ذلك، عند منح وثيقة الموافقة على دخول المشتقات إلى جميع الموانئ اليمنية، واشتراط والزام التجار بإيداع وديعة نقدية لا تقل عن متوسط قيمة آخر 3 شحنات نفذها التاجر، وذلك في البنك المركزي اليمني، كضامن يعزز من العملة المحلية ويحد من المضاربة على العملة في السوق السوداء.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

«تركنا مهامنا في توعية الناس وتقديم الرضا السامية للتعريف بقيم الدين الإسلامي الحنيف لأننا أدرنا أن مشروع الحوثيين مفاده أن نتخلّى عن مبادئنا وقيمنا لنكون مجرد أبقاء نبت الفرقة وتحرض على الطائفة بين اليمنيين».

بجهد العبابه اخترع المشيخ عباس إمام وخليفة أحد المساجد بصنعاء معاناته وكثير من خطباء وأئمة ومؤذني المساجد بالعاصمة ومناطق أخرى ضايقتهم الميليشيات تارة بنهدهم بالاعتقال والسجن، وأخرى بالتعذيب والقتل.

ويقول الشيخ عباس: «لو لم أعرف مدى خطورة ما نجتبه جماعة الحوثي من أفكار وثقافات دخيلة خطيرة على المجتمع اليمني لما كنت غادرت المسجد وكنت استنجد لتوجيهاتهم واستمرت في إمامة الناس والخطابة».

ويضيف: «غالبية الناس لا تعرف أن هذه الجماعة تحمل أهدافاً بعيدة المدى، الغرض الأساسي منها طمس هوية المجتمع اليمني الثقافية ونسجها الاجتماعي ويتعدى ذلك إلى إشعال حرب طائفية بين اليمنيين».

لدى كثير من اليمنيين للتغريب عليهم».

ويمضي قائلاً: «هذا يندرج ضمن التوعية الفكرية للميليشيات وكل من اقتنعهم بالتوجه إلى ميادين القتال، تعرضوا لأفكار دخيلة أفقدتهم رشدهم وأقنعهم أن القتال معها جهاد ومشروع، وهو أساساً ليس كذلك إطلاقاً».

وقرر الشيخ عباس ترك الخطابة والإمامة مفادراً للمسجد قبل عام ونصف بعد أن رفض توجيهات حوثية له بالترويج لها وفكرها الطائفي الإمامي ضمن خطبه في منبر مسجده كل جمعة.

ويعتبر الشيخ عباس بالإنستاء من الحالة التي بات عليها اليوم وضع الخطاب الديني. ويؤكد: «إن الميليشيات الطائفية حتى اللحظة تواجه صعوبات جمة في إقناع المجتمع باحققة مشروعها، لكن إذا استمرت في جو مريح بهذه الدعوات فإنها لن تتوانى عن إغواء أكبر قدر من الناس، وستستغل حالة الأمية

في الفترة ما بين صلاتي العصر والمغرب أو ما بين المغرب والعشاء، وهذا أفضل لأننا نكتم بدلاً من أن يتسكعوا في الشوارع والحارات مسببين لكم المشاكل والمتاعب».

وأفاد بأن معظم المصلين شعروا بالغضب حيال ما قاله المعجم الحوثي، وأضاف أيضاً: «مع أن أولادي لا يتسكعون في الشوارع كما يدعي الإمام الحوثي، لكنني أفضل أن يتسكعوا والشوارع بدلاً من حضور جمعاتهم والاستماع لبرامجهم وثقافتهم الطائفية الهامنة».

ويحرص معمم حوثي آخر بمسجد القبة الخضراء بشارع هائل بصنعاء عقب كل صلاة - بحسب أحد المصلين هناك - على الشنن الطائفي والتحريض على العنف والقتال والتصدي للجيش الوطني و«أعداء الإسلام» ويهود ونصارى، ويدعو المصلين إلى ترك صلاتهم واستغفارهم وتلاوتهم لكتاب الله والذهاب للقتال مع الجماعة».

وانتهجت الميليشيات الطائفية طرقاً وأساليب عدة عقب اقتحامها لدور العبادة في صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسيطرتها بهدف الترويج لمشروعها الطائفي الحميني.

وكشفت المسؤول عن تلقيه مطلع مارس (آذار) الماضي معلومات تؤكد إجبار الميليشيات لخطباء مساجد بصنعاء على حضور دورات طائفية، وفرضت على كوادر الأوقاف بالقوة النزول للمساجد وبعض المدارس لنشر الطائفية بما يؤدي لتمزيق كيان المجتمع.

وفيما يتعلق بالتغييرات الطائفية التي استحدثتها الجماعة داخل أغلب مساجد صنعاء، يقول المسؤول الحكومي السابق: «إن الجماعة رفعت الأذان بالصيغة الطائفية في المساجد، ونظمت معارض صور داخلها لرموزها الطائفيين داخل اليمن وخارجها وقتلها وصور شعرائها، معطلة بذلك حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تقام في المساجد».

وكشفت مسؤول سابق بوزارة الأوقاف بصنعاء، فضل عدم الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» عن طرق وسائل قول إنها مبنية على استخدام الميليشيات في المساجد لنشر فكرها الطائفي بين أوساط اليمنيين. ويضيف: «إن الجماعة بدأت

تحت تهديد الإقصاء، ونفذت دورات تعريفية ودعوة لفكرها الحميني أوساط الشباب والشابات الذين يجهلون خطر مشروعها.

وفي ظل استمرار غياب الحاضرة الشعبية لفكر الميليشيات وعدم إيمان السواد الأعظم من اليمنيين بفكرها، يفيد المسؤول في الأوقاف بأن الميليشيات لجأت لاستخدام المال العام كوسيلة لاستقطاب من لم تتمكن من حوثنتهم، خصوصاً مع تفتش حالة الفقر والبطالة في أوساط المجتمع، ويضيف: «اشترت الجماعة ولاء عدد من رجال الدين ووجهاء وشيوخ قبائل ليجعلوا جسراً لنشر الفكر الحميني الإيراني في اليمن».

ويرى مراقبون أن الميليشيات الحوثية بقدر ما تصدر ثقافة الفرقة والشننات، فإنها لا تبت سوى أفكار وخطابات تدعو للقتل والدمار والفتنة، وتنهى الصلات التي تعود عليها اليمنيون طوال عقود من الزمن، إلا أن هذا الخيار، من وجهة نظرهم، أمر غير معقول، وهو صعب للغاية.

واعتبروا أن الخيارات الفكرية لدى الميليشيات كانت موجهة بشكل متعصب، وهي تواجه معارضة شرسة من قبل اليمنيين وإن لم تند بمواقف كثيرة لكنها تظهر من مستوى العزوف الشعبي عن حضور دوراتها الفكرية والخطاب الذي تقدمه عبر المساجد.

ويحسب قنايين أعدتها منظمات حقوقية يمنية فاقعت ميليشيات الحوثي حولت أكثر من 300 مسجد في اليمن إلى تكتلات عسكرية ومستودعات للأسلحة.



## معارك طرابلس تنتظر حسم الطيران... والسراج يزور غرفة عمليات «قوات الوفاق»

## دعم مصري لحفتر في جهود مكافحة الإرهاب بليبيا



السياسي لدى اجتماعه مع حفتر بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة في قصر الاتحادية بالقاهرة أمس (أ.ف.ب)

حكومة السراج عن إسقاط طائرة تابعة لقوات الجيش الوطني في منطقة وادي الربيع جنوب طرابلس، فيما تداول ناشطون محليون صوراً فوتوغرافية لقائد الطائرة لدى هبوطه بالمنطقة تحطمها.

وأقر اللواء محمد المنقور أمر غرفة عمليات سلاح الجو التابع للجيش الوطني بسقوط الطائرة فوق منطقة يتركز بها الجيش جنوب طرابلس، لكنه أكد في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن قائد الطائرة نجح مع بعد قفزته بالمنطقة في ذات المنطقة نافعياً تعرضه للأسر على يد قوات السراج.

في غضون ذلك، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن 121 شخصاً على الأقل قتلوا وجرح 561 آخرون منذ بدء الهجوم، فيما أدين مكتب المنظمات في ليبيا: «الهجمات المتكررة على طواقم العلاج وسيارات الإسعاف في طرابلس». وأضاف أن «الهجمات على سيارات الإسعاف وأطقم الإسعاف تعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني وتحرم السكان من الحصول على الرعاية الصحية عندما يكونون في أشد الحاجة لها» مشيراً إلى أن «هذه الهجمات على السكان ونظام الرعاية الصحية في ليبيا تُدمر». وتحدث مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عن نزوح 13 ألفاً و500 شخص بينهم 900 تم استقبالهم في مراكز إيواء.

الإسعاف والمناطق الأهملة بالمدينين محرم تماماً في القانون الدولي الإنساني»، مشيرة إلى أنها «تقوم بمتابعة وتوثيق كل الأعمال الحربية المخالفة لذلك القانون تمهيداً لإحاطة مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية».

وذكر غسان سلامة رئيس البعثة الأممية في تغريدة له عبر موقع «تويتر» للبيبين بأن يوم أمس «كان اليوم يوم ملتقاكم في غدامس تخطون فيه معاً معالم سبيل نحو دولة موحدة، قادرة، منضحة، مدنية، ديمقراطية. لكن الرياح راحت في منح أخرى لم تكن السفن تشتهيها ولطخ الدم المسير». وتابع: «موقفنا لن يتبدل فإنما الحرب ما علمتم وذقتم ولا حل، مهما اشدت العناد السياسي».

ميدانياً، أعلن اللواء أحمد المسماري الناطق باسم الجيش الوطني أن ما سماه «طائرات الميليشيات الإرهابية استهدفت أمس منازل المواطنين ومقرات عامة وخاصة في منطقة عين زارة وقصر بن غشير في ضواحي طرابلس الشرقية»، مشيراً إلى أن «هذه الطائرات التي اقلعت من مطار مصراته في غرب البلاد، استهدفت مقرات الشركة في منطقة قصر بن غشير، ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص من حاملي الجنسية السودانية». وتحدث مسؤولون في

المستمر للقانون الدولي من قبل قوات حفتر لاتخاذ إجراءات قانونية دولية ضدها.

«على تواصل مستمر مع أغلب دول العالم لإدانة الهجوم على طرابلس والتأكيد على الحل السياسي، وأن الحديث عن حلول سياسية على نفس القواعد السابقة أمر عفى عليه الزمن». وأشار يونس إلى أنهم يصدون توثيق الانتهاكات

قوات حفتر على العاصمة»، وهي تشترط «عودة هذه القوات إلى مواقعها السابقة»، وأوضح مهندس في أول مؤتمر صحفي له بعد توليه منصبه خلفاً لمحمد السلاك الناطق السابق الذي غادر موقعه من دون تفسير رسمي، أن حكومته

طرابلس، مشيرة إلى أنه كان غادر بنغازي مطلع عام 2017 بعد إقامة لمدة عامين.

وقال مهندس يونس الناطق باسم حكومة السراج إن حكومة الوفاق لن تقبل بوقف إطلاق النار في ظل «استمرار هجوم

المشير حفتر بالإشارة في بيان مقتضب إلى أنه وصل إلى القاهرة، حيث ناقش مع السيسي بقصر الاتحادية «الكثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها ملف مكافحة الإرهاب».

في المقابل اعتبر السراج لدى زيارته إلى غرفة العمليات المشتركة التابعة للقوات الموالية له حيث اجتمع مع قائده العسكريين بطرابلس أن ما وصفه بـ«الاعتداء على العاصمة»، سبب «فرصة تتنظرها العناصر الإرهابية والمنطرفة للعبث بأمن واستقرار ليبيا». وقال بحسب بيان أصدره: «كنا نأمل أن نكون اليوم بملتقى وطني جامع، يجمع الليبيين على طاوله حوار المناقشة سبل الخروج من الأزمة، ولكن يوجد طرف يصح على إدخال الوطن في حرب لا رابح فيها»، وأضاف «إننا ندعاه سلام وسعانا كان دائماً الحوار والتوافق، لكننا جازمون للدفاع عن وطننا وأهلنا وعاصمتنا وجميع مدنها».

بدورها، قالت وزارة الداخلية المصرية إن السيسي أكد خلال اللقاء «دعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والجماعات والمليشيات المنطرفة لتحقيق الأمن والاستقرار للمواطن الليبي في كافة الأراضي الليبية، وبما يسمح بإرساء قواعد الدولة المدنية المستقرة ذات السيادة، والبدء في إعمار ليبيا، والنهوض بها في مختلف المجالات لتلبية لطموحات الشعب الليبي العظيم».

من جانبه، اكتفى مكتب

القاهرة، خالد محمود

تراجعت حدة المعارك نسبياً، أمس في اليوم الحادي عشر لعملية «تحرير العاصمة الليبية طرابلس»، على الرغم من مواصلة طرفي النزاع استخدام الطائرات القتال، فيما أجرى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي محادثات في زيارة مفاجئة إلى القاهرة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تزامناً مع ظهور الوطني للمرة الأولى في غرفة عمليات قواته في طرابلس.

ووصل حفتر إلى القاهرة حيث بحث مع السيسي بحضور اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات المصرية، تطورات ومستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، وحرص مصر على وحدة واستقرار وأمن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن السيسي أكد خلال اللقاء «دعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والجماعات والمليشيات المنطرفة لتحقيق الأمن والاستقرار للمواطن الليبي في كافة الأراضي الليبية، وبما يسمح بإرساء قواعد الدولة المدنية المستقرة ذات السيادة، والبدء في إعمار ليبيا، والنهوض بها في مختلف المجالات لتلبية لطموحات الشعب الليبي العظيم».

من جانبه، اكتفى مكتب

## صراع على قيادة «نداء تونس»

وكان الباجي قائد السبسي (92 عاماً) قد دعا لدى افتتاحه مؤتمر الحزب الأسبوع الماضي إلى الوحدة. كما لمح إلى أنه لن يترشح إلى الانتخابات الرئاسية نهاية العام. وحزب «نداء تونس» الذي تأسس في 2012، يشهد منذ فترة طويلة صراعات داخلية، خصوصاً بين نجل الرئيس حافظ قائد السبسي، ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، الذي كانت عضويته في الحزب قد حمت في سبتمبر (أيلول) 2018، وبات يعول على حزب مناس.

أطلق عليه «تحيا تونس»، وباتت هذه الحركة ثاني قوة سياسية في البرلمان (44 نائباً) بعد حزب «حركة النهضة» الإسلامي.

ومد الرئيس الباجي قائد السبسي، أول رئيس منتخب ديمقراطياً في تونس، لدى افتتاحه مؤتمر «نداء تونس» في 6 أبريل (نيسان)، بده، للقيادة، وطالب من الحزب رفع تجميد عضويته.

تونس، «الشرق الأوسط»

انتخب حزب الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الذي عقد مؤتمره الأسبوع الماضي، قيادتين، إثر خلافات بين شقين متصارعين، قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستشهدها البلاد نهاية 2019. ونشر حزب «نداء تونس» بياناً اللبية قبل الماضية، أعلن فيه أنه إثر الاجتماع الذي انعقد في المنستير (الساحل الشرقي) «أسفرت عملية الانتخاب... عن فوز السيد محمد حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس التونسي) برئاسة اللجنة المركزية لحركة (نداء تونس)». وفي المقابل أعلنت مجموعة أخرى من الحزب اجتمعت في مدينة الحمامات (60 كيلومتراً جنوبي العاصمة)، فوز رئيس كتلة «نداء تونس» في البرلمان، سفيان طويال، برئاسة اللجنة المركزية. ويطالب من الحزب رفع الجبهة الشرعية.

## المغرب: انفراج في قضية الأساتذة المتعاقدين

الرباط، «الشرق الأوسط»  
بعد أسابيع طويلة من الإضراب والاحتجاجات التي نفذها الأساتذة المتعاقدين المغاربة للمطالبة بإلغاء نظام التعاقد، وإدماجهم في الوظيفة العمومية، وتوصلت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي إلى اتفاق أولي مع الأساتذة المتعاقدين، أول من أمس، من أجل تعليق الإضراب، حيث يرتقب أن يلتحق الأساتذة المتعاقدون بأقسام التدريس اليوم (الاثنين). ويأتي الاتفاق لينهي مؤقتاً التوتر الذي عاشته البلاد بسبب تواصل إضراب 70 ألف أستاذ متعاقد عن العمل لأزيد من 4 أسابيع متواصلة؛ الأمر الذي أدى إلى إرباك السير العادي للدراسة في عدد من المؤسسات التعليمية بمختلف المدن المغربية.

وأعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية، في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه، توقيف «جميع الإجراءات الإدارية والقانونية المتخذة في حق بعض الأساتذة أطر الأكاديميات، وصرف الأجور الموقوفة، وكذا إعادة دراسة وضعية الأساتذة الموقوفين».

وأشارت الوزارة إلى أن اللقاء الذي عُقد بين وزير سعيد أمزازي، جراء التزامات

نائبية مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الأوسف الدولية أنه «مع تزايد التوترات، وسط الاحتجاجات المتصاعدة، فإننا نناشد السلطات الجزائرية ممارسة ضبط النفس، واحترام حقوق المتظاهرين، وعدم استخدام القوة المفرطة أو غير الضرورية لمنع الاحتجاجات السلمية».

وأوضحت أن «العالم يسلط نظره على الجزائر الآن، وكيفية رد الحكومة على هذه المظاهرات سيكون اختباراً حاسماً لالتزامها بتعزيز حقوق حرية التعبير والتجمع السلمي، يجب على قوات الأمن استخدام القوة كملاذ أخير فقط. ورغم ذلك، يجب استخدامها بحكمة وبصورة متناسبة، وعند الضرورة القصوى».

واللافت أن نشاطات الحراك استعملوا سلاحاً قوياً للرد على الحكومة، بعيد التصرف العنيف معهم يوم الجمعة، الذي استمر أول من أمس (السبت)، بمنع طلبة الجامعة من الاحتجاج في العاصمة، ويمثل في منع الوزراء الجدد من زيارة مناطق كثيرة، مدرجة ضمن أجندة حكومية تم تحديدها في اجتماع لأعضاء الحكومة تحت رئاسة بدوي، الأربعاء الماضي، ففي مدينة تيسة القريبة من الحدود التونسية، ظل وزير الطاقة عالماً بالطار المحلي أمس لساعات طويلة بسبب حشود كبيرة جاءت إلى المطار لمنع من زيارة المنطقة. وتكرر هذا المشهد في اليومين الماضيين، ببشار (جنوب غرب)، حيث عاش وفد وزاري متكون من وزراء الداخلية والسكن والري طرفاً

حالكاً مع سكان المنطقة الذين طالبوهم بالعودة إلى العاصمة. وتم الأسبوع الماضي منع وزير الأشغال العمومية من زيارة موقع تابع لقطاعه بالعاصمة. وأمس، أعلنت «جمعية تجمع شباب الجزائر» أن الشرطة أطلقت سراح 10 ناشطين بعد ساعات على توقيفهم لدى محاولتهم التظاهر «تنديداً بقمع مسيرة يوم الجمعة». وأوقف الناشطون واقتيدوا إلى مركز أمن بعيد عن وسط العاصمة، بينما كانوا يستعدون للتجمع في ساحة البريد المركزي. وكتب حكيم عداد، الأمين العام السابق للجمعية، على صفحته في «فيسبوك»: «تم إطلاق سراحنا... في انتظار أن تصبح أحراراً».

فقط بصورة متناسبة، وعند الضرورة القصوى».

والملافت أن نشاطات الحراك استعملوا سلاحاً قوياً للرد على الحكومة، بعيد التصرف العنيف معهم يوم الجمعة، الذي استمر أول من أمس (السبت)، بمنع طلبة الجامعة من الاحتجاج في العاصمة، ويمثل في منع الوزراء الجدد من زيارة مناطق كثيرة، مدرجة ضمن أجندة حكومية تم تحديدها في اجتماع لأعضاء الحكومة تحت رئاسة بدوي، الأربعاء الماضي، ففي مدينة تيسة القريبة من الحدود التونسية، ظل وزير الطاقة عالماً بالطار المحلي أمس لساعات طويلة بسبب حشود كبيرة جاءت إلى المطار لمنع من زيارة المنطقة. وتكرر هذا المشهد في اليومين الماضيين، ببشار (جنوب غرب)، حيث عاش وفد وزاري متكون من وزراء الداخلية والسكن والري طرفاً

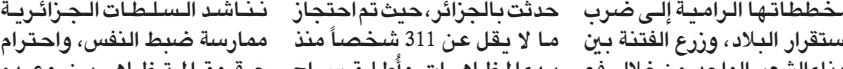
حالكاً مع سكان المنطقة الذين طالبوهم بالعودة إلى العاصمة. وتم الأسبوع الماضي منع وزير الأشغال العمومية من زيارة موقع تابع لقطاعه بالعاصمة. وأمس، أعلنت «جمعية تجمع شباب الجزائر» أن الشرطة أطلقت سراح 10 ناشطين بعد ساعات على توقيفهم لدى محاولتهم التظاهر «تنديداً بقمع مسيرة يوم الجمعة». وأوقف الناشطون واقتيدوا إلى مركز أمن بعيد عن وسط العاصمة، بينما كانوا يستعدون للتجمع في ساحة البريد المركزي. وكتب حكيم عداد، الأمين العام السابق للجمعية، على صفحته في «فيسبوك»: «تم إطلاق سراحنا... في انتظار أن تصبح أحراراً».

بلعيز، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي. وعبرت «منظمة العفو الدولية»، في تقرير حديث، عن «قلقها من عمليات الاعتقال التي حدثت بالجزائر، حيث تم احتجاز ما لا يقل عن 20 شخصاً منذ بدء المظاهرات. وأطلق سراح بعضهم بعد ساعات قليلة، ومن بينهم 10 صحافيين اعتقلوا في أثناء تغطيتهم للاحتجاجات، أو المشاركة في احتجاج يدعو إلى حرية الصحافة. ويحاكم ما لا يقل عن 20 محتجاً حالياً بينهم 12 من الشهر الحالي، للإضرار على السلمية، بينما يُحاكم آخرون بسبب أعمال العنف والسرقة».

وذكرت ماجدالينا مغربي،

تعامل الأمن مع المتظاهرين بات أكثر حدة منذ تحذيرات قائد الجيش

## الجزائر: انتقادات واسعة لـ«عنف السلطة» تجاه الحراك



مظاهرة نظمها جزائريون في باريس أمس تضامناً مع الحراك المطالب بالتغيير الجزري للنظام في الجزائر (أ.ف.ب)

استعطف الرأي العام». كان قائد الجيش قائد صالح قد ذكر يوم 10 من الشهر الجاري أن «جهات» (من دون تحديد هويتها) «تسعى لتنفيذ مخططاتها الرامية إلى ضرب استقرار البلاد، وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، من خلال رفع شعارات تعجيزية ترمي إلى الدفع بالبلاد إلى الفراغ الدستوري، وهدم مؤسسات الدولة، بل كان هدفهم الوصول إلى إعلان الحالة الاستثنائية». غير أن هذا الكلام الذي حمل نبرة تهديد، لم يمنع الملايين من الخروج يوم 12 من الشهر الحالي، للإضرار على السلمية، بينما يُحاكم آخرون بسبب أعمال العنف والسرقة».

أبعد النائبة المثيرة للجدل أمينة ماء العينين عن عضويتها «العدالة والتنمية» المغربي يحسم بشأن ممثليه في مجلس النواب

عبد الله بوانو، على رأس القائمة متبوعاً بعبد العزيز العمري، الذي كان يشغل هذا المنصب في النصف الأول للولاية التشريعية الجارية. وأفادت العطات بأن الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، احترمت رغبة نوابها في تأكيد إدريس الأزمي الإريسي رئيساً للفريق النيابي بمجلس النواب، وخالد الجورقي، محاسباً للمجلس، كما انتقت على النائبة عزوها العراك، أمينة للمجلس. ويرتقب أن تحي اختيارات الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية مرشحها لشغل المنصب المخصصة للحزب في هياكل مجلس النواب، من جديد

قروري، زوجة القيادي عبد العلي حامي الدين، المحسوبة على تيار الأمين العام السابق عبد الإله ابن كيران، هي التي تصدرت الأسماء الثلاثة المرشحة لتعويض ماء العينين، ويفارق كبير عن النائبة العامة التي وقع اختيار الأمانة العامة عليها، وهو ما عده البعض انتقاماً من قروري بسبب موافقتها المؤيدة لابن كيران.

ووفق ذات المعطيات، فإن ترشيح نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سليمان العمري، لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، لم يتم فيه أيضاً احترام ترتيب الأمانة التي اقترحتها الفريق النيابي على أمانة الحزب، حيث رشح نواب الحزب

لكن بعد كلمة قايد صالح، شديدة اللهجة ضد المتظاهرين، انقلب رجال الأمن على الحراك، وغاب بسبب استعمالها المفرط للقوة ضد المتظاهرين المطالبين بتغيير النظام، رغم سلمية الاحتجاج المستمر منذ شهرين. وجرى اعتقال العشرات من نشطاء الحراك في الجزائر العاصمة، بناء على أوامر من وزير الداخلية الجديد صلاح الدين دحمون. وتردد أمس أنه تم الإفراج عنهم. وقبل الجمعة الماضية، لاحت في الأفق علامات تحول لافت من جانب الحكومة في التعامل مع المظاهرات، فعلى بعد 20 كيلومتراً عن وسط العاصمة، وضعت قوات الدرك، مدججة بأسلحة حديثة، نقاط مراقبة بكل المداخل التي تقود إلى العاصمة، وتم احتجاز أعداد كبيرة من الأشخاص بها، بعضهم عوائل مع أطفالهم، لساعات طويلة لتخليهم عن الالتحاق بالحراك، وتكررت مثل هذه المشاهد في كل الولايات الـ48 التي خرج فيها الملايين مطالبين برحيل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح.

وقال مصدر حكومي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المديرية العامة للشرطة «ترجمت في الميدان تحذيرات رئيس أركان الجيش (الفريق أحمد قايد صالح) الذي طالب، الأربعاء الماضي، المتظاهرين بالتوقف عن الخروج إلى الشارع، بزيادة من وزارة الاقتصاد، وأوضح المصدر نفسه أن «تصرف الشرطة مع الحراك كان عادياً منذ 22 فبراير (شباط)،

الجزائر، بوعلام غمراسة

تتعرض الحكومة الجزائرية إلى انتقادات شديدة، حالياً، بسبب استعمالها المفرط للقوة ضد المتظاهرين المطالبين بتغيير النظام، رغم سلمية الاحتجاج المستمر منذ شهرين. وجرى اعتقال العشرات من نشطاء الحراك في الجزائر العاصمة، بناء على أوامر من وزير الداخلية الجديد صلاح الدين دحمون. وتردد أمس أنه تم الإفراج عنهم. وقبل الجمعة الماضية، لاحت في الأفق علامات تحول لافت من جانب الحكومة في التعامل مع المظاهرات، فعلى بعد 20 كيلومتراً عن وسط العاصمة، وضعت قوات الدرك، مدججة بأسلحة حديثة، نقاط مراقبة بكل المداخل التي تقود إلى العاصمة، وتم احتجاز أعداد كبيرة من الأشخاص بها، بعضهم عوائل مع أطفالهم، لساعات طويلة لتخليهم عن الالتحاق بالحراك، وتكررت مثل هذه المشاهد في كل الولايات الـ48 التي خرج فيها الملايين مطالبين برحيل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح.

وقال مصدر حكومي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المديرية العامة للشرطة «ترجمت في الميدان تحذيرات رئيس أركان الجيش (الفريق أحمد قايد صالح) الذي طالب، الأربعاء الماضي، المتظاهرين بالتوقف عن الخروج إلى الشارع، بزيادة من وزارة الاقتصاد، وأوضح المصدر نفسه أن «تصرف الشرطة مع الحراك كان عادياً منذ 22 فبراير (شباط)،



عون يشدد على ضرورة توفير الأجواء المناسبة لإنجاز الاستحقاق بهدوء

طرابلس: حماوة سياسية تقابل برودة الناخبين

بيروت، الشرق الأوسط،

لم تنسحب البرودة التي تعامل بها الناخبين في طرابلس مع الانتخابات الفرعية أمس الأحد، على السياسيين الذين استنفروا لحشد أكبر قدر من المقتربين ورفع نسبة الاقتراع، على الرغم من أن تيار المستقبل، ومنذ الصباح، لم يتوقع أن تتجاوز نسبة الاقتراع 12% في المائة.

وتابع الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، سير العملية الانتخابية في طرابلس، وتلقى سلسلة تقارير عن الأجهزة الأمنية المعنية حول نسبة الإقبال على الاقتراع، إضافة إلى الأوضاع الأمنية التي تفاقم الانتخابات.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة توفير الأجواء المناسبة لإنجاز العملية الانتخابية بهدوء، وتوفير كل التسهيلات أمام المواطنين لممارسة حقهم الديمقراطي.

ولم تظهر حماسية لدى الناخبين للإدلاء بأصواتهم، رغم الدعوات السياسية لذلك، فقد دعا الأمين العام للمستقبل أحمد الحريري جميع الطرابلسيين للإدلاء بأصواتهم. وأكد أن التيار منتشر في كل لبنان ومدينة طرابلس ساندت قضية الشهيد رفيق الحريري وكانت أساسية في 14 آذار.

وإثر انتشار إشاعة تفيد بأن المستقبل يجبر الناس على النزول إلى صناديق الاقتراع، نفى التيار، جملة وتفصيلاً، ما بثته محطة (Otv) عن إشكالات



وزيرة الداخلية ريا الحسن خلال زيارتها سرايا طرابلس للإشراف على الانتخابات (الوطنية)

حصلت في الزاهرية والقبية بسبب ما زعمته عن قيام محازبي المستقبل بإجبار الناس للنزول والتصويت، وأهاب التيار بالحلطة عدم الإقبال وراء الإشاعات والأخبار المغفركة التي تستهدف تيار المستقبل، والتزام حدود المهنة والموضوعية في تغطيتها للانتخابات، بحسب ما جاء في البيان.

والتقى المسؤولون في طرابلس أمس بأصواتهم، حيث اقتنع مفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ مالك الشعراي مركز «ثانوية مواهب أسطى الرسمية» بطرابلس، وقال: «كعادتها طرابلس مدينة هادئة تتعامل مع الأحداث بهدوء بالغ

ويروح ديمقراطية مع الاحترام لسائر الأطراف، اليوم هو يوم وطني والمدينة تعبر عن رأيها وعن طموحاتها عبر انتخابات لهذا المقعد السني في طرابلس». وأضاف: «طرابلس تتعامل مع الحدث بروح إيجابية وديمقراطية ويشعر الجميع أن عليهم واجباً ينبغي أن يقوموا به، في مقدار أن الانتخابات واجب على كل فرد ليعبر بقره وثقافته باختيار الأنسب، وصحيح أن الانتخاب هو للمشروع أكثر منه للأشخاص، هو مشروع الدولة والعودة إلى المؤسسات والحرص على الطائف، هو المشروع الأساسي الذي يملق في اللبنانيين

غياب المعركة يقلص إقبال ناخبي طرابلس لأدنى مستوى

بيروت، نذير رضا

الفرعية الأخرى، وأكدت وصول النسبة إلى أرقامها «الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات - لادي».

ولم يفاجئ الإقبال الضعيف على صناديق الاقتراع، القوى السياسية التي كانت تتوقع مشاركة هزيلة، استناداً إلى عدة عوامل: أبرزها غياب دافع سياسي في ظل منافسة ضعيفة في وجه مرشحة «المستقبل» ديميا جمالي، فضلاً عن أن الأحزاب والقوى السياسية الأخرى لم تخض الانتخابات، واقتصر التنافس على مرشحين مستقلين. وتعرز ذلك يكون الانتخابات فرعية، وليست عامة، وعادة ما تنخفض نسبة الاقتراع في الانتخابات الفرعية لغياب المعارك السياسية، علماً أن نسبة الاقتراع في الانتخابات العامة في مايو (أيار) الماضي بلغت 30 في المائة.

وأسهمت مقاطعة قوى «8 آذار»، والناخبين العلويين والمسيحيين وجمعية المشاريح» للانتخابات في تقليص نسبة الاقتراع، وبرزت أسباب غير سياسية دفعت الناس للإحجام عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، أبرزها الأسباب الاقتصادية، وفشل الدولة في تأمين فرض

العمل وظروف معيشية أفضل، بحسب ما قال مواطنون من أهل طرابلس في يوم الانتخابات. وتحدث بعضهم عن غياب الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والطبابة، وارتفاع نسبة البطالة، رغم الوعود السابقة بالإنماء.

وانطلقت العملية الانتخابية عند الساعة السابعة صباحاً. ولوحظ إقبال كبير لمناصري تيار المستقبل منذ ساعات الصباح الأولى لإعادة انتخاب ديميا جمالي. وسجلت نسبة الاقتراع ظهراً أدنى مستوياتها، إذ بلغت في المائة فقط، فيما وصلت نسبة الاقتراع قبيل إقبال صناديق الساعة في الثامنة إلى 7 في المائة في اقتلام الناخبين السنة، و1 في المائة في اقتلام الناخبين العلويين، وفي البداوي وصلت إلى 6 في المائة، أما في وادي النحلة فوصلت إلى 12 في المائة. وقبيل إقبال صناديق الاقتراع، كان واضحاً انخفاض نسبة المقتربين في الاقتلام التي بلغتها فيها العلويون مثلاً، حيث بلغت في الثامنة 2 في المائة، فيما بلغت لدى اقتلام السنة في الثامنة 15 في المائة، فضلاً عن تدني نسبة

الاقتراع في الاقلام المسيحية. ودعت وزيرة الداخلية والبلايات ريا الحسن من عاصمة الشمال الطرابلسيين إلى «أن يشاركوا في الانتخابات حتى لو لم تكن تريد الالتزام بأي مرشح، وهذا مؤشر على النظام الديمقراطي في لبنان»، مشيرة إلى أنه «لا أجواء المعركة سياسية»، ودعت المواطنين إلى «ممارسة حقهم الديمقراطي»، وقالت لحن: «الوضع مستحتم وأنا مرتاحة لسير العملية الانتخابية شفافة ونظيفة فلا نستطيع أن نقول إنها انتخابات فاشلة، ففي النهاية هذا حق المواطنين في الاقتراع أو عدمه». ونسجت الدعوات للاقتراع، على المرشحين أنفسهم، إذ دعت المرشحة ديميا جمالي الطرابلسيين للاقتراع، لأنها «فرصتهم للتعبير». وقالت جمالي لدى تفقدها أحد مراكز الاقتراع: «لم أترك طرابلس قبل الانتخابات ولن أتركها بعد صدور النتائج»، في إشارة إلى المعلومات عن أن نفوسها مسجلة في بيروت، بينما تخوض الانتخابات في طرابلس بدوره، دعا النائب السابق مصباح الأحدب «جميع الناخبين

الديمقراطية لا تستقيم إلا بالمشاركة». وأكد «وحدة الكلمة، فبالإجماع والمشاركة السياسية يمكننا أن نفعل قدرات هذه المدينة ونوفر لها حاجاتها التي تنتظرها». وقال: «باتفاق أهل المدينة لن يكون هناك من عذر يحول دون تنفيذ ما هو مطلوب».

ورأت وزيرة الدولة للشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب فيوليت خير الله الصفيدي أن «الانتخابات فرصة للمواطني كي يعبر عن رأيه ويقول من يريد أن يمثله في المجلس النيابي، وعلى الجميع أن يعمل إلى جانب رئيس الحكومة سعد الحريري للنهوض بطرابلس».

وأشارت الصفيدي عقب الإلقاء بصوتها في الانتخابات الفرعية في طرابلس، إلى أن «الحريري تحدثت عن حصة طرابلس من

سيدر»، معتبرة أنه «لا يمكن تحميل مسؤولية مشاكل مدينة عمرها سنوات إلى شخص واحد». وقالت الصفيدي إن «كل دعم نعطيه للحريري في الحكومة يساعد في الإنماء».

في المقابل، أعلن النائب فيصل كرامي أنه قرر مقاطعة الانتخابات اعتراضاً على قرار المجلس الدستوري. واعتبر أن غياب الخطاب السياسي وهيمته الخطاب التحريضي والوعد الفارغة هي من الأسباب التي دفعت الطرابلسيين إلى عدم الاقتراع، مؤكداً أنه لا يعترف بهذه الانتخابات. وقال إن «ما يهمننا اليوم هو الإنماء في مدينة طرابلس والتعيينات».

خوف من المساس بالرواتب

«إجراءات غير شعبية» لخفض العجز في الموازنة

بيروت، خليل فليحان

وقال مصدر موافق للاتصالات: «إن الكلام عن تخفيض الرواتب هو مجرد كلام غير مقترن بشيء عملي، لأنه إذا تقرر خفض الرواتب فهذا يعني أنه سيصار إلى اللعب بسلسلة الرتب والرواتب التي هي قانون، عندئذ نحن مليارات دولار. واعد وزير المال علي حسن خليل مشروعاً بهذا الصدد يتضمن تخفيضات إذا ما تم تعديلها». أما الثانية فهي اقتراح نيابي من قبل أحد النواب إلى المجلس لإجراء التعديل، لافتاً إلى أنه «في كلتا الحالتين هذا لم يحصل». وأضاف: «كل ما هو متداول الآن، مجرد كلام وأفكار وأشياء تطير في الهواء. كل مسؤول لديه رأي بطرحه».

واستبعد المساس بسلسلة الرواتب، لأن ردة الفعل السلبية ستكون قوية. أما المجالات الأخرى المتاحة فهي التعويضات، والتخفيف من الساعات الإضافية، وبدلات السفر وبعض المؤسسات التي رواتبها غير محددة بقوانين وبتأثير مجلس الوزراء مثل رواتب بعض الموظفين والبالغة قيمتها 20 أو 25 مليون دولار، إضافة إلى مصاريف النقل. وتوجد الإشارة واستناداً إلى المصدر نفسه أنه بالنسبة إلى شروس «سيدير»، فإن إقرار خطة الكهرباء أحدث جواً مقبولاً، لكن بالنسبة للاوروبيين فإن هذا الإقرار غير كاف، إذ يريد الأوروبيون إقرار الموازنة والإصلاحات التي سترد فيها والتخفيضات من الاستفادة المادية للمعين في

تتهيب الحكومة اللبنانية الاستحقاق الذي ستناقشه الخميس المقبل، الهادف إلى تخفيض العجز في ميزانية الدولة البالغ أكثر من 8 مليارات دولار، فيما بلغت خدمة الدين 4 مليارات دولار. واعد وزير المال علي حسن خليل مشروعاً بهذا الصدد يتضمن تخفيضات إذا ما تم تعديلها». أما الثانية فهي اقتراح نيابي من قبل أحد النواب إلى المجلس لإجراء التعديل، لافتاً إلى أنه «في كلتا الحالتين هذا لم يحصل». وأضاف: «كل ما هو متداول الآن، مجرد كلام وأفكار وأشياء تطير في الهواء. كل مسؤول لديه رأي بطرحه».

واستبعد المساس بسلسلة الرواتب، لأن ردة الفعل السلبية ستكون قوية. أما المجالات الأخرى المتاحة فهي التعويضات، والتخفيف من الساعات الإضافية، وبدلات السفر وبعض المؤسسات التي رواتبها غير محددة بقوانين وبتأثير مجلس الوزراء مثل رواتب بعض الموظفين والبالغة قيمتها 20 أو 25 مليون دولار، إضافة إلى مصاريف النقل. وتوجد الإشارة واستناداً إلى المصدر نفسه أنه بالنسبة إلى شروس «سيدير»، فإن إقرار خطة الكهرباء أحدث جواً مقبولاً، لكن بالنسبة للاوروبيين فإن هذا الإقرار غير كاف، إذ يريد الأوروبيون إقرار الموازنة والإصلاحات التي سترد فيها والتخفيضات من الاستفادة المادية للمعين في

وتفاعل موقف باسيل في الوسطين السياسي والشعبي سلباً مما أحدث بليلة، دفعت أمس (الأحد)، أكثر من مسؤول إلى الإصرار في التوضيح أن أي إجراء لم يطرح بعد على مجلس الوزراء وأن المقترحات الرامية إلى التخفيضات لا تزال نظرية حتى الساعة.



الرئيس نبيه بري مستقبلاً جنبلاط والعرضي

جنبلاط: كل الجهود لوضع الموازنة وخفض الإنفاق

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط أن كل الجهود ستوضع من أجل وضع الموازنة وخفض الإنفاق. وقال جنبلاط: «وضعي بري باجاء جولته التاريخية في العراق وتضمني لهذا البلد الوفاق، والجهد الذي بذله بري

في هذا المكان كان ممتازاً». وأضاف: «كل الجهود ستوضع من أجل وضع الموازنة وخفض الإنفاق وهذه الفرصة قد تكون الأخيرة من أجل جبران باسيل، وحضره النائب السابق نبيه بري، وفي عين التينة، برفقة الوزير السابق غازي العريضي، حسن خليل.

استياء نيابي من العجز عن توظيف خريجين جدد في الوظائف الرسمية

بيروت، وجدي العريضي

تتوسع تحذيرات رؤساء أحزاب وقيادات لها دورها وحضورها التاريخي في لبنان من مخاطر ما قد تصل إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية من إفلاس في ظل الأزمة التي تصيب الاقتصاد اللبناني.

ويقول أحد النواب من كتلة نيابية وازنة لـ«الشرق الأوسط» إنه في هذه الأجواء «لا يمكننا توظيف أي خريج جامعة وفي أي موقع وهذا لم يسبق أن حصل في تاريخ لبنان، حيث البطالة مستشرية والهجرة عادت إلى سابق عهدها، ما يذكر بحقبة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وصولاً إلى أن هناك ضغوطاً هائلة من الدول المانحة من (سيدير) إلى بروكسل، مبدئين استياءهم لعدم حصول أي إصلاحات بنوية من قبل الحكومة حتى الآن»، لافتاً إلى أن أبرز التاخر في إنجاز الإصلاحات «يعود إلى الخلافات السياسية الحادة والأوضاع الإقليمية المحيطة بلبنان، التي لها إرتدادات سلبية على ساحته الداخلي». ويحفل رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب السابق دوري شمعون في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالعهد جزءاً من المسؤولية والجزء الآخر للحكومة، قائلاً إن هذه الأوضاع المزرية «باتت تشكل عامل خوف عند المواطن

اللبناني في ظل غياب فرص العمل والبطالة وعدم توفر السبولة نتيجة هذه الأزمات المعيشية والحياتية». ولكن شمعون يستنظر متابعياً: «لا أخاف على لبنان من الإفلاس فوضعه المصرفي متماسك وهو غير اليونان وبعض الدول الأخرى، وعلى هذا الأساس أطمئن الجميع بأن لبنان يعاني من أزمات وهذا ما نقر به، ولكن لن يذهب باتجاه الإفلاس».

وعن مسألة النازحين يؤكد شمعون أن «النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد لا يريد عودتهم إلى سوريا، لا سيما أن الأزمة لم تنته بعد، وتحديداً عسكرياً، ولا بد من تغيير هذا النظام، وربما ذلك أمر يجب أن يحصل في وقت ليس بعيداً»، كاشفاً أن عدم عودة النازحين إلى سوريا «في جزء منها هي مسألة طائفية، وهذه هي الأسباب الحقيقية، إذ إن هناك منعاً لعودة السني إلى سوريا، ونقطة على السطر، وهذه معلومات ووقائع لا يجب تجاهلها وفق المعطيات التي نملكها، فمع تقديرنا واحترامنا للشعبي وللعلوي، وإنما من يسطر له بالعودة أو مذهبي، إنما من يسطر له بالعودة هو الشيعي والعلوي». وأضاف: «أرى أن الدور الإيراني لم يعد كما السابق بل بات صعباً، وذلك يستدل عليه بوضوح في لبنان من خلال عصر التفقات الذي تقدم عليه طهران تجاه (حزب الله)

الراعي يرفض تحويل القدس عاصمة لإسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس، أنه «عندما نخادي النازحين واللاجئين للعودة إلى أرضهم، رغم عدم تشجيعهم من قبل الأوسمة الدولية لأغراض سياسية، فإنما لكيلا يكونوا مع وطنهم ضحية حربين: الأولى هي حرب الأسلحة التي دمرت الحجر، والثانية حرب السياسة وعدم العودة التي تدمر الهوية والثقافة والتاريخ الحي»، مشدداً على أن «الحجر يعوض، أما الهوية فلا».

وقال الراعي في قداس «أحد الشعانين» أمس: «لنتمسك السلام لبلداننا الشرقية التي تعاني من الحروب والانقسامات، والنزوح والتهمير والهجرة، والأزمات السياسية والضيق الاقتصادية والمعيشية».

وأضاف: «لنتمسك هذا السلام للعراق وسوريا، مع عودة جميع النازحين والمهجريين إلى وطنهم، ليواصلوا كتابة تاريخهم على أرضهم، ويحافظوا على ثقافتهم وحضارتهم، حتى لا يكونوا عائلة وعبداً على حبلنا في استقبلتهم، وفي مقدمها لبنان، الرازح تحت عبء ثقيل يتهدد حياة شعبه وكيانه وسقوط اقتصاده وتعطيل إنمائه». وأضاف: «لنتمسك هذا السلام



عائلات لبنانية خلال الاحتفالات ب«أحد الشعانين» أمس (الوطنية)

للأرض المقدسة، ولا سيما مدينة القدس»، رافضاً تحويلها إلى وطن لليهود، وانتزاع هوية القدس المنفتحة على الديانات التوحيدية الثلاث، وجعلها عاصمة لإسرائيل اليهودية». وقال: «لا يمكن قبول إلغاء الحضور المسيحي وتراثه الأساسي



## إسرائيل أبلغت روسيا مبكراً ببنيها قصف حماة

تل أبيب: الشرق الأوسط

رغم أن الحكومة الإسرائيلية لم تتفوه بكلمة لتأكيد أو نفي الأنباء عن قصفها مواقع عسكرية قرب مدينة حماة في سوريا، الليلة قبل الماضية، فإن أوساطاً عسكرية في تل أبيب تحدثت عن القصف بتفاصيل لم تذكر في الإعلام العربي، ومنها أن «موقع القصف يحتوي على قاعدة لصواريخ (إس 300) الروسية المتطورة ولكنهم لم يفتعلوها».

وقالت تلك المصادر إن سكوت الروس على القصف الإسرائيلي، أمس، وكذلك قبل أسبوعين عندما تم قصف موقع عسكري إيراني قرب حلب، يدل على أن تطورا مهما حصل في موضوع التنسيق الأمني بين تل أبيب وموسكو.

وكان التنسيق بين البلدين قد تعرض لنقد روسي طيلة سنواته، منذ نهاية 2015. فقد شكوا الروس من أن إسرائيل تخرق الاتفاق الشفهي الذي توصل إليه رئيسا أركان الجيشين، الإسرائيلي والروسي، خلال زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى موسكو. وقد راحت روسيا تطلب التوصل إلى اتفاق مكتوب، يتضمن تعهدا إسرائيليا بإبلاغ الروس بموعد قصف مواقع في سوريا قبل القصف بدقائق طويلة (10-15 دقيقة). وحسب المصادر فإن نتانياهو والرئيس فلاديمير بوتين، اتفقا خلال اللقاء الأخير بينهما في موسكو، يوم الخميس الأسبق، على التقدم في هذا الموضوع والتوصل إلى اتفاق مكتوب. وقد كان القصف الأخير على حماة، الذي قتل فيه عسكريون إيرانيون، الإحتبار الأول لهذا الاتفاق، حيث إن الروس لم ينتقدوا إسرائيل ولم يعترضوا طريق غاراتها رغم وجود قاعدة تضم بطاريات صواريخ (إس 300).

وأكدت المصادر الإسرائيلية أن الروس يطمحون إلى تطوير التنسيق الأمني مع الإسرائيليين، حتى لا يخربوا على جهودهم لإعادة الاستقرار إلى سوريا تحت قيادة حليفهم بشار الأسد. وهم مستعدون، في سبيل ذلك، لامتصاص الضربات الإسرائيلية لحليفهم الآخر، إيران.

من جانبها كشفت وزارة النقل العراقية عن مباحثات لربط السكة الحديدية بين إيران والعراق وسوريا، وذكرت أن ذلك سيسمح بتعزيز حجم التبادل التجاري والسلعي بين الدول الثلاث، وحفز الاستثمار والتصدير مع الدول الأخرى.

صحيفة «الوطن» السورية القريبة من النظام، نقلت عن مصدر في وزارة النقل، قوله بأن ممثلين عن سوريا والعراق وإيران بصدد الاجتماع لتحديد الخطوات التنفيذية لمشروع ربط الموانئ السورية على البحر الأبيض المتوسط، مع إيران عبر العراق. كما أشار المصدر إلى وجود لقاءات مع الجانب الصيني ليشارك في هذا المشروع، ليصبح رديفا لطريق الحرير وتستفيد منه سوريا والعراق وإيران والصين وباكستان وغيرها.

كما بين المصدر أن ربط السكك بين سوريا والعراق، وصل إلى مراحل متقدمة في سوريا.

يشار إلى أن هذا المشروع تعرض قسم منه للدمار خلال الحرب، ما أدى إلى توقف المشروع في سوريا. ويجري العمل حاليا لتحديد حجم الخسائر، وتقدير كلفة إعادة تأهيل الخط واستيراد قطارات جديدة.

وكان مصدر في وزارة النقل الحديدية الذي يربط الموانئ السورية مع إيران، أعلن عنه بعد حصول الأخيرة على عقد إدارة ميناء الحاويات في اللاذقية على البحر المتوسط، وذلك في أعقاب فرض عقوبات أميركية على إيران عرقلت وصول البواخر الإيرانية المحملة بالنفط إلى الموانئ السورية، ما أدى إلى أزمة وقود خانقة في سوريا منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

## استئناف مشروع خط السكة الحديد الذي يربط الموانئ السورية مع إيران عبر العراق بيدرسن في دمشق: كافة المسائل على الطاولة



غير بيدرسن المبعوث الأممي إلى سوريا التقى وزير الخارجية السورية وليد المعلم في دمشق أمس (أ.ف.ب)

حضره السفير السوري في العراق صطام الدندج، أن «تعزيز العلاقات بين البلدين يصب في مصلحة الشعبين الشقيقين لاستكمال القضاء على بؤر الإرهاب من جهة وبما يخدم مصالحهما المشتركة وكسر الحواجز المختلفة والمفروضة بينهما من جهة أخرى».

وكان مصدر في وزارة النقل السورية قد أعلن في وقت سابق، أن العمل مستمر لربط السكك الحديدية في سوريا والعراق وضم إيران إليه، وصولاً إلى الصين، في مشروع قديم واستراتيجي توقف خلال الحرب في سوريا.

شعوبها مهما عظمت التحديات». وذكر بيان رئاسي سوري أن الرئيس الأسد استقبل صباح الأحد فالح الفياض مستشار الأمن الوطني العراقي، وتم التطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين والتأكيد على «ضرورة تطويرها في مختلف المجالات»، ونقل البيان الرئاسي عن الفياض قوله، إن «قوة سوريا وانتصارها على الإرهاب هو انتصار للعراق أيضاً، وبالعكس فإن أي إنجاز عسكري في الجانب العراقي يصب في مصلحة استقرار سوريا».

المعارضة السورية بوضع دستور جديد للبلاد فيما يرغب النظام السوري بمناقشة الدستور القائم وإجراء تعديلات عليه. في سياق آخر، وخلال لقائه مع مستشار الأمن الوطني رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، قال الرئيس بشار الأسد بأن ما تشهده الساحتان الإقليمية والدولية يحتم على سوريا والعراق «المضي قدماً بكل ما من شأنه صون سيادتهما واستقلالية قرارهما»، محذراً من «مخططات التقسيم والفضوى التي يحيكها الأعداء من الخارج»، وأكد على أن «صير المنطقة لا يقره سوى

توليه منصبه، عقد اجتماعات مكثفة مع مسؤولين حكوميين ومعارضين. ويواجه بيدرسن، الدبلوماسي المخضرم، مهمة صعبة تتمثل بإحياء المفاوضات بين النظام والمعارضة في الأمم المتحدة، بعدما اصطدمت كافة الجولات السابقة التي قادها سلفه بمطالب متناقضة من طرفي النزاع.

وتحورت جهود دي ميستورا في العام الأخير حول تشكيل لجنة دستورية، اقترحتها الدول الثلاث الضامنة لعملية السلام في أستانا، وهي روسيا وإيران وفرنسا، وتطالب تركيا الداعمة للمعارضة، وتطالب

دمشق: الشرق الأوسط

استأنف مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، أمس الأحد، مشاوراته حول العملية السياسية خلال زيارة له إلى دمشق يجري خلالها مباحثات «مفصلة» مع مسؤولين سوريين.

ووصل بيدرسن السبت إلى دمشق في ثالث زيارة للعاظمة السورية منذ تسلمه منصبه في يناير (كانون الثاني)، والتقى صباح أمس، وزير الخارجية السوري وليد المعلم. وقال بيدرسن في تصريح للصحافيين أمام مقر إقامته في أحد فنادق دمشق عقب لقائه المعلم: «أجرين مباحثات مفصلة ومهمة وستتابع النقاش بعد ظهر اليوم»، مضيفاً «من الإنصاف القول باننا نتطرق الآن إلى كافة المسائل (...)» وقد باتت كلها على الطاولة».

بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أنه جرى خلال اللقاء «استعراض الجهود المتواصلة

المبذولة من أجل إحراز تقدم في المسار السياسي لحل الأزمة في سوريا واستكمال المشاورات المتعلقة بالعملية السياسية، بما في ذلك لجنة مناقشة الدستور».

وزار بيدرسن دمشق في 17 مارس (آذار) الماضي، وبحث مع المعلم الحل السياسي للنزاع المستمر منذ أكثر من ثماني سنوات. كما قام في يناير (كانون الثاني) بأول زيارة له إلى دمشق منذ تسلمه منصبه خلفاً لاستيفان دي ميستورا.

وبيدرسن هو مبعوث الأمم المتحدة الرابع إلى سوريا. ومنذ

## «الاستخبارات العراقية»:

## «داعش» يسيطر على مخيم الهول للنازحين

بغداد: الشرق الأوسط

«عناصر التنظيم وقياداته الذين يستغلون المخيم، هم من المقاتلين الذين ما زالوا يؤمنون بدولة الخلافة». يذكر أن مخيم الهول قد سيطرته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين المحكومة الجناحية التابعة لمحافظة الحسكة السورية، مقرأً لمحافظة الحسكة السورية أثناء حرب الخليج الثانية، واستقبل فيها 15 ألف عراقي، ثم أعيد فتحه عام 2003 عندما احتاج الجيش الأميركي العراق، وما هو الآن يؤوي النازحين من سوريا والعراق.

إلى ذلك، أصدرت المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة

أكد مصدر استخباراتي عراقي، أمس الأحد، أن عناصر وقيادات تنظيم «داعش» الإرهابي جعلوا مخيم الهول للنازحين في محافظة الحسكة السورية، مقرأً لتسويق تحركاتهم. وقال المصدر في تصريح صحفي إن 90 في المائة من نزلاء مخيم الهول، هم من عوائل التنظيم، وبعض عناصره وقياداته يتخذون منه موقراً للاجتماعات وتنسيق تحركاتهم منسدين بين النازحين. وأضاف أن «غالبية هؤلاء، هم من العراقيين»، مشيراً إلى أن

دمشق: الشرق الأوسط

اتخذت دمشق، أمس الأحد، إجراءات تقشفية جديدة لمواجهة أزمة وقود، وقالت وزارة النفط إنها مرتبطة بعدم وصول ناقلات النفط إلى المرافق السورية نتيجة العقوبات الاقتصادية. وبعد أشهر من نقص حاد، خصوصاً في أسطوانات الغاز، ونقص في المازوت، توسعت الأزمة مؤخراً لتطال البنزين، ما دفع السلطات قبل أيام إلى اتخاذ إجراءات خفضت بموجبها الكمية اليومية المسموح بها للسيارات الخاصة، من 40 إلى 20 لتراً كل يومين.

وخلال اجتماع، الأحد، قرر مجلس الوزراء «وضع إجراءات جديدة لضبط توزيع مخصصات محطات الوقود»، كما قرر خفض كميات البنزين المخصصة للسلطات الحكومية بنسبة 50 في المائة، «ووضع محطات وقود متنقلة وتشغيل المحطات المتوقفة بإشراف مباشر من وزارة النفط». حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشهد مناطق سيطرة النظام، منذ أيام عدة، انزعاجاً أمام محطات الوقود، ويضطر سائقو السيارات للوقوف في طوابير تمتد مئات الأمتار. والقي مسؤولون حكوميون

## إجراءات تقشف لمواجهة أزمة الوقود في سوريا

أشهر، مشيراً أيضاً إلى أن قناة السويس لم تسمح منذ 6 أشهر بعبور ناقلات نפט إلى سوريا. ولفت إلى «فشل» الاتصالات مع الجانب المصري للسماح بعبورها.

وتسبب النقص في الوقود أيضاً، على حد قوله، في «انخفاض كميات الكهرباء المنتجة».

وبلغ إنتاج سوريا قبل اندلاع النزاع في عام 2011 نحو 400 ألف برميل نطف يومياً، أكثر من نصفها للاستهلاك المحلي والباقي للتصدير. أما اليوم فلا تتجاوز نسبة الإنتاج 14 ألف برميل، حسب مصادر حكومية.

ومنى قطاع النفط بخسائر كبرى خلال سنوات النزاع، بينما لا تزال غالبية حقول النفط والغاز تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة أميركياً، في شمال وشرق سوريا. وقامت العقوبات الأميركية الأخيرة على طهران، أبرز داعمي دمشق، من أزمة المحروقات في سوريا التي تعتمد على خط أنبثاني يربطها بإيران لتأمين النفط بشكل رئيسي.

وخلال لقاء مع عدد من الصحافيين المحليين قبل نحو 10 أيام، أوضح رئيس الحكومة عماد خميس، أن الخط الأنبثاني الإيراني متوقف منذ

مزاراً المسؤولية على العقوبات الاقتصادية التي تفرضها دول عدة عربية وأوروبية، فضلاً عن الولايات المتحدة، ما يحول دون وصول ناقلات النفط إلى سوريا. وعلى صفحاتها على موقع «فيسبوك»، أوردت وزارة النفط «الاختلاف الثنائ على شدة العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلدنا، التي تستهدف القطاع النفطي، بشكل خاص، وتمنع وصول ناقلات النفط إلى سوريا، ما تسبب في اختناقات حادة في المشتقات النفطية». وأكدت الوزارة أن العمل جارٍ لحل الأزمة.

## القلق دفعهم إلى تحويل أموالهم لعملات أجنبية خشية النزوح

## سكان شرق الفرات متخوفون من استعادة النظام السوري السيطرة على مناطقهم

والحكومة السورية، فسيعني ذلك، توحيد أكبر منطقتين في بلد مزقته نيران الحرب منذ ربيع 2011. وسيتترك منطقة واحدة في شمال وغرب البلاد في أيدي فصائل من المعارضة السورية، وأخرى إسلامية مناهضة للأسد ومدعومة من تركيا.

واعتبر بدران جيباً حُرِدَ عضو المجلس التنفيذي لـ«حركة المجتمع الديمقراطي»، إحدى أبرز الجهات السياسية التي تدير مناطق شرق الفرات، أن روسيا كانت قادرة على لعب دور الوسيط الإيجابي بين الإدارة الذاتية ودمشق، وقال: «لكن بسبب علاقاتها مع تركيا، أوقفت تلك المفاوضات».

ويعزو المسؤول الكردي توقف المفاوضات إلى وجود تفاهم تركي روسي. وقال: «موسكو أبلغت النظام بوقف المفاوضات، وإلى الآن لم نعد أي لقاءات. يبدو أن موسكو لا تنظر إلى اجتماعاتنا مع دمشق من منظور استراتيجي، إنما من منظور مرحلي من أجل الحصول على تنازلات من تركيا».

ولفت جيبا كُرد إلى أن ممثلي الإدارة الذاتية تم إقصاؤهم من لجنة إعادة صياغة الدستور السوري، مؤكداً رفض أي دستور ليسوا مشاركين في صياغته. وقال: «إقصاؤنا له مؤشراً، أما الأول محاولة تقسيم سوريا، أما الثاني لإطالة أمد الأزمة وكسب الوقت لإقناع الأطراف بقبول الدستور القديم»، مشيراً في نهاية حديثه، إلى أن هذه المحاولات لن تقضي إلى حل الأزمة السورية، وقال: «يجب مشاركة كل الأطراف في هذه المرحلة بقرار واتفاق بين جميع السوريين، فروسيا وإيران وتركيا تسعى، مجتمعة، لوضع دستور للبلاد من دون مشاركة السوريين أنفسهم في صياغته».



مركز القامشلي شمال شرقي سوريا كما بدأ نهار أمس (الشرق الأوسط)

باستغراب عن جدوى هذه اللقاءات، فقلنا لهم، إننا نعيش في بلد واحد، ونسعى للمشاركة في النشاط السياسي العام، وفي حال التوصل لتسوية سياسية، يجب أن تكون شركاء فيها». وأضاف: «إنذاك، أدركوا ما قلنا لهم، وقالوا لنا إننا أحرار في النظام».

وفي حال أثمر الاتفاق بين ممثلي «مجلس سوريا الديمقراطية» وتهديدات الرئيس السوري بشار الأسد لـ«سوريا الديمقراطية»: «إننا الجلس إلى طاولة المفاوضات وإما الحسم العسكري»، وذلك عبر مقابلة تلفزيونية بُثت، بداية يونيو (حزيران) 2018.

رياض درار الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، كشف لـ«الشرق الأوسط»، أن مسؤولي الولايات المتحدة الأميركية وبعد إجراء المحادثات مع النظام: «تساءلوا

بممتلكها في سوق المدينة، ممسكا بجهاز هاتف محمول يتابع الأخبار: «لست خائفاً ولا متوتراً، فالحياة مستمرة و8 سنوات كانت كافية للتأقلم مع تقلبات الوضع الميداني». وعقد ممثلو «مجلس سوريا الديمقراطية» النزاع السياسية لـ«سوريا الديمقراطية» منتصف العام الماضي، محادثات رسمية مع مسؤولين أمنيين تابعين للنظام السوري، يطلب من الأخير. وجاءت المحادثات بعد

الشمالي وإدلب غرب سوريا، لتقول: «أما فعلت الحرب هناك غير فوضى السلاح والخراب والنزوح، يجب البحث عن جميع الفرص للخلاص من شبح الحرب». وعبر البعض ممن قرروا البقاء ولم يغادروا المدينة، عن تألمهم التام الوضع، على الرغم من نقص الخدمات وتوقف خدمات دوائر الحكومة. يقول نجرقان البالغ من العمر (35) عاماً الذي كان يجلس أمام بسطة شعبية

والخابز والمتاجر التي تباع الأجهزة الإلكترونية والأثاث تعج بالزيائن، مثلما هو الحال في مركز المدينة. وينقل سرخبون (42 سنة) الذي يمتلك شركة لتحويل وصرف العملات، أن الكثير من سكان المدينة وبعد ارتفاع نبرة المسؤولين السوريين تجاه مناطق شرق الفرات «قاموا بتحويل أموالهم إلى عملات أجنبية خشية نزوحهم إلى مناطق ثانية». ولم يخف سرخبون خشية سكان المنطقة من نيران الحرب، منوهاً: «نشاهد ماذا يحدث في باقي المناطق وكيف يعيش النازحون تحت خيم النزوح واللجوء».

وما زالت الدوائر الحكومية مفتوحة بالقامشلي وكذلك المطار الوحيد العامل فيها. كما لا تزال المدارس مفتوحة تدرس المنهج الحكومي ضمن المربع الأمني، باستثناء تلك التي باتت ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تدرس مناهج مختلفة عن الكتاب الرسمي.

ومنح انسحاب النظام السوري من مناطق كثيرة نهاية 2012 الأكراد الذين يشكلون 15 في المائة من نسبة السكان، فرصة تشكيل إدارات ذاتية في مناطق شمال شرقي البلاد وتعزيز مواقعهم، ولعبوا دوراً كبيراً في محاربة «تنظيم داعش» بدعم من التحالف الدولي، وأعادوا إحياء لغتهم وتراثهم وتدرّس منهج كردي في المدارس الخاضعة لنفوذهم. وتباينت الآراء والمواقف بين سكان القامشلي، فالبعض لم يخف خشيته من عودة الأجهزة الأمنية للنظام، بينما يرى آخرون أن الحرب ستكون كارثية على الجميع وستجلب الفوضى والدمار، وتشرح المدرسة نازدار (30 سنة) التي كانت تتخضع في سوق المدينة، مستشهدة بتجربة مدينة عفرين ومناطق درع الفرات بريف حلب

القامشلي (سوريا) كمال شيخو

ربما تبدو الحياة طبيعية في معظم أنحاء مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، فالعركة مع «تنظيم داعش» انتهت نهاية الشهر الماضي، والتهديدات التركية باتت جزءاً من المشهد اليومي، غير أن التوتر موجود في كل مكان يتصاعد مع سماع تصريحات المسؤولين السوريين، باستعادة جميع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

وقال شيفان (56 سنة) صاحب مقهى شعبي يقع وسط المدينة، لا يبعد سوى أمتار قليلة عن المربع الأمني التابع للقوات النظامية الموالية للأسد: «أسمع من الزبائن أحاديث حول مصير المنطقة والكل يملكه الخوف والقلق، فمصير شرق الفرات على صفيح من نار». وعلب الهمس على صوته وهو يقدم خدمات للزبائن من شاي ونرجيلة، بينما كانت العربات العسكرية تمر سريعاً بجانب المقهى، وأضاف: «يجب البحث عن مخرج لدرء نيران الحرب في بلد مرزق أصلاً، فالحل العسكري من شأنه أن يحرق الأخضر واليابس».

ومثل كثيرين، أعرب سيبان (26 سنة) الذي يعمل بالمقهى، خشيته من اندلاع القتال بين قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، العربية الكردية المدعومة من تحالف دولي يضم 79 دولة غربية وعربية بقيادة أميركية. إذ يقول: «نعم أنا قلق بشأن مصير المنطقة، ماذا سيكون مصيرنا لا أحد يعلم، صراحة أخاف على أهلي وعملي، يجب على الأكراد أن يتوحدوا ويرسموا مستقبلهم بأنفسهم». وفي معظم تقاطعات الشوارع الرئيسية والفرعية، انتشرت بسطات شعبية، وكانت الصيدليات



## حكومة أشتية تعيد اليمين الدستورية بسبب عبارة «التراث القومي»

## عباس: سنرسل وفداً إلى القاهرة من أجل المصالحة... ولا حوار مع ترمب



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في صورة تذكارية مع حكومته الجديدة أول من أمس (إ.ب.أ)

بتشكيل حكومة جديدة، بعد نحو شهر ونصف الشهر من استقالة حكومة رامى الحمد لله، وهي حكومة التوافق الفلسطيني التي فشلت في المهمة الأساسية الموكلة إليها وهي استعادة الوحدة.

وجاءت هذه الخطوة بعد قرار للمحكمة الدستورية الفلسطينية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحل المجلس التشريعي الذي كانت «حماس» تسيطر على غالبية مقاعده، وإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر. ورفضت الحكومة، كما رفضت سابقاً حل المجلس التشريعي الفلسطيني وإجراء انتخابات تشريعية فقط، مطالبة بانتخابات عامة تشمل الرئاسة. وعزز رفض «حماس» هذا إصرار «فتح» على تشكيل حكومة تقودها الحركة، وتسمح لها باستعادة الدور الذي فقدته منذ 2007.

وقالت حماس في بيان بان تشكيل حركة فتح «حكومة اشتية» استمراراً لسياسة التقرب والإصغاء، وتعزيز الانقسام لتلبية مصالح حركة فتح ورغباتها على حساب مصالح شعبنا الفلسطيني ووحدة وتضحياته ونضالاته. وأضافت «إن هذه الحكومة الانفصالية فاقدة للشريعية الدستورية والوطنية، وسعزز من فرص فصل الضفة عن غزة».

للوطن ومقدساته واحترام النظام الدستوري ورعاية مصالح الشعب الفلسطيني، ولم يشمل ذلك الإخلاص للشعب وتراثه القومي في المرة الأولى، فأعادوا القسم مجدداً مع إضافة العبارة المتعلقة بالإخلاص للتراث القومي، في سابقة أثار جدلاً وبعض الطرافة. وبهذا تكون الحكومة الجديدة انطلقت وسط ظرف حساس ومعقد. وكان عباس قد كلف في 10 مارس (آذار) الماضي أشتية

وتعد كلمة عباس برنامج عمل الحكومة التي بدأت أعمالها أمس بتسليم الوزراء لوزاراتهم. وأعاد رئيس الوزراء محمد اشتية، وأعضاء حكومته، أمس، أداء اليمين القانونية، أمام عباس بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، بسبب عبارة سقطت والمرأة وحماية الحريات العامة (سوها) من نص اليمين الأول يوم السبت. والعبارة التي سقطت تتعلق بالتراث القومي للشعب الفلسطيني في المادة 35 من القانون الدستوري. وأقسم الوزراء على الإخلاص

إسرائيل وأميركا بالاتفاقيات التي بينها وبينهم وبالشرعية الدولية، فحزن لن يلتزم». وتحدث عباس حول المعركة في القدس وضرورة دعم صمود المقدسين، وعن بناء المؤسسات الحكومية للدولة العتيدة وواجب الحكومة في تقديم تسهيلات للقطاع الخاص والاهتمام بالشباب والمرأة وحماية الحريات العامة وتنشيط المقاومة الشعبية وضد إسرائيل في المؤسسات الدولية والالتزام بقرارات المجالس الوطنية.

ونحن ننظر، لأن الانتخابات الإسرائيلية انتهت، ونحن لا نتناحر معه أو أن نقاشه». وحذر عباس من أنه قد يترتب عن قرارات مهمة، وأوضح «ستحصل في الأيام القليلة المقبلة تطورات أكثر، ولكن نحن سنتعاون مع ما نواجهها لأنها ستكون صعبة». وتطرق إلى احتجاز إسرائيل الأموال الفلسطينية، قائلاً «أبلغنا الإسرائيليون أنهم بعد الانتخابات الإسرائيلية من الممكن أن نتكلم حول الموضوع،

أي قضية، بعد أن نقل سفارته إلى القدس وأعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل؟ لذلك لا اعتقد أنه مفيد أن نتناحر معه أو أن نقاشه». وحذر عباس من أنه قد يترتب عن قرارات مهمة، وأوضح «ستحصل في الأيام القليلة المقبلة تطورات أكثر، ولكن نحن سنتعاون مع ما نواجهها لأنها ستكون صعبة». وتطرق إلى احتجاز إسرائيل الأموال الفلسطينية، قائلاً «أبلغنا الإسرائيليون أنهم بعد الانتخابات الإسرائيلية من الممكن أن نتكلم حول الموضوع،

في تطور مهم بعدما نأت حركة فتح بنفسها عن حوارات ومباحثات جرت في القاهرة حول المصالحة والهدنة، ورفضت أي جلسات مشتركة مع حركة حماس، وكان ثمة تحفظات لعباس على مصر بسبب مباحثات التهدة في قطاع غزة، واتهامات لحركة حماس بالعمل على مشروع لفصل قطاع غزة، وهي اتهامات تخفيها الحركة التي تسيطر على القطاع.

ويأتي قرار عباس بعد تشكيله حكومة جديدة أنهت دور حكومة التوافق التي شاركت حماس في تشكيلها. ويريد عباس وضع حماس أمام خيار جديد من أجل إتمام مصالحة.

وقال عباس «إن القضية الفلسطينية تمر بظروف صعبة وعسيرة، ولكن الشعب الفلسطيني وقادته على قدر المسؤولية». وأضاف مخاطباً الوزراء «هذه مهمة صعبة». وتابع «أمامنا مهام كثيرة وعسيرة وصعبة، وأولها صفقة العصر، والتي أعتقد أنه لم يبق شيء منها لم يعن». وقال «نحن رفضنا هذه الصفقة من البداية، لأنها استلثت القدس من فلسطين، وبالتالي لا نريد البقية، فلا دولة من دون القدس، ولا دولة في غزة ولا دولة من دون غزة». ومضى يقول: «ماذا يريد الرئيس الأميركي دونالد

رام الله، كناع زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بأنه سيرسل وفداً إلى القاهرة خلال يومين من أجل متابعة ملف المصالحة الفلسطينية. وأضاف عباس لدى ترؤسه أول اجتماع للحكومة الفلسطينية الجديدة، «نحن مصرون على استعادة الوحدة الوطنية بين غزة والضفة الغربية، وكما تعلمون منذ عام 2007 إلى يومنا هذا ونحن نحاول ونبذل كل جهد مع شركائنا العرب للوصول إلى مصالحة ولحل قضية غزة، رغم أنه لا توجد قضية للاختلاف عليها، لكن كل ما في الأمر أنهم استولوا على قطاع غزة وتحكموا به... وأضاف الرئيس الفلسطيني «نحن وإياكم شركاء في غزة والضفة والقدس، تعالوا إلى كلمة سواء بيننا؟»... وتابع

موجهاً اليوم لحركة حماس «في عام 2017 جاء المصريون بانفكار للمصالحة، نحن قبلناها ولكنهم خرقوا الاتفاق، ومع ذلك نحن نقول للجمع إننا مصممون على أن نذهب للمصالحة لأنه لا يمكن أن تكون هناك دولة بغزة أو دولة من دون غزة».

وأضاف «سنسعى للوحدة الوطنية على الدوام مهما كلفنا ذلك، وخلال يومين يوجد وفد من عندنا سيذهب للقاهرة لتتابعه هذه القضية». ويريست عباس وفداً للقاهرة

## الرئاسة الفلسطينية ترفض

## تصريحات بومبيو حول ضم المستوطنات

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الاستيطان باشكله كافة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، غير شرعي حسب قرارات الشرعية الدولية، رافضاً تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، التي قال فيها إن «تصريحات نتنياهو المتعلقة بضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل لا تضر صفقة القرن».

وقال أبو ردينة في بيان إن «هذه التصريحات مرفوضة وغير مسؤولة وتمثل خروجاً عن القانون الدولي، واستفزازاً للشعب الفلسطيني، الذي سبقه صامداً متمسكاً بحقوقه المشروعة وفي مقدمتها القدس ومقدساتها، وحقه بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني».

وكان نتينهاو أعلن صراحة أنه ينوي فرض القانون الإسرائيلي تدريجياً على جميع المستوطنات، وأنه يأمل أن يتمكن من القيام بذلك بموافقة الولايات المتحدة. وتعهد نتينهاو بالإبقاء على السيطرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية وجعل الحكم الإسرائيلي على أكثر من 400 ألف مستوطن في الضفة الغربية، رسمياً، مؤكداً أن هذا لن يطبق فقط على الكتل الاستيطانية الكبرى، بل على المستوطنات النائية كذلك.

وكشف نتينهاو عن أنه أبلغ الرئيس الأميركي ترمب، بأنه لن يخلي «أي شخص» من أي مستوطنة، وسط تقارير تشير إلى أن ترمب سوف يدعمه بخصوص مسألة السيادة على المستوطنات في حال رفض الفلسطينيين «صفقة القرن» المنتظرة. وتعهد بومبيو قدياً بأن «لا يمكن نسيانها»، وسمح بمرور أي مؤامرة تخال من حقوقه وفي مقدمتها القدس ومقدساتها.

وقال أبو ردينة بالتأكيد على أن الموقفين الفلسطيني والدولي يؤكدان عدم شرعية الاستيطان، وأن هذه التصريحات ستضر بأي جهود دولية ستبذل لتحقيق السلام. وكان بومبيو قد قال: «أثناء مقابلة تلفزيونية مع قناة CNN، إنه لا يرى في حديث نتينهاو الخاص برفض السيادة

الغربية، أي ضرر بخطة رئيسه دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط المعروفة ب«صفقة القرن».

ورداً على سؤال خلال المقابلة التلفزيونية عما إذا كان يعتقد أن «تعهد نتينهاو بضم الضفة الغربية» يمكن أن يلحق ضرراً بالطرح الأميركي، رد بومبيو: «لا أعتقد».

وتابع بومبيو: «أعتقد أن الرؤية التي سنرضها للحل تعد تغييراً كبيراً عن النموذج المتبع حتى الآن. لقد كانت لدينا أفكار كثيرة طوال 40 عاماً لم تحقق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فكرتنا هي عرض رؤية تحوي أفكاراً جديدة، مختلفة؛ خاصة، نحاول إعادة تاطير وتشكيل مشكلة كانت مستعصية». وأضاف أن إدارة ترمب تريد «حياة أفضل» لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين.

وكان نتينهاو أعلن صراحة أنه ينوي فرض القانون الإسرائيلي تدريجياً على جميع المستوطنات، وأنه يأمل أن يتمكن من القيام بذلك بموافقة الولايات المتحدة. وتعهد نتينهاو بالإبقاء على السيطرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية وجعل الحكم الإسرائيلي على أكثر من 400 ألف مستوطن في الضفة الغربية، رسمياً، مؤكداً أن هذا لن يطبق فقط على الكتل الاستيطانية الكبرى، بل على المستوطنات النائية كذلك.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بالاستناد إلى ذرائع بيروقراطية مستهجنه، صادقت المحكمة المركزية، في القدس على هدم نحو 60 بيتاً فلسطينياً في سلوان؛ أحد أكبر الأحياء العربية في المدينة المقدسة؛ بينها 22 بيتاً أجزه هدمها فوراً، بحجة أن الأرض التي تقوم عليها تقع ضمن مخطط توسيع الحى اليهودي وإقامة حديقة طبيعية». ويعني هذا القرار فتح الباب لترحيل وتشريد ما لا يقل عن 500 نفس.

وقد بدأ من المحكمة تدرك خطورة قراراتها والجروح التي يتسبب بها في نفوس العائلات الفلسطينية، وتفهم كم هو قرار ظالم، فتوجه قاضي المحكمة المركزية، ديفيد حيشين، إلى السلطات المسؤولة وطلبها بإعادة النظر في مخطط الخريطة الهيكلية الجديدة للقدس بنح هدم المنازل في الأحياء الفلسطينية. وذكرها بأن بلدية القدس في زمن رئيس البلدية السابق، نير بركات، التزمت بتقديم المساعدة لسكان الحي والمصادقة على المخطط الهيكلي الذي قدمه السكان، بل قام بركات ومعه مهندس البلدية بجولة ميدانية في الحي ضمن دراسة المقترح الذي طلب الأهالي مصادقة البلدية عليه لإجازة البناء، وأعلن حامي الدفاع الذي يمثل الأهالي، زياد قحوار، أن البلدية أبلغت سكان الحي بأنه لا يمكن المصادقة على المخطط لأنه لا يحظى بأغلبية للمصادقة عليه في المجلس البلدي، ورغم الحجج

وكان نتينهاو أعلن صراحة أنه ينوي فرض القانون الإسرائيلي تدريجياً على جميع المستوطنات، وأنه يأمل أن يتمكن من القيام بذلك بموافقة الولايات المتحدة. وتعهد نتينهاو بالإبقاء على السيطرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية وجعل الحكم الإسرائيلي على أكثر من 400 ألف مستوطن في الضفة الغربية، رسمياً، مؤكداً أن هذا لن يطبق فقط على الكتل الاستيطانية الكبرى، بل على المستوطنات النائية كذلك.

وكشف نتينهاو عن أنه أبلغ الرئيس الأميركي ترمب، بأنه لن يخلي «أي شخص» من أي مستوطنة، وسط تقارير تشير إلى أن ترمب سوف يدعمه بخصوص مسألة السيادة على المستوطنات في حال رفض الفلسطينيين «صفقة القرن» المنتظرة. وتعهد بومبيو قدياً بأن «لا يمكن نسيانها»، وسمح بمرور أي مؤامرة تخال من حقوقه وفي مقدمتها القدس ومقدساتها.

وقال أبو ردينة بالتأكيد على أن الموقفين الفلسطيني والدولي يؤكدان عدم شرعية الاستيطان، وأن هذه التصريحات ستضر بأي جهود دولية ستبذل لتحقيق السلام. وكان بومبيو قد قال: «أثناء مقابلة تلفزيونية مع قناة CNN، إنه لا يرى في حديث نتينهاو الخاص برفض السيادة

وكان نتينهاو أعلن صراحة أنه ينوي فرض القانون الإسرائيلي تدريجياً على جميع المستوطنات، وأنه يأمل أن يتمكن من القيام بذلك بموافقة الولايات المتحدة. وتعهد نتينهاو بالإبقاء على السيطرة الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية وجعل الحكم الإسرائيلي على أكثر من 400 ألف مستوطن في الضفة الغربية، رسمياً، مؤكداً أن هذا لن يطبق فقط على الكتل الاستيطانية الكبرى، بل على المستوطنات النائية كذلك.

## أجازات هدم 48 أخرى وتشريد 500 نسمة يقطنون فيها بغرض التهويد

## محكمة إسرائيلية تصادق على أوامر هدم 22 بيتاً في القدس فوراً

عليها جمعية «العداء» الاستيطانية، وتوجد في المنطقة ذاتها التي تعد مناطق خضراء وأحراشاً وأقامت الجمعية مشاريع سياحية عدة من دون تراخيص، وفي الأسبوع المقبل سيتم التداول في المخطط الهيكلي للجمعية الاستيطانية، حيث من المتوقع المصادقة عليه.

وفي أعقاب قرار المحكمة، صادقت لجنة التنظيم والبناء على مخطط بلدية الاحتلال الذي يقضي بالاستيلاء على أراضي حي البستان في سلوان، وهدم 22 منزلاً قائماً من أصل 88 منزلاً، في مجموع المباني الصادر بحقها إخطارات هدم لتوسيع حديقة التوراتية «مدينة الملك داود». وناثي إخطارات الهدم لتوسيع حديقة التوراتية «مدينة الملك داود». وناثي إخطارات الهدم في سلوان ضمن المخطط الهيكلي «ع.م. 9» والمسمى «مخطط هيكل للقدس القديمة وضواحيها»، ويقضي بوضع جميع المساحات ومسطحات الأراضي في سلوان، بما في ذلك أحياء عين اللوزة ووادي حلوة ومنطقة البستان ومنطقة الحارة الوسطى. مناطق يمنع فيها البناء والسكن، وتم تصنيها



فلسطيني من بيت حينة شرق القدس ينقد بقايا محتويات بيته الذي هدمته إسرائيل في فبراير الماضي (أ.غ.ب)

سنوات للمصادقة عليها، وعليه؛ لا يمكن الإبقاء على أوامر الهدم مجمدة لحين المصادقة على الخريطة الهيكلية المقترحة. ويتضح من تفاصيل القضية أن قرار المحكمة يستهدف هدم 60 منزلاً، يقطنها 500 فلسطيني، سيكون مصيرهم الترحيل والتشريد. يذكر أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي تعمل على منح «الشرعية القانونية» لجور استيطانية عدة كانت قد استولت

لوائح اتهام ضد أصحاب البيوت تطالب بهدمها فوراً، وقبلت المحكمة طلب البلدية وأصدرت إخطارات هدم. وتم تجميد أوامر الهدم مرات عدة لحين البت في أوامر الهدم الصادرة ضد 3 منازل بعد أن قدم أصحابها استئنافاً. وردت قاضية المحكمة حنان مريم لومب، الاستئناف أمس، بحجج الإسرائيلية أقسى. فزعت أن المصادقة على الخريطة الهيكلية المقترحة من السكان تستغرق

البيروقراطية التعجيزية، فإنهم قد قدموا خريطة هيكلية جديدة، لكن البلدية واصلت الماطلة ووضع شروط تعجيزية وطلبات تحول دون المصادقة على المخطط الهيكلي، وتفصل هدم البيوت وتشريد أهلها لكي تقيم مناطق مفتوحة وأحراشاً لخدمة المستوطنين اليهود. وأكد أنه توجد في الحي بيوت سيطر عليها مستوطنون، وأن هذه لم يتقرر هدمها.

وقد قدمت البلدية، بالمقابل،

عليها جمعية «العداء» الاستيطانية، وتوجد في المنطقة ذاتها التي تعد مناطق خضراء وأحراشاً وأقامت الجمعية مشاريع سياحية عدة من دون تراخيص، وفي الأسبوع المقبل سيتم التداول في المخطط الهيكلي للجمعية الاستيطانية، حيث من المتوقع المصادقة عليه.

وفي أعقاب قرار المحكمة، صادقت لجنة التنظيم والبناء على مخطط بلدية الاحتلال الذي يقضي بالاستيلاء على أراضي حي البستان في سلوان، وهدم 22 منزلاً قائماً من أصل 88 منزلاً، في مجموع المباني الصادر بحقها إخطارات هدم لتوسيع حديقة التوراتية «مدينة الملك داود». وناثي إخطارات الهدم لتوسيع حديقة التوراتية «مدينة الملك داود». وناثي إخطارات الهدم في سلوان ضمن المخطط الهيكلي «ع.م. 9» والمسمى «مخطط هيكل للقدس القديمة وضواحيها»، ويقضي بوضع جميع المساحات ومسطحات الأراضي في سلوان، بما في ذلك أحياء عين اللوزة ووادي حلوة ومنطقة البستان ومنطقة الحارة الوسطى. مناطق يمنع فيها البناء والسكن، وتم تصنيها

سنوات للمصادقة عليها، وعليه؛ لا يمكن الإبقاء على أوامر الهدم مجمدة لحين المصادقة على الخريطة الهيكلية المقترحة. ويتضح من تفاصيل القضية أن قرار المحكمة يستهدف هدم 60 منزلاً، يقطنها 500 فلسطيني، سيكون مصيرهم الترحيل والتشريد. يذكر أن بلدية الاحتلال الإسرائيلي تعمل على منح «الشرعية القانونية» لجور استيطانية عدة كانت قد استولت

## هنا ترمب على رفض المحكمة الدولية التحقيق مع الجنود الأميركيين

## في أول اجتماع لحكومته بعد الانتخابات... نتينهاو لإقامة «معرض عسكري»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وتحت الخيمة وُضع مدفع. وقد نظرت إلى المدفع، ثم شاهدت ناقلة جنود مدرعة وجنوداً ودبابات. وتذكر كيف تحركت تلك الحادثة الأثر الكبير علي، إذ أدركت فجأة أننا نملك جيشاً، ولم أدرك هذا إلا بعد مشاهدة ذلك بصورة مباشرة. إن، سنقرر اليوم إقامة معرض إسرائيلي للمشاركة في هذا جيش الدفاع الخاص بنا) في أورشليم، بحيث سيحدد ذلك المعرض أمام الجماهير مساهمة جيش الدفاع العظيمة في دولة إسرائيل وأمنها.

إننا نعبر عن بالغ تقديرينا لجيش الدفاع، وليس هناك مكان أفضل للقيام بذلك من عاصمتنا أورشليم. وسادعو مواطني إسرائيل للمشاركة في هذا المعرض، والأطفال الإسرائيليين لياخذوا الانطباع بنفسه الذي أخذته أنا قبل عدة سنوات».

في أول اجتماع لحكومته بعد الانتخابات الإسرائيلية، اختار رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو أن يتحدث عن المعرض العسكري الكبير الذي سيقام في شوارع القدس في يوم «الاستقلال» الذي يصادف التاسع من مايو (أيار) المقبل.

ويعد أن هنا وزراءه على «الجهود العظيمة التي بذلها، وبفضلها تم انتخاب اليمين مرة أخرى»، انتقل للاستعراض العسكري، قائلاً: «عندما بلغت من العمر 10 سنوات، كنت موجوداً في مكان ليس بعيداً، على مسافة بض مئات الأمتار عن هذا المكان. وكنت أشاهد معرضاً هنا أقيم بمناسبة يوم الاستقلال، حسب ما أتذكر، وكانت تُصَب فيه خيمة كبيرة،

وتحت الخيمة وُضع مدفع. وقد نظرت إلى المدفع، ثم شاهدت ناقلة جنود مدرعة وجنوداً ودبابات. وتذكر كيف تحركت تلك الحادثة الأثر الكبير علي، إذ أدركت فجأة أننا نملك جيشاً، ولم أدرك هذا إلا بعد مشاهدة ذلك بصورة مباشرة. إن، سنقرر اليوم إقامة معرض إسرائيلي للمشاركة في هذا جيش الدفاع الخاص بنا) في أورشليم، بحيث سيحدد ذلك المعرض أمام الجماهير مساهمة جيش الدفاع العظيمة في دولة إسرائيل وأمنها.

إننا نعبر عن بالغ تقديرينا لجيش الدفاع، وليس هناك مكان أفضل للقيام بذلك من عاصمتنا أورشليم. وسادعو مواطني إسرائيل للمشاركة في هذا المعرض، والأطفال الإسرائيليين لياخذوا الانطباع بنفسه الذي أخذته أنا قبل عدة سنوات».

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور

وتجاهل نتينهاو المصاعب التي سيواجهها في تشكيل حكومته الجديدة، والمصاعب الأكبر المتعلقة بالآلة الاتهام التي أعدتها النيابة ضده، بسبب تورطه في قضايا الفساد. وتكلم عن بيان شركة الفضاء التي نظمت الرحلة الإسرائيلية الأولى للقمر التي باءت بالفشل، قائلاً «إسرائيل ستشارك في مساعي إطلاق مهمة ثانية، بأموال من مانحين أفراد ومن الجمهور». وأضاف: «نحن نستعد لإطلاق (بيريشيت 2)، وكونوا متأكدين من أن دولة إسرائيل التي شاركت في إطلاق المركبة الفضائية الأولى، ستشارك في إطلاق المركبة الفضائية الثانية أيضاً، ولدي أمل بأن تتكامل المهمة بالنجاح هذه المرة».

وتابع نتينهاو في شأن آخر: «خلال نهاية الأسبوع، وقع تطور



## طهران تريد موقفاً دولياً من خطوة ترمب ضد «الحرس الثوري»

لندن، «الشرق الأوسط»  
قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إنه سيوجه رسائل إلى نظرائه في عدة دول للمطالبة باتخاذ موقف من قرار الولايات المتحدة تصنيف «الحرس الثوري» على القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية منظمة إرهابية.

وأعرب ظريف عن قلقه «تبعات» الإجراءات الأميركية ووصفه بـ«الخطير وغير المسبوق»، وقال: «سنبتبع اليوم برسائل إلى وزراء خارجية كل الدول لإبلاغهم بأن من الضروري عليهم التعبير عن مواقفهم ولتحذيرهم»، لافتاً إلى إرسال خطابات أيضاً إلى أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي للاحتجاج على «هذه الخطوة الأميركية غير المشروعة»، بحسب ما نقلت «رويترز» عن وكالة «إرنا» الرسمية.

قبل أسبوع، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «الحرس الثوري» الإيراني، منظمة إرهابية ووجهت الخارجية الأميركية تحذير للشركات والمتعاونين مع الجهاز العسكري الإيراني من اعتبارهم إرهابيين.

ورفض بومبيو الرد على سؤال عما إذا كان فريق ترمب لديه السلطة القانونية لغزو إيران عندما اعتبر الخطوة تساوي بين زعيم «تنظيم داعش»، وقائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«حرس الثورة» الإيرانية.

في المقابل، حذر الرئيس حسن روحاني من خطوات عملية لقرار ترمب بعدما أعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني تصنيف القيادة المركزية الأميركية على قائمة إيران للمنظمات الإرهابية، في خطوة مماثلة لقرار ترمب وقال إن «أي خطوة عملية ستجلب مصائب أميركا» في تلويح باستهداف القوات الأميركية في المنطقة، ورحن المتحدث باسم القوات المسلحة أبو الفضل شكارجي تزايد احتمال المواجهة بسلوك القوات الأميركية في المنطقة، فيما حذر القيادي في الحرس الثوري محسن رضائي من اقتراب السفن الأميركية لزوارق الحرس في مياه الخليج.

وكانت الخارجية الروسية على لسان المتحدث باسمها ماريا زاخاروفا اعتبرت الخمس الماضي تصنيف الحرس كإرهابي استمراراً لنهج الولايات المتحدة في «شيطنة» إيران، وسينعكس سلباً على سحب قواتها من سوريا بحسب ما نقلت «روسيا اليوم».

ولوحط طهران باللجوء إلى الآليات التي ينص عليها الاتفاق النووي في حال لم تجر معالجة القضية وإعلان نهايتها، مشيراً إلى أن طهران «تحتفظ بحقها في الرد».

حقيقة الأمر أن السفير الفرنسي لم يات بجديد. فموقف باريس معروف من الاتفاق النووي ومن الحاجة لإطلاق مفاوضات جديدة تتناول بنوده لما بعد عام 2025، حيث ينتهي العمل ببعض ما يتضمنه من قيود على نشاطات إيران في هذا المجال. يضاف إلى ذلك أن باريس تريد من طهران أن تقبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات للنظر في برنامجها الصاروخي - الباليستي، وفي سياستها الإقليمية التي تصفها فرنسا بأنها «مزعزعة للاستقرار».

يضاف إلى ذلك كله أن باريس ومع شريكاتها الأوروبية، تشكو من أنشطة إرهابية لأجهزة إيرانية ولم تتردد هذه الدول في فرض عقوبات على طهران، رغم أن هذه العقوبات بقيت إلى حد بعيد رمزية. كذلك، فإن وزير الخارجية جان إيف لو دريان لم يتردد في تهديد إيران بفرض عقوبات جديدة عليها بسبب برامجها الباليستية - الصاروخية وعمدت باريس وبرلين ولندن إلى الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن يلقي كامل الضوء على تقريره المنتظر في شهر يونيو المقبل على هذه الأنشطة، واضح أن كل هذه المواقف تقرب فرنسا وبرلين ولندن من المواقف الأميركية. لكن أي عاصمة من المواقف الثلاثة لم تتلحظ «بعد» وواشنطن في موضوع اعتبار الحرس الثوري الإيراني تنظيمًا إرهابياً. كذلك فإن الثلاث حريصة على استكمال الإجراءات «التقنية» التي من شأنها تمكين إيران من الاستمرار في تصدير نفطها والحصول على سلع وخدمات من البلدان الأوروبية والمهمة «أنتستس».

## جيرار أرو هدد بفرض عقوبات على طهران بعد عام 2025 وإيران تطالب بتوضيحات تفريعات سفير فرنسا لدى الولايات المتحدة تثير أزمة دبلوماسية بين باريس وطهران



السفير الفرنسي الجديد لدى إيران فيليب تيبو لدى تسليم أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف أمس (إرنا)

لوران فايبيوس الذي مثل بلاده في المفاوضات التي أفضت إلى توقيع الاتفاق النووي مع إيران صيف عام 2015. وهذا السفير الذي يتهيأ لحزم حقائبه بغير توترًا سياسياً ومشكلة دبلوماسية بين باريس وطهران بسبب تفريعاته.

والمفارقة أن هذا الجدل يحل فيما عمد كل من البلدين إلى تعيين سفير جديد لدى البلد الآخر بعد فراغ دام منذ صيف عام 2018 على خلفية اتهامات لطهران بالوقوف وراء محاولة الاعتداء الإرهابية على تجمع للمعارضة الإيرانية في ضاحية تقع شمال باريس نهاية يونيو (حزيران) الماضي. ويوم أمس، سلم السفير الفرنسي المين لدى إيران فيليب تيبو، وهو خبير في المسائل النووية، أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف، فيما وصل نظيره الإيراني بهرام قاسمي، الناطق السابق باسم الخارجية إلى فرنسا ليستلم منصبه الجديد.

وهكذا، فإن دخول جيرار أرو على الخط في نهاية اعتماده في واشنطن يضع المعصي في دوليب

العلاقات الفرنسية - الإيرانية المعقدة أصلاً. ففي تفريعاته التي صوبت عليها المصادر الإيرانية، كتب أرو على حسابه الرسمي ما يفيد بأنه «من الخطأ القول إنه مع انتهاء مفعول الاتفاق النووي سيكون لإيران حق تخصيب اليورانيوم». ويضيف أرو أنه «عملاً بمعاهدة منع انتشار السلاح النووي والبروتوكول الملحق به سيكون على إيران أن تبين تحت الرقابة الصارمة أن نشاطاتها النووية مدنية (غير عسكرية)». وفي تغريدة أخرى، كتب السفير الفرنسي: «قلنا في عام 2002، إن تخصيب إيران لليورانيوم من غير وجود برنامج مدني اعتبر غير شرعي بموجب معاهدة منع انتشار السلاح النووي وسوف تكون قادرين، إذا كان ذلك ضرورياً، أن نتعامل بالطريقة نفسها، لما بعد عام 2025. لقد فرضت عقوبات (في السابق) ويمكن إعادة فرضها وليس هناك من «بند غروب» بعد (انتهاء العمل) بالاتفاق النووي».

لم يتأخر الرد الإيراني الذي جاء على موقع الخارجية الإيرانية أن طهران اعتبرت تصريحات أرو «لا يمكن القبول بها»، مضيفاً أنه في حال تأييد الحكومة الفرنسية التصريحات المشار إليها وانها تعبر عن الموقف الرسمي لفرنسا، فإن ذلك «يتعارض تماماً مع أهداف وضمون الاتفاق النووي».

على مستوى تقديم الخدمات والاستقرار الأمني. وأضاف الحكومة تدعم المحافظة من خلال بناء قدرتها على تنفيذ المشروعات وتقديم الخدمات للمواطنين، مؤكداً أن «السفير سيعقد اجتماعات مكثفة، وسيستعمل إلى ما سيتم عرضه من قبل المحافظ ومجلس المحافظة وأعضاء مجلس النواب الممثلين عن المحافظة، حيث ستم مناقشة الأمور الضرورية المهمة، وستتم تلبية الطلبات المشروعة، وسنعمل على متابعة ما يتم الاتفاق عليه».

من جانبه، رحب محافظ العراق نائب رئيس الوزراء العراقي بشؤون الطاقة، وزير النفط، ثامر عباس الغضبان، اهتمام الحكومة الاتحادية بمحاولة كركوك واستقرارها الأمني، والتطور في مجال الخدمات. وقال الغضبان في مؤتمر صحافي أثناء زيارته للنجف، أمس، على رأس وفد وزاري كبير نيابة عن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، إن الوفد جاء للإطلاع على أوضاع محافظة كركوك، مشيراً إلى أن «ما يهم الحكومة أن يكون وضع كركوك في أفضل ما يكون

### الحافظ منع أعضاء مجلس المحافظة من لقاء الوفد

## عبد المهدي يوفد نائبه لشؤون الخدمات إلى كركوك لتهدئة الأوضاع

إلى ذلك، انتقدت كتلة التاخي في مجلس محافظة كركوك بشدة منع رئيس الحكومة المحلية بالوكالة إركان سعيد الجبوري، أعضاء المجلس من لقاء الوفد الحكومي. وقال رئيس الكتلة أحمد العسكري في مؤتمر صحافي، إن هذا المنع «انتقام من رئيس الحكومة المحلية من أعضاء المجلس، بسبب تقديم الأسبوع الماضي جلسة لم يستجيبوا فيها لعدة طلبات قدمها الجبوري»، مؤكداً أن «الحكومة المحلية كانت تعمل طيلة المدة الماضية بلا رقابة ومحاسبة، والأمر لم يعد كذلك بعد الآن».

بمات يتعلق بالواقع الخدمي والأمني؛ حيث إن تحسن مثل هذه الأوضاع ينعكس بالتاكيد على المواطن، وينعكس على النشاط الاقتصادي». وأضاف أنه «لهذا السبب جاء هذا التوجه بزيارة هذا الوفد الذي يتراسه نائب رئيس الوزراء وزير النفط، مع عدد من الوزراء، بهدف الإطلاع على الأوضاع من داخل المحافظة؛ حيث تم تشكيل عدة ورش خلال هذه الزيارة؛ حيث التقى كل وزير ضمن الوفد بعدد من الجهات المعنية بمشاركة أعضاء مجلس المحافظة والمحافظ، لتدارس واقع مختلف القطاعات في المحافظة، مثل

المكون التركيمني، قال توران إن «أولوياتنا هي مطار كركوك، وحل مشكلة الأراضي والتوازن في الإدارة المحلية في المحافظة، في السياق نفسه، أكد عاصم جهاد، المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط والمرافق للوفد الحكومي إلى كركوك، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأهمية هذه الزيارة تكمن في كونها بمثابة رسالة من الحكومة الاتحادية إلى محافظة كركوك، كونها تمثل صورة مشرقة للتعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي»، مبيناً أن «كركوك تحتاج بالفعل إلى كثير من الإجراءات الحكومية

المحافظة الحالية». وأضاف توران أن «الوفد الحكومي يضم بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين، وهو يعكس بلا شك اهتماماً حكومياً؛ حيث إن وجود الوزراء في كركوك ضروري للتعرف على واقع دوائهم ومشكلات كركوك الخدمية»، مضيفاً أن «كركوك أهملت في السابق، والإدارة كانت لا ترغب في وجود الحكومة الاتحادية، وأوضح توران أن «الفرصة اليوم باتت مناسبة لتصحيح الأوضاع في هذه المحافظة، وتحقيق التوازن بالإدارة، فضلاً عن زيادة الخدمات». ويشان أولويات

على مستوى تقديم الخدمات والاستقرار الأمني. وأضاف الحكومة تدعم المحافظة من خلال بناء قدرتها على تنفيذ المشروعات وتقديم الخدمات للمواطنين، مؤكداً أن «السفير سيعقد اجتماعات مكثفة، وسيستعمل إلى ما سيتم عرضه من قبل المحافظ ومجلس المحافظة وأعضاء مجلس النواب الممثلين عن المحافظة، حيث ستم مناقشة الأمور الضرورية المهمة، وستتم تلبية الطلبات المشروعة، وسنعمل على متابعة ما يتم الاتفاق عليه».

من جانبه، رحب محافظ العراق نائب رئيس الوزراء العراقي بشؤون الطاقة، وزير النفط، ثامر عباس الغضبان، اهتمام الحكومة الاتحادية بمحاولة كركوك واستقرارها الأمني، والتطور في مجال الخدمات. وقال الغضبان في مؤتمر صحافي أثناء زيارته للنجف، أمس، على رأس وفد وزاري كبير نيابة عن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، إن الوفد جاء للإطلاع على أوضاع محافظة كركوك، مشيراً إلى أن «ما يهم الحكومة أن يكون وضع كركوك في أفضل ما يكون

بمات يتعلق بالواقع الخدمي والأمني؛ حيث إن تحسن مثل هذه الأوضاع ينعكس بالتاكيد على المواطن، وينعكس على النشاط الاقتصادي». وأضاف أنه «لهذا السبب جاء هذا التوجه بزيارة هذا الوفد الذي يتراسه نائب رئيس الوزراء وزير النفط، مع عدد من الوزراء، بهدف الإطلاع على الأوضاع من داخل المحافظة؛ حيث تم تشكيل عدة ورش خلال هذه الزيارة؛ حيث التقى كل وزير ضمن الوفد بعدد من الجهات المعنية بمشاركة أعضاء مجلس المحافظة والمحافظ، لتدارس واقع مختلف القطاعات في المحافظة، مثل

## اكتشاف أربع مقابر جماعية في جنوب العراق دفن فيها نحو 200 كردي إقليم كردستان يحيي الذكرى الـ31 لـ«حملات الأنفال»

أربيل، إحصان عزيز  
أحيا إقليم كردستان العراق، أمس (الأحد)، على المستويين الرسمي والشعبي، الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لـ«حملات الأنفال» التي أقرتها النظام السابق بحق المواطنين الكردي على مراحل استمرت أكثر من عامين، وانتهت في 14 من أبريل (نيسان) 1988، وأودت بحياة نحو مائتي ألف كردي، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن دُفنوا جميعاً في مقابر جماعية بصحاري محافظات المثنى والقادسية وذي قار في جنوب العراق.

ومند عام 1992، تقام في الإقليم سنوياً مراسم تذكيرية خاصة في ذلك التاريخ، تخليداً لذكرى تلك الأحداث وضحاياها. وتزامنت المناسبة هذا العام مع نجاح جهود فريق البحث والتعقب عن المقابر الجماعية، في العثور على أربع مقابر جماعية تضم رفات نحو 200 من ضحايا «حملات الأنفال»، في منطقة الشخنة

الحادث، وقامت بإجلاء المصابين ونقلهم إلى المستشفى، ويجري التنسيق الآن مع العمليات المشتركة لفتح تحقيق مشترك في الحادثة، ومحاسبة المصيرين». لكن مصادر مطلعة في الموصل لدى الاعتداء المتكررة على المواطنين التي تصدر عن بعض عناصر «الحشد»، وقال (الحشد) إن ما حدث أول من أمس «ليس المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة؛ الجميع يتذكر حادث مقتل الشرطي على يد عناصر من (الحشد) في غابات الموصل عام 2018». لكن المصدر برى أن «من غير المناسب تعميم أولئك الشباب، والزائمهم باتباع الأساليب القانونية في أثناء مهامهم الأمنية».

ومن جهة أخرى، أعلن مجلس محافظتي نينوى عن فتح باب الترشيح لاختيار محافظ جديد. وكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد رفع طلباً إلى مجلس النواب العراقي نهاية مارس (آذار) الماضي لإقالة محافظ نينوى نوفل العاكوب، لإتهامه بالفساد والتقصير، بعد حادث غرق العبارة، فاستجاب المجلس لطلب عبد المهدي، وصوت بالإجماع على إقالة العاكوب.

بمات يتعلق بالواقع الخدمي والأمني؛ حيث إن تحسن مثل هذه الأوضاع ينعكس بالتاكيد على المواطن، وينعكس على النشاط الاقتصادي». وأضاف أنه «لهذا السبب جاء هذا التوجه بزيارة هذا الوفد الذي يتراسه نائب رئيس الوزراء وزير النفط، مع عدد من الوزراء، بهدف الإطلاع على الأوضاع من داخل المحافظة؛ حيث تم تشكيل عدة ورش خلال هذه الزيارة؛ حيث التقى كل وزير ضمن الوفد بعدد من الجهات المعنية بمشاركة أعضاء مجلس المحافظة والمحافظ، لتدارس واقع مختلف القطاعات في المحافظة، مثل

الحادث، وقامت بإجلاء المصابين ونقلهم إلى المستشفى، ويجري التنسيق الآن مع العمليات المشتركة لفتح تحقيق مشترك في الحادثة، ومحاسبة المصيرين». لكن مصادر مطلعة في الموصل لدى الاعتداء المتكررة على المواطنين التي تصدر عن بعض عناصر «الحشد»، وقال (الحشد) إن ما حدث أول من أمس «ليس المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة؛ الجميع يتذكر حادث مقتل الشرطي على يد عناصر من (الحشد) في غابات الموصل عام 2018». لكن المصدر برى أن «من غير المناسب تعميم أولئك الشباب، والزائمهم باتباع الأساليب القانونية في أثناء مهامهم الأمنية».

بمات يتعلق بالواقع الخدمي والأمني؛ حيث إن تحسن مثل هذه الأوضاع ينعكس بالتاكيد على المواطن، وينعكس على النشاط الاقتصادي». وأضاف أنه «لهذا السبب جاء هذا التوجه بزيارة هذا الوفد الذي يتراسه نائب رئيس الوزراء وزير النفط، مع عدد من الوزراء، بهدف الإطلاع على الأوضاع من داخل المحافظة؛ حيث تم تشكيل عدة ورش خلال هذه الزيارة؛ حيث التقى كل وزير ضمن الوفد بعدد من الجهات المعنية بمشاركة أعضاء مجلس المحافظة والمحافظ، لتدارس واقع مختلف القطاعات في المحافظة، مثل

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.

حشد من ذوي الضحايا الذين تفقدوا موقع المقابر الجماعية، أكد فيها أن «حملات الأنفال» وغيرها من جرائم النظام السابق بحق أبناء الشعب الكردي في العراق، لا تُنسى، وأضاف في بيان أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مجموع رفات الضحايا في تلك القبور يبلغ نحو 200.





مؤتمر موقع  
ABOUT HER العالمي

2019

المرأة السعودية  
والطريق إلى رؤية 2030

جامعة جورج واشنطن

أبريل  
16 | 2019 | THE GEORGE  
WASHINGTON  
UNIVERSITY  
WASHINGTON, DC

يعقد موقع ABOUT HER منتداه الأول في جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، الثلاثاء 16 أبريل 2019، بمشاركة منظمة «سعوديون في أمريكا»، و«نادي الطلبة السعوديين»، تحت عنوان: المرأة السعودية.. الطريق إلى رؤية 2030، ويستضيف المنتدى متحدثين من الشباب والشابات السعوديين والمبتعثين؛ إضافة إلى شخصيات أميركية؛ حيث سيكون دور المرأة السعودية وحضورها في رؤية 2030، العنوان الرئيس للمنتدى.

FOR MORE: [WWW.ABOUTHER.COM](http://WWW.ABOUTHER.COM)













# منحنيات أصولية

يحاول تنظيم «القاعدة» الإرهابي تصدر المشهد الإعلامي على «أطلال» غريمه «داعش» الذي خسِر الأرض والنفوذ في العراق وسوريا، ولذات عناصره الأكثر شهرة بالفرار.

لذا دشّن منصة جديدة حملت اسم مجلة «أمة واحدة»، زاعماً أنها دورية تهتم بشؤون المسلمين. وتتولى إصدار المجلة مؤسسة «السحاب»، وقد جاءت افتتاحيتها بقلم

الظواهري يحث أنصاره على وقف الاقتتال الداخلي

## «القاعدة» تتنامى إعلامياً على أنقاض «داعش»

زعيم التنظيم أيمن الظواهري الذي دعا عناصر التنظيم لنبد الفرقة و«عدم الاقتتال الداخلي»، مسترشداً بكلمات مؤسس التنظيم أسامة بن لادن.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دراسة مطولة لدار الإفتاء في مصر قالت إن «المجلة تُعد منبراً لبيت فتاوى التحريض ورسائل القتل»، لكنها كشفت «أزمة التناحر الداخلي الذي يعاني منه التنظيم، ومخاوف الظواهري من الإطاحة به»، و«السحاب» هي أول مؤسسة إعلامية للتنظيم، وإدارتها كانت تحت قيادة الظواهري، ومن قبله بن لادن، ومهمتها الأساسية إنتاج أسطرة الفيديو المسجلة لقادة التنظيم وبثها، وقد أنتجت كثيراً من الفيديوهات التي ظهر فيها أشهر قادة التنظيم، وعلى رأسهم بن لادن، بالإضافة إلى بث فيديوهات القتل والخراب التي كان يقوم بها «القاعدة». وتأسست «السحاب» عام 1988، على يد بن لادن، بغرض الإحتفاء بعناصر التنظيم في أفغانستان، وكان الإنتاج الأول لها شريط تفجير المدمرة الأميركية «يو إس إس كول»، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، ثم أنتجت فيديوهات تحدثت عن تدريب عناصر «القاعدة» في أفغانستان.

### صراعات داخلية

أكدت الدراسة التي أعدها «مرصد الفتاوى التفسيرية والأراء المتشددة» أن «العدد الأول من (أمة واحدة) حرض على القتال، فهو - حسب زعم المجلة - من أكبر واجبات الوقت وفرائضه»، موضحة أن «إصدار المجلة يأتي أيضاً في ظل صراعات داخلية يشهدها التنظيم، في خضم توارد الأنباء عن محاولات لتخصيب حمزة بن لادن زعيماً للتنظيم، والإطاحة بالظواهري، وهو ما تحول إلى صراع في الميدان باليمن، حيث شهد التنظيم صراعاً دامياً بين الفصائل المتناحرة داخله، ولهذا استشهدت المجلة بمقولات ومقالات متنوعة للمؤسسين الأوائل للتنظيم، بن لادن وعبد الله عزام، وكبار منظري التنظيم، وذلك بغية التأكيد على أن التنظيم يسير على

نهجهم، ولم يخرج عن المسار الذي رسمه بن لادن، وهي محاولة لدعوة أنصار التنظيم للسمع والطاعة». وظهر حمزة بن لادن (27 عاماً) في مايو (أيار) عام 2017، بمقطع فيديو بثته مؤسسة «السحاب»، عد فيه أن «العمليات التي تستهدف الغرب من أعظم القربات»، وفي 2008، ظهر شريط فيديو لحمزة يهاجم فيه بريطانيا والولايات المتحدة والدمار وفرنسا. وكان حمزة قد ظهر عام 2005 في أول مقطع مرئي له، ضمن قوة من مقاتلي «طالبان» استهدفت جنوداً باكستانيين في وزيرستان الجنوبية.

وقبل ذلك، في 2003، خرجت رسالة صوتية منسوبة إليه، يحض فيها أتباع التنظيم على «إعلان الجهاد». وعن كون حمزة مؤهلاً لقيادة «القاعدة» مستقبلاً، لم يستبعد عمرو عبد المعتم، الخبير في شؤون الحركات الأصولية، ذلك، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «قد يكون التنظيم بعد حمزة لخلافة الظواهري»، ودلل على ذلك بأن «القاعدة»؛ لذلك يتم تصعيده من باب التوثيق، وبعض قيادات «القاعدة» تدفع بحمزة ليقول التنظيم إنه باق.

وعن المجلة، قال الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي مصر، لـ«الشرق الأوسط» إن «غارف المجلة عبارة عن صورة بسيطة صامتة، عليها خريطة العالم الإسلامي. وقد عبر الصلاف عن أبرز العناوين التي تحتويها، وحمز المجلة 43 ورقة، وبدأت بمقال افتتاحي للظواهري، بعنوان «مجاهدو الأمة يخوضون جهاد أمة»، تحدث فيه عن موقف التنظيم من الجهاد، وأهم قواعده، وضرورة تجديد فكر التنظيم، محذراً من خطورة الأقسامات والافتتال الداخلي للتنظيم. أما مقال أسرة التحرير، فقد جاء بعنوان «مجلة أمة واحدة... الوسائل والأهداف»، وتحدث عن أن «الهدف من المجلة هو

التحريض على القتال، والحث على استمرار أعمال القتل».

### تهديد خطير

يشار إلى أن «القاعدة» يمثل التهديد الأخطر على أمن واستقرار منطقة شمال وغرب أفريقيا، وسبق أن هدد فرع للتنظيم بشن هجمات على شركات عربية في شمال وغرب أفريقيا، ودعا إلى مقاطعتها.

الإرهابي، والاستحواذ على مساحة الضوء والتأثير، من خلال تنوع منصاتته الإعلامية، وإصداراته المرئية والمسومة والغروية، وهو ما يمكن ملاحظته خلال الشهور الستة الماضية، من تنامي نشاط إعلامي غير معتاد للتنظيم منذ أكثر من ست سنوات». وقال نجم: «من موضوعات العدد الأول للمجلة التحريض ضد الولايات

## تنظيم الظواهري يحاول استغلال انحسار أذرع «داعش» الإعلامية والاستحواذ على مساحة الضوء والتأثير من خلال تنوع منصاتته وإصداراته



حمزة بن لادن تعده «القاعدة» لخلافة الظواهري

العربية... وتضمن العدد تسجيلاً صوتياً لكلمة كان قد القاها قيادي التنظيم بالجزائر أبو يوسف العنابي في المجلة مساحة كبيرة لنقد (وثيقة مطلع مارس (آذار) الماضي. وأقررت المجلة مساحة كبيرة لنقد (وثيقة الأخوة الإنسانية) التي وقعها شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبإيا الفاتيكان فرنسيس الأول في فبراير

العربية... وتضمن العدد تسجيلاً صوتياً لكلمة كان قد القاها قيادي التنظيم بالجزائر أبو يوسف العنابي في المجلة مساحة كبيرة لنقد (وثيقة مطلع مارس (آذار) الماضي. وأقررت المجلة مساحة كبيرة لنقد (وثيقة الأخوة الإنسانية) التي وقعها شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وبإيا الفاتيكان فرنسيس الأول في فبراير

المجلة (شباط) الماضي. واستشهدت المجلة أيضاً بعدد من المقالات التي تحدث على القتال والاستمرار فيه، وعدم الاقتتال الداخلي، ومن أبرزها (رؤى مبشرة لأبي يحيى الليثي)، وهي مقالات تدعو لثبات التنظيم، وعدم الاقتتال الداخلي. كما تطرقت المجلة إلى قضايا المعتقلين من التنظيم في

المجلة (شباط) الماضي. واستشهدت المجلة أيضاً بعدد من المقالات التي تحدث على القتال والاستمرار فيه، وعدم الاقتتال الداخلي، ومن أبرزها (رؤى مبشرة لأبي يحيى الليثي)، وهي مقالات تدعو لثبات التنظيم، وعدم الاقتتال الداخلي. كما تطرقت المجلة إلى قضايا المعتقلين من التنظيم في

وأكدت دراسة دار الإفتاء أن «توقيت إصدار المجلة يأتي في ظل سياق متشابك، حيث تراجع وانحسار تنظيم (داعش) وأذرع الإعلامية، حيث لم تعد للتنظيم الإرهابي منابر إعلامية، كما كان عليه الوضع بعد 2014، وهو ما يحاول تنظيم (القاعدة) استغلاله، بإعادة شغل الفراغ الإعلامي

تنظيم (القاعدة) على مستوى الميدان في كثير من الساحات، سواء باليمن أو غرب ووسط أفريقيا»، مشددة على «ضرورة الاستفادة من حالة الإحتقان الداخلي التي يعيشها التنظيم، والتناحر على الزعامة»، وداعية إلى «ضرورة تنسيق الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة الإرهاب الإعلامي والتنظيمات الإرهابية، وإيجاد حلول سريعة تمنع من نشر وتداول المواد الإعلامية لتلك الجماعات».

ومن جهته، أكد الدكتور محمود الصاوي، وكيل كلية الإعلام جامعة الأزهر، لـ«الشرق الأوسط» أن «الإصدارات التي تصدرها الجماعات

الإرهابية المتشددة، مثل (القاعدة) وغيرها، تبنيها إلى موضوع طالما أكدنا عليه، وهو جدلية العلاقة بين الإعلام والإرهاب، ولا شك أن فئمة علاقة قوية وحساسة ومعقدة بين الإرهاب وجماعته المختلفة وبين الإعلام، مضيفاً: «فمن جهة، تحرض وسائل الإعلام بطبيعة الحال على تغطية الحوادث الإرهابية كافة التي تفتح بها بلداننا ومجتمعاتنا، وتنشر الرعب وتخبر الفرع وتبث الهلع، وتقتل الأبرياء المدنيين العزل في بلادنا العربية والإسلامية. وفي المقابل، فإن هذه الجماعات الإرهابية تعلم استراتيجيات وأساليب عمل وسائل الإعلام فتستغلها، حيث تقوم بارتكاب الجريمة الإرهابية، وتترك الباقي لوسائل الإعلام التي تقوم بتغطيتها ومتابعة أخبارها»، موضحة: «لهذا أقول دوماً إنه ينبغي الحذر والحجطة من قبل وسائل إعلامنا وهي تقوم بتغطية هذه الجرائم الإرهابية التي تقوم بها تلك الجماعات، فلا تنشر إلا القدر اللازم والضروري للجمهور، وعليها أن تركز على التحقيقات والتقارير الاستقصائية، بحيث تضع القارئ دوماً في سياق التحليل ومعرفة الكوامن، والأسباب والدوافع وراء ارتكاب هذه الجرائم، والمبررات الشيطانية التي تخبر بها هذه الجماعات بالجماهير الغفيرة».

مختلف السجون، ودعت لمناصرتهم واتخاذهم قذوة في الصمود».

### تضليل العقول

وقال مستشار مفتي مصر إنه «على خلاف بقية المجالات التي تصدر من التنظيمات الإرهابية، خلت المجالات من الأخبار المتعلقة بالعمليات التي ينفذها التنظيم وشبكاته، في حين استشهدت ببعض الأخبار التي تم توظيفها للتحريض ضد الدولة المصرية».

ولـ«القاعدة» عدد من الأذرع الإعلامية، من بينها مؤسسة «الفرقان»، وهي متخصصة في متابعة أخبار التنظيم بالعراق، ومؤسسة «الاندلس»، وكانت تقوم بإعداد إصدارات التنظيم، ومجلة «الصمود»، وهي تقوم بنشر أخبار حركة «طالبان»، ومجلات «صدى الملاحم» و«تركستان الإسلامية» و«الفلاح» و«إنسباير» و«بيتك» و«أبنة الإسلام».

وأكدت الدراسة في العدد ذاته أن «القراءة الأولى للعدد الأول من المجلة تشير إلى عدة دلالات تؤكد نهج التنظيم العنيف خلال المرحلة القادمة، حيث إن التنظيم يسعى بشكل أساسي إلى إعادة تنظيم مساراته، بحيث يكسب حاضرة شعبية، ولهذا يستمر التحريض على قتال العدو البعيد»، موضحة أن «التنظيم يسعى إلى تضليل العقول، والزعم بأن نشاطه الإرهابي والعنيف لا يستهدف سفك دماء المسلمين، ولا يخوض في أعراضهم»، واختتمت دار الإفتاء دراستها بـ«متأكد أن هزيمة (داعش) لا تعني نهاية الإرهاب، بل إن (داعش) لم يكن سوى حلقة في سلسلة متصلة من الإرهاب العالمي، لذا لا بد من ضرورة إيجاد حلول فاعلة في تحجيم نشاط

بشكل منتظم الأسلحة نفسها والخبرة المستعملة من طرف الجيش المالي. ويبدو أنه من الصعب إقناع جزء من الجيش المالي وقبائل الدوجون بأن الفولاني ليست عرقية وجماعة إرهابية، وذلك ما يضعف فرص السلام بين الجانبين، ويفضي على الاتفاق المبرم بين الطرفين بواسطة الحكومة المالية سبتمبر (أيلول) سنة 2018. ويمكن القول، استناداً على

محلية بولاية كاتسينا، منهم 11 قتلوا من طرف ما يطلق عليهم «قطاع الطرق» المسلحون. ورغم أن جهود المؤسسات الرسمية، تعزز ببعض جهود المؤسسات المدنية مثل مندوزا أريوا الاستشاري وغيرها، فإن معالجة حالة انعدام الأمن المتزايدة في البلاد، تبدو بعيدة المنال، خصوصاً أن الدولة والجيش عاجزان عن فرض السيطرة على كل المناطق الشمالية بنيجيريا.

ولذلك تتجه الدولة لجهود الوساطة، وجهاء القبائل، والرموز الدينية، ومن ذلك ما يشير إليه، تعهد الزعيم الديني الكبير لهوسا سلطان سوكوتو بحضد التنظيمات الإرهابية على الشماليين لدعم الشرطة في مكافحة اللصوصية المسلحة، وغيرها من الجرائم في البلاد.

على الجانب المالي، اتخذت الدولة المالية، منذ اليوم التالي للهجوم الوحشي على قبيلة الفولاني يوم 23 مارس 2019، إجراءات بعضها ذات طابع سياسي وبعضها عملي؛ فقد أقال الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء؛ بعض الوزراء و8 مسؤولين كبار؛ بدأ من رئيس الأركان العامة، قبل أن يزور قرية أوغوساغو التي تعرضت للإبادة من جماعة «الصيادين الموقنين بالله».

من جهتها، أصدرت الحكومة المالية قراراً يتم بموجبه حل جماعة «الصيادين»، وأوضح رئيس الوزراء المالي، سميلو بوباي ماغا، أن قرار الحل هذا الغرض منه «التوضيح للجميع أن حماية السكان ستظل حكرًا على الدولة».

غير أن قرار الحل هذا فهم منه أن هناك علاقة عضوية بين الجيش المالي وجماعة «الصيادين»، حيث سبق للفولاني أن اتهمت الجيش بالتواطؤ مع الجماعات المسلحة المهاجمة لها في عدة مواقع.

ويستند زعم الفولاني هذا على سماح السلطات والجيش لميليشيا «الصيادين الموقنين بالله» باستعمال الدراجات النارية رغم أنها محظورة بالمنطقة بقرار رسمي. كما أن الأمم المتحدة أشارت سنة 2018، إلى أن ميليشيا قبيلة الدوجون، تستخدم



الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا يتفقد الدمار الذي سببه هجوم لقبائل الفولاني بعد إحدى عملياتها الإرهابية (رويترز)

بنيجيريا. ودعا لخطوات عملية لاستتبابه، ومنها إنشاء شرطة الولاية للقضاء على العنف من جذوره. ومن جهة ثانية، قرر مجلس الشيوخ لمعالجة الأزمات المؤسسة، لا سيما في ولاية زفارا، تخصيص 10 مليارات نيرة في ميزانية 2019 (الدولار الواحد يباع بنحو 160 نيرة)، كصندوق تدخل لمعالجة

الفولاني أنجوان باردي، وهي جماعة من آدارا، في الليل، وقتلوا 11 شخصاً. وكان رد فعل آدارا المسيحية عنيفاً، حيث قتل في سلسلة من الهجمات نحو 131 شخصاً من الفولاني، كما أعلن محافظ المنطقة. كما أسفر هذا الاقتتال عن تشريد نحو 4 آلاف شخص، وهو ما دفع الوكالة الوطنية للطوارئ ووكالة الطوارئ الحكومية

يواصلون بلغة الفولاني، ويرتدون الزي العسكري ومسلحين بجنادق كلاشنيكوف والسواطير والعصي، وقد أطلقوا النار بشكل عشوائي للاحقوا الفارين في الأحرش، وقتل بعضهم هناك. ورغم أن السكان أبلغوا السلطات النيجيرية الرسمية قبل أيام من وقوع الحادث بإمكانية حدوث مجزرة في

## علاقات جدلية بين الإرهاب والعنف الديني بنيجيريا ومالي إذ إن كلاً منهما ينعش الآخر... كما أن ضعف الدولة زاد من قدرة التنظيمات الإرهابية على التلاعب بالنسيج القبلي والعرفي وتناقضاته

المنطقة، فإن السلطات لم تعد لنشر قواتها في التماس بين القبيلتين، بل إن الشرطة التي وصلت إلى منطقة العملية لم تتوغل في الأحرش وفضلت العودة لقراراتها المركزية بالمدنية. وربما هذا ما دفع دانلادي ياريمان، الرئيس السابق لجمعية آدارا، للتنمية إلى اتهام محافظ المنطقة، ناصر الرفاعي، بالتحيز والتكؤ في معالجة الأزمة، وبالتالي تكرار ما حدث بمنطقة كاجورو في 10 فبراير (شباط) 2019، عندما هاجم رعاة من

المنطقة، فإن السلطات لم تعد لنشر قواتها في التماس بين القبيلتين، بل إن الشرطة التي وصلت إلى منطقة العملية لم تتوغل في الأحرش وفضلت العودة لقراراتها المركزية بالمدنية. وربما هذا ما دفع دانلادي ياريمان، الرئيس السابق لجمعية آدارا، للتنمية إلى اتهام محافظ المنطقة، ناصر الرفاعي، بالتحيز والتكؤ في معالجة الأزمة، وبالتالي تكرار ما حدث بمنطقة كاجورو في 10 فبراير (شباط) 2019، عندما هاجم رعاة من

المنطقة، فإن السلطات لم تعد لنشر قواتها في التماس بين القبيلتين، بل إن الشرطة التي وصلت إلى منطقة العملية لم تتوغل في الأحرش وفضلت العودة لقراراتها المركزية بالمدنية. وربما هذا ما دفع دانلادي ياريمان، الرئيس السابق لجمعية آدارا، للتنمية إلى اتهام محافظ المنطقة، ناصر الرفاعي، بالتحيز والتكؤ في معالجة الأزمة، وبالتالي تكرار ما حدث بمنطقة كاجورو في 10 فبراير (شباط) 2019، عندما هاجم رعاة من

بشكل منتظم الأسلحة نفسها والخبرة المستعملة من طرف الجيش المالي. ويبدو أنه من الصعب إقناع جزء من الجيش المالي وقبائل الدوجون بأن الفولاني ليست عرقية وجماعة إرهابية، وذلك ما يضعف فرص السلام بين الجانبين، ويفضي على الاتفاق المبرم بين الطرفين بواسطة الحكومة المالية سبتمبر (أيلول) سنة 2018. ويمكن القول، استناداً على

### مالي تساقى الزمن

وفي إطار تكملة الإجراءات المصاحبة لمواجهة العنف والإرهاب بالساحل، ترأس الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا يوم 8 أبريل، في إماماكو، دورة طارئة للمجلس الأعلى للدفاع الوطني، الذي يضم الوزير الأول ووزير الدفاع والمحاربين القدماء ووزير الأمن والحماية المدنية والمسؤولين السامين للجيش. وقد خصصت الدورة الطارئة لدراسة دور العدالة في تثبيت الاستقرار في كل من ولايتي موبتي وسيغو، وتقييم تنفيذ خطة التامين المدمجة لمناطق الوسط، وعمليات «أمبي» التي وضعت سنة 2018 وتتكون من 4 محاور: هي الأمن والحكمة والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية والتواصل. وتهم الخطة المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة وعمليات إرهابية، بقصد القضاء عليها خصوصاً في ولايات موبتي في الوسط وبعض مناطق شمال سيغو، وتوموكوتو وغاو والشمال وكيدال والغربي، والممارسة الإرهابية. وقد أشار إلى ذلك مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية بالقول إن المهاجمين «لم يتروكوا أحداً، وعمدوا

\*أستاذ زائر للعلوم السياسية - جامعة محمد الخامس



## هل هي الموجة الثانية؟



مأمون فندي

الرمال ظلنا منهم أن حدود بلدانهم كافية، وتمنحهم مناعة ضد عدوى القوات.

الدراس الأولى يخص إدارة المرحلة الانتقالية في كل من الجزائر وتونس، وفي كل من مصر وتونس في إدارة المرحلة الانتقالية، ربما فشلت في مصر أكثر من تونس، والسبب الرئيسي كان الثقافة السماعية لمن تصدى للمشهد، فهناك دراسات كثيرة تمتلئ بها أرفق المكتبات عن مشكلات الانتقال إلى الديمقراطية،

خطورة مراحل التحول في كتابات أساتذة مثل جيلبرمو أوداندو وشميتز، ولكن جاعتنا لا يجيدون القراءة، فقط يجيدون الكتابة. ولو قرأوا كتاباً واحداً عن مشكلات التحول إلى الديمقراطية، لكان حالنا أفضل اليوم. اتمنى من الإخوة في السودان والجزائر أن يتمتعوا في مشكلات المرحلة الانتقالية قبل أن تترك ثورتهم جماعات ذات ذكاء محدود. أما الدرس الخاص بالدول الإقليمية المجاورة، سواء مصر في حالة السودان، أو المغرب وتونس في حالة الجزائر، فيجب اتخاذ الإجراءات الاحترازية الكافية، لأنه، وكما ذكرت، هناك قضايا متعددة قد تكون سبباً في تفجير الوضع.

وإذا أخذنا حالة مصر مع السودان نتحضر الفكرة أكثر، فالسودان هي عمق استراتيجي لمصر، وهناك مسائل وملفات عالقة بين البلدين؛ أولها سؤال «الإخوان»، ثم أسئلة الحدود واليهاب وحركة البشر بين البلدين. كل هذا يتطلب حذراً وحيطاً، خصوصاً في غياب النخب التي كانت تعرف السودان، خصوصاً، وأفريقيا عموماً، في مؤسسات الأمن القومي المصري.

إن ما يحدث في السودان والجزائر به كل ما حل الموجة الثانية له، الربيع العربي، فإذا كانت تونس الصغيرة تجارب اليمن ومصر وتونس على الترتيب، كما أن ما جرى في 2011 يجب أن يكون درساً للجزائريين والسودانيين لتجنب أخطاء تجارب اليمن ومصر وتونس على الترتيب، كما أن ما جرى في 2011 يجب أن يكون درساً لمن كانوا يهدفون رؤوسهم في

الجزائر العاصمة ولايات الجزائر المختلفة، وبعد تحني الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الشيء نفسه حدث في الخرطوم ومدن السودان المختلفة، ولم تتم فقط الإطاحة بالرئيس السابق عمر حسن البشير، بل تمت الإطاحة من بعده برئيس المجلس العسكري الفريق عوض بن عوف ومن بعده استقالة رئيس جهاز المخابرات ططبق جانبي على مائدة التغيير.

استقالة رئيس المجلس معه رئيس المخابرات في السودان هي أول مؤشرات الارتباك في القيادة العسكرية السودانية، ولذلك تبعات على إدارة المشهد السوداني.

ما يصعب إدارة المشهد في البلدين ليس ارتباك العسكر وحسب، وإنما طبيعة الكتل السياسية في تلك البلدان، فما زال «الإخوان المسلمون» لاعباً أساسياً في المعادلات، وما زالت التيارات المتطرفة قائمة في البلدين، وفي الحالات هناك دولة عميقة ومصالح متجزئة لدولة «الانتقاء» في السودان، ودولة «جبهة التحرير» في الجزائر، ولكل ذلك تبعاته في طريقة إدارة التحول في دولتين كبيرتين، كلاهما «مش تونس».

ما جرى في 2011 يجب أن يكون درساً للجزائريين والسودانيين لتجنب أخطاء تجارب اليمن ومصر وتونس على الترتيب، كما أن ما جرى في 2011 يجب أن يكون درساً لمن كانوا يهدفون رؤوسهم في

عندما بدأت الموجة الأولى لـ «الربيع العربي» عام 2011 من تونس، صاحبها موجة تحليلية في الإعلام العربي أساسها «نحن مش تونس»، وأصر المحللون، والمصريون كانوا أولهم، على أن بلاهم ليست تونس، ويومها كتبت مقالاً في هذه الصحيفة بعنوان «جماعة مش تونس» («الشرق الأوسط»، 20 يناير/ الثاني 2011)، أي قبل بداية شرارة «ثورة يناير» في مصر بخمسة أيام، قلت فيها إن ثورة تونس ثورة حقيقية قابلة للتكرار في بلدان عربية أخرى، على عكس ما ادعت جماعة «مش تونس» من أن المحللين السياسيين، الذين حاولوا أن يبنوا كل منهم الشيء نفسه أقوله اليوم فيما يخص ثورتَي الجزائر والسودان، وربما باتساع رؤية أفضل على اقتراض أننا تعلمنا بعض الدروس مما حدث في 2011.

ما يحدث اليوم في كل من الجزائر والسودان سيكون له الاستقرار والأمن الإقليمي برمته، خصوصاً وأن الثورتين رغم ما هو ظاهر من بهجة في الشارع يمثلان حالات واضحة من ارتباك الجيش في إدارة المشهد في الحالين.

وهو الأمر الأكثر أهمية، بداية، وإنما تحدث في قضاء ثقافي ظاهر من بهجة في الشارع يمثلان حالات واضحة من ارتباك الجيش في إدارة المشهد في الحالين.

بداية، وهو الأمر الأكثر أهمية، بداية، وإنما تحدث في قضاء ثقافي ظاهر من بهجة في الشارع يمثلان حالات واضحة من ارتباك الجيش في إدارة المشهد في الحالين.

بداية، وهو الأمر الأكثر أهمية، بداية، وإنما تحدث في قضاء ثقافي ظاهر من بهجة في الشارع يمثلان حالات واضحة من ارتباك الجيش في إدارة المشهد في الحالين.

## الانتخابات الإسرائيلية ومسار تقويض حلم الدولة الفلسطينية

ترجع الانتعاش بأن لا غلبة للساعات عن حق ويصدق إلى تسوية عادلة ومستدامة للقضية الفلسطينية في ظل الوقائع الآتية:

انقسام فلسطيني - فلسطيني - إسرائيل دولة غاصبية، وحق الفلسطينيون في أرضهم حق لا جدل عليه، وإنما الوقائع العربية يجعل التفكير بالمسؤولية في تقويض حلم الدولة الفلسطينية أمراً مشروعاً

وواجباً قومياً وأخلاقياً. العنوان الرئيسى للاداء الفلسطيني والفلسطيني ومنذ قرار تقسيم فلسطين عام 1947، مروراً بكل محطات المواجهة العسكرية والسياسية، هو إضاعة الفرص والتمسك بسياسة لا تحد قيد أنملة عن خشبيتها، ما سمح للكيان الغاصب بأن يجمع في اعتداءاته محولاً قضمه للأراضي إلى امر واقع بيني عليه لقمض جديد، ضارياً عرض الحائط بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي شكّل إطاراً ناجحاً لتفاهات السلام الإسرائيلية مع مصر والأردن، كما اعتمده مبادرة السلام العربية التي أطلقت عام 2002.

هذا الأداء السيئ أسهم في تقيؤ جميع مبادرات السلام التي طرحت منذ أكثر من 50 عاماً، حتى وصلنا اليوم إلى ما نسمي «صفقة العصر»، وهي صفقة عربية - إسرائيلية أكثر منها صفقة فلسطينية - إسرائيلية، تأخذ بعين الاعتبار حقوق شعب طرد أرضه ووطن شلب من أهله، وأسهم أيضاً في تسليط إيران لمرء الفراع العربي والفلسطيني، فتمدت في العقيدة من باب حمل لواء المقاومة ضد إسرائيل مع كل ما استبعد ذلك من إيقاف لمارد النزاع السنّي - الشيعي كما لشيطان التشدد الإسلامي العنيف في شقيه السنّي المؤهل عليها، هي الأخرى أسيرة بين متحيز وغير راغب في لعب الدور المناط بها بتقديم ومتابعة تسويات واقعية وعادلة. يبقى أن ننتظر ما سيمسك على رؤوسنا عندما يفتح ترمب صندوق بدورا: صفقة العصر.

فصّحت الفصائل بوصول «نضالها» بتوجيه البندقية إلى صدور الأشواق وإلى صدور بعضها.

إسرائيل دولة غاصبية، وحق الفلسطينيون في أرضهم حق لا جدل عليه، وإنما الوقائع العربية يجعل التفكير بالمسؤولية في تقويض حلم الدولة الفلسطينية أمراً مشروعاً

وواجباً قومياً وأخلاقياً. العنوان الرئيسى للاداء الفلسطيني والفلسطيني ومنذ قرار تقسيم فلسطين عام 1947، مروراً بكل محطات المواجهة العسكرية والسياسية، هو إضاعة الفرص والتمسك بسياسة لا تحد قيد أنملة عن خشبيتها، ما سمح للكيان الغاصب بأن يجمع في اعتداءاته محولاً قضمه للأراضي إلى امر واقع بيني عليه لقمض جديد، ضارياً عرض الحائط بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي شكّل إطاراً ناجحاً لتفاهات السلام الإسرائيلية مع مصر والأردن، كما اعتمده مبادرة السلام العربية التي أطلقت عام 2002.

فصّحت الفصائل بوصول «نضالها» بتوجيه البندقية إلى صدور الأشواق وإلى صدور بعضها.

إسرائيل دولة غاصبية، وحق الفلسطينيون في أرضهم حق لا جدل عليه، وإنما الوقائع العربية يجعل التفكير بالمسؤولية في تقويض حلم الدولة الفلسطينية أمراً مشروعاً

وواجباً قومياً وأخلاقياً. العنوان الرئيسى للاداء الفلسطيني والفلسطيني ومنذ قرار تقسيم فلسطين عام 1947، مروراً بكل محطات المواجهة العسكرية والسياسية، هو إضاعة الفرص والتمسك بسياسة لا تحد قيد أنملة عن خشبيتها، ما سمح للكيان الغاصب بأن يجمع في اعتداءاته محولاً قضمه للأراضي إلى امر واقع بيني عليه لقمض جديد، ضارياً عرض الحائط بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي شكّل إطاراً ناجحاً لتفاهات السلام الإسرائيلية مع مصر والأردن، كما اعتمده مبادرة السلام العربية التي أطلقت عام 2002.

فصّحت الفصائل بوصول «نضالها» بتوجيه البندقية إلى صدور الأشواق وإلى صدور بعضها.

إسرائيل دولة غاصبية، وحق الفلسطينيون في أرضهم حق لا جدل عليه، وإنما الوقائع العربية يجعل التفكير بالمسؤولية في تقويض حلم الدولة الفلسطينية أمراً مشروعاً

وواجباً قومياً وأخلاقياً. العنوان الرئيسى للاداء الفلسطيني والفلسطيني ومنذ قرار تقسيم فلسطين عام 1947، مروراً بكل محطات المواجهة العسكرية والسياسية، هو إضاعة الفرص والتمسك بسياسة لا تحد قيد أنملة عن خشبيتها، ما سمح للكيان الغاصب بأن يجمع في اعتداءاته محولاً قضمه للأراضي إلى امر واقع بيني عليه لقمض جديد، ضارياً عرض الحائط بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي شكّل إطاراً ناجحاً لتفاهات السلام الإسرائيلية مع مصر والأردن، كما اعتمده مبادرة السلام العربية التي أطلقت عام 2002.

فصّحت الفصائل بوصول «نضالها» بتوجيه البندقية إلى صدور الأشواق وإلى صدور بعضها.

إسرائيل دولة غاصبية، وحق الفلسطينيون في أرضهم حق لا جدل عليه، وإنما الوقائع العربية يجعل التفكير بالمسؤولية في تقويض حلم الدولة الفلسطينية أمراً مشروعاً

وواجباً قومياً وأخلاقياً. العنوان الرئيسى للاداء الفلسطيني والفلسطيني ومنذ قرار تقسيم فلسطين عام 1947، مروراً بكل محطات المواجهة العسكرية والسياسية، هو إضاعة الفرص والتمسك بسياسة لا تحد قيد أنملة عن خشبيتها، ما سمح للكيان الغاصب بأن يجمع في اعتداءاته محولاً قضمه للأراضي إلى امر واقع بيني عليه لقمض جديد، ضارياً عرض الحائط بمبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي شكّل إطاراً ناجحاً لتفاهات السلام الإسرائيلية مع مصر والأردن، كما اعتمده مبادرة السلام العربية التي أطلقت عام 2002.

## نتيهاو وشركاؤه... فوز غير كافٍ



حنا صالح

جاءت بدعم نتنهاو، وهي إلى جانب التنسيق العسكري في سوريا، توجت هذا الدعم عشية الانتخابات باحتفال ومراسم عسكرية كبيرة، أقيمت لتسليم إسرائيل رفقات جندي إسرائيلي قُتل عام 1982 في معركة السلطان يعقوب، ما كشف دور محور الممانعة، وخاصة النظام السوري، في إتمام هذه العملية. تراهن موسكو على تل أبيب في توفير قناة اتصال مع واشنطن، عبر خدمات لوبي يهودي يترك خطوط مافيا شديدة التأثير في أميركا وخارجها. بدوره، هاجس النظام السوري الوحيد هو الاستمرار، وهنا مصالح إسرائيل ورفقة رابحة. أما باقي محور الممانعة فيشكل وجود نتنهاو معتمد عنصرى الزريعة لتأييد هيمنته على المنطقة.

الطرف الثالث «حماس»، ففي حماة الانتخابات جرى بـ«الغلط» كما قيل إطلاق صاروخين باتجاه تل أبيب، ما وفّر نتنهاو الفرصة عبر سفك الدم الفلسطيني، لتقديم

هم بأكثريتهم من المناطق المدنية - الصناعية، كتل أبيب وضواحيها، ويجب ألا يُعد الأمر نجاحاً لجميع الكنيست لإعادة الحصانة البرلمانية لهذا الحزب الحديث شكّل ظاهرة في إسرائيل، لكن الدعم الخارجي بفضله من أربعة لنتنهاو حال دون تمكنه من حسم الانتخابات. الدعم الرباعي هو العنصر الذي حسم نتيجة التصويت، التي ستضع على الرقب مجرد احتمال وتمثل في شراء عواصم إضافية من ألمانيا لم يطلها الجيش الإسرائيلي لعدم القدرة على استيعابها، وقيل إن الرضوة بلغت آنذاك ملايين الدولارات. عموماً، كشفت نتائج الانتخابات عن اتساع التطرف في الأوساط اليهودية، وتراجع كبير في دور كتلة وسط اليسار، فحزب العمل مع 6 نواب، وحركة «ميريتس» مع 5 نواب، دخلا مرحلة الثلاثي، وحصل «أزرق - أبيض» حزب الجنراليت بقيادة غانتس - ليبيد على 35 نائباً، قوة لا يستهان بها. ما يعني أكثر من مليون ناخب،

تموز) الذي حده القضاء لقراءة أخيرة لاتهامات الفساد ضده، قد يذهب إلى محاولة تمرير قانون في الكنيست لإعادة الحصانة البرلمانية أفضل موقع لتأليف حكومة جديدة ذات سمات يمينية متطرفة، ستكون الخامسة على التوالي برئاسة، وتضم إلى «الليكود» حلفاء من اليمين الديني المتطرف، الذين فازوا معاً بأغلبية 64 نائباً، من أصل 120 هم مجموع أعضاء الكنيست.

مع 35 نائباً حازوا أكثر من مليون صوت، حقق نتنهاو، رئيس وزراء العدو الإسرائيلي، فوزاً صريحاً في الانتخابات الإسرائيلية، ويات في أفضل موقع لتأليف حكومة جديدة ذات سمات يمينية متطرفة، ستكون الخامسة على التوالي برئاسة، وتضم إلى «الليكود» حلفاء من اليمين الديني المتطرف، الذين فازوا معاً بأغلبية 64 نائباً، من أصل 120 هم مجموع أعضاء الكنيست.

مع 35 نائباً حازوا أكثر من مليون صوت، حقق نتنهاو، رئيس وزراء العدو الإسرائيلي، فوزاً صريحاً في الانتخابات الإسرائيلية، ويات في أفضل موقع لتأليف حكومة جديدة ذات سمات يمينية متطرفة، ستكون الخامسة على التوالي برئاسة، وتضم إلى «الليكود» حلفاء من اليمين الديني المتطرف، الذين فازوا معاً بأغلبية 64 نائباً، من أصل 120 هم مجموع أعضاء الكنيست.

## السودان: سقوط الحكم واستمراره

## إيلي ليك

المحطة، وعلى مر السنين، تقبل عمر البشير الرعاية من كافة قارات الدنيا تقريباً. وسمح للبلدان بإنشاء خط أنابيب النفط في بلاده في تسعينات القرن الماضي، كما أنه عقد التحالف في الماضي مع جمهورية إيران الإسلامية. بيد أن ولا البشير الأصلي والرئيسي، وبرغم كل شيء، لم يكن إلا لنفسه ولاجل استمرار بقائه في الحكم مهما كان الثمن.

والآن، أجبر البشير على التقاعد من منصبه العسكري

بين حكومتي السودان والولايات المتحدة. وعندما أرسل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية فريقاً من ضباطها إلى الخرطوم للوقوف على ما يمكن فعله بشأن عمليات أسامة بن لادن هناك. ويشير هذا الموقف إلى مكون آخر من مكونات إرث عمر البشير: سياساته الانتهازية. فلقد اعتلى سدة السلطة إثر انقلاب متصعب بالإسلاموية في عام 1989. وبعد التربع على عرش البلاد، شرع نظام

حينئذٍ حقيقي نحو الديمقراطية، وإنما من قبل أشخاص في دائرته الغربية الذين باتوا يعتبرونه عبئاً يزداد ثقله يوماً بعد يوم ولا بد من التخلص منه على الفور. وعقب الإعلام عن إيقاف البشير واحتجازه، فرض وزير دفاعه المين أحمد عوض بن عوف حظر التجول في عموم البلاد، مع تعليق العمل بالبرلمان، وحل الحكومة، وفرض فترة انتقالية من الحكم العسكري للبلاد لمدة عامين كاملين. بدأ التعاون الاستخباري

لا بدّ لخلع النظام السوداني السابق أن يتحول إلى لحظة احتفالية فارقة: فهو نظام مستبد غادر السلطة مرغماً، إثر موجات تلوي الموجات من الاحتجاجات الشعبية العارمة. ومن الناحية المثالية، وبعد أسابيع من الإقامة الجبرية استمعاً لشهادات عائلات الضحايا الذين تعرضوا للتعذيب والإغتيال على أيدي جلاوزة نظامه.

البشير لم يخرج من السلطة على أيدي أناس لديهم سعي

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للوساطة ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركزه: 62116 طريق 11585 هاتف: 96612128000 - فاكس: 96612121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في بيروت شركة الأزمات للتعاطف والنشر فيسبي: 4 3916593 +971 تل: 4 3918354 +971 أبوظبي: 2 6733355 +971 تل: 2 6733394 +971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة كتي للتعاطف والإعلان والنشر والتوزيع هاتف: 9654834922 +9654834719 تل: 800-2440076</p>	<p>شركة العربية للوساطة ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركزه: 22304 طريق 11495 هاتف: 966112128000 - فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركزه: 22304 طريق 11495 هاتف: 966112128000 - فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>شركة العربية للوساطة AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركزه: 920 000 417 هاتف: 4442 7404 6950 دبي: 9714 391 4440 + باريس: 331 5377 6400 +</p> <p>للتواصل من مختلف الدول الوزارة: 96611 441 1444 + بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة العربية تنشر أعدادها الصيفية المخصصة لجهة إيفاء بتعهداتها تجاه المسوّنين من لفحة تكاملية مجلة لثمنها تكلفها وإرسالها ومغروها، راجع لهم عدم تسليم هناك، غير أن، في كل مرة، فإنها الصيفية، المتكامل، من لفحة تكاملية، متكامل، راجع لهم عدم تسليمها.</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +96311 4249183778031 ☎ +96311 4249183785987</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>المنامة Manama ☎ +973 33111111 ☎ +973 33111111</p> <p>المنامة Manama ☎ +973 33111111 ☎ +973 33111111</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## السودان ودروس الانقلابات والانتفاضات

الإسلامية لفترة طويلة. عاش صراعات كثيرة داخل الحركة قبل أن يتصالح معنا. وكان دائماً هو الكاسب في صراعاته في القيادة داخل الحركة، لكنه خسر للمرة الأولى في صراعاته معنا.

أضاع نظام البشير ثلاثة عقود من عمر السودان، في وقت كان العالم يشهد فيه تحولات كبرى ونشورات علمية وتكنولوجية. احتفظ البشير بالاحتكام رغم ما حدث في الجنوب ودارفور ورغم قرار المحكمة الجنائية الدولية وفصول الرقص مع الإرهاب في بعض الفترات. وتوهم البشير أن طول الإقامة صهنة ضد أي ربيع محتلم. لكن قصة السودان تقول إن الانقلابات محكومة بالذهاب على وقع الانتفاضات.

طوى السودان صفحة عمر البشير. المهم الآن الإصغاء إلى الناس واستعادة ثقمتهم. وتجنب السودان خطر الانزلاق إلى الفوضى. والتسليم بالعودة إلى المؤسسات. وتحصينها. وهذا يفترض أن تكون الأحزاب والنقابات استخلصت الدروس اللازمة من الماضي. وأن يكون العسكريون استخلصوا العبر من الماضي نفسه. يحتاج السودان إلى استقرار تحمي إرادة مواطنيه، وإلى حكومة تسعى إلى تعويض ما ضاع، حكومة تلقت إلى مشكلات الفقر والبطالة والتعليم. يحتاج إلى استخلاص الدروس من تعاقب الانقلابات والانتفاضات.

البابا بصرف الأمور مثل البابا الذي حاربوه وطردوه من الحكم. لا يعرفون شيئاً عن بلادنا. لا يدرون تاريخنا ولا يعرفون لغتنا، ونحن درسنا تاريخهم ونعرف دينهم ولغتهم. كانت مشاريع الترابي أكبر من قدرة السودان على الاحتمال. وكان حضوره الطاعني أكبر من قدرة البشير على التسامح. يصعب على الجنرال الرئيس القبول بجنرال مدني حتى، ولو كان الرجل الذي أرسله إلى القصر وقرر الذهاب إلى السجن لتسهيل مهمة الانقلاب.

سجن كوبر وبدأ عهد البشير. وروى التيجاني الطيب عضو قيادة الحزب الشيوعي أن الحيلة انكشفت وأن عثمان عمر من الحزب الاتحادي الديمقراطي كان يصيح في السجن بصوت مرتفع «هذه أول مرة في التاريخ يعتقل قائد الانقلاب الناجح مع المعتقلين الآخرين» وكان الترابي يبتسم. وفي السجن ألقى الترابي قصة الخديعة، وكان يحاور زملاءه السجناء ويؤم الصلاة. لكن هذا السجن لم يخف بهجته حين راح الاتحاد السوفياتي يتصدع وأعرب عن بهجته بملامح انهيار

إنحاء كثيرة من العالم تغرق تحت قبعات الجنرالات المنقذين. تعب السودانيون من الوجه الذي يتكرر وأطاحوه بانتفاضة في 1985. لم تتعلم الأحزاب من الدرس السابق وراحت تتجادل حول النظام والدستور والمرجعيات. غاب عن بالها أن لاعباً بارعاً هو الحركة الإسلامية يتربص بارتباكاتها ويتحين الفرصة للانقضاض. وفي 30 يونيو (حزيران) 1989 استقطعت الإذاعة برامجهما مجدداً لتذيع البيان رقم واحد. سقطت البلاد في يد ضابط مظلي اسمه عمر حسن

إذا كانت ليبيا ضاعت أربعة عقود من عمرها في ظل العقيد معمر القذافي فإن السودان أضاع ثلاثة عقود في ظل الفريق عمر حسن البشير. ولا مجالعة في القول إن السودان، ومنذ استقلاله في 1956 أمضى عمره ضائعاً بين الجنرالات والانتفاضات حتى وصل منهكاً إلى التغيير الحالي. استنزف التعاقب بين الثورات والانقلابات موارد البلاد واستقرارها ومزق وحدتها وقزم خريبتها. ولا توازي براعة الأحزاب السودانية في تبيد الفسحات الديمقراطية إلا براعة العسكريين في اقتناص أي فرصة للعودة إلى الإمساك بالحكم والأختام.

بعد عامين فقط من الاستقلال قطعت الإذاعة برامجهما وبثت البيان رقم واحد. استولى الجيش بقيادة الفريق إبراهيم عبود على السلطة ولم يغادرها إلا على وقع انتفاضة ثورة في 1964. لم تستطع الأحزاب تنظيم رقصة العودة إلى الحكم الديمقراطي. تجادلت طويلاً حول نظام الحكم والدستور وأضاعت الوقت والقرار معاً. وفي 25 مايو (أيار) 1969 استعدت الإذاعة إلى قطع برامجهما وبثت البيان رقم واحد لتقع السفينة في قبضة قبطان هو المشير جعفر نميري. وفي عهد الرئيس القائد سبسيل دم الشيوعين والأصناف فضلاً عن نهر الدم المتدفق في الجنوب. أقام النميري طويلاً وفي تلك الأيام كانت

د. جبريل العبيدي

## المكر التركي - القطري على الجيش الليبي

ليبيا لثمانى سنوات عجا ف وهي تعاني من تامر النظام القطري برعاية الحمدين وفتاوى القرضاوي الضالة، ثم تسلّم الأمر تميم، الذي قال: «الغاز الليبي مقابل إسقاط القذافي»، في أكبر صفقة إبراز حققها له تنظيم الإخوان في ليبيا، الذي مكن النظام القطري من تسويق النفط والغاز الليبيين، إبان حراك فبراير (شباط).

سنوات من التامر القطري على ليبيا والليبيين، وعندما تقدم الجيش الليبي نحو إنهاء حالة الفوضى والقضاء على الإرهاب والإرهابيين في آخر جيوبهم ومعاقلمهم في طرابلس، تعالى الصراخ والعيول في الدوحة، كان الجيش الليبي يهاجم قطر، وليس داخل عاصمته طرابلس لتطهيرها من الميليشيات، إذ قال وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مع بداية حملة الجيش، إن «قوات حفتر الذي يقود الجيش في شرق ليبيا خارجة عن الشرعية... تصريحات وصيحات لا معنى لها سوى أنها تدخل سافر في أمر داخلي ليبي لا يخصها، بل هو شأن ليبي محض».

النظام القطري يصّر على تجاوز الإرادة الليبية وفرض واقع سياسي مغاير لإرادة الليبيين الوطنيين، فقطر استغلّت الفرصة بإخوانها المسلمين إثر إسقاط «الناو» الدولة الليبية لتعيت بالمشهد الليبي، داعمة المجرمين والإرهابيين، بالسلاح والمال لقتل الليبيين، في عدوان مستمر يقوم به النظام القطري منذ زمن الحمدين إلى عهد تميم، وهذا الكم من الحق على الشعب الليبي وتصفيته بشلالات الدم، يعطي للشعب الليبي والوطني حق الرد على هذا الصلف.

القرضاوي محرك الشر والفتنة، الذي فاقت فتاواه التصور في التخليل والتدليس، والغلو والتغول في إهدار دماء المسلمين الليبيين لمجرد خلافهم ورفضهم تمكن الجماعة الضالة: جماعة البنا وقطب من رقاب المسلمين في ليبيا، فانبطلت الفتاوى الضالة التي أصبحت ليبيا بعدها حماماً من شلالات الدماء.

أصدر القرضاوي فتوى تبيح قتل القذافي، في سابقة تاريخية تأتي من رجل دين. إذ قال ذات يوم على الهواء: «أنا هنا أفتي، من استطاع من الجيش الليبي أن يطلق رصاصة على القذافي قتله وأراح الناس من شره»، الأمر الذي تحقق بمقتله بالرصاص والتمثيل بجثته ودفنه هو ورفاقه في مكابح مجهول، ومع هذا لم نسمع جماعات حقوق الإنسان تطالب بمحاكمة القرضاوي لأنه حرض على الفتنة، بإصداره أحكاماً بالموت خارج القانون. وذات يوم أيضاً وفي تناقض غريب قبل هذا المشهد، برز القرضاوي بمدح القذافي وبمجده والنقاء في ليبيا وعاقبة في خيمته في طرابلس.

القرضاوي هو مفتي القتل، الذي أهدر الدماء في ساحات كثيرة من بلاد العرب، ما يؤكد أنه كان خطياً ومخادعاً في إحدى الحالتين، فلا يمكن أن يكون القذافي ناصر الإسلام ورافع رايته كما قال له ذلك في خيمته، ثم يهدر دمه بثمة الخروج عن الإسلام.

وعلى منهج القرضاوي الإجرامي، سار المفتي الليبي المعزول الغرياني الذي يفتي بالقول: «من يقاتل الجيش الليبي ويموت فهو شهيد»، في محاولات لإضفاء الصبغة الدينية على حربهم الضالة وقتالهم الجيش الوطني الليبي، كيف وهذا التنظيم أباح قتل المسلمين بالمساجد التي وصفها كبيرهم السيد قطب بمعابد الجاهلية في كتابه «معالم في الطريق»، الكتاب الذي يعتبر منهج ودستور التكفير والقتل لجماعة الإخوان الضالة. الجيش الليبي ماض في مهمته مهما كان حجم الدعمين القطري والتركي، وسيكمل مهمة تخليص طرابلس من هذه العصابات الإجرامية، ولن يسمع لبواكي ميليشيات «الإخوان» و«القاعدة» و«داعش» من الليبيين والعرب وحتى العجم.

لقد نغص هذا الثنائي التركي - القطري على الليبيين حياتهم طوال ثمانى سنوات لم يهنا فيها الليبيون أبداً، وما هم الآن يزدون ويلات، ولكن «ولا تحيق الحنّ السنيُّ إلا بأهله».

## يحتاج السودان إلى استقرار تحمي إرادة مواطنيه وإلى حكومة تسعى إلى تعويض ما ضاع حكومة تلتفت إلى مشكلات الفقر والبطالة والتعليم

افتقر الرجلان ولم يتردد الرئيس في إرسال «المرشد» إلى السجن مكرها هذه المرة. في 1999 سالت البشير عفاً ينسب إلى الترابي يدافع عنه. لكن الأيام تتغير. في يناير (كانون الثاني) 2017 التقية في الرياض وأدلى بحدث ل«الشرق الأوسط». سألته عن أصعب رجل تعامل معه في السودان فأجاب: «هو حسن عبد الله الترابي رحمه الله». قلت إن العلاقة غريبة فاضاف: «هو شخصية تتمتع بكاريزما قوية جداً، وظل مسيطراً على الحركة

«الشيطان الأكبر» وكان يقصد الاتحاد السوفياتي. سالت الترابي لاحقاً عن اتهام الغرب له أنه «مرشد» نظام البشير فأجاب: «نعم لأن الغرب يعرف عن الدين أنه إذا دخل في السياسة فهو كنيسة، وأن البابا هو الذي يحكم. يتذكرون الأيام الأولى التي اضطروا معها، والآن يريدون أن يفتنوا عمر البشير مع الترابي حتى يتخلصوا من الترابي لأنهم يكرهون الإسلام ولا يكرهون الحكم العسكري أو الوراثي. هم يحسبون أننا كنيسة يجلس فيها

البشير سيخفي في الفترة الأولى هويته الحقيقية لتضليل الدول المجاورة والدول الكبرى. وهذا ما حصل. والرواية مثيرة. قبل يوم من الانقلاب الذي سمي «ثورة الإنقاذ» جاءوا بالبشير إلى الخرطوم لمقابلة من يفترض أنه القائد الحقيقي و«المرشد» وكان اسمه الدكتور حسن الترابي. تفرس الترابي في الضابط الذي يراه للمرة الأولى وقال له: «ستذهب أنت إلى القصر رئيساً وأذهب أنا إلى السجن حبساً». وهكذا اقتيد الترابي إلى

## الجيش الليبي ودخول طرابلس

العنف، باتت في ازدياد. ورغم المكاسف التي حصل عليها حفتر مؤخراً، فإن تحقيق أي طرف فتن يبدو أمراً مستبعداً. فالمطلوب هنا هو البحث عن سبل دبلوماسية رفيعة المستوى تشمل مصادقة الأمين العام للأمم المتحدة على مفاوضات الاتحاد الأوروبي. فمما وفر مجلس الأمن الدولي المظلة الشرعية للتدخل العسكري في ليبيا عام 2011، فإنه بمقدور المجلس ذاته توفير المظلة الشرعية للحرب الدائرة هناك، وتستطيع الولايات المتحدة التأثير في ذلك لإقناع حفتر بالجلوس على طاولة المفاوضات.

من التقارير المبالغية التي تقول إن حفتر هو رجل روسيا في ليبيا، فإن تنامي الوجود الروسي في ليبيا يعد مصدر قلق مشروع. يرى أغلب المراقبين أن الولايات المتحدة تحظى بدور محدود حتى ولو كان حفتر مواطناً أميركياً ليبيا مزدوجاً، ويعيش أناؤه في الولايات المتحدة، فمُنذ اللحظة التي انتهت فيها حملة حلف الناتو في ليبيا، سجل التاريخ العسكري أنها المرة الأولى التي يعلن فيها عن نهاية صراع عبر موقع تويتر. فقد

القذافي تعاني نفس مرارة العنف الناتج عن الصراعات القبلية. المشكلة الثانية هي ظهور المنظمات الإرهابية وسط الفوضى السائدة، ومن أهمها تنظيم القاعدة وداعش، وكلاهما يعنيه استمرار حالة عدم استقرار ليبيا لاستخدامها كقاعدة للتسلل إلى أوروبا عبر المساحة البحرية الضيقة التي تفصلها عن إيطاليا. المشكلة الثالثة هي تدفق اللاجئين من البلاد التي مزقتها الحرب. فاللاجئون بعشرات الآلاف

الإيطالية، والإنجليزية، والروسية بالإضافة إلى العربية. وبعد تدخل حلف الناتو عاد حفتر إلى ليبيا وعمل على تعزيز سلطة الجيش في شرق البلاد، وتمكن في النهاية من دخول مدينة بنغازي الساحلية. يحظى القائد العسكري بدعم بعض الدول العربية. كما تلقى حفتر أيضاً مساعدات من دول أوروبية مثل فرنسا وإيطاليا، وعلى الرغم من وعكة صحية ألمت به مؤخراً تلقى على إثرها العلاج في مستشفى فرنسي، فإنه لا يزال

سيكون الهدف هو إقناع الطرفين للدخول في مفاوضات لاقتسام السلطة على غرار ما حدث لإنهاء الصراع في كولومبيا، والتي تمت بعد أن ضمن المتمردون مقاعد لليبيا، حيث استشعرت أن هذا دور يجب أن يضطلع به الأوروبيون. قد يكون ذلك النهج مجرباً من الناحية السياسية، لكن الأوروبيين فشلوا في تقديم الدعم الاقتصادي وفي عمليات إعادة البناء، وفي المساعدة في مكافحة الإرهاب للوصول إلى هدنة عن طريق التفاوض. لكن حفتر، ومن معه يستطيع أن يملأ هذا الفراغ. لكن احتمالات اتجاه ليبيا إلى المزيد من

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

يبدو مفعماً بالحبيوية والرغبة في مواصلة تعزيز البلاد تحت قيادته. غير أن هناك أربع مشكلات رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

يبدو مفعماً بالحبيوية والرغبة في مواصلة تعزيز البلاد تحت قيادته. غير أن هناك أربع مشكلات رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

## حفتر يفهم أن التسوية عن طريق المفاوضات هي السبيل الوحيد إلى الأمام وأن تقدمه صوب العاصمة طرابلس ربما يعطيه قوة أكبر

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد

من يتأتون من الصحراء الكبرى بعد أن تمكنوا من الوصول إلى دور رئيسية تعتبر الأهم بين كل ما تعاني منه ليبيا. المشكلة الأولى هي النظام المعقد الذي يحكم التحالفات القبلية الذي تمكن الدكتاتور القذافي من إخضاعها لسلطوته بأساليب قمعية. وفيما لا يختلف كثيراً عن انقسام يوغسلافيا في تسعينات القرن الماضي، وما نتج عنه من حروب مزقت البلقان، فإنها هي ليبيا ما بعد



# اقتصاد

## استئناف المباحثات التجارية بين واشنطن وطوكيو

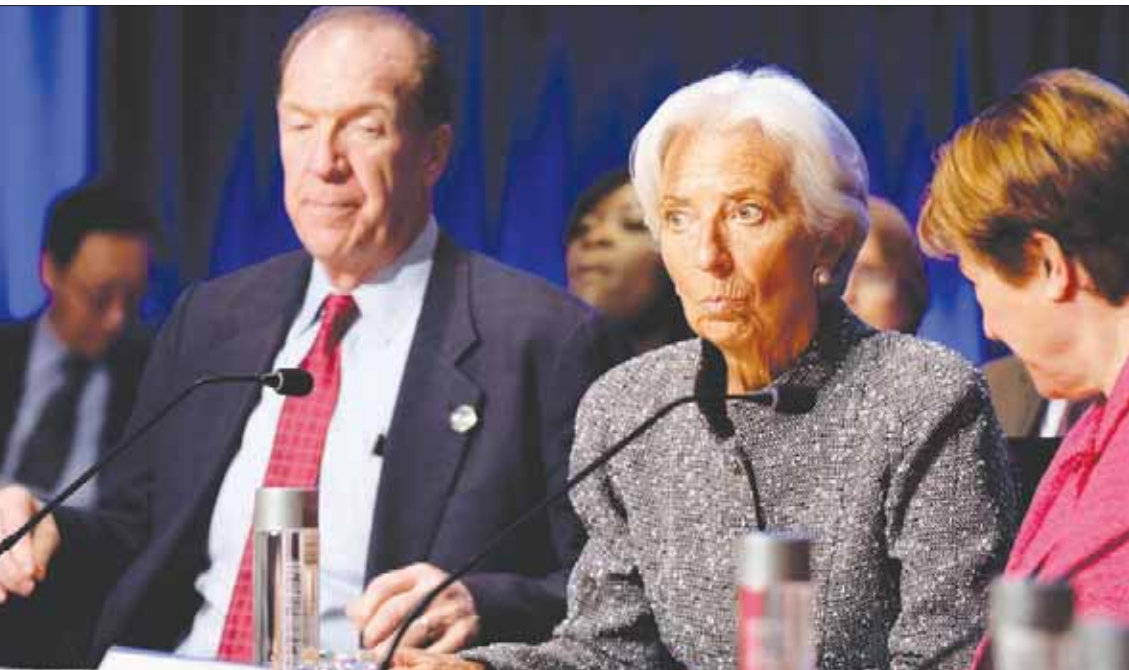
واشنطن، الشرق الأوسط - استئناف الولايات المتحدة واليابان اليوم الاثنين، المفاوضات التجارية بينهما على أمل التوصل إلى «اتفاق سريع جدا» لحل القضايا العالقة، في أجواء من التفاؤل بشأن إمكانية التوصل إلى تفاهم بين واشنطن وبين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وسيجري الممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتهايزر ووزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتيغي محادثات الإثنين والثلاثاء في واشنطن. وكان موتيغي توقع في الأسبوع الماضي في طوكيو أن تكون المحادثات «صريحة»، مشيراً إلى أن الجولة الأولى منها تتعلق «بتخاذ قرار بشأن القطاعات التي ستتم مناقشتها في جولة ثانية»، وقال موتيغي «سأفعل ما بوسعي خلال المفاوضات للتوصل إلى نتيجة جيدة تتطابق مع مصالحنا القومية». ويتبع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأسلوبه غير المعتاد سياسة متشددة مع الشركاء التجاريين التقليديين للولايات المتحدة، مستخدماً الرسوم الجمركية والتهديدات في إطار سعيه لتحفيز الصادرات الأميركية والحد من العجز في الميزان التجاري الأميركي. وأمر ترامب في مايو (أيار) إدارته بدراسة إمكانية فرض رسوم جمركية تصل إلى 25 في المائة على السيارات والقطع غيارها المستوردة، ما أثار قلق في أوساط هذا القطاع الصناعي ويمكن أن تكون له انعكاسات خطيرة على اليابان وأوروبا. وعبر ترامب مراراً عن استيائه من ميل كفة الميزان التجاري إلى اليابان في المبادلات الثنائية وأكد أنه يريد تصحيح ذلك.

قال وزير الزراعة الأميركي سوني بيرديو الخميس إنه يسعى إلى «اتفاق سريع جدا» مع اليابان حول خفض الرسوم الجمركية على السلع الزراعية. وصرح لصحافيين في واشنطن «أمل أن نتكهن من التوصل إلى اتفاق سريع جدا مع اليابان بشأن بعض الترتيبات المؤقتة مثلاً (...) ونناقش القضايا الأخرى التي تستغرق وقتاً أطول»، كما نقلت وكالات الأنباء اليابانية «كيودو» و«جيجي برس». ونقلت «جيجي برس» عن مصادر حكومية لم تسمها قولها إن اليابان قد تعارض الجانب

التوريد العالمي، واعتبر أن حماية بعض الدول أضرت بالثقة المتبادلة بين البلدين، وحث من نطلق التعاون الثنائي وأعاقت الرغبة في تحقيقه. وأضاف «الإجراءات الأحادية والحماية التجارية لا يمكن أن تؤدي إلا إلى تفاقم الاختلالات الداخلية واضعاف الإصلاحات الهيكلية الضرورية وهو ما يمكن أن يؤثر سلباً على الدول المعنية بالإضافة إلى النمو العالمي». وتجري الولايات المتحدة والصين مفاوضات شاقة منذ يناير (كانون الثاني) حول اتفاق تجاري واسع يقترض أن يسمح بإنهاء الحرب التجارية التي تصاعدت خلال العام الماضي، وتؤدي هذه الحرب إلى تباطؤ وتيرة النمو العالمي الذي يتوقع أن يبلغ هذه السنة 3,3 في المائة، مقابل 3,6 في المائة العام الماضي.

لكن بالاستناد إلى فرضية توصل أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم إلى اتفاق قريباً، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النمو في المائة في 2020.

وأكدت مديرة الصندوق كريستين لاغارد أن اقتصاد العالم يواجه مرحلة «حساسة»، لكن الوضع يمكن أن يتحسن إذا اتخذت الدول القرارات الصائبة ولم تضر بالنمو. «عبر الائتلاف مثلاً عن اتخاذ إجراءات حثيئة. وتوسع إدارة ترامب إلى خفض العجز التجاري الهائل للولايات المتحدة مع الصين، ووضع حد لنقل التكنولوجيا سراً والحد من الدعم المالي الصيني للشركات العامة وإصرار الحكومات المركزية لجنوب أفريقيا ليسيتسا غانباغو رئيس اللجنة النقدية والمالية في صندوق النقد الدولي، في المؤتمر الصحافي الختامي للاجتماعات، أن «تبادلًا للسلع والخدمات، حراً وعادلاً ومفيداً لكل الأطراف وللاستثمارات على صناديق الاساسية للنمو ولخلق وظائف».



رئيساً صندوق النقد والبنك الدوليين كريستين لاغارد وديفيد مالباش في اجتماعات الربيع للمؤسستين في واشنطن أول من أمس (رويترز)

لكن تصريحات نائب رئيس البنك المركزي الصيني، شن بولو، خلال الاجتماعات كانت أقل إيجابية في نظر المراقبين، حيث قال في بيان تنفيذ تعهداتها. التنفيذ من الجانبين وأن الولايات المتحدة ستكون مستعدة لتوقيع الجراءات عليها إذا ما فشلت في تنفيذ تعهداتها.

سيكون «أهم تغيير في العلاقات التجارية في 40 عاماً» على حد وصفه. وأشار إلى أن الاتفاق سينطوي على شروط لضمان

## الضرائب الرقمية تفرض نفسها في نقاشات واشنطن

واشنطن، الشرق الأوسط - فرضت قضية فرض الرسوم على مجموعات الإنترنت العملاقة نفسها على نقاشات اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، خلال لقاءات دول مجموعة السبع ووزراء مالية مجموعة العشرين. وقال وزير الخزانة الأميركي إن التوصل إلى اتفاق داخل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «أولوية واضحة بالنسبة لنا»، بينما تدخل المحادثات في هذا الشأن مرحلة حاسمة مع حدثين مهمين في الشهرين والحدث الأول هو الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في باريس في نهاية مايو (أيار). أما الثاني فهو قمة مجموعة العشرين في اليابان بعد شهر على ذلك. وتعرقل

## سيول تطالب واشنطن بإعفاء من الرسوم على السيارات

دكرت وزارة المالية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي إن قد وقعا اتفاقاً جديداً للتجارة الحرة بين بلديهما، في نيويورك. ويتضمن الاتفاق الذي وصفه ترامب بأنه «علامة تاريخية»، عناصر مهمة لخفض العجز التجاري الأميركي مع كوريا الجنوبية. ومن بين النقاط الرئيسية، زيادة في حصص السيارات للشركات المصنعة الأميركية. ويستمكن كل

صانع من إرسال ما يصل إلى 50 ألف سيارة إلى كوريا الجنوبية في المستقبل - أي أكثر من ضعف الحد السابق. كما قامت سيول بتخفيف معاييرها البيئية للواردات الأميركية في مقابل إعفائها من الرسوم الجمركية الأميركية على واردات الصلب - ولكن يجب عليها التمسك بالحصص. وتستطيع كوريا الجنوبية الآن تسليم 70 في المائة من متوسط ما كانت توردته خلال السنوات الثلاث الماضية، دون دفع رسوم جمركية خاصة. وجاء توقيع الاتفاق في نفس اليوم الذي زادت فيه وتيرة الحرب التجارية الأميركية مع الصين، حيث بدأ سريان رسوم أميركية جديدة على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار. في غضون ذلك، فمن المتوقع أن يضغط مسؤولون من حكومة كوريا الجنوبية من أجل تمديد الاستثناء الممنوح لبلادهم من العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيرانية والذي ينتهي في إيران في آسيا.

سلطان الجابر ورياض المبارك خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

تعمل الاتفاقية كذلك إنجازاً آخر ضمن استراتيجية الصندوق الرامية إلى توظيف رأس المال في الأصول للطاقات التي تخلق القيمة على المدى الطويل لمجتمع الاستثمار العالمي. وقالت «أدنوك» إنه إلى جانب تلبية سياسات الصندوق الخاصة بالاستثمار في البنية التحتية وأهدافه للعائدات طويلة الأجل،

## «أرامكو السعودية» تعلن أسعار البنزين للربع الثاني من 2019

الرياض، الشرق الأوسط - أعلنت «أرامكو السعودية» أن أسعار البنزين المحذرة ابتداءً من 14 أبريل (نيسان) 2019، ستكون 1,44 ريال لكل لتر، بالنسبة للبنزين 91، و2,10 ريال لكل لتر بالنسبة للبنزين 95. وذلك خلال الربع الثاني من 2019، وكانت أسعار الربع السابق خلال يناير (كانون الثاني) - مارس (آذار) 2019، تبلغ 1,37 ريال لكل لتر بالنسبة للبنزين 91 و2,02 ريال لكل لتر بالنسبة للبنزين 95، وذلك وفقاً لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه المتعددة من قبل الحكومة. ولفتت «أرامكو السعودية» إلى أن الأسعار المحلية للبنزين قابلة للتغيير ارتفاعاً وانخفاضاً تبعاً للتغيرات في أسعار التصدير من السعودية إلى الأسواق العالمية.

## «أبوظبي للمعاشات» يستثمر 300 مليون دولار مع «أدنوك» في البنية التحتية لأنابيب النفط

أبوظبي، الشرق الأوسط - قالت شركة «بتروفلو أبوظبي الوطنية» (أدنوك)، إنها وقعت أمس الأحد، اتفاقية استراتيجية جديدة للاستثمار في مجال البنية التحتية لأنابيب نقل وتوزيع النفط مع صندوق معاشات ومكافآت التقاعد لأنابيب النفط الخام بموجبه الصندوق يستثمر 1,1 مليار درهم (300 مليون دولار)، حيث تأتي هذه الخطوة عقب توقيع شركتي «بلاك روك» و«كي أي آر» على اتفاقية مبدئية مع «أدنوك» في فبراير (شباط) الماضي لاستثمار 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار) في أصول أنابيب نقل وتوزيع النفط. وبموجب الاتفاقية، يحصل الصندوق على حصة 3 في المائة في «أدنوك لأنابيب النفط»، التي تم إنشاؤها حديثاً كشركة فرعية ذات مسؤولية محدودة، بينما تبلغ نسبة «بلاك روك» و«كي أي آر» مجتمعين 40 في المائة، فيما



سلطان الجابر ورياض المبارك خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

مكافآت التقاعد لإمارة أبوظبي، في تسليط الضوء على الجاذبية والإمكانات التي تتمتع بها هذه الأصول للطاقة في خلق القيمة على المدى الطويل لمجتمع الاستثمار العالمي. وقالت «أدنوك» إنه إلى جانب تلبية سياسات الصندوق الخاصة بالاستثمار في البنية التحتية وأهدافه للعائدات طويلة الأجل،

## أرامكو السعودية تعلن أسعار البنزين للربع الثاني من 2019

الرياض، الشرق الأوسط - أعلنت «أرامكو السعودية» أن أسعار البنزين المحذرة ابتداءً من 14 أبريل (نيسان) 2019، ستكون 1,44 ريال لكل لتر، بالنسبة للبنزين 91، و2,10 ريال لكل لتر بالنسبة للبنزين 95. وذلك خلال الربع الثاني من 2019، وكانت أسعار الربع السابق خلال يناير (كانون الثاني) - مارس (آذار) 2019، تبلغ 1,37 ريال لكل لتر بالنسبة للبنزين 91 و2,02 ريال لكل لتر بالنسبة للبنزين 95، وذلك وفقاً لإجراءات حوكمة تعديل أسعار منتجات الطاقة والمياه المتعددة من قبل الحكومة. ولفتت «أرامكو السعودية» إلى أن الأسعار المحلية للبنزين قابلة للتغيير ارتفاعاً وانخفاضاً تبعاً للتغيرات في أسعار التصدير من السعودية إلى الأسواق العالمية.

## أبوظبي للمعاشات يستثمر 300 مليون دولار مع «أدنوك» في البنية التحتية لأنابيب النفط

أبوظبي، الشرق الأوسط - قالت شركة «بتروفلو أبوظبي الوطنية» (أدنوك)، إنها وقعت أمس الأحد، اتفاقية استراتيجية جديدة للاستثمار في مجال البنية التحتية لأنابيب نقل وتوزيع النفط مع صندوق معاشات ومكافآت التقاعد لأنابيب النفط الخام بموجبه الصندوق يستثمر 1,1 مليار درهم (300 مليون دولار)، حيث تأتي هذه الخطوة عقب توقيع شركتي «بلاك روك» و«كي أي آر» على اتفاقية مبدئية مع «أدنوك» في فبراير (شباط) الماضي لاستثمار 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار) في أصول أنابيب نقل وتوزيع النفط. وبموجب الاتفاقية، يحصل الصندوق على حصة 3 في المائة في «أدنوك لأنابيب النفط»، التي تم إنشاؤها حديثاً كشركة فرعية ذات مسؤولية محدودة، بينما تبلغ نسبة «بلاك روك» و«كي أي آر» مجتمعين 40 في المائة، فيما

## أبوظبي للمعاشات يستثمر 300 مليون دولار مع «أدنوك» في البنية التحتية لأنابيب النفط

أبوظبي، الشرق الأوسط - قالت شركة «بتروفلو أبوظبي الوطنية» (أدنوك)، إنها وقعت أمس الأحد، اتفاقية استراتيجية جديدة للاستثمار في مجال البنية التحتية لأنابيب نقل وتوزيع النفط مع صندوق معاشات ومكافآت التقاعد لأنابيب النفط الخام بموجبه الصندوق يستثمر 1,1 مليار درهم (300 مليون دولار)، حيث تأتي هذه الخطوة عقب توقيع شركتي «بلاك روك» و«كي أي آر» على اتفاقية مبدئية مع «أدنوك» في فبراير (شباط) الماضي لاستثمار 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار) في أصول أنابيب نقل وتوزيع النفط. وبموجب الاتفاقية، يحصل الصندوق على حصة 3 في المائة في «أدنوك لأنابيب النفط»، التي تم إنشاؤها حديثاً كشركة فرعية ذات مسؤولية محدودة، بينما تبلغ نسبة «بلاك روك» و«كي أي آر» مجتمعين 40 في المائة، فيما



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,30	9,59	1507	3,00
ج. استرليني £		4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	22,61	12,54	1970	3,92
يورو €		4,23	4,11	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	19,55	10,84	1703	3,39

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,30	9,59	1507	3,00
ج. استرليني £		4,90	4,75	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	22,61	12,54	1970	3,92
يورو €		4,23	4,11	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	19,55	10,84	1703	3,39

بتكوين

أمس 1289,20  
السابق 1297

الذهب

أمس 71,55  
السابق 71,07

النفط

أمس 71,55  
السابق 71,07

د. عبد الله الراددي

## «دبنهامز» ليس الأخير

في عام 1778 ميلادي، افتتح «ويليام كلارك» متجراً للاقمشة في شارع «ويغومر» في لندن، وبعد 35 عاماً استقر «ويليام دبنهام» في هذه المتاجر مشاركاً «كلارك» لتحويل الشركة تدريجياً لاسم «دبنهامز»، وفي عام 1905 بدأت هذه الشركة في شراء عدة مصانع للملابس والاستحواض على متاجر الحملة لتطرح بعد ذلك في سوق الأسهم في عام 1928. وحتى عام 2015، كانت متاجر «دبنهامز» من أكثر متاجر التجزئة نجاحاً وتحقيقاً للأرباح في بريطانيا، وبلغت قيمتها السوقية 1,2 مليار جنيه إسترليني، إلا أنها بدأت في التهاوي منذ ذلك الحين بآكثر من 80 في المائة من هذه القيمة نهاية الربع الأول من عام 2019. وفي بداية هذا الشهر، انتقلت إدارة الشركة إلى الدائنين، في خطوة أولى إلى إعلان الإفلاس وحماية حقوق الدائنين، وبالطبع لن يحصل المساهمون في الشركة على أي حصة من الأسهم.

هل يبدو هذا المشهد متكرراً؟ نعم هو كذلك، فمنذ بداية عام 2018 خرجت الكثير من شركات التجزئة من السوق بحواض مشابهة سواء حول العالم أو في بريطانيا نفسها، ابتداءً من «توين آر أص» و«امابيل» و«مي إتش إس» ليصل عدد من خسروا وظائفهم بسبب إفلاس شركات قطاع التجزئة في بريطانيا أكثر من 85 ألف موظف في عام 2018 وحده. واليوم تصل هذه الموجة إلى «دبنهامز»، الشركة التي يتم تداول أسهمها منذ أكثر من 90 عاماً ويبلغ عمرها أكثر من 200 سنة، ويبلغ عدد متاجرها أكثر من 165 متجراً، ويعمل به أكثر من 25 ألف موظف في بريطانيا وحدها!

والتماثل في حالة «دبنهامز» يجد الكثير من الكوارث في هذه الشركة لدرجة أن البدء في إجراءات الإفلاس قد تبدو متخفياً، فديون الشركة اليوم تبلغ 620 مليون جنيه إسترليني، أكثر بست مرات من عوائد الشركة، والشركة ملتزمة بعقود إيجارات ملزمة طويلة الأمد بمبلغ يتعدى 4 مليارات جنيه إسترليني. وهو ما جعل الشركة دائماً حبيسة ديونها ومصروفاتها التشغيلية العالية التي تمنعها من الاستثمار في مجالات مهمة منها التحول الرقمي والتنافسية في تصميم الملابس. إضافة إلى ذلك فالشركة تعاني من متاجر تخلو من الزبائن خلال الفترة الماضية، فبينما قدم الكثير من منافسي «دبنهامز» تجربة مختلفة للعملاء من خلال احتواء متاجرهم على مطاعم ومقاهٍ وحتى محلات زينة نسائية، بقيت متاجر «دبنهامز» على الأسلوب التجاري نفسه دون تغيير. وخلال السنوات الأخيرة، زادت مصروفات «دبنهامز» التشغيلية بزيادة إيجارات متاجرها إضافة إلى زيادة الحد الأدنى للأجور في بريطانيا، كل ذلك دون أي زيادة في المبيعات، بل العكس انخفضت المبيعات في السنوات الأخيرة، مما دعا الشركة إلى الاستدانة لتعويض هذه المصروفات حتى بلغ الحال إلى ما هو عليه الآن.

ويبدو أن المصائب تتهاوى على الشركات البريطانية من كل النواحي، فخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أثر سلباً على الحركة التجارية في بريطانيا مع انسحاب الكثير من الشركات من السوق البريطانية واحتمالية خروج الشركات من السوق الأوروبية الموحدة، والتكلفة التشغيلية لا تزال في ازدياد وكذلك الضرائب الحكومية، والمنافسة مع المتاجر الإلكترونية تبدو في مصلحة التحول الرقمي، والمثير للقلق أن كل هذه الخسائر لقطع التجزئة وحصة المتاجر الإلكترونية في بريطانيا لم تزد بعد الربع سنوية، وهو مؤشر على أن الدور قادم على بقية الشركات. والواقع أن الضرر لم يلقح بقطاع التجزئة فحسب، بل لبحق هذا الضرر بالمطاعم وأماكن الترفيه كذلك، وهو دليل على أن التجارة الإلكترونية ليست هي الملاذ فقط على هذا التغيير، بل هو تبذل سلوك المستهلك نفسه، فالهناج إلى الأسواق لم يعد هو وسيلة الترفيه لدى الكثير من الناس، واستبدلوا ذلك بالذهاب إلى المقاهي أو البقاء في منازلهم وقضاء أوقات الفراغ على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يدل على أن مفاهيم التجارة بشكل عام بدأت في التغيير، وما حدث من تطور خلال العقد الماضي أدى إلى إفلاس شركات عمرها أكثر من قرنين!

سيلوناف إن في حال هبطت أسعار النفط حتى 30 - 40 دولاراً للبرميل «عندها لا مجال لدينا للحديث عن الإنفاق على أي مشاريع قومية، وسنحتفظ ببنك المدخرات لتمويل نفقاتنا».

تجدر الإشارة إلى أن صندوق الرفاه الوطني، هو صندوق الاحتياطي الوحيد المتبقي لدى روسيا، بعد أن أنفقت كامل مدخرات صندوق الاحتياطي، وقامت بضمه إلى «صندوق الرفاه» منذ مطلع 2018. وبموجب قانون الميزانية يشكل فائض عائدات النفط والغاز مورداً رئيسياً لمدخرات صندوق الرفاه. وتمكنت وزارة المالية من زيادة حجم مدخرات الصندوق بشكل كبير، منذ توقيع اتفاقية «أوبك+» التي أدت إلى ارتفاع ملموس على أسعار النفط، مقارنة بالأسعار المنخفضة في الميزانية الروسية (40 دولاراً للبرميل)، وتقوم المالية الروسية بتخصيص (فارق السعر) لشراء العملات الصعبة يومياً من السوق الروسية، وتدخر تلك المبالغ في «صندوق الرفاه» للاستفادة منها في دعم استقرار الاقتصاد الروسي بحال هبطت أسعار النفط مجدداً، لمواجهة أي تعقيدات وتحديات يواجهها، وتخطط للاستفادة من تلك المدخرات في مشاريع استثمارية محلية ومالية، لكن في نهاية 2019 مطلع عام 2020، حين يصل حجم تلك المدخرات حتى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفق ما تتوقع وزارة المالية.



تحاول موسكو طمأنة المستثمرين من خلال وضع أكثر من خطة للتعامل مع العقوبات الأميركية

النفط ومصير اتفاقية «أوبك+» ضمن المواضيع الرئيسية التي تتركز عليها أعضاء الوفد الروسي في حالات كهذه، لذلك «مهمتنا في المركز أن نعمل على أن يكون تأثير مثل تلك القبول الخارجية عند أدنى مستوى ممكن على أسواقنا المالية، البرميل حتى 40 دولاراً إذا توقف العمل باتفاقية «أوبك+»، وأشار إلى ما وصفه «معضلة نواجهها فيما نقتله مع أوبك: هل نخسر الأسواق التي يشغلها الأميركيون، أم ننسحب من الاتفاقية؟»، وقال إن سعر النفط سيهبط في الحالة الثانية، وهو سيؤدي هذا إلى تراجع الاستثمار في الإنتاج النفطي، لكن في الوقت ذاته سينخفض الإنتاج في الولايات المتحدة، لأن تكلفة إنتاج النفط الصخري أعلى من تكلفة الإنتاج الكلاسيكي». وعبر عن قناعته بأن هذا، أي الانسحاب من اتفاقية أوبك «سيحدث ذات يوم، رغم أن الطلب ينمو بمعدل مليون برميل يومياً (...) والسؤال هو إلى متى سيستمر، ربما ستة أشهر، وربما عام»، مؤكداً

## رغم ارتفاع الأسعار أكثر من 30% في ثلاثة أشهر

## إيران: سوق النفط هشة بسبب الضغوط الأميركية

وصعد سعر النفط إلى 85 دولاراً للبرميل، فهذا أمر لا نريد أن نشهده وبالتالي قد نشطر لزيادة الإنتاج»، وأضاف المصدر أن أفاق سيؤدي إلى تراجع سعر صرف الروبل، لكنه عاد وأكد مجدداً «نحن مستعدون لدينا احتياطات»، في إشارة منه إلى مدخرات صندوق الرفاه. ومع تأكيد أن الحكومة غير مهتمة حالياً بإنفاق تلك المدخرات باعتبارها واحداً من موارد التخفيف الرئيسية للاقتصاد الروسي، قال

أنه «لا قرارات بعد بهذا الصدد» ولم يجادل سيلونوف حقيقة أن هبوط سعر البرميل سيكون له تأثير سلبي على الاقتصاد الروسي، وسيؤدي إلى تراجع سعر صرف الروبل، لكنه عاد وأكد مجدداً «نحن مستعدون لدينا احتياطات»، في إشارة منه إلى مدخرات صندوق الرفاه. ومع تأكيد أن الحكومة غير مهتمة حالياً بإنفاق تلك المدخرات باعتبارها واحداً من موارد التخفيف الرئيسية للاقتصاد الروسي، قال

أنه «لا قرارات بعد بهذا الصدد» ولم يجادل سيلونوف حقيقة أن هبوط سعر البرميل سيكون له تأثير سلبي على الاقتصاد الروسي، وسيؤدي إلى تراجع سعر صرف الروبل، لكنه عاد وأكد مجدداً «نحن مستعدون لدينا احتياطات»، في إشارة منه إلى مدخرات صندوق الرفاه. ومع تأكيد أن الحكومة غير مهتمة حالياً بإنفاق تلك المدخرات باعتبارها واحداً من موارد التخفيف الرئيسية للاقتصاد الروسي، قال

أنه «لا قرارات بعد بهذا الصدد» ولم يجادل سيلونوف حقيقة أن هبوط سعر البرميل سيكون له تأثير سلبي على الاقتصاد الروسي، وسيؤدي إلى تراجع سعر صرف الروبل، لكنه عاد وأكد مجدداً «نحن مستعدون لدينا احتياطات»، في إشارة منه إلى مدخرات صندوق الرفاه. ومع تأكيد أن الحكومة غير مهتمة حالياً بإنفاق تلك المدخرات باعتبارها واحداً من موارد التخفيف الرئيسية للاقتصاد الروسي، قال

شخاً أكبر من اللازم في المعرض بالأسواق. وهبط إنتاج الخام الفنزويلي لأقل من مليون برميل يومياً بسبب العقوبات الأميركية. وقد ينهد إنتاج إيران مزيداً من الانخفاض بعد شهر مايو (أيار) إذا شددت واشنطن عقوباتها على طهران وهو ما يتوقعه الكثيرون.

وساهمت تخفيضات الإنتاج الإجمالية في ارتفاع أسعار الخام أكثر من 30 في المائة هذا العام ليصل سعر البرميل إلى نحو 72 دولاراً، الأمر الذي دفع الرئيس الأميركي دونالد ترمب للضغط على «أوبك» من أجل تخفيف جهودها الرامية لدعم السوق. وقالت «أوبك» إنه يتعين الاستثمار في فرض قيود الإنتاج، لكنها بدأت في تخفيف هذا الوفاق. وقالت مصدر في «أوبك»: «إذا شهدت الإمدادات انخفاضاً كبيراً

في الشرق الأوسط. تجتمع «أوبك» وحلفاؤها في يونيو (حزيران) للبحث في مواصلة تقليص العرض. ومن المعتاد أن السعودية، أكبر منتج في «أوبك»، ترغب في مواصلة الخفض، لكن مصادر داخل المنظمة تقول إنها قد تزيد الإنتاج من يوليو (تموز) إذا استمرت التعطيلات في أماكن أخرى.

واستهدفت تخفيضات معرض المنظمة وحلفاؤها بدرجة كبيرة تخفيف أثر مستويات قياسية مرتفعة لإنتاج الخام في الولايات المتحدة. كانت «رويترز» قد نقلت عن مصادر مطلقة قولها إن «أوبك» قد ترفع إنتاج النفط اعتباراً من يوليو إذا سجلت إمدادات فنزويلا وإيران مزيداً من الانخفاض واستمرت الأسعار في الزيادة، لأن تحديد تخفيضات الإنتاج مع روسيا وغيرها من حلفاء المنظمة قد يسبب

العقوبات هي الأخرى. ليبيا تشهد اضطرابات. جزء من إنتاج النفط الأميركي توقف... يظهر كل هذا أن ميزان العرض والطلب هش للغاية»، وأضاف: «إذا زادوا (الأميركيون) الضغط على إيران، فسيزيد الهاشاشة بطريقة يتعذر التنبؤ بها».

وأعدت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في نوفمبر (تشرين الثاني) بعد الانسحاب من الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 بينها وبين ست قوى عالمية. وخفضت العقوبات صادرات إيران إلى النصف. ويستهدف الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقف صادرات النفط الإيرانية كلياً في نهاية المطاف ليحرم طهران من مصدر دخل رئيسي. وتضغط واشنطن على إيران لتجديد برنامجها النووي ووقف دعمها لتشديد موالين لها

لندن، «الشرق الأوسط» قال وزير النفط الإيراني، أسد (الأحد)، إن ميزان العرض والطلب في سوق النفط العالمية هش بسبب الضغوط الأميركية على إيران وفنزويلا، والتوترات في ليبيا، محذراً من تبعات زيادة الضغوط على إيران.

وارتفعت أسعار النفط أكثر من 30 في المائة هذا العام بفعل خفض الإمدادات الذي تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول والعقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا، إلى جانب تصاعد الصراع في ليبيا عضو «أوبك».

ونقلت وكالة تسنيم للأخبار عن وزير النفط الإيراني بيغن زنگنه قوله: «أسعار النفط ترتفع في حوض الخليج والشرق الأوسط الأميركية على إيران وفنزويلا، إلى جانب تصاعد الصراع في ليبيا عضو «أوبك».

## بلجيكا عاجزة عن تشجيع مواطنيها

## على الاستثمار في الأسهم

بروكسل، عبد الله مصطفى

أظهرت بيانات المعهد الوطني للإحصاء في بلجيكا أن الحكومة الفيدرالية لا تزال عاجزة عن توجيه أموال البلجيكيين لشراء الأسهم، حيث تركزت أموالهم بشكل كبير في دافتر التوفير. وفي عام 2018، باعت الأسر البلجيكية ما قيمته 919 مليون يورو (1,04 مليار دولار) من الأسهم المدرجة في البورصة، في حين كشفت دافتر التوفير الخاصة عن مبلغ 10 مليارات يورو إضافية. وفي أوائل عام 2018، أطلقت الحكومة الفيدرالية لتوفير التدابير الضريبية لتحفيز الاستثمار في الأسهم، وأعربت عن أملها في تشجيع الاستثمار في الاقتصاد الحقيقي وخلق فرص العمل. كما تم تخفيض الإعفاء الضريبي للفائدة عن دافتر التوفير المنغمة إلى النصف لتصل إلى 960 يورو بينما تم تقديم «ضريبة المعاملة» صغيرة لتوزيعات الأرباح. ولكن هذه التدابير لم يكن لها النتائج المتوقعة حتى الآن.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات المعهد أن هناك شخصاً

## الحكومة تشجع السيارات الكهربائية

## وزير الاتصالات المصري: التكنولوجيا لا تقتل فرص العمل

مصر وكونراد باومجارتني مدير قطاع المبيعات الإقليمي بالشركة ومحمد الغزالي حرب رئيس قطاع السيارات الكهربائية BMWi ومدير التسويق وتطوير السيارات بالشركة بالإضافة إلى سفير دولة المجر في القاهرة.

وقال الوزير، في بيان صحافي أمس، إن الحكومة تقوم حالياً بتجهيز كافة المدن الجديدة بالبنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية خاصة بعد صدور قرار جمهوري بالسماح باستيراد السيارات الكهربائية دون رسوم جمركية، وهو الأمر الذي يسهم في تشجيع المستهلك المصري على استخدام هذه النوعية من السيارات للحد من استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة من الانبعاثات الخطيرة. خلال العام 2019، لافتاً إلى أن المجموعة أجرت دراسات كثيرة استمرت أكثر من عامين حول كيفية تطوير وتجهيز دخول السيارات الكهربائية إلى السوق المصرية، إلى جانب تدريب العاملين والانتهاج من إنشاء مراكز الخدمة الخاصة

بالسيارات الكهربائية. وأضاف أن السيارة BMWi الكبير في مجال إنتاج السيارات الكهربائية والهجين فائقة الأداء والموفرة للوقود، مشيراً إلى أن السيارة الجديدة تصنع باستخدام المواد المستدامة ومُعداة التدوير في عملية الإنتاج لتحقيق مستقبل أخضر، وتطوير التقنيات للحد من استهلاك الوقود وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وقال كونراد باومجارتني مدير قطاع المبيعات الإقليمي إن الشركة تمتلك تاريخاً طويلاً في مجال صناعة السيارات الكهربائية في العالم يرجع لعام 1972، حيث سجلت السيارة الكهربائية التي أنتجتها الشركة كواحدة من أبرز المحطات في تاريخ تطوير السيارات الكهربائية. وأضاف أن السيارة الكهربائية BMWi توفر إمكانات جديدة ومبتكرة وكفاءة عالية للمواصفات العملية التي تؤمن السيارات ذات الأربعة مقاعد، لافتاً إلى أن السيارة تتميز بتصميم مبتكر، وتصنع مقصورة الركاب منلياف الكربون، حيث يميزها خفة الوزن، والصلاية، والسلامة.



المهندس عمرو طلعت وزير الاتصالات المصري يتحدث في قمة «صوت مصر... صحوه العقول» أمس الأحد (الشرق الأوسط)

في الحفل الذي نظمته المجموعة البارافية للسيارات للإعلان عن إطلاق السيارات الكهربائية BMWi فئات i3 الكهربائية والسيارات الهجين i8 coupe roadster لتصبح السوق المصرية من أوائل أسواق دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تستخدم فئات السيارات الكهربائية والهجين، وقد شارك في الفعاليات إيفان سوركوش سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة وفريد الطوبجي رئيس مجلس إدارة المجموعة أفريقيًا

الفرص في المقابل وهو ما يتطلب من الأجيال الحالية والمقبلية، التعامل بشكل أكثر تطوراً مع الوظائف المقبلة والتي سماها بـ«الذكاء». وقال طلعت: «75 في المائة من الوظائف التي سيمتحنها جيل ألفا، لم تخلق بعد... وهناك وظائف كثيرة ستندثر قريباً»، موضحاً أن وزارته تعمل في هذا الصدد على أربعة محاور، يتمثل الأول في بناء الإنسان الحديث تكنولوجياً، والثاني في التحول الرقمي، والمحور الثالث في توفير منظومة تشريعية مناسبة للثورة التكنولوجية، أما المحور الأخير فيتمثل في النهوض بالبنية التحتية المعلوماتية في البلاد.

على الصعيد آخر، أكد المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، حرص الحكومة المصرية على تشجيع إنتاج وتصنيع السيارات الكهربائية في مصر، والتي تمثل مستقبل صناعة السيارات في العالم، مشيراً إلى أهمية مواكبة التوجهات العالمية الحالية للتحول نحو السيارات الكهربائية الصديقة للبيئة. جاء ذلك خلال مشاركة الوزير بالانابة عن رئيس مجلس الوزراء

القاهرة، صبري تاجح

قال المهندس عمرو طلعت وزير الاتصالات المصري، إن «التكنولوجيا لا تقتل فرص العمل»، كما يروج البعض، في إطار الثورة الصناعية الرابعة، التي وصفها بـ«التكنولوجية»، وأوضح طلعت في كلمته بقمة «صوت مصر... صحوه العقول» أمس الأحد، أن التكنولوجيا لا تقضي على فرص الإنسان، إنما تعطي فرصة للحياة بشكل أسهل وأسرع وأفضل، مؤكداً على أن تطوير مهارات الإنسان يجب أن تتوافق والثورة التكنولوجية. وأشار إلى أن التجارة الإلكترونية قضت على وظائف تقدر بنحو 500 ألف وظيفة في قطاع التجزئة الفرنسي خلال الفترة الماضية، لكن في المقابل «خلقت مليوناً و200 ألف فرصة عمل... من مبرمجين إضافة لمصممي مواقع إلكترونية وخبراء أمن إلكتروني وادنا إنفري...».

وفيما يبدو أن إنترنت الأشياء وسلسلة الكتل والواقع الافتراضي والتكنولوجيا بشكل عام، ستقضي على الوظائف خلال الفترة المقبلة، خاصة مع انتشارها في البلاد، إلا أن وزير الاتصالات المصري قال إن الثورة



فقد أكثر من 30 صحافياً خلال سنوات الحرب ووزارته مترهلة يحكمها الفساد

## الإعلام السوري الرسمي... «عشرة أخبار بدولار»

دمشق، الشرق الأوسط،

كشف قرار وزارة الإعلام المتضمن قائمة بقيمة تعويضات العمل الإعلامي والصحافي في سوريا عن الأزمة العميقة التي يعيشها الإعلام السوري الرسمي، إذ بلغ أجر كتابة خبر 45 ليرة سورية؛ أي أقل من تعريفة ركوب حافلة نقل عام داخل المدينة، التي تعادل 50 ليرة، الدولار الأميركي = 550 ليرة، أي أن مكافأة 10 أخبار تبلغ نحو دولار واحد. يستفيد من قرار وزارة الإعلام كل من يساهم بشكل مباشر في إنجاز العمل الإعلامي، والعالمون في وزارة الإعلام وجميع مديريات الإدارة المركزية ومديريات الإعلام في المحافظات. وتضمنت المادة الثانية من القرار أسماء مواد الاستكتاب، ومقدار التعويض عليها بالليرة السورية؛ الخبر 45 - 150 ليرة، الخبر الميداني (مراسل) 375 - 750، (تقرير) 75 - 300، (تقرير ميداني) 525 - 3750، تقرير رصد الإعلام الخارجي 2000 - 3000، تقارير الاطلاع ورصد مواقع التواصل والمكتب الصحافي الرسمية غاضبون من ضغط نفقات والإعلام الإلكتروني والوكالات والرصد العربي والتركي والإعلام المحلي مبلغ يتراوح بين 1000 و1500 ليرة سورية.

وزير الإعلام السوري عماد سارة

ويشار إلى أن كل مؤسسة إعلامية رسمية كبرى، فيها قسم مخصص للرصد، على غرار ذلك الموجود في الأجهزة الأمنية؛ حيث تتولى هذه الأقسام متابعة ما يكتب عن سوريا، ولا سيما وسائل الإعلام التي تصنفها وزارة الإعلام السورية بـ«المعادية». وتوسع عمل هذه الأقسام خلال سنوات الحرب ليشمل مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى مناهضة للخطاب، وغالبية التقارير الصادرة عن تلك الأقسام تذهب بشكل خاص إلى مراكز القرار للاطلاع، وقد يستفاد من بعضها في إنتاج مواد إعلامية للرد على الدعايات المعادية.

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت

صحافي سوري متقاعد يتنقل لـ«الشرق الأوسط» أن القائمة الصادرة مؤخراً جاءت لرفع سقف أجور العمل الإضافي للعاملين الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، ولإعلاميين المتعاونين، بحيث لا يقل ما يستحقه الإعلامي في المؤسسات الرسمية عن مجموع عمله بعد أحد 20 ألف ليرة شهرياً (40 دولاراً)، بعد حسم نحو 20 في المائة ضرائب، تفرضها الحكومة ونقابة الصحافيين على تعويضات الاستكتاب. وقد شاع أن الحكومة تدرس زيادة الضرائب لنصل إلى 65 في المائة، إلا أن الحكومة اكتفت بإصدار قرار بخفض الإنفاق الجاري في وزارة الإعلام بنسبة 25 في المائة من إجمالي الاعتمادات المخصصة لنقابة إدارية، وتشمل تعويضات المراسلين في المحافظات، ومن خارج سوريا، بالإضافة إلى التعويضات الترامجية والدراما؛ وهكذا قبل أن يذبح الإعلاميون برفع سقف التعويضات سحبت الحكومة الزيادة، بزعم الأزمة المالية التي تعانيها المؤسسات الحكومية التابعة للنظام. وقالت



للعمل الصحافي الميداني تحديات أمنية وأعباء مادية منها تكاليف التنقل الباهظة



وزير الإعلام السوري عماد سارة



سجلت منظمات حقوقية معارضة مقتل ما لا يقل عن 634 ما بين صحافي وصحافي مواطن خلال 7 سنوات

الميدان لمواجهة الأخطار، فمرافقة وفد عسكري داخل وخارج دمشق تتراوح من 1500 إلى 6000 ليرة لليوم الواحد كحد أقصى.

وكان وزير الإعلام السوري عماد سارة قد أكد لدى مناقشة موازنة وزارته في مجلس الشعب نهاية العام الماضي أن وزارته «تعمل بجدية لتوفير الأدوات اللازمة لتطوير العمل الإعلامي»، لافتاً إلى أن النظام المالي الذي تقترحه وزارته للمؤسسات الإعلامية «يتناسب مع طبيعة العمل الفكري، ويؤمن دخلاً مرضياً للعاملين في المجال الإعلامي».

وجاء تسريب قائمة الأجور إلى وسائل الإعلام غير الرسمية، ليشعل موجة من الانتقادات لوزارة الإعلام وللإعلام الرسمي، في بلد تدنى فيها الدخل من 300 دولار قبل الحرب إلى ما دون 60 دولاراً شهرياً، في حين ارتفعت تكاليف العيش بالحد الأدنى من 200 دولار شهرياً إلى 600 دولار، وهو رقم قد لا يحلم أي إعلامي رسمي بتحصيله، دون سلوك طرق التفاقية، أو التعاون مع وسائل إعلام خارجية، إضافة إلى عمله، ليصبح إلى حد بعيد تعليق أحد الإعلاميين المحليين بأن «فتح بسطة جوارب على الرصيف،

غياب المهنية والتحول إلى إعلام هواة رغم عمره المديد لأن أي إعلامي محترف لا يمكنه الاستمرار تحت هذه الشروط

||

صن  
الأشيف

## قمة سعودية - أردنية... وحوار مع عرفات

لندن، الشرق الأوسط،



## هل الصورة بألف كلمة؟

د. ياسر عبد العزيز



لم يخبرنا أحد ما الذي خطمت له الفتاة السودانية الأء صلاح، وما الذي فعلته، قبل أن تصعد فوق سيارة، وسط جموع المتظاهرين في الخرطوم، وتغني فيهم الأشعار الحماسية، بينما توزع اهتمامها على الجميع، وتحثهم وتحمسهم على مواصلة الاحتجاج، في ثوبها التقليدي الأء.

لكن ما بتنا نعرفه جميعاً، أن تلك الفتاة استطاعت أن تسجل «صورة أيقونية خالدة»، قد تظل لسنوات طويلة عامل تفسير وإلهام، لقد نجحت الأء صلاح في إتمام عمل يصعب جداً أن يحصد النتائج ذاتها، حتى لو تم بواسطة أفضل شركات العلاقات العامة العالمية؛ وهو أمر ربما ساهم في صنعته تحالف اللحظة الفارقة المثيرة مع التلقائية، واندفاع المشاعر الخام.

تعيد الأء تذكرنا بأهمية الصورة؛ لكنها تزيد على جميع من تحزبوا لألوية المشهد على حساب النص، لتخبرنا بأن الصورة ربما تساوي أكثر من ألف كلمات.

في عام 1972، التقط مصور أميركي صورة لفتاة من فيتنام، تجري عارية مذبذورة، إثر تعرضها لضربة قاتلة بالغاز، وهي الصورة التي بسدت أعيننا عن

صورة جديدة شغلت العالم رغم مأساويتها، وهي الصورة التي أظهرت غرق الطفل الكردي «إيلان» على الساحل التركي، حين كان بصحبة عائلته التي حاولت الهجرة إلى أوروبا بطريفة غير مشروعة.

يعاني الشعب السوري أزمة إنسانية خطيرة، توضحها الإحصائيات؛ لكن الأرقام الجافة، والعبارة الجامدة، لم تصنع تغييراً، ولم تحرك العالم ليخضع للقرارات الصحية الكافية لمقاربة تلك الأزمة؛ وهو الأمر الذي ربما نجحت فيه صورة الطفل «إيلان» المنقطعة، لقد أثرت الصورة في

العالم أجمع، وحصل المصور الذي التقطها على جائزة «بوليتزر»، منذها بين أفضل المصورين في العالم، كما أن «كيم» نفسها صارت لاحقاً رمزاً إنسانياً للسلام، وباتت سفيرة لنزوليا الحسنة لـ«اليونيسكو».

أما الصورة الخاصة بمحمد الدرة، ذلك الطفل الفلسطيني، الذي أطلقت السلطات الإسرائيلية الرصاص عليه وعلى والده، أثناء انتفاضة الأقصى في عام 2000، فقد حركت بدورها مشاعر كثيرين في العالم أجمع، وأصبحت إسرائيل باضراً كبيرة، وظلت قسداً على الممارسات غير الإنسانية للسلطات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وكان للمصور التي كشفت انتهاكات القوات الأميركية للأسرى العراقيين في سجن «أبو غريب»، في عام 2004، أيضاً تأثير حاسم في إعادة صياغة صورة التدخل الأميركي في العراق، وفي عام 1993، كان المصور الجنوب أفريقي «كيفين كارتر»، في رحلة عمل إلى جنوب السودان، الذي كان أطفاله يعانون المجاعة في تلك الأثناء؛ حيث وجد طفلة مريضة هزيلة بسبب نقص التغذية، تعاني في طريقها

للموت، وجاء فيه جانب من مذكرات الطبيب الشرعي الذي عمل على تحليل أسباب وفاة الأميرة عقب الحادث الشهير الذي أودى بحياتها عام 1997، ولخص فريق المتتبعين على اهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وقدم الموقع تغطية حية ومكثفة للأحداث عن طريق تقارير مراسليه وحتى الأخبار العاجلة التي يرسلها حساب الصحفية على «تويتر»، وهو ما أدى لاحتلال تقرير بعنوان «انقلاب عسكري في السودان» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة على مدى سبعة أيام.

وانشغل قراء الموقع بمطالعة تفاصيل أخبار تتعلق بتشكيل الحكومة السودانية الانتقالية، بالإضافة إلى المفاوضات التي سبقت عزل البشير والضمانات التي تم تقديمها إليه، بالإضافة إلى بيان القوات المسلحة السودانية، وحتى التفاصيل التي سبقت إعلان عزل الرئيس ومنها الاعتصام الذي دخله المتظاهرون.

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

في الموقع التقرير في فيديو أفريك بعنوان «جرح قتل الأميرة ديانا» وحقق أكثر من 40 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات. وعلى صعيد الأراء، جاء مقال للكاتب مشاري الذابدي بعنوان «بيان عائلة خاشقجي... والميديا الهزيلة» في صدارة الموضوعات الأكثر

The Site

من الموقع

## أحداث السودان... وبيان عائلة خاشقجي

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.

قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، وتناول الذابدي في مقالته رد عائلة الصحافي السعودي القتيل جمال خاشقجي على مزاعم صحافية نشرتها «الواشنطن بوست» الأميركية وبعض المصنات الغربية حول «تسوية» مالية مع أبناء خاشقجي، والاستغلال المستمر لهذه القضية من أجل الهجوم على السعودية كدولة.



## وسائل التواصل الاجتماعي قهرته بعدما أضجى منبراً لموالاة إردوغان

## إعلام تركيا يعيش أزمة مصداقية بعد أسبوعين على الانتخابات

أفكرة: سعيد عبد الرازق

لم تكن الانتقادات التي وجهتها مجموعة تابعة للمجلس الأوروبي راقبت الانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا في 31 مارس (أذار) الماضي لفرص قيود على حرية تعبير المواطنين والصحافيين إلا تعبيراً عن واقع مقلق. هذا الواقع رصدته منظمات دولية معنية بحرية الصحافة إلى جانب المعارضة التركية، حيث إعلامية يمكنها الوصول عبرها إلى الجماهير، على غرار ما يحظى به حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي بات يسيطر بشكل مباشر أو غير مباشر على أكثر من 95 في المائة من الصحف والقنوات التلفزيونية في البلاد بحسب إحصائيات من مصادر



تفريدة لأكرم إمام أوغلو من حسابه الشخصي الذي يتبعه أكثر من 1.5 مليون حساب ينشد بها على «القيادة الشفافة» بعد فوزه



أكرم إمام أوغلو مرشح المعارضة الفائز في إسطنبول نجح في توظيف وسائل التواصل ونشر آرائه على «يوتيوب»

الاجتماعي التي انتهت إليها الأحزاب منذ الانتخابات المحلية قبل الأخيرة التي أجريت عام 2014. حيث كان قد بدأ اتجاه من الحزب الحاكم إلى زيادة مساحة سيطرته على وسائل الإعلام حتى غير المملوكة للدولة من خلال تدخل رجال أعمال كبار مقرين من الحكومة للسيطرة على الصحف والقنوات الخاصة وتوجهاتها.

يعتقد كثير من الخبراء أن اهتمام الأحزاب السياسية التركية بوسائل التواصل الاجتماعي يرجع إلى النجاح الذي حققته المعارضة في حشد جماهير المتظاهرين خلال فترة الاحتجاجات الشهيرة التي شهدتها حديقة «جيزي بارك» في «تقسيم» بوسط إسطنبول في نهاية مايو (أيار) عام 2013. وكانت تلك الاحتجاجات بدأت بسبب خطط لتطوير الميدان الأشهر في إسطنبول لكنها سرعان ما توسعت إلى أنحاء البلاد وانقلبت إلى احتجاجات على سياسات حكومة رئيس الوزراء في ذلك الوقت رجب طيب إردوغان.

وبعد هذا النجاح، فطنت غالبية الأحزاب التركية إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة حديث للإعلام يتجاوز الإعلام التقليدي الذي بات في معظمه نشرات مكررة لأخبار الحكومة ويخلو من التنوع وتغيب فيه أخبار المعارضة بشكل شبه تام. بل إن تجربة أحزاب المعارضة، دعت حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى أن يتحول بسرعة كبيرة إلى الاستفادة من تجربة خصومه في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من خلال التوجهات التي استخدمتها وتتشكل فرق متخصصة فيها بعد أن لجأ لفتحات إلى سياسة الحجب التي طالت «تويتر» و«يوتيوب» وغيرها خلال فترة احتجاجات جيزي بارك وما بعدها.

خلال فترة الدعاية للانتخابات المحلية الأخيرة، لم يظهر مرشحو أحزاب



بثت مختلف القنوات التركية مقابلات إردوغان على الهواء مباشرة



تنويه عن مقابلة إردوغان قبل الانتخابات بثت في عدد من القنوات

المعارضة أو رؤساء تلك الأحزاب على الشاشات التقليدية، إلا نادراً، لعدم قدرتهم على النفاذ إليها إلا من خلال الإعلانات مدفوعة الأجر، وبرز موقع التبريدات القصيرة «تويتر» كإبرز وأسرع وسائل التواصل مع الناخبين مع التوسع في استخدام «فيسبوك» و«يوتيوب» في نشر الإعلانات والمقاطع بصورة. وعن هذه الظاهرة قالت الطالبة الجامعية نوران بيلديز إن القنوات التلفزيونية لم تعد تجذب الشباب، فضلاً عن بحث مؤيدي الأحزاب المختلفة عن وسائل أخرى للإطلاع على برامج مرشحهم حيث إن القنوات والصحف منحت حزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي قاد إردوغان حملته بنفسه، غالبية مساحاتها وغطت التجمعات الانتخابية اليومية لإردوغان وكانت تنقل على الهواء في اليوم الواحد 3 أو 4 تجمعات أحياناً، مما دفع الناس إلى الملل. وأكدت أنها كانت تتابع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر لأنها متاحة في كل وقت وبسبب سرعتها وتنوعها، مشيرة إلى أن هذه الوسائل حققت توازناً مع وسائل الإعلام التي كرس كل وقتها للحزب الحاكم. وتقدر بعض الإحصائيات عدد مستخدمي «تويتر» في تركيا بأكثر من 15 مليون شخص، كما يناهز «يوتيوب» عدد أكبر، وتشير إلى أن هذه الوسائل باتت مصادر للأخبار لدى متابعيها، خاصة مع حرص جميع السياسيين في الحكومة والمعارضة على التواصل من خلالها. كانت أحزاب المعارضة التركية اشتكت من غياب الحد الأدنى من الفرض لظهور مرشحيها للانتخابات الرئاسية، وكذلك تغطية مؤتمرات قادتها في الانتخابات البرلمانية اللتين أجريتا معاً بشكل متكرر في 24 يونيو (حزيران) الماضي، وكانت تتوقع أن ذلك سيواصل خلال تقرير اللجنة لحماية الصحافيين بخصوص معركتها بقوة اعتماداً على وسائل التواصل الاجتماعي

## ما وراء الخفاف



## صعود وهبوط الديمقراطية في بريطانيا

لندن، الشرق الأوسط،

مبنى البرلمان البريطاني مقلوب رأساً على عقب، والعنوان: فشل النظام. غلاف يلخص حالة الضياع التي تعيشها الحكومة البريطانية حالياً فيما يخص خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. ملف «بريكست» العالق اختارت طرحة مجلة «نيو ستايتسمان» على غلافها. ورافق الغلاف مقال رأي للصحافي روبرت سوندرس الذي بدأ بالقول: «نشهد تندياً غير مسبوق بالثقة في سياسيي البلاد، والأزمة الأخيرة خفست من شرعية البرلمان، وقدرته على التعامل مع التحديات؛ نحن بامس الحاجة للتعديلات».

وناقش الكاتب أن ما يقنع وراء وهج مبنى البرلمان في الحقيقة هو خراب. ثم يعود لينتقد فشل البرلمان في محادثات «بريكست» بشدة، لكنه يشير إلى أن الدستور البرلماني يستحق أن يحارب البريطانيين لإتقاده، ويضيف: «لكن لنفعل ذلك، علينا أن نعي الأخطاء التي ارتكبناها».

ووفقاً لما نوه، فإن للديمقراطية البرلمانية ثلاثة جواهر: الأول أن تكون الديمقراطية عبارة عن حوار لأصوات متعددة، وهنا يكمن دور البرلمان في جمع هذه الأصوات المتعددة، وتحويلها إلى حوار فاعل. والجوهر الثاني هو أن البرلمان يشرع وجود المعارضة، أي الأحزاب الخاسرة في الانتخابات يظل لديها دور فاعل في العملية الديمقراطية، بل ولديها مسؤولية مساءلة الحزب الحاكم في القرارات المتخذة. أما الجوهر الثالث فهو أن القرارات المتوالية لا يجب أن يشبه بعضها بعضاً، وتوفر كل انتخابات فرصة لإعادة النظر في التحالفات والرؤى السياسية.

ويؤكد الكاتب أن الجواهر الثلاثة المذكورة بخطر جراء تعامل البرلمان مع «بريكست»، لكن الأمل بإعادة أحيائهم يظل موجوداً.

التي باتت أكثر تأثيراً من وسائل الإعلام التي تتبع الحكومة أو تواليها بشكل ما أو باخر. ومن خلال متابعة الحملات الانتخابية، يعد مرشح حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، الفائز وفقاً للنتائج الأولية في إسطنبول، هو الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما «تويتر»، في الوصول إلى الناخبين. وصارت الحكومة التركية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016، أكثر من 1100 شركة، وأخضعتها لإشراف صندوق التأمين على الودائع والمدخرات، واعتقل الصحافيين العاملين في الصحف والقنوات التابعة لأكثر من 170 وسيلة إعلامية ضمن هذه الشركات المصادرة.

وتوالى الانتقادات الموجهة إلى سياسة الحكومة التركية في التعامل مع ملف حرية الإعلام، وأصدرت مفوضة حقوق الإنسان في المجلس الأوروبي دونجا ميانتوفيتش، مؤخراً، تقريراً حول حرية التعبير في تركيا، ناقشت فيه إساءة استخدام القوانين من قبل السلطات التركية ودورها السلبي على حرية التعبير.

وقالت، خلال التقرير، إنه «لا يمكن أن تكون مكافحة الإرهاب ذريعة للتخاضع عن حقوق الإنسان ولا سيما حرية التعبير... القوانين التي تبنتها تركيا من أجل مكافحة الإرهاب جعلت الحياة مستحيلة بالنسبة للناس، وزادت حكومة تركيا من خلال تلك القوانين من قضايتها الأمنية وتعطلت كل شخص يخالفها (نارياً)، وجه حلف شمال الأطلسي (ناتو) انتقادات للتطورات التي شهدتها تركيا في الفترة الماضية على صعيد الديمقراطية وحقوق الإنسان. وذكر تقرير أعدته الجمعية البرلمانية لحلف الناتو، في نهاية العام الماضي، أن تركيا هي الدولة الوحيدة ضمن دول الحلف المصنفة كبلد «غير حر».

وقالت أورسولا شميت، العضو في البرلمان الألماني، إن تركيا مرت بتحول مقلق بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها في منتصف يوليو (تموز) عام 2016.

ولفت التقرير، الذي نشر الخميس قبل الماضي، إلى أن حلفاء تركيا الغربيين وجماعات حقوق الإنسان رأوا أن تصرفات حكومة أنقرة في أعقاب محاولة الانقلاب كانت غير ملائمة. وتم التعبير عن هذا الرأي بشكل متكرر من قبل أعضاء حلف الناتو خلال الدورة السنوية للجمعية في إسطنبول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016.

وتحتل تركيا المرتبة 155 من أصل 180 في ترتيب حرية الصحافة، بحسب منظمة «مراسلون بلا حدود»، فضلاً عن احتلالها المرتبة الأولى على مستوى العالم في عدد الصحافيين السجناء، بحسب تقرير اللجنة لحماية الصحافيين الدولية، صدر في نهاية العام الماضي.

## صحافة البيانات تحارب الزيف في غرف الأخبار

هو صحافة بيانات، باعتبار أن تطوير الصحافيين وتعليمهم الأساليب والأدوات الخاصة بصحافة البيانات، والعمل على هذا النوع، سيحتاج إلى تمويل وجهد وقت وكادر خاص، وهو أمر صعب بالنسبة للمؤسسات الصحافية اللبنانية التي تعاني من أزمة حادة في التمويل. لكن عدم توفر المعلومات اللازمة لصحافة لا يعني التوقف عن إجرائها، فيجوز الحصول على المعلومات عن طريق رصد تلك الظاهرة بالصحف مثلًا، كما تؤكد صحافة البيانات المتخصصة أيضاً كونستانتينس، التي ترى أن ذلك ربما يعطينا مؤشراً إلى حجم الظاهرة وجودها، ولحين الوصول إلى أرقام موثقة، في حين تشدد على أنه خلال إجراء الاستبيانات الصحافية يمكن الاستعانة بباحثين محترفين يعملون



الإدارات الرسمية»، كما تؤكد الصحافية اللبنانية سجي مرتضى، التي تشير إلى أن قليلاً من الصحافيين اللبنانيين يحاولون العمل على مواضيع مدفوعة بالبيانات بحسب إمكانياتهم وقدراتهم،

المتاحة على الإنترنت التي تحتاج إلى من يصيغها في قصة صحافية. وأكد العراقي أن بناء فريق خاص بصحافة البيانات داخل غرف الأخبار العربية بات يسيراً، حيث من الممكن لشخص واحد أن يملك مهارات فريق كامل من مصمم ومحل بيانات، وليس على الصحف العربية والمصرية إلا المبادرة بتبني هذا النوع الجديد من الصحافة، مشيراً إلى أن المؤتمر هذا العام ناقش عدداً من الموضوعات الجديدة مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، والذي من الممكن أن يحدد اهتمامات وتفضيلات المتلقي بشكل تلقائي، ومثال على ذلك اليوتيوب وفيسبوك. ويعد عدم إصدار قانون لحرية تداول المعلومات، القاسم المشترك بين عدد من الدول العربية، والذي أحيانا ما يجعل من إنتاج الصحافي لقصة مدفوعة بالبيانات أمراً ليس باليسير، وخاصة مع عدم توفر الكثير من البيانات على مواقع

## #ترند

القاهرة، مساء عاشور وسط التدفق المعلوماتي اليومي الذي تتجحه شبكة الإنترنت وما تمثله من مصادر لملايين المعلومات المفتوحة، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وقدرتها على سحب البساط من المواقع الإخبارية، كمصدر سريع ومباشر للأخبار، ظهرت حاجة ملحة إلى ترسيخ مفهوم صحافة البيانات، التي تعني بعرض المعلومات والبيانات الموثقة، وتحليلها وتفسيرها، لتحويل الأرقام الجامدة إلى معلومات تضيف للقارئ، وذلك باستخدام برامج وتطبيقات تزداد دقة وفاعلية يوماً بعد آخر.

خلال العقد الماضي، أصبحت صحافة البيانات واحدة من أساسيات العمل في الصحافة الغربية، ليس فقط كونها موثوقة ولا تحتمل الخطأ، ولكن أيضاً لقدرتها على جذب القارئ، والخروج من فخ النص التقليدي، عن طريق إضافة



## نماذج بديلة لرجل آلي يتعاون مع الإنسان بدل الحلول محله ثورة «الروبوت التعاوني» في الصين تغير مفهوم الأتمتة



لندن، «الشرق الأوسط»

اليوم، التي تتصدر الثورة الآلية عالمياً، على إرساء الدعائم لنموذج بديل هو عبارة عن مشهد صناعي تعمل فيه الروبوتات التعاونية جنباً إلى جنب مع البشر، لتأسيس عملية إنتاجية شبه آلية تعتمد على قوة العنصرين البشري والآلي.

وكانت شركة «يونيفرسل روبوتس»، أكبر صانعي الروبوتات التعاونية في العالم ومقرها الدنمارك، قد توقع في أواخر عام 2017 في تقرير أعدته بالتعاون مع شركة «شينزين غاوغونغ» الاستشارية للبحث الصناعي، وصول قيمة سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي سجلت 54 مليون دولار في 2017، إلى 190 مليون دولار بحلول 2020، بفضل النمو السريع الذي تشهده هذه السوق على المستوى العالمي.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

وتوقعت أيضاً أن تضم هذه السوق نحو 12 ألف وحدة روبوت تعاوني. قد يكون مصنع «اي بي بي» الجديد الجوهرة الأيمن في هذا المجال سوق الروبوتات الصناعية في الصين، والتي شركة «زي تي إي» للاتصالات و عملاق الصناعة «فوكسكون» على شراء عدد هائل من الروبوتات التعاونية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وقعت شركة «لونوفو» الصينية التقنية شراكة مع شركة «اي دي سي» للذكاء السوفلي، لوضع رؤيتها الخاصة حول مستقبل الصناعة المبنية على التعاون بين البشر والآلات.

## أبحاث عالمية لوضع «خريطة شفرة السكر» في الجسم لمكافحة الأمراض الحياة حلوة... مليئة بالسكريات



لندن، د. وفا جاسم الرجب

أدى كاميل كوديوولا الباحث في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، أن الخطوة الأهم في حياة الإنسان تبدأ عندما يخترق الحيوان المنوي (الحيمين) جدار البويضة المكون من السكريات. ولا يستطيع أي كائن آخر من الالتحام بالبويضة سوى الحيمين لا يمتلكه الأدوات الكيميائية الصحيحة التي تمكنه من اختراق جدار البويضة، ثم تكوين الجنين.

### «المصافحة الجزيئية»

وقد سمي كوديوولا هذه العملية: «المصافحة الجزيئية» Molecular Handshake. وهي ليست الوحيدة التي تحدث عند تكوين الجنين بل إن كل خلية من خلايا جسم الإنسان لها غلاف من السكر فريد في تكوينه. ولأجل أن يلتحم أي شيء بالخلايا لا بد له أن يميز السكر في جدارها وهذا ما يحدث فعلاً عندما تدخل البكتريا أو الفيروسات داخل الجسم وتسبب المرض، وكذلك عندما تتسلل الخلايا الجذعية الأورام في تحديد النسيج الذي يستهدفه. ويقول بروس تيريل الباحث في الكيمياء من جامعة لينز في المملكة المتحدة: لو تصورت أنك خلية بكتريا وتحاول الوصول إلى إحدى خلايا جسم الإنسان فكانت نازلة بالمظلة في غابة من الجزيئات الكيميائية على سطحها. وأول شيء ستواجهه هي الفروع الكثيرة من السكريات المرتبطة بغشاء الخلية بواسطة جذوع البروتينات. أو ما يشبه مظلة من الأغصان وعلبك التمسك بها لكي تصل إلى الأرض.

تدعى هذه البروتينات بالليكتينات lectins وأنها فجوات داخلية تستقر فيها السكريات المحددة بشكل مريح وقد عرف العلماء هذه البروتينات منذ أكثر من مائة سنة والآن بدأوا بإنتاج أنواع صناعية جديدة منها لمواجهة داء السكري. وفي بداية هذه الألفية بدأ العلماء بتشخيص السكريات

التي تزين بعض أنواع الخلايا. وتحديدًا وفي عام 2002 جاءت تين فيزي الباحثة في جامعة إمبريال كوليدج في لندن بفكرة تثبيت المئات من جزيئات السكر على طبق ومن ثم غسلها بجزيئات اللكتين والجزيئات الأخرى وملاحظة أي منها سوف يرتبط أو يلتحم.

بينها، بينما هناك أكثر من مائة نوع مختلف من السكر يمكن أن يرتبط مع بعضها بطرق عديدة. وعند ذلك سوف تتكون سلاسل بأشكال مختلفة يستفاد منها كأدلة تشخيصية.

تعد السكريات خطرة لأكثر من 422 مليون إنسان مصاب بداء السكري حول العالم الذي يؤدي إلى زيادة في سكر الغلوكوز في الدم وبالتالي يؤدي إلى مخاطر صحية عديدة على مدى الحياة. وقد دأب العلماء لفترة طويلة على إنتاج مادة بديلة للأنسولين وهو الهرمون الذي ينظم التمثيل الغذائي للسكر.

وكان العلماء قد نجحوا في إنتاج أطلس لبعض أنواع الخلايا مثل الخلايا المناعية والخلايا الجلدية على أساس الشفرة الوراثية، وهم الآن يسعون لإنجاز «أطلس السكر». وللسنوات عديدة كنا نعرف أن السكريات ذات أهمية أساسية في عالمنا الحيوي كما هو الحال مع الحمض النووي دي إن إيه DNA، والبروتينات، وحدينا جدا بدأ العلماء التركيز على السكر الموجود على سطح الخلايا ودوره في الارتباط مع عوامل النمو أو العوامل المسببة للأمراض مثل البكتريا والفيروسات أو عوامل أخرى ذات أهمية طبية.

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

بينها، بينما هناك أكثر من مائة نوع مختلف من السكر يمكن أن يرتبط مع بعضها بطرق عديدة. وعند ذلك سوف تتكون سلاسل بأشكال مختلفة يستفاد منها كأدلة تشخيصية.

تعد السكريات خطرة لأكثر من 422 مليون إنسان مصاب بداء السكري حول العالم الذي يؤدي إلى زيادة في سكر الغلوكوز في الدم وبالتالي يؤدي إلى مخاطر صحية عديدة على مدى الحياة. وقد دأب العلماء لفترة طويلة على إنتاج مادة بديلة للأنسولين وهو الهرمون الذي ينظم التمثيل الغذائي للسكر.

وكان العلماء قد نجحوا في إنتاج أطلس لبعض أنواع الخلايا مثل الخلايا المناعية والخلايا الجلدية على أساس الشفرة الوراثية، وهم الآن يسعون لإنجاز «أطلس السكر». وللسنوات عديدة كنا نعرف أن السكريات ذات أهمية أساسية في عالمنا الحيوي كما هو الحال مع الحمض النووي دي إن إيه DNA، والبروتينات، وحدينا جدا بدأ العلماء التركيز على السكر الموجود على سطح الخلايا ودوره في الارتباط مع عوامل النمو أو العوامل المسببة للأمراض مثل البكتريا والفيروسات أو عوامل أخرى ذات أهمية طبية.

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

بينها، بينما هناك أكثر من مائة نوع مختلف من السكر يمكن أن يرتبط مع بعضها بطرق عديدة. وعند ذلك سوف تتكون سلاسل بأشكال مختلفة يستفاد منها كأدلة تشخيصية.

كان مصطلح غلايكوم glycome يستخدم، ولا يزال، للتعرف على السكريات الموجودة على سطح الخلايا في جسم الإنسان ترتبط بها فيروسات نقص المناعة المكتسب HIV وفيروسات أنفلونزا الخنازير H1N1 أثناء الإصابة بها.

ومن المعروف أن أكثر من نصف البروتينات في جسم الإنسان لها زوائد سكرية لكن لا يعرف شكلها بالتحديد لذلك بدأ مشروع «غلايكوم البشر» human glycome في نهاية عام 2018 بدعم من العالم الكيميائي ريتشارد كامنغس الباحث في كلية الطب في جامعة هارفارد الأمريكية وغوردن لوك من جامعة زغرب وتحتوي بعض لقاحات الأنفلونزا والنهاب السحيا على مركبات سكرية ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في تطوير لقاحات لأمراض أخرى مثل الملاريا.

وكانت أكثر التحديات تتمثل في تصميم جزيئة متسلسلة ذات فجوات داخلها تستطيع تمييز الغلوكوز دون غيره من السكريات. وقد فاز العالم أنتوني ديفز من جامعة بريستول في المملكة المتحدة بالتحدي وذلك بتصنيعه لمستقبل لجزيئة الغلوكوز ويعد سنوات عديدة من العمل الشاق وتحديدًا في عام 2012 استطاع فريقه من بناء مستقبل يرتبط بجزيئة الغلوكوز بصورة انتقائية وبشكل لاف. وعند اختبارها في الدم ارتبطت بها المئات من أجزاء الحمض النووي دي إن إيه، مما جعلها غير صالحة. بعد ذلك قام

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

وتعتبر شفرة السكر «sugar code» أكثر تطوراً حتى من الشفرة الوراثية للحمض النووي «دي إن إيه» حيث إن الأخير يتألف من أربع قواعد نيتروجينية (أدينين، ثيمين، T، سايتوسين C، غوانين G) فقط مرتبطة فيما

## «خريطة شفرة السكر» تبشر بعلاجات واعدة

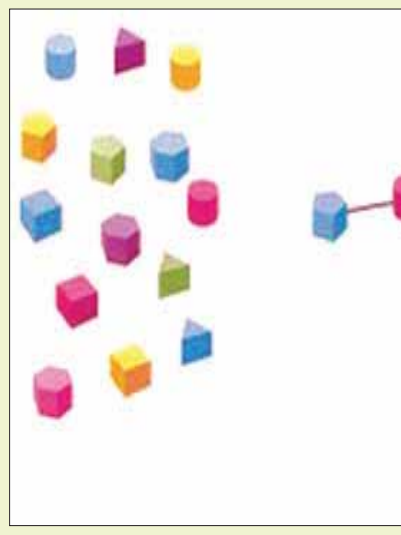
نحو 90 في المائة من حالات دخول البكتريا إلى خلايا الجسم. وإضافة إلى ذلك فإن أكثر الأمور إثارة في العلاج بالخلايا الجذعية هو ما يتعلق بشفرة السكر، إذ من المعروف أن الخلايا الجذعية يمكن أن تنمو إلى أي نوع من الأنسجة لكن في كثير من الحالات تنحرف تلك الخلايا عن مسارها وهنا تكمن الخطورة، لذلك استخدم العلماء بروتينات معينة أطلقوا عليها اسم عوامل النمو تقوم بتوجيه الخلايا نحو المسار الصحيح.

إلا أن السكر الموجود على سطح الخلية في جسم الإنسان يجب أن يتوافق مع عوامل النمو لكي تكون فعالة وهنا تكمن أهمية معرفة شفرة السكر على سطح الخلية. وتتحجج أبحاث حل شفرة السكريات على سطح خلايا جسم الإنسان أفاقاً حديثة في مجالات العلاج، حيث إن كل عضو في الجسم يمتلك تشكيلة من السكريات، والمهمة كبيرة جداً لعمل خريطة لهذه الاختلافات مثل عمل أطلس لسكريات الخلايا.

ويعد وينفريد رومر من جامعة فريغبرغ في ألمانيا أنه لو كان باستطاعته تثبيط تفاعلات اللكتين بالسكر وإيقاف الميكروبات من الوصول إلى خلايا الحيوية حيث قام ومساعدوه بالبحث عن مثبطات اللكتين في بكتريا تسمى Pseudomonas aeruginosa وهي من البكتريا المسببة للإصابات الخطيرة في المستشفيات، وتكون مقاومة للعديد من المضادات الحيوية. وقد حصلوا على نتائج واعدة في تثبيط

ويعد وينفريد رومر من جامعة فريغبرغ في ألمانيا أنه لو كان باستطاعته تثبيط تفاعلات اللكتين بالسكر وإيقاف الميكروبات من الوصول إلى خلايا الحيوية حيث قام ومساعدوه بالبحث عن مثبطات اللكتين في بكتريا تسمى Pseudomonas aeruginosa وهي من البكتريا المسببة للإصابات الخطيرة في المستشفيات، وتكون مقاومة للعديد من المضادات الحيوية. وقد حصلوا على نتائج واعدة في تثبيط

ويعد وينفريد رومر من جامعة فريغبرغ في ألمانيا أنه لو كان باستطاعته تثبيط تفاعلات اللكتين بالسكر وإيقاف الميكروبات من الوصول إلى خلايا الحيوية حيث قام ومساعدوه بالبحث عن مثبطات اللكتين في بكتريا تسمى Pseudomonas aeruginosa وهي من البكتريا المسببة للإصابات الخطيرة في المستشفيات، وتكون مقاومة للعديد من المضادات الحيوية. وقد حصلوا على نتائج واعدة في تثبيط



## تحافظ على الماضي وتكشف أسراره تقنيات علمية في خدمة الآثار المصرية



مجموع يوضح نظام خفض منسوب المياه الجوفية في معبد كوم أمبو من تقنية تسلسل «دي إن إيه» DNA sequencing، كشفت وجود اختلاف بينهما في الكروموسوم الذكري، ما يشير إلى اختلاف أبويهما، وأثبتت أنهما يشتركان في القرابة من ناحية الأم فقط. وكما تفيد الأشعة المقطعية في معرفة أسرار البشر في الماضي، فإن تقنية الميون الإشعاعي تهدف إلى كشف أسرار الحجر.

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.

ومن أبرز الإنجازات في هذا الاتجاه دراسة نشرت في دورية «أركيولوجيكال ساينس» في فبراير (شباط) الماضي، كانت مفيدة في تصحيح معلومة تاريخية حول مومياءتين هما «خنوم نخت» و«نخت عنخ»، عثر عليهما عالم المصريات الإنجليزي فلندرز بتر في منطقة جبل الرفة بأسبوط، جنوبي مصر. ويقول النهايمي «كان يعتقد أن هاتين المومياءتين لشقيقتين، لكن الدراسة التي اعتمدت على تحليل الحمض النووي باستخدام الجيل الثاني

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.

بين 8 و12 متراً حول المعبد، وأبار بعمق 33 متراً مزودة بوحداث رفع قدرتها 100 متر معب في الساعات.

وأوضح «الخندانق تم تصميمها وفق قياسات لتتجمع فيها المياه، وتقوم ثلاث محطات تتراوح سعتها من 103 لـ 226 متراً مكعباً في الساعة برفع مياه الخندق ليتم صرفها، ويتم التحكم في هذه العملية عبر أجهزة تحكم ونظام يعمل بالكمبيوتر في وحدة للتحكم تابعة للمشروع».

يقول الدكتور عبد المنعم سعيد مدير عام آثار أسوان والنوبة لـ «الشرق الأوسط» إن «الوزارة تعاونت في حل هذه المشكلة مع فريق من المتخصصين الأثريين من مركز البحوث الأمريكي، حيث تم بناء مجموعة من الخنادق العميقة بعمق يتراوح

أعلى فتحة الممر المنحدر، والثاني بالزاوية الشمالية الشرقية للهرم، وكانوا يعتقدون أنها غرف سرية، قبل أن يتبين أنها مجرد فراغات. وقادت وزارة الآثار المصرية أخيراً مشروعاً طموحاً يهدف لإصلاح منظومة الصرف المحيطة بالآثار الفرعونية، بعد أن باتت المياه الجوفية قريبة من تهديد وجود تلك الآثار.

مجموع يوضح نظام خفض منسوب المياه الجوفية في معبد كوم أمبو من تقنية تسلسل «دي إن إيه» DNA sequencing، كشفت وجود اختلاف بينهما في الكروموسوم الذكري، ما يشير إلى اختلاف أبويهما، وأثبتت أنهما يشتركان في القرابة من ناحية الأم فقط. وكما تفيد الأشعة المقطعية في معرفة أسرار البشر في الماضي، فإن تقنية الميون الإشعاعي تهدف إلى كشف أسرار الحجر.

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.

بين 8 و12 متراً حول المعبد، وأبار بعمق 33 متراً مزودة بوحداث رفع قدرتها 100 متر معب في الساعات.

وأوضح «الخندانق تم تصميمها وفق قياسات لتتجمع فيها المياه، وتقوم ثلاث محطات تتراوح سعتها من 103 لـ 226 متراً مكعباً في الساعة برفع مياه الخندق ليتم صرفها، ويتم التحكم في هذه العملية عبر أجهزة تحكم ونظام يعمل بالكمبيوتر في وحدة للتحكم تابعة للمشروع».

يقول الدكتور عبد المنعم سعيد مدير عام آثار أسوان والنوبة لـ «الشرق الأوسط» إن «الوزارة تعاونت في حل هذه المشكلة مع فريق من المتخصصين الأثريين من مركز البحوث الأمريكي، حيث تم بناء مجموعة من الخنادق العميقة بعمق يتراوح

أعلى فتحة الممر المنحدر، والثاني بالزاوية الشمالية الشرقية للهرم، وكانوا يعتقدون أنها غرف سرية، قبل أن يتبين أنها مجرد فراغات. وقادت وزارة الآثار المصرية أخيراً مشروعاً طموحاً يهدف لإصلاح منظومة الصرف المحيطة بالآثار الفرعونية، بعد أن باتت المياه الجوفية قريبة من تهديد وجود تلك الآثار.

مجموع يوضح نظام خفض منسوب المياه الجوفية في معبد كوم أمبو من تقنية تسلسل «دي إن إيه» DNA sequencing، كشفت وجود اختلاف بينهما في الكروموسوم الذكري، ما يشير إلى اختلاف أبويهما، وأثبتت أنهما يشتركان في القرابة من ناحية الأم فقط. وكما تفيد الأشعة المقطعية في معرفة أسرار البشر في الماضي، فإن تقنية الميون الإشعاعي تهدف إلى كشف أسرار الحجر.

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.

مقبرة تشير النقوش إلى هوية صاحبها، وتوجد له مومياء يمكن التعرف عليها، ويمكن في هذه الحالة إجراء اختبار الحمض النووي DNA للمومياء مجهولة الهوية ومقارنتها بمعلومات الحمض النووي لصاحب المقبرة، عندها يمكن معرفة صلة القرابة، وقد تكون هذه الطريقة مفيدة أيضاً في تصحيح معلومات تاريخية.



من الضروري المحافظة على التراث الحكائي من دون الإخلال ببعده الشفاهي

## توثيق الحكاية الشعبية



فاضل السطاني

### الربيع المؤوود

يستغرب المرء من أولئك المثقفين والكتّاب الصحافيين، الذين لا يتركون فرصة، منذ 2011 إلى الآن، إلا وصوبوا لعنايتهم على ما بقنا نسميه «الربيع العربي» - وهو ربيع حقاً معني ومبني - ملقن كل ويلاننا وماسينا وخرابنا على رأس هذا الربيع الحزين، الذي ما كاد يرفع رأسه قليلاً حتى استخدموا كل ما في الأرض من أسلحة فتاكة، وكل ما هو موجود في قواميس اللغة من صفات بذئية حتى الصقوها باسمه، وكأننا كنا في نعيم مقبب قبليه، واستعدنا الفردوس المفقود بعده. حسنو النية من هؤلاء، ينطقون من المآلات التي انتهت إليها الانتفاضات الشعبية العفوية في أكثر من بلد عربي، وهي مآلات ليست لها أي علاقة إطلاقاً بهذه الانتفاضات إطلاقاً، وليست نتائج عكسية لفعل الانتفاضة نفسه، بل بالسلطات القائمة التي فعلت ما صار معروفاً من قمع وقتل جماعي، كما في سوريا، أو استطاعت أن تلتف - تحت أقدعة كثيرة - على تلك الانتفاضات، كما حصل في مصر وتونس، وكما تحاول أن تفعل الآن في الجزائر والسودان.

ورغم براءة مثل هذه الآراء، كما تبدو من السطح، إلا أنها تصدر عن منطق شكلي يقف على رأسه قدم بدميه. أما الراي الآخر، وهو الأخطر، فيصدر عن فكر ساهم في تأييد الثقافة السائدة، التي رسخت وروجت مفاهيم باطلة تغلغلت على مدى سنوات طويلة في أذهان الناس، واستبطنت حتى لا وعيهم، وبشكل خاص مفهوم «الأمن». إنهم يقولون لك بصريح العبارات: «على الأقل، كان هناك أمن في سوريا بنهار الأسد، وأمن تحت حكم القذافي...»، متحاسبين أنه أمن القوة، أمن الخرفان المطلوب أن تنقي تلك العلف فطن، ويكفيها ذلك في هذه الحياة الفانية، وأنه ليس أماناً وطنانية حقيقيين لا يمكن أن يولدا إلا من رحم شيء آخر حاول الناس البسطاء تحقيقه في «ربيعهم» المؤوود: الحرية، القيمة المطلقة، التي لا يمكن أن يشعروا من دونها بأي تحقق ذاتي، ولا يمكن لأي مجتمع أن يكون طبيعياً من دونها.

وينجاهل أصحاب هذا الراي حقيقة أشرنا إليها سابقاً، ولا بأس من تكرارها هنا، وهي أن هناك جيلاً ينمو، يولد معظمه تحت ظلال الطغاة؛ فقدره تقرير للأمم المتحدة بـ 100 مليون شاب، أي 30 في المائة من 370 مليون عربي، وهو، حسب التقدير، الجيل الأكثر تمدناً في تاريخ المنطقة، والأكثر مستوى تعليمياً. لكنه مخنق سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ونفسياً... وحينما تحين اللحظة الذاتية والموضوعية المناسبة، كما يعلمنا التاريخ، والدروس القريبة لـ «الربيع العربي»، الذي ينبعث الآن من الرماد في الجزائر والسودان، سيعبر هذا الجيل عن نفسه بأشكال مختلفة، ليس أقلها الانفجار، وليس أمامه سوى أن يفعل ذلك مهما تأخر الزمن، فهي قوانين الطبيعة والحياة، وستكون هناك ربيعاً أخرى حتى يهتز التاريخ، ويبلغ ما في أعضائه من زوايد تراكمت طويلاً.

ربما لم يكن «الربيع العربي» قبل ثمان سنوات سوى «بروفة»، وإن صبغوها بالدم، وربما يفلحون بعد تجده في اغتياله مرة أخرى بأشكال مختلفة. ومع ذلك، نتج هذا الربيع في كشف الطغاة أمام أعيننا، وهم عراة تماماً، وبأنسون بؤس الأطفال، وعري إلى حد كبير خطابنا الثقافي والإعلامي الهامتي، وخلخل، وهذأ الأهم، شيئاً من قيمنا الاجتماعية والثقافية المتصلدة منذ دهور طويلة، طارحاً على جدول أعمالنا قيمة كبرى لا ترتفع فوقها أي قيمة، وهي قيمة الحرية التي لا يمكن نفيها بحجة الأمن الوطني. ويغض النظر عن المآلات والنتائج، فالمواطن قد اكتسب هذه القيمة إلى الأبد، ولو على المستوى الرمزي الذي قد يتحول إلى واقع مع تراكمه والنضال الدائب من أجل تحقيقه.

ويتجلى في ختام الحكاية الشعبية ملمحان تفاعليان مهمان يرسمان خاتمة الحكاية، ويخلقان نهايتها تفاعلياً: الأول منهما حين يقول الراوي بعد الانتهاء «وهذي حكايتي والسلام»، أما الملمح الآخر، فيكون مع الخواتم السعيدة كالزواج، وحضرت الزواج، وتعشيت عندهم «وجيكت»، فيرد عليه الجميع: «سلمت، ولا ندمت»، وتمكن وظيفة هذين الملمحين، وغيرهما من ملامح التفاعل بين الراوي والمتلقي عند ختام الحكاية، في إشعار المتلقين بالنتائج، وإعادة المتلقين إلى عولمهم الواقعية.

ويقودنا هذا العرض الموجز إلى ضرورة إعلان المحافظة على التراث الحكائي الشعبي في العالم العربي بصورة تفرغ من تفرغ حياته، بأن توثقه بما يتلاءم معه، دون إخلال ببعده الشفاهي، وأن يكون هذا التوثيق مناسباً لمبدأ النمو والتطور الذي يتسم به.

ومن الحلول الأولية البسيطة لذلك تنمية أعداد الرواة الشعبيين المتوفرة حالياً، وأن يعامل أولئك معاملة الفرق الشعبية في الفنون الأخرى المدعومة لاستثمار وجودهم، وفتح إمكانية الرواية لمتلقين جدد يقومون بدورهم، ولا يعني ذلك إلغاء الأفضاء من الكتب والمشاريع السابقة المتفرقة التي اهتمت بجمع الحكايات في هذا الحقل. أما الحلول الأكثر تعقيداً التي تضمن الاستمرارية والتفاعل، فلعلنا نتطرق إليها لاحقاً.

\* كاتب سعودي

واحد إلا لله»، أو ما يقاربها بالقول بصوت جماعي: «اسلم»، بمعنى: سلمت، وقد يكون هذا بتكرار المفردة، أو بصوت مرتفع، أو بكلبيها معاً، حتى يكون دليلاً على التشوق والتفاعل، وليس لنا أن نخيل راوياً يبدأ بذلك دون أن يجد رداً جازباً من المتلقين. وللحكاية الشعبية طقوسها المعروفة في أثناء الحكاية، إذ تلحظ أنه تتواتر لدى الجمهور مقولات يرددها جبراً، مثل: «وش صار بعدها»، أو ما يماثل ذلك، وكلها

الرأسية المتصلة بما قبلها من حكايات وأساطير، والأفقية الثرية الممتدة بين حكاية وأخرى، والعكسية المنثقة من التشكيل البنوي للحكاية الشفاهية والنمو والتطور وحرية الخيال. ومنه التوثيق الشفاهي الثابت، وهو متوفر ونادر، ولا يدعم الخيال، ومع أن هذا المصدر يفعل البعد الصوتي ليبدو أقرب إلى الحكاية الشعبية، فإنه مهجور، ينصرف للناس عن الإفادة منه، في حين يميل القراء إلى الكتب المطبوعة التي أخرجت الحكاية من صيغتها التفاعلية وقيدتها، ويفترض التقييد عدم تنامي هذه الحكاية، وقتل البيئات الخالقة لتطورها، ومن ثم فإن كل المستويات السابقة تلغي مبدأ التفاعلية مع المتلقين.

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

ولعل الإجابة عن السؤال الافتراضي الآتي: هل تتطابق الحكاية الشعبية التي نعرفها اليوم مع الحكاية الشعبية قبل مائة عام؟ ستكون مقترنة بالنفي، وعلى ذلك، سيظهر سؤال آخر عن ملامح التغيير التي حدثت، وسنلحظ أن التعبير عن هذا المجتمع أو ذلك، وتناول حاجاته الأنية، والتغيرات الطارئة على طوقسه وعاداته، تظل أبرز الملامح التي تحدها، لذلك كانت الحكايات الشعبية، بصورة عامة، ترتكن في أثناء تناميها إلى علاقات تناص غنية وثلاثية الأبعاد:

## الياباني ميزوتاني يوثق «الليبرالية في القرن العشرين» بنماذج مصرية

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

من روايات «القائمة القصيرة» لجائزة «بوكر» العربية

## «الوصايا»... رواية أجيال وأحداث تمتد من عشرينات القرن الماضي

وقد تزوج عبد الرحمن من خديجة التي أنجبت له ستة أولاد، مات اثنان منهم وبقوا اربعة على قيد الحياة، ونعيم الله وصالح ونعيم وفاطمة، وإلى جانب زوجته، كان الشيخ عبد الرحمن يحب السيدة كوثر، زوجة صديقه نور الدين، ولكنه لم يقترف إنمّا، لأنه يقن بصيرته الخاقبة أن المنعة عابرة مهما طال أمدها، لكنها ظلت مثل الواحة في حياته العاطفية الجذباء، ولولا وجودها الفيزيقي لارتبكت حياته تماماً.

ويحاول هذا الشيخ أن يخضع الأسرة برمتها لمشيئته، ويروضها على قبول أفكاره التي تنتمي لزمان غير زمانهم، لكنهم يتمردون عليه، ويتزوج عنه تبعاً. يتزوج عبد الله من صفيّة، ويقترن صالح بفايدة، ويرتبط نعيم بسعاد البندرية التي تنقل بذرة الاحتجاج والتمرد من المدينة إلى القرية. وبموازاة الأولاد، هناك علي سليم، ابن شقيقه نعيم، الذي يلعب دوراً مهماً في تصاعد الأحداث. يتزوج علي سليم في بداية الأربعينات من نبيه التي تُرزق

متعددة، وقد ترك هذا التنوع المناطقي أثره على لغة الرواية التي استعانت بكثير من المفردات الريفية التي وجدت طريقها إلى النص السردي، في ماضيها، وبشروط اللغة الفصحى. الشيخ عبد الرحمن سليم وشقيقه نعيم يمثلان الجيل الأول،

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.



القاهرة، الشرق الأوسط

عن «مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع» بالقاهرة، صدر كتاب بعنوان «الليبرالية في القرن العشرين» للمستشرق الياباني الدكتور ماکوتو ميزوتاني، بترجمة علا أحمد صلاح. ويتحدث الكتاب عن سيرة الباحث والفكر المصري أحمد أمين، وجيله

في علم أمراض النبات وتخطّم نبيه لأن الشيخ عبد الرحمن أخذ منها الحسابات، وأسندها إلى ابنه نعيم، وترك لعبد الله تصريف شؤون الأرض، أما هو فقد انصرف للتمائم والعبادة، وتدير شؤون الناس الاجتماعية والقانونية. ويموت صالح ويُدفن في القاهرة، لكن شقيقته فاطمة تقرر دفن جلابيه في مقبرة العائلة التي مات فيها الجد، ثم عقبته السيدة خديجة. الخطا الكبير الذي ارتكبه الجد كان عندما هدم البيت القديم، وبنى إلى جواره منزلًا جديداً. أما الأرض التي ضاعت في الثلاثينات، فقد أعادها الشيخ عبد الرحمن بعد مشقة متواصلة، لكنه قرر توزيعها وهو حي يبرق، مؤكداً وصيته الأخيرة التي تقول إن «التخلي هو أعظم الفضائل». وهكذا، فقد تخلّى عن البيت، والأرض الزراعية، والمتع العابرة في الحياة، لكنه ظل يقاوم شهواته حتى الرمق الأخير، لأنه حين امسك يد كوثر أول مرة، وكاد أن يرتكب المعصية «انطلق صراخ وصفير، فادرك أنها علامة» من جديد. وتوحي هذه الرواية بأن شخصياتها ليست وريقة، وإنما هي من لحم ودم، ومشاعر وأحاسيس دفاقة، وتتوفر على الصدق الفني الذي يعّد من أهم اشتراطات العمل الأدبي الناجح.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.

والتي تغيرت بصورة جذرية منذ زمن والده. يتمتع الكتاب برؤية عميقة سليمة، وهو بحث جاد معتمد على الزاد الفكري الذي تركه أحمد وحسين أمين، اللذان يعرف بهما ويتتبع بكل دقة ومهارة الخيط الذي يربط بين الأفكار التي تركها لنا أحمد أمين، وبين فكر ابنه حسين التحليلي المنفتح، وكذلك انعكاسات هذه الأفكار على أحوال مصر والقضايا التي شغلته بقوة في القرن الماضي.



يلتقيان في جدة بحثاً عن البطاقة المؤهلة لنهائي كأس زايد

## اليوم... الأهلي والهلال يجددان الإثارة بكلاسيكو جماهيري بنكهة «عربية»

لاعب بعد فوزهم على الأهلي في مسابقة الدوري مساء الجمعة الماضي، وانتصبت 0 - 1 وتم تسليمها للاعبين مساء أمس في مقر معسكر الفريق في جدة. وأكمل الهلال تحضيراته قبل مواجهة نظيره الأهلي، بينما تأكد غياب المدافع الإسباني البرتو بوتيا عن مواجهة اليوم نظير إصابته في مشط القدم التي تعرض لها خلال احتكاكه مع مدافع الأهلي حسين عبد الغني ينضم إلى ابن جلدته جوناثان سوريانو الذي بدأ برنامجه التأهيلي في صربيا بعد أن أوضحت الفحوص الطبية التي أجراها لدى الطبيب ماريانا في صربيا حاجته لبرنامج تأهيلي يمتد حتى اليوم، وسيكون الشئاني جاهزاً للمشاركة في نهائي كأس زايد في العين نهاية الأسبوع الحالي، في حال تاهل الهلال، وسيكون المدافع محمد جعفلي بديله في لقاء اليوم. ويتوقع أن يدخل الهلال بتسكيفة مكونة من «عبد الله العيوف ومحمد جعفلي وعلي البلهني ويسر الشهري ومحمد البريك ومحمد كنو وناصر الدوسري وسالم الدوسري وأندري كاريلو وكارلوس إدواردو وغوميز».

معينة يمر بها اللاعبون أثناء الموسم مثلما يحصل مع ميسي وكريستيانو رونالدو، «وتقتي كبيرة في اللاعبين جميعاً لتقديم أفضل ما لديهم في لقاء اليوم». من جانبه، أكد اللاعب نيكولاي ستانيسو صانع الألعاب الروماني في فريق الأهلي خلال حديثه عن المباراة في المؤتمر الصحفي، جاهزينهم التامة للمباراة، وقال إن التحضير كان جيداً، «ونعرف تماماً ماذا ينتظرنا في لقاء اليوم ونتطلع إلى كسب التأهل». وأشار إلى أن مباراة اليوم أمام الهلال لن تكون سهلة إطلاقاً، بل صعبة، «ونعلم أهمية المباراة، ولكن نعد الجماهير بتقديم أفضل ما لدينا، ونأمل أن نكون الفريق الأقل خطأ غداً، لأن الأقل خطأ في المواجهة هو من سينتصر في النهاية». وأضاف: «لا يهمني الأداء الشخصي بقدر أنني مع المجموعة بشكل عام، لأنه هو من سيضمن نجاح الفريق، وأعد الجماهير بأن نقدم كل ما نملكه لتحقيق التأهل».



من المباراة التي جمعت الهلال والأهلي في نهاب نصف النهائي العربي (تصوير: سعد العنزي)

لاعبيه مؤخراً أمثال المهاجمين دييجانيني فخاريس وعمر السومة، قال إن هذا الأمر طبيعي في عالم كرة القدم، وهناك لحظات

المطلوب منهم ونشر أننا في أفضل حالاتنا قبل مباراة الليلة ومنشوقون لخوض هذا اللقاء». وعن انخفاض مستوى بعض

وقال: «نحترم الإمكانيات الفنية والعنصرية التي يمتلكها المنافس، ولكننا نثق تماماً بقدرة لاعبينا على تحقيق

أفضل حالاته، ومتمثلون بتحقيق بطاقة التأهل للمباراة النهائية لكأس زايد للأندية الأبطال».

المرتب، وبينما يسعى فريق الهلال لتأكيد تفوقه بتحقيق فوز آخر أو الخروج بنتيجة التعادل، يسعى فريق الأهلي إلى كسب ضيفه بنتيجة تؤهله إلى خطف بطاقة التأهل. وتاهل فريق النجم الساحلي التونسي إلى نهائي بطولة كأس زايد إثر فوزه على فريق المريخ السوداني في مجموع المباراتين بهدف لعاية مرزعي بن وناس (فاز في مباراة الذهاب بنونس بهدف، وتعادل من دون أهداف في مباراة الإياب بالسودان). وحسب الأوروغوياني فوساتي مدرب الأهلي من تكرار الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها فريقه في لقاء الذهاب الذي جمعه بالهلال في نصف نهائي بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال، والذي خسره بهدف دون مقابل. وقال فوساتي: «أتمنى أن تخلو مباراة الليلة من أي مؤثرات خارجية ويؤدي الفريقان مباراة مميزة وأن تكون طبيعية، وأن يحقق الانتصار من يسحقه ويتاهل الفريق الأجر للمباراة النهائية، وأن يقتصر النقاش بعد المباراة على كرة القدم فقط». وأضاف: «جاهزون لمواجهة الهلال، ونشعر أن فريقنا في

جدة، محمد باسند وفارس السبيعي

ستكون الجماهير السعودية على موعد مع قمة كروية أخرى مساء اليوم، وذلك عندما يلتقي الأهلي والهلال في كلاسيكو جماهيري على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، ضمن إياب نصف نهائي كأس زايد للأندية العربية الأبطال، وذلك بعد أيام قليلة من مواجهتهما المحلية في بطولة الدوري السعودي التي كسبها الأزرق بهدف وحيد. ويدخل الأهلي مستضيف اللقاء بعد خسارته في لقاء الذهاب الذي أقيم في الرياض بهدف دون مقابل، سعياً لتحقيق نتيجة إيجابية والفوز بفارق هدفين للوصول إلى النهائي، وفي المقابل يدخل الهلال اللقاء بفرصتي التعادل أو الفوز، لبلوغ النهائي الذي سيقام نهاية الأسبوع الحالي على استاد هزاع بن زايد بمدينة العين الإماراتية، والذي تاهل له النجم الساحلي التونسي بفوزه على فريق المريخ السوداني في مجموع المباراتين بهدف دون مقابل. وسيسعى كلا الفريقين إلى تحقيق نتيجة إيجابية تسهم في وصوله إلى النهائي العربي

الفريق بدأ تحضيراته للاتفاق سريعاً بعد ساعات من الفوز على النصر

## الاتحاديون يتعاهدون على مواصلة الانتصارات «محلياً و آسيوياً»

ستصدر غرامات مالية بحق إداريين اتحاديين

## «الانضباط» تتجه لتغريم حمد الله وبيتروس



شعارات تدعو إلى تجنب التعصب في مدرجات ملعب مباراة النصر والاتحاد (تصوير: سعد العنزي)

ريال لرمي جماهيره قوارير المياه أيضاً على أرض الملعب. كما ستصدر لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد لاعبي النصر عبد الرزاق حمد الله وبيتروس ماتوس لعدم حضورهما المؤتمر الصحفي (منطقة الفلاش إنترفيو) عقب المباراة التي انتهت لمصلحة فريق الاتحاد بنتيجة 3 - 2. وحسب اللائحة سيغرم كل لاعب بواقع 20 ألف ريال، إضافة إلى لاعبين من الفريق لنزولهما أرضية الملعب دون أن يحملوا البطاقات الرسمية، إذ سيتم تغريم كل لاعب 20 ألف ريال.

الرياض، عماد المفوز علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم ستصدر غرامات مالية على أندية الهلال والأهلي والاتحاد والنصر، وذلك بناء على تقارير حكام مبارياتي الهلال والأهلي التي أقيمت على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة) والنصر والاتحاد التي أقيمت على استاد الملك فهد بالرياض ضمن الجولة 27 من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وحسب المادة 52 من لائحة لجنة الانضباط، يتوقع أن تصل غرامة النادي الأهلي إلى 50 ألف ريال نتيجة رمي جماهيره قوارير الماء، وذلك على حسب الكمية التي رميت على أرضية الملعب، وكذلك تغريم نادي الهلال مبلغ 30 ألف

وقدم بريجوفيتش شكره لزميله المولد على الإطراء التي ناله منه، واصفاً إياه باللاعب الكبير وأنه معجب بمهاراته وسرعته وروحه.

من جانبه، أشار كريم الأحدي إلى أنهم كلاعبين تعاهدوا بدخول كافة المباريات للفريق بشعار واحد وهو «الفوز فقط»، مقدماً تهنئته للجماهير الاتحادية بالفوز وهو كذلك ما اتفق معه المحترف البرازيلي جوناثان الذي يبارك الانتصار بدوره للجماهير.

بينما اهتمت صحف أجنبية منها بالفوز الذي حققه الاتحاد على النصر، مشيدة بتألق عدد من اللاعبين في المباراة. وكتبت صحيفة «ون سبورترس» اليونانية إن أهداف بريجوفيتش أنقذت الاتحاد، وكان اللاعب الصربي سجل هدفين في المباراة من أصل ثلاثة أهداف حققها فريقه.

إلى ذلك، أعلن الهلال الأحمر السعودي عن تعامل رجال الإسعاف التابعين له مع 56 حالة إصابة من سعاته واستحقاق فريقه الفوز على المتصدر وأنهم عاقدو العزم على مواصلة إسعاد جماهيرهم بنفس المستوى والناتج في المباريات المقبل. بدوره قال الصربي الكسندر بريجوفيتش أن فريق الاتحاد يضم لاعبين مميزين ويملك جماهير عظيمة، منوهاً أن الظروف جعلت الفريق في وضع صعب، مشيراً إلى قدرة فريقه على الخروج من الأزمة وإنهاء الموسم الرياضي في مركز الاتحاد في 28 نقطة في المركز الـ12.



فرحة اتحادية بعد الهدف الثاني في مرمى النصر (تصوير: سعد العنزي)

بشعار الفوز فقط، مشيراً إلى فوز فريقه على النصر كان رداً على كل من شك في قدرات لاعبي الفريق، وبارك لهم ولجماهير الفوز مشيداً بأداء زملائه في المباراة. من جديد، مشيراً إلى أنه راهن منذ البداية على عودة هذه الروح، معرباً عن سعادته بتمكنهم من إسعاد جماهيرهم بتحقيق الفوز الثمين، مشيداً كذلك بزميله الكسندر بريجوفيتش، مؤكداً أنهم من أفضل المهاجمين، منوهاً أن تسجيل أي لاعب للأهداف هو يمثل الفريق كاملاً كون الفوز سينسب للاتحاد في نهاية الأمر. مشدداً أن كل مباراة متبقية للفريق سيذخلها

الانتصار بالأداء المثالي والإصرار على الفوز، مقدماً شكره للاعبين الذين قال عنهم إنهم كانوا على قدر المسؤولية. وأشار سيريرا إلى أن فريقه أضع الكثير من الفرص كانت كفيلة لإنهاء المباراة مبكراً إلا أن لاعبيه لم يستثمروها، مشيراً إلى أن فريقه قدم مباراة كبيرة هجومياً وديفاعياً أمام فريق يمتلك دفاعاً وهجوماً قوياً، مقدماً كذلك شكره للجماهير على حضورها ومؤازرتها للاعبين داخل الملعب.

من جانبه أكد فهد المولد لاعب فريق الاتحاد أن فريقه لا يزال في مرحلة الخطر الذي يواجهه بالهبوط، مؤكداً أنهم سيعملون خلال المباريات المقبلة بدخول

الملاعب. وكان عدد من الجماهير الاتحادية حضر بكثافة في توديع اللاعبين أثناء مغادرتهم الرياض متوجهين إلى جدة، في الوقت الذي استقبل الاتحاديون فرقتهم بالفوز وكتب عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويت» «الف مباروك لجماهير النصر، أداء كبير وعزيمة من جميع اللاعبين أمام فريق محترم وقي». واستطرد ناظر «المهمة لم تنته وما زال لدينا الكثير قبل نهاية الموسم، لن نقف التركيز على أهدافنا حتى النهاية، شكراً للجماهير الغفيرة داخل وخارج الملعب، شكراً للأبطال داخل

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد اليوم الإعداد الفعلي لمواجهة الاتفاق الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسيط تطلعات مواصلة الفريق المحافظة على نغمة الانتصارات وحفظ النقاط الثلاث للابتعاد عن أي خطر يهدد بهبوط الفريق لدوري الدرجة الثانية. وتعاهد لاعبو الاتحاد على دخول المواجهات المتبقية بشعار الفوز ولا غيره أمام الاتفاق والفتح واحد إلى جانب مواجهة كأس الملك أمام النصر في ربع نهائي كأس الملك وأمام لوكومنتيف في الجولة الرابعة لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا.

المدرّب التونسي قرر البدء في صياغة مستقبل الفريق

## الجبال يستعجل تقرير «الغربة» في الفتح



من تدريبات الفتح الأخيرة (الشرق الأوسط)

في الرياض، حيث إن الراحة النفسية الكبيرة التي يمر بها الفريق الفتحاوي قد تعرقل النصر مجدداً. وسيخوض الفتح مباراتين أمام الاتحاد الذي لا يزال مهدداً بخطر الهبوط، رغم فوزه على النصر، كما سيخوض مباراة أخيرة ضد الرائد في الأحساء، وهي مباراة كذلك ضد فريق لا يزال يصرار للتقدم مركزاً من جدول الترتيب للدوري، بعد أن تعرض لخسائر متتالية. سيدخل الفتح مواجهة النصر وهو مكتمل الصفوف تقريباً، بعد أن نجا عدد من لاعبيه المميزين من الإضرار الثالث في المواجهة الماضية ضد الاتفاق التي انتهت سلبية، حيث حرص كثير من لاعبيه، وفي مقدمتهم الحارس ماكسيم كوفال وسعدى والمجد ومحمد الفهيد، على عدم التعرض للانذارات، خشية الغياب في الجولة المقبلة من الدوري.

للمشاركة في البطولة القارية، أو حتى رابع الترتيب لخوض الملحق الآسيوي. وبين الجبال، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه سيعمل للفتح حتى آخر لحظة، ليس لهذا الموسم فقط، بل والمستقبل، مشدداً على أن علاقته مع نادي الفتح ليست علاقة عمل فحسب، وهي علاقة أشقاء في بيت واحد، معززة بكل الإيجابيات. وأكد أن استممراره في النادي كمدرّب الموسم المقبل تحدده الإدارة المقبلة، ولكنه لم ينتظر يوماً عمل جديد من نادي الفتح حتى يبدأ في تقديم كل ما هو ممكن، لكن علاقته مع نادي الفتح تتجاوز العقود. ورغم أن الفريق لم يعد له أي طموح في بقية المباريات، عدا تحسين مركزه، فإن ذلك قد يجعله يساهم في تحديد هوية بطل الدوري، حينما يلاقي النصر في الجولة المقبلة من الدوري، يوم الخميس المقبل،

لم تكن الظروف مواتية لترشح الرئيس الحالي المهندس سعد بعد نهاية فترة التكليف بنهاية هذا الموسم. ورغم أن العقالف يملك الثقة الشرفية الكاملة لاستمرار، فإنه لم يحسم خياره بشكل نهائي، وأضاع الأمور على كل الاحتمالات. وبالعودة إلى المدرّب التونسي فتحي الجبال، الذي يملك أكبر سجل بين المدرّبين الموجودين في الدوري السعودي حالياً، وأقدمهم من حيث الوجود بدوري المحترفين، فقد بات في ارتياح كبير من حسابات الهبوط لدوري الدرجة الأولى، بعد أن وصل للنقطة «35» في المركز الثامن، حيث بات الفتح ضمن الفرق القليلة التي تسعى إلى تحسين مراكزها في بطولة الدوري، بعد أن ابتعد عن خطر الهبوط، وكذلك الصراع على مركز ثالث يؤهل

الدمام؛ علي القطان

بدأ التونسي فتحي الجبال، مدرّب الفتح، في دراسة كثير من الخيارات بشأن اللاعبين المحليين والأجانب المتاحين لجلبهم لفريقه في الموسم المقبل، وتوصية الإدارة الفتحاوية بالتوقيع معهم في فترة التسجيل الصيفية المقبلة. كما سيؤمن الجبال تقارير عن بعض اللاعبين الذين يمكن الاستغناء عن خدماتهم مع نهاية هذا الموسم، خصوصاً اللاعبين الأجانب والمحليين المعارين من أندية أخرى. ويسعى الجبال إلى ترتيب الأوراق مبكراً للموسم المقبل، رغم أنه لم يجدد عقده مع النادي، إلا أنه يبدو وثاقاً من الاستمرار، خصوصاً أنه يحظى بثقة الفتحاويين كافة، سواء من الإدارة الحالية أو من الإدارة المحتمل أن يتم ترشيحها أو تكليفها بقيادة النادي، في حال



## مانشستر سيتي يتجاوز عقبة كريستال بالاس ويواصل السباق في صراع الصدارة صالح يسجل هدفاً رائعاً ويفك عقدة ليفربول أمام تشيلسي مستعيداً القمة



صالح يحتفل بهدفه الخارق الذي أتمن انتصار ليفربول على تشيلسي (إبأ)

بين يديه بخسارته في «أنفيلد» أمام تشيلسي صفر - 2، ليبتدل مسار الدوري بشكل جذري وصولاً إلى تتويج مانشستر سيتي باللقب.

ويغوزه الأول على تشيلسي منذ 16 سبتمبر (أيلول) 2016 حين تغلب عليه 2 - 1 في «ستامفورد بريدج»، ثار ليفربول من النادي اللندني الذي أخرجه هذا الموسم من الدور الثالث لكأس الرابطة الإنجليزية، وأسدى للفريق اللندني الآخر توتنهام الذي أراح فريق المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال بفوزه السبت على هيدرسفيلد 4 - صفر.

وحافظ ليفربول على سجله الخالي من الهزائم في الدوري على «أنفيلد» للمباراة 38، وتحديداً منذ 23 أبريل 2017 حين سقط أمام كريستال بالاس 1 - 2، لكنه لا يزال بعيداً جداً عن رقم تشيلسي بين مارس (آذار) 2004 وأكتوبر (تشرين الأول) 2008 حين خاض 86 مباراة متتالية على أرضه دون خسارة قبل أن تنتهي هذه السلسلة على يد ليفربول بالذات صفر - 1 في 26 أكتوبر 2008).

وضغط ليفربول في بداية اللقاء وكان قريباً من افتتاح التسجيل منذ الدقيقة 6 عبر صالح الذي تلقف الكرة مباشرة بعد عرضية من صاني، لكن الإسباني كيبا أريبالا كان له بالمرصاد.

ثم دخل تشيلسي تدريجياً في أجواء اللقاء وكاد البلجيكي إدين هازارد يضعه في المقدمة بعد مجهود فردي مميز، لكنه سدد الكرة من

زاوية ضيقة في أحضان الحارس البرازيلي اليسون في الدقيقة 20. وفي الشوط الثاني نجح رجال المدرب الألماني يورغن

ليفربول بملك فريقاً رائعاً مع ثقة عالية بالنفس، والأمر ينطبق علينا أيضاً.

أما غوارديولا، فقال: «ليفربول يستطيع الفوز بجميع مبارياته المتبقية، والأمور بايدينا أيضاً حيث نحتاج إلى الفوز بجميع مبارياتنا. ليس هناك أي بديل إذا كنا نريد الفوز باللقب للمرة الثانية توالياً».

وأفتح سيتي التسجيل بعد ربع ساعة عندما مرر البلجيكي كيفن دي بروين كرة بديعة رائعة على الجهة اليمنى لسترلينغ، فقدم بها الأخير قبل أن يسدها من زاوية ضيقة في سقف شبك الحارس الإسباني فيسنتي غايتا.

ورغم بعض المحاولات، بقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول والدقائق الأولى من الشوط الثاني قبل أن يضرب سترلينغ مجدداً بهدف في الدقيقة 64 بعد لعبة جماعية وتصريرة من الألماني لوروا ساني للدولي الإنجليزي، فتابع الأخير الكرة بيسراه أرضية على يمين الحارس.

وبعد اطمئنائه على النقاط الثلاث والفوز 26 هذا الموسم، قرر غوارديولا إراحة الإسباني ديفيد سيلفا والأرجنتيني سيرخيو أغويرو، مانحاً الفرصة للبرتغالي برناردو سيلفا والبرازيلي غابريال يسوس. لكن المصيف اللندني صعب الأمور على حامل اللقب في دقائق الأخيرة بعدما نجح في تقليص الفارق من ركلة حرة نفذها المصري لوكا ميليفيفيتش في الدقيقة 81، لكن يسوس وجه الضربة القاضية للفريق اللندني بتسجيله هدفاً ثالثاً بعد تمريرة بديعة من دي بروين في الدقيقة 90.

مشاركة مع مهاجم سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ولكل منهما 19 هدفاً. وحصل تشيلسي على فرصة ثمينة للعودة إلى اللقاء لكن الحظ عاند هازارد بعدما ارتدت محاولته من القائم الأيمن في الدقيقة 59، ثم اصطدم البلجيكي بعدها بنخوان بتالق الحارس اليسون الذي أنقذ هدفاً في الدوري هذا الموسم. ولم يمنح ليفربول ضيفه اللندني فرصة لا تقاوت أهدافه في الدقيقة 53 بتسديدة رائعة لتصلح من خارج المنطقة إلى الزاوية اليمنى العليا لرمي كيبا، متصدراً ترتيب الهادفين

مشاركة مع مهاجم سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ولكل منهما 19 هدفاً. وحصل تشيلسي على فرصة ثمينة للعودة إلى اللقاء لكن الحظ عاند هازارد بعدما ارتدت محاولته من القائم الأيمن في الدقيقة 59، ثم اصطدم البلجيكي بعدها بنخوان بتالق الحارس اليسون الذي أنقذ هدفاً في الدوري هذا الموسم. ولم يمنح ليفربول ضيفه اللندني فرصة لا تقاوت أهدافه في الدقيقة 53 بتسديدة رائعة لتصلح من خارج المنطقة إلى الزاوية اليمنى العليا لرمي كيبا، متصدراً ترتيب الهادفين

مشاركة مع مهاجم سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ولكل منهما 19 هدفاً. وحصل تشيلسي على فرصة ثمينة للعودة إلى اللقاء لكن الحظ عاند هازارد بعدما ارتدت محاولته من القائم الأيمن في الدقيقة 59، ثم اصطدم البلجيكي بعدها بنخوان بتالق الحارس اليسون الذي أنقذ هدفاً في الدوري هذا الموسم. ولم يمنح ليفربول ضيفه اللندني فرصة لا تقاوت أهدافه في الدقيقة 53 بتسديدة رائعة لتصلح من خارج المنطقة إلى الزاوية اليمنى العليا لرمي كيبا، متصدراً ترتيب الهادفين

مشاركة مع مهاجم سيتي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو ولكل منهما 19 هدفاً. وحصل تشيلسي على فرصة ثمينة للعودة إلى اللقاء لكن الحظ عاند هازارد بعدما ارتدت محاولته من القائم الأيمن في الدقيقة 59، ثم اصطدم البلجيكي بعدها بنخوان بتالق الحارس اليسون الذي أنقذ هدفاً في الدوري هذا الموسم. ولم يمنح ليفربول ضيفه اللندني فرصة لا تقاوت أهدافه في الدقيقة 53 بتسديدة رائعة لتصلح من خارج المنطقة إلى الزاوية اليمنى العليا لرمي كيبا، متصدراً ترتيب الهادفين

### إشبيلية يعود رابعاً للدوري الإسباني وبرشلونة يريح نجومه للقاء يونائيتد

## ريال مدريد يواجه ليغانيس اليوم... وزيدان يؤكد: غربة قريبة للفريق

في صفوفه أبرزهم نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي وسيرجيو بوسكيتس، مع تفضيل المدرب إرنستو فالغيري إراحتهم للمباراة المرتقبة ضد مانشستر يونايتد الإنجليزي في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا على ملعب كامب نو (فاز ذهاباً 1 - صفر في إنجلترا)، بينما غاب الأوروغوياني لويس سواريز والمدافع جيرار بيكيه بداعي الإيقاف، والكرواتي إيفان راكيتيتش بسبب المرض. واعتبر فالغيري أن المباراة كانت مثالية لإجراء تعديلات على التشكيلة، وقال في هذا الصدد: «بطبيعة الحال نسعى دائماً إلى الفوز، لكن ما هو أكيد أيضاً أن هذه المباراة كانت تكتسي طابعاً مميزاً لأننا نعيش أسبوعاً مميزاً».

وأضاف: «خضنا مباراة شاقة الأرباع ضد مانشستر يونايتد، ولدينا مباراة الإياب، اعتبرت أن الوقت قد حان لإجراء هذه التغييرات وإن كانت كثيرة في الواقع».

لزيارة الثامنة توالياً، والأهم أنه تنازل عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم أول من أمس على جاره ريال بيتيس (3 - 2).

وستكون مواجهة الأحد المقبل على ملعبه ضد إشبيلية بالذات، مهمة جداً في الصراع بين الفريقين على بطاقة المركز الرابع.

يذكر أن برشلونة المتصدر كان قد عاد بنقطة واحدة من تعادل سلبي من ملعب هويسكا الأخير، فقلص وصيفه اتلتيكو مدريد الفارق عنه إلى 9 نقاط بفوزه على سلتا فيغو بهدفين نظيفين.

ورفع برشلونة رصيده إلى 74 نقطة مقابل 65 لفريق العاصمة قبل 6 مراحل على انتهاء البطولة، أي أنه يتعين على الفريق الكاتالوني خسارة 3 مباريات والتعادل في واحدة، وفوز اتلتيكو بجميع مبارياته لكي يتوج الأخير بطلاً. وخاض برشلونة المباراة في غياب 9 لاعبين أساسيين



زيدان يراقب تدريبات لاعبي الريال ويفكر في التغييرات المقبلة (أفب)

لاعبين منذ الدقيقة 62 بعد طرد الأوروغوياني ماتياس أوليفيرا. لكن فريق ضواحي العاصمة مدريد الذي كان صاحب هدف التقدم عبر الأوروغوياني الآخر ماورو أرامباري في الدقيقة 14

قبل أن يقبل بلد الوليد النتيجة لصالحه بهدف سيرجيو غوارديولا في الدقيقة 30 وصعب أحياناً أن نتقبل كل شيء، وهذا التعادل، تواصلت عقدة خيتافي في ملعب بلد الوليد، حيث لم يذق طعم الفوز

سئرى ما سنفعله في الموسم المقبل. تعلمون ما هو تفكيري بالنسبة لإيسكو ولاعبين آخرين».

وأوضح: «كل اللاعبين المتواجدين بالفريق لهم أهمية ويتمتعون بمستويات جيدة. ولكننا سنجرى تغييرات في صفوف الفريق بعد نهاية الموسم، ستكشف كل الأمور».

على جانب آخر، أقلت خيتافي الذي يصارع من أجل المشاركة في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، من الهزيمة على يد مضيفه بلد الوليد، وذلك بإدراكه التعادل 2 - 2 في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء أمس.

وبدا خيتافي الذي سبق له أن خاض مغامرتين فقط على الصعيد القاري حين وصل إلى ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2008 وخرج من دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» موسم 2010 - 2011، في طريقة لتلقي الهزيمة الثانية في المراحل الأربع الأخيرة، لا سيما أنه أكمل اللقاء بـ10

الأيام الماضية، حيث لم يخض أي مباراة وسط الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن الشيء الجديد هو رغبة جميع اللاعبين في «الشيء الجديد أنه ما من أحد يختبئ هنا. جميع اللاعبين يريدون المشاركة. يتدربون جيداً. يجب أن يكون لدينا الحافز لإنهاء الموسم في المركز الثاني لأن هذا يمكنه تغيير أمور عدة».

وأكد زيدان أن ليغانيس فريق جيد ولديه الحافز والرغبة في الفوز على الريال، مشيراً إلى أن المنافس قدم موسماً جيداً، وأن الفوز عليه يتطلب بذل جهد كبير.

واعترف زيدان بأن صفوف الريال الثاني متقدماً على جاره ومنافسه العنيد اتلتيكو. ويحتل الريال المركز الثالث في جدول المسابقة حالياً برصيد 60 نقطة ويفارق 5 نقاط خلف اتلتيكو ويفارق 14 نقطة خلف برشلونة المتصدر.

وأوضح زيدان أن خروج الفريق من دوري الأبطال منحه فرصة للاستعداد على مدار

الأيام الماضية، حيث لم يخض أي مباراة وسط الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن الشيء الجديد هو رغبة جميع اللاعبين في «الشيء الجديد أنه ما من أحد يختبئ هنا. جميع اللاعبين يريدون المشاركة. يتدربون جيداً. يجب أن يكون لدينا الحافز لإنهاء الموسم في المركز الثاني لأن هذا يمكنه تغيير أمور عدة».

وأكد زيدان أن ليغانيس فريق جيد ولديه الحافز والرغبة في الفوز على الريال، مشيراً إلى أن المنافس قدم موسماً جيداً، وأن الفوز عليه يتطلب بذل جهد كبير.

واعترف زيدان بأن صفوف الريال الثاني متقدماً على جاره ومنافسه العنيد اتلتيكو. ويحتل الريال المركز الثالث في جدول المسابقة حالياً برصيد 60 نقطة ويفارق 5 نقاط خلف اتلتيكو ويفارق 14 نقطة خلف برشلونة المتصدر.

وأوضح زيدان أن خروج الفريق من دوري الأبطال منحه فرصة للاستعداد على مدار

الأيام الماضية، حيث لم يخض أي مباراة وسط الأسبوع الماضي. وأشار إلى أن الشيء الجديد هو رغبة جميع اللاعبين في «الشيء الجديد أنه ما من أحد يختبئ هنا. جميع اللاعبين يريدون المشاركة. يتدربون جيداً. يجب أن يكون لدينا الحافز لإنهاء الموسم في المركز الثاني لأن هذا يمكنه تغيير أمور عدة».

وأكد زيدان أن ليغانيس فريق جيد ولديه الحافز والرغبة في الفوز على الريال، مشيراً إلى أن المنافس قدم موسماً جيداً، وأن الفوز عليه يتطلب بذل جهد كبير.

واعترف زيدان بأن صفوف الريال الثاني متقدماً على جاره ومنافسه العنيد اتلتيكو. ويحتل الريال المركز الثالث في جدول المسابقة حالياً برصيد 60 نقطة ويفارق 5 نقاط خلف اتلتيكو ويفارق 14 نقطة خلف برشلونة المتصدر.

وأوضح زيدان أن خروج الفريق من دوري الأبطال منحه فرصة للاستعداد على مدار

دخول مجاني

15 & 16 APRIL 2019

تذاكر السفر / السكن

منح دراسية\*

امتحان مجاني لتحديد مستوى اللغة

سجل الان

www.yes2malaysia.com/KSA2019

055 1212 644 | 055 8 1212 80

### انتزع جائزة الصين الكبرى وصدارة ترتيب السائقين هاميلتون يفوز بالسباق الـ 1000 في منافسات فورمولا 1

شنغهاي، الشرق الأوسط

فاز البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس بسباق جائزة الصين الكبرى أمس الذي كان رقم 1000 في منافسات فورمولا 1 وقفز إلى صدارة ترتيب المسابقين. وتقدم هاميلتون على زميله في مرسيدس الفنلندي فالنيري بوتاس الذي حل ثانياً، بينما جاء الألماني سباستيان فيتيل سائق فيراري ثالثاً.

وفي المرحلة الثالثة من بطولة 2019 التي أقيمت على حلبة شنغهاي، حقق هاميلتون بطل العالم خمس مرات، فوزه الثاني توالياً، فانتزع صدارة الترتيب العام من بوتاس، ومنح وإياه فريقهما مرسيدس ثنائية المركزين الأول والثاني للمرة الثالثة هذا الموسم. وهي المرة الأولى منذ ويليامز

1992، يتمكن فيها فريق من تحقيق الثنائية ثلاث مرات في السباقات الثلاثة الأولى للموسم.

وتمكن البريطاني الذي حقق الفوز 75 في مسيرته والسادس في الصين، من تحطى زميله الفنلندي عند المنعطف الأول بعد الانطلاق، ومضى ليحقق فوزاً سهلاً جعله في صدارة الترتيب العام مع 68 نقطة، بفارق ست نقاط عن زميله بوتاس الذي كان متصدراً قبل السباق بفارق نقطة.

وقال هاميلتون الباحث عن لقبه العالمي السادس هذا الموسم للانفراد بالمركز الثاني خلف الأسطورة الألمانية مايكل شوماخر (سبعة القاب: «من الواضح أن الانطلاق كان رائعاً، وكان اللحظة الحاسمة في السباق. بعد ذلك، كانت الأمور بسيطة بشكل لا بأس به».

ورأى أن فوز فريقه بالمركزين الأول والثاني هو أمر مميز فعلاً في السباق الألف لبطولة العالم للفورمولا 1. وعبر هاميلتون خط النهاية متقدماً بفارق أكثر من 6.5 ثوان عن زميله الفنلندي، في تكرار لترتيبهما في نهاية المرحلة الثانية في البحرين، بعدما كان بوتاس فاز بالسباق الافتتاحي في أستراليا متقدماً على زميله.

وأشار هاميلتون إلى أنه اعتمد خلال السباق بعض التغيير في أسلوب القيادة «ما أتاح لي الحصول على أداء أفضل بعض الشيء من السيرة التي شكنا من قدراتها» من جهته، أقر بوتاس بأنه «خسر» السباق عند المنعطف الأول، مقرأ بأن انطلاقته كانت «مؤسفة فعلاً»، وتقدم ثنائي مرسيدس على فيتيل الذي أنهى السباق ثالثاً، وهو مركز انطلاقه نفسه. وحل زميله شارل لوكلير في المركز الخامس،

خلف سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن الرابع. وصعد فيتيل، الذي فاز بالسباقين الأوليين في الموسم الماضي، إلى منصة التتويج في شنغهاي للمرة الأولى في 2019، وأقر الألماني بطل العالم أربع مرات بأن سيارته مرسيدس منافسية «كانت سريعة جداً من البداية».

وشد الألماني على أنه «غير سعيد بشكل كامل» من أداء سيارته بعد. وفي المؤتمر بعد السباق، وجه فيتيل انتقادات للصحافيين لأسئلتهم المنكروة عن تعليمات الفريق للوكليز بمنحه الأفضلية. وقال: «من المؤلم الإجابة عن السؤال نفسه مراراً وتكراراً».

وأقر السائق الألماني بأن طلباً من هذا النوع ليس «مذمومة للسيرور وليس سهلاً على أي من له علاقة به»، وعلق لوكليز الذي حرمه



## أحد فريقي مانشستر سيتي وتوتنهام ضمن مقعده... وفرص ليفربول كبيرة... والمهمة الصعبة تنتظر يونايتد

# وصول 3 أندية إنجليزية إلى نصف نهائي دوري الأبطال يبدو ممكناً



لندن، إثني أوكو

سيفصل مانشستر سيتي أو توتنهام هوتسبر للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كما يخوض ليفربول مواجهة سهلة أمام بورتو، لكن مانشستر يونايتد سيكون بحاجة للفوز على برشلونة في مقر داره خلال جولة الإياب التي تنطلق غداً.

يمز نادي توتنهام هوتسبر بأوقات رائحة منذ بضعة أسابيع، واستعاد الفريق طاقاته وحيويته منذ عودته إلى ملعبه الجديد المذهل، ويبدو أن تفاعل جمهور النادي كان إيجابياً للغاية. لقد خاض الفريق مبارياتين على ملعبه الجديد حقق الفوز فيهما ولم يستقبل أي هدف. ويوم الثلاثاء الماضي، تفوق توتنهام هوتسبر على مانشستر سيتي في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، بهدف دون رد من توقيع النجم الكوري الجنوبي سون هيوونغ مين.

وفي مثل هذا التوقيت من كل العام، يبدأ الحديث عن جائزة أفضل لاعب في الموسم، ويبدو أن هناك إجماعاً على أن الجائزة هذا العام ستكون من نصيب نجم مانشستر سيتي رجب سترلينغ أو نجم ليفربول فيرغيل فان دايك.

وقد يكون سون هو من يستحق الجائزة رغم منافسة سترلينغ وفان دايك، لأنه لاعب رائع ويقدم مستويات ثابتة ويتألق في الأوقات الصعبة خاصة عندما تزيد الضغوط على فريقه في غياب الهدف هاري كين.

وعندما خرج كين مصاباً أصاب مانشستر سيتي، تالق سون بشكل لافت، وكان الحافز لديه أصبح كبير بعد غياب قائد الفريق. وفي الحقيقة، بعد سون لاعباً من طراز خاص، من حيث قدراته وفتياته ومهاراته وقوته الذهنية. وعلاوة على ذلك، يتحدث اللاعب الكوري الجنوبي عدة لغات ويمتاز بامتصاصه الرائعة، ويبدل قصارى جهده من أجل الفريق ويمكنه التعامل مع أي قدر من الضغوط. وبصفة عامة، يمكن وصفه بأنه «بطل خارق».

ويحتاج توتنهام هوتسبر إلى خدماته بقوة الآن، خصوصاً في ظل احتمال غياب هاري كين عن المباريات حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الكاحل. ولا يعد هذا بالشيء الجديد لسون، فعندما غاب كين عن سبع مباريات بسبب الإصابة في يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، شارك سون في أربع مباريات وسجل في كل منها، وساعد توتنهام هوتسبر على الفوز في المباريات الأربع. وسجل اللاعب الكوري الجنوبي 18 هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم، أي أكثر بثلاثة أهداف عن أفضل سجل تهديفي له في موسم واحد، ويمكنه بالطبع زيادة رصيده من الأهداف خلال المباريات المتبقية من الموسم. وعلى

الرغم من أن سون قادر على تحمل المسؤولية تماماً في الخط الأمامي لتوتنهام هوتسبر، فمن المهم لأي فريق، خصوصاً في هذه المرحلة من الموسم، ألا يعتمد على لاعب واحد فقط في إحراز الأهداف. فعلى سبيل المثال، بعد النجم المصري محمد صلاح لاعباً مؤثراً للغاية مع نادي ليفربول، لكن عندما لا يسجل في المباريات، نجد روبرتو فيرمينو أو ساديو ماني يقومان بهذا الدور. ويضم مانشستر سيتي النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي يتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هناك أيضاً رجب سترلينغ، وغابرييل خيسوس، وليروي ساني الذين يساهمون أيضاً في إحراز الأهداف.

وقبل عامين من الآن، كان ديلي الي يسجل الأهداف باستمرار مع توتنهام هوتسبر، لأنه كان يلعب بالقرب من رمي الفرق المنافسة، لكنه الآن يلعب بشكل أكبر بعيداً عن خط الهجوم، ولذا فإن الدور الذي يقوم به سون والأهداف التي

سون هيوونغ مين (في الوسط) كان عامل الحسم لتوتنهام في مواجهة مانشستر سيتي (رويتز)

يسجلها ستكون حاسمة للغاية بالنسبة للفريق فيما تبقى من مباريات هذا الموسم. ولم يظهر المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، منزعجاً بسبب خسارة فريقه بهدف دون رد أمام توتنهام هوتسبر، ويبدو من الواضح أنه يؤمن بقدرته فريقه على تحقيق الفوز في مباراة الإياب، وعلى الرغم من غياب كين المحتمل، فستكون هذه المباراة قوية للغاية ومن الصعب التنبؤ بنتيجتها. وبينما تفوق ليفربول على بورتو البرتغالي بشكل واضح وقدم عرضاً آخر من عروضه الرائعة، فإن المباريات الأخرى التي أقيمت في الدور ربع النهائي شهدت ندوة كبيرة ومن الصعب توقع الطرف المتأهل من المباراة على حساب النادي الإسباني.

لكن بالطبع أمام يونايتد ولم يرض ميسي كثيراً، وكان مهمة معقدة، لأن برشلونة فريق قادر على التسجيل في أي مكان خصوصاً على ملعبه. وفي المباراة الماضية، تعامل

### اسمه يسطع في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي وتتهافت عليه أندية الدرجة الممتازة

## تشي آدمز نجم «برمنغهام» على خطى البرازيلي رونالدو

تقدمه خلال الموسم الحالي، وقد رشح لجائزة أفضل لاعب في دوري الدرجة الأولى، إلى جانب كل من شارب وبوكي. وقد أكد المدير الفني لمنتخب اسكوتلندا، سيوتي إلى صفوف المنتخب الاسكوتلندي. وقد مثل آدمز المنتخب الإنجليزي في صفوف الشباب، لكن يحق له اللعب لاسكوتلندا أيضاً بسبب أصوله الاسكوتلندية.

وكان نادي كوفنتري سيتي قد تخلى عن خدمات آدمز عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، لينتقل بعد ذلك إلى نادي إكيبستون، ولم يكن كينغين ولسون، مهاجم تشيلسي السابق، وفيل والسر، لاعب ديري كاويتي السابق، اللذان قاما باختيار آدمز للانضمام لنادي إكيبستون بتوقيع أن يتألق اللاعب الشاب بهذا الشكل اللافت، إذ سرعان ما تالق آدمز في صفوف الفريق الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية وكان يسجل تسعة أهداف.

يقول ولسون عن ذلك: «لقد كان يتسبب في مشكلات دائماً للمدافعين بسبب سرعته. لقد برز بشكل لافت، كما كان قويا بهدف دوري الدرجة الثانية. الموسم، حيث سجل 22 هدفاً، ليأتي في المركز الثاني في صدارة هدافي البطولة خلف لاعب نورويتش سيتي، تيمو بوكي، الذي سجل 26 هدفاً. وقد جذب آدمز الأنظار إليه بقوة بفضل الأداء الرائع الذي



تشي آدمز أصبح أبرز نجوم فريق برمنغهام وهو مرشح للانتقال لأحد الفرق الكبرى

أوف مانشستر»، الذي يلعب في دوري الدرجة السادسة، عندما تسلم الكرة من نصف ملعب فريقه وراوغ عدداً كبيراً من اللاعبين قبل أن يضع الكرة في الشباك».

وأضاف: «لقد أظهر التزاماً كبيراً، كان يعيش في ليستر سيتي ويدرك جيداً أن الوصول إلى القمة لن يكون سهلاً على الإطلاق. وعندما كان في السادسة عشرة من عمره، تحمل الكثير هو وعائلته لكي يظل هناك، لأنه لم يكن يتقاضى أي مقابل مادي بسبب حصوله على منحة دراسية. في الحقيقة، يجب أن نشيد به كثيراً، لأنه كان يأتي في حافلة الساعة السادسة والنصف صباحاً لتلقي دروسه التعليمية. إنه يستحق كل ما وصل إليه، لأنه عمل بكل جد لكي يصل إلى ما هو عليه الآن».

السوقية بالاف الجنيهات». وقبل ثلاث سنوات، كان آدمز يلعب على حساب دومينيك كالفيرت لوين في التشكيلة الأساسية لنادي شيفيلد يونايتد، قبل أن ينتقل كالفيرت لوين إلى إيفرتون. وقال وايلدر إنه بنفس الطريقة التي عبر بها كالفيرت لوين عن رغبته في الرحيل، أعلن آدمز أنه يريد أن يرحل عندما تلقى نادي برمنغهام سيتي عرضاً بقيمة مليوني جنيه إسترليني في أغسطس (آب) 2016. وبعد بداية الأهداف خلال الموسم الحالي، ولذا لم يكن من قبيل المصادفة أن يغابه عن التهديف في المباريات الخمس الأخيرة قد أدى لخسارة الفريق في أكثر من مباراة. ويرى أولئك الذين عملوا مع آدمز أنه يشبه إلى حد كبير نجم بورنموث، كالوم ولسون، الذي بدأ أيضاً مسيرته مع كوفنتري سيتي ولعب لبعض الوقت مع ناد ليهوا، وكان في هذه الحالة هو نادي كيتيرينغ، في حين أن عمر بوغل، الذي لعب إلى جانب آدمز في وقت سابق من هذا الموسم، يرى أن المهارة الفطرية التي يتميز بها آدمز في إنهاء الهجمات تذكره بجيرمين ديفو. ويقول بوغل: «هو يشبهه من الناحية الجسدية ومن حيث قدرته على التسديد من مسافات بعيدة. ربما يكون آدمز أقوى من الناحية البدنية، لكنه داخل وحول منطقة الجزاء يشبه ديفو، حيث يتميز بالسرعة الفائقة في

اتخاذ القرار وتسديد الكرة. إنه مهاجم شامل، ومن المؤكد أنه لم يصل إلى هذا المستوى بين عشية وضحاها. لقد كان دائماً لاعباً رائعاً، لكنه الآن حصل على ثقة ودعم من المدير الفني، ويمكنه الآن صناعة الفارق بالنسبة لفريقه».

ويشعر المسؤولون في نادي إكيبستون بالفخر الشديد بسبب ما وصل إليه آدمز، لكنهم كانوا يتوقعون ذلك. ومن المرجح أن يكون الدوري الإنجليزي الممتاز هو المحطة القادمة لآدمز، خاصة بعدما أظهر سائها ميمتون وبريتلي رغبته في الحصول على خدماته في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. يقول بيكر: «أنا أدرس في أكاديمية الناشئين بالنادي، الذي يضع هناك صورة كبيرة لآدمز لتشجيع اللاعبين الشباب على الوصول إلى ما وصل إليه يوماً ما. إنه من نوعية اللاعبين الذين تحب الأجيال التالية من اللاعبين أن تحقق ما حققه».

وبفضل ما يقدمه تشي آدمز، يطلق عليه جمهور برمنغهام سيتي اسم «تشيليه»، تشبيهاً بالأسطورة البرازيلية بيليه. لكن بيكر يقول إنه يذكره بلاعب برازيلي آخر، مضيقاً: «إنه يذكرني بالنجم البرازيلي رونالدو، حيث يمتلك موهبة فطرية. لا يمكنني أن أقول إنه يمتلك سرعة هائلة، لكنه قوي للغاية من الناحية البدنية. إنه قادر على المرور من المدافعين بسهولة، كما يمكنه استغلال أنصاف الفرص أمام المرمى».



## يوميات الشرق

«السينماتيك فرنسيز» ما زال يحتفي به بعد عقد على رحيله

## يوسف شاهين... نأى بنفسه عن السائد وبقي مصرياً

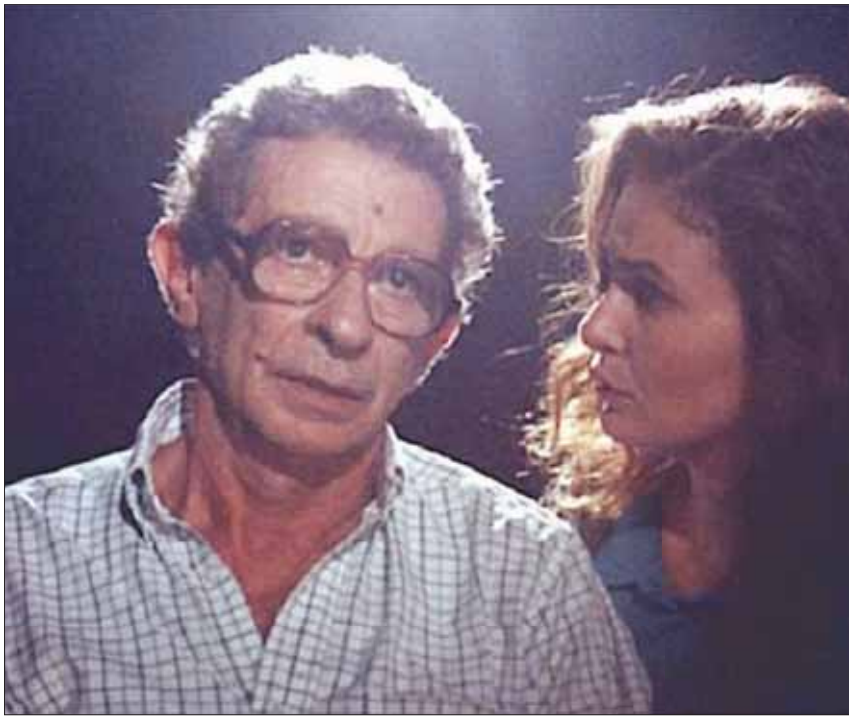
(1994)، و«المصير» (1997). لكن من العيب اعتبار أن كل هذه الأفلام كانت - فنياً - متساوية. كل ما سبق نسيح مكن يوسف شاهين من تكوين صوته الخاص، لا في السينما المصرية والعربية فقط، بل في السينما العالمية. استخدم شاهين لغة مؤلفة من مفردات أجنبية ليتحدث عن شؤون مصرية، ومن بين هذه المفردات تحويل الاهتمام من الموضوع العام إلى الخاص ومنح أعماله الصفة الذاتية التي انتقدتها عليه سينمائيون مصريون كثيرون، لكن الغرب فهمها وتجاوب معها.

ليس من الصدفة على الأرجح أن أسلوب شاهين في بعض أعماله في الثمانينات لا يتعد كثيراً عن أسلوب المخرج المجري ميكولوش يانوش (1921 - 2014) في السمات الأساسية، خصوصاً لناحية تجاوز المحور الواحد واتباع سبل الإحاطة الشاملة بكاميرا دائمة الحركة، وبحوار لا يبدو مصرياً إلا بلهجتة.

## أحد أسلوبيين

التفاوت المشار إليه في أعمال المخرج ازداد في أفلامه الأخيرة، «هي فوضى» (آخر يوسف) و«سكوت حنصور» (2001) و«الأخر» (1999) لا ترتفع إلى سدة أفلام سابقة له. حتى «إسكندرية - نيويورك» لم يحفل بلإخراج فذ يجعله قريب المستوى من «حدوتة مصرية» أو «إسكندرية ليه» ومع أن هذا أمر عرفة مخرجون آخرون قبله وبعده، فإن المسألة لدى شاهين ربما لها علاقة بتلك الذات فعلياً. لقد وجد المخرج نفسه وقد بات اسماً عالمياً، ولو أنه لم يزن مقدار هذه العالمية خارج إطارها الفرنسي. بالتالي، ترك لنفسه حرية أن يعكس ذاته في أي عمل يؤول إليه حتى وإن كان ضمن مجموعة أفلام «سبتمبر» (11) حققها 11 مخرجاً من أنحاء العالم.

شاهين عمد إلى واحد من أسلوبيين شاملين للتعامل مع الذات، أولهما أن يحيل المخرج ذاته لتعيش من خلال أفلامه، الثاني أن يحيل المخرج ذاته لتعيش من خلال أفلامه، وتسوط عليها أيضاً. وشاهين اختار الأسلوب الثاني. قدرة المخرج البديعة ومستوى معظم أفلامه ليست بحاجة لمن يدافع عنها، فهي موجودة وحاضرة لتثبت أنه كان مخرجاً منفرداً بين سينمائيي العالم العربي. ولعل احتفاء «السينماتيك فرنسيز» هو الذي يمكن اعتباره الأوفى والأشمل والأطول كذلك.



مع يسرا في «إسكندرية كمان وكمان»

الأحداث إلى الفترة التي سبقت وتبعست استقالة الرئيس جمال عبد الناصر بعد هزيمة عام 1967، وعودته عن تلك الاستقالة. فيلم «العصفور» بقدر ما كان مؤرخاً لتلك الفترة كان تحذيراً من نتائج ما حدث في فترة سادت فيها الإصلاح الكبيرة على الرغم من خروج الناس إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم للهزيمة وللاستقالة معاً. هنا قال شاهين كلمته النقدية لعصره وعد وخاض وخرج من التجربة بالأمر كبيرة. في الوقت ذاته، عكس ذلك المقدم من الوقوف إلى جانب الإنسان العادي الذي أقر الاستمرار في النهج السابق على أن يترك أحلامه تنذر بسبب أخطاء القيادة.

لم يُفهم «عودة الإبن» (1976) على هذا النحو لكنه احتوى ذلك النقد للأرضية بشقيها السلطوي والديني. على أن هذا الفيلم لم ينل ما يستحقه من احتفاء نقدي بعد، رغم أنه احتوى على التمهيد اللازم لانتقال شاهين إلى كل تلك الأعمال المقبلة التي ساندتها النزعة الذاتية. فهو يدور عن الذات والذات الأخرى... متلازمتان حتى التشابه الكلي ومتناقضتان في الاتجاه العاطفي والنفسي.

بعده قرر شاهين، سنة 1979، أن الوقت حان ليتكلم عن نفسه بوضوح أكثر، وهكذا وُلد «إسكندرية ليه» و«حدوتة مصرية» (1982) و«إسكندرية كمان وكمان» (1990) و«إسكندرية - نيويورك» (2004).

تخل هذه الأفلام «الأخر» (1999)، و«سكوت حنصور» (2001)، وقبل ذلك «المهاجر»

تحت عبه الإقطاع الذي كان سائداً وقت أحداث الفيلم (قبل ثورة 1952).

## صوب الذات وعكسها

هذا المد السياسي تابعه المخرج في «الاختيار» (1974)، وفي «عودة الإبن الضال» (1976) وكلاهما جاء محفلاً بالرمزيات الغامضة لمشكلات المجتمع، بصرف النظر عن الفترة الزمنية التي يتناولها كل فيلم. وكان حقق سنة 1971 فيلم «العصفور» الذي نقل فيه

أتى فيه دوراً رئيسياً كذلك أمام هند رستم وفريد شوقي. بعد هذا الفيلم عمد شاهين إلى الأفلام التاريخية والموسيقية كما الدراما العاطفية، فحقق «الناصر صلاح الدين» (1963)، و«بجاء الخواتم» (1964)، و«ارجل

بعض هذه الأفلام كان ذا بصمة شاهينية واضحة، خصوصاً «سيدة القطار» و«لاحقا - صراع في الوادي» و«صراع في الميناء» (1954 - 1956) على التوالي. لكن يوسف شاهين جديداً وُلد بالفعل سنة 1958 بفيلم «باب الحديد» الذي



يوسف شاهين خلال تصوير آخر أفلامه: «هي فوضى»

هذه الأفلام التقليدية بدأت عرف كيف يتسلل إليها حال فك قيوده مع الشكل التقليدي للفيلم المصري، وذلك منذ سنوات مبكرة في حياته السينمائية التي شملت 38 فيلماً ما بين 1950 و2007.

تلحظ كذلك كم أن هذا المخرج الذي انطلق للعمل شاباً في السادسة والعشرين من العمر حافظ على استقلاليتته الفنية والفنية ومبادئه في صياغة الفيلم الذي يريد، حالماً وقف على قدميه من بعد أفلام أولى تقليدية.

بعد عامين جاء دور صلاح أبو سيف بفيلم «مغامرات عنتر وعيلة» (المسابقة). فيلم كمال الشيخ الممتاز «حياة أو موت» كان رابع فيلم مصري يعرضه «كان» في مسابقته، أي مباشرة بعد «ابن النيل» ليوسف شاهين.

عاد صلاح أبو سيف لمرة ثانية وأخيرة عبر «شباب امرأة» (1956)، وعاد كمال الشيخ بفيلم «ليلة الأخيرة» (1964). وخلال ذلك شهدت أفلام مصرية أخرى لهنري بركات «الحرام»، (1965) وعاطف سالم «سنوات المجد»، (1965) وعاطف الطيب «الحب

شوق شاهين طريقه إلى الغرب باكراً كما يشهد مهرجان «كان» السينمائي ذاته. ففي عام 1951 قدم شاهين فيلمه «ابن النيل» (ثاني أقامه) على شاشة المهرجان الفرنسي داخل المسابقة. بعد ثلاث سنوات عاد بفيلمه الثامن «صراع في الوادي» ثم غاب طويلاً عن المهرجان الفرنسي (وإن قصد مهرجان برلين بفيلمه «باب الحديد» سنة 1958)، حتى عاد إليه في «الأرض» (1970) ولاحقاً (وخلال السنوات المتوالية) «العصفور» (1973) و«وداعاً بونايرت» (1985)، و«إسكندرية كمان وكمان» (1990)، و«المصير» (1997)، و«الأخر» (1999)، و«القاهرة» (2001)، و«إسكندرية - نيويورك» (2004). ومنحه المهرجان جائزة خاصة عن مجمل أعماله الأمر الذي لم يتكرر له مع أي مهرجان رئيسي آخر.

للتأكيد، لم يكن شاهين المخرج المصري الوحيد الذي وطأ عتبات «كان» عارضاً أفلامه في المسابقة أو في أقسامها الموازية. قبله اختار المهرجان الفرنسي فيلم «دنيا» لمحمد كريم لعرضه في مسابقة دورة 1947.

بالم سبرينغز، محمد رضا

يستمر «سينماتيك فرنسيز» بتقديم معرض المخرج المصري الراحل يوسف شاهين يومياً من الثانية عشرة ظهراً. ديكورات وتصاميم ملابس وملصقات وأفلام يوفرها المركز الفرنسي الذي لا غنى عنه لأي سينمائي قديم أو حديث منذ الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني)، العام الماضي، وينتهي في الثامن والعشرين من يوليو (تموز) المقبل. خلال هذه الفترة كان عرض أعمالاً لعدد كبير من السينمائيين العالميين، من بينهم أفلام المخرج السويدي إنغمار برغم، والمخرج الفرنسي رينيه كلين، والممثلة الأميركية جين فوندا، والممثلة والمخرجة الفرنسية فاليريا بروني تديشي، والمخرج الأميركي بيلي وايلدر، والمخرج الإيطالي البرنو لاتوادا من بين رهط كبير آخر.

في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي أقام مهرجان الجونة حفلاً خاصاً لموسيقى أفلام شاهين، عارضاً مقتطفات من أربعة أفلام. وقامت «مدينة الثقافة التونسية» بإقامة معرض صور له بمناسبة ذاتها. وقامت صالة «أوية» في القاهرة بعرض أفلام للمخرج العريق للمناسبة ذاتها شهدت، كما أفادت الأنباء التي وردت آنذاك، إقبالاً كثيفاً من جمهور لم يعاصر تماماً أعمال المخرج السابقة.

## شاهين في كان

شوق شاهين طريقه إلى الغرب باكراً كما يشهد مهرجان «كان» السينمائي ذاته. ففي عام 1951 قدم شاهين فيلمه «ابن النيل» (ثاني أقامه) على شاشة المهرجان الفرنسي داخل المسابقة. بعد ثلاث سنوات عاد بفيلمه الثامن «صراع في الوادي» ثم غاب طويلاً عن المهرجان الفرنسي (وإن قصد مهرجان برلين بفيلمه «باب الحديد» سنة 1958)، حتى عاد إليه في «الأرض» (1970) ولاحقاً (وخلال السنوات المتوالية) «العصفور» (1973) و«وداعاً بونايرت» (1985)، و«إسكندرية كمان وكمان» (1990)، و«المصير» (1997)، و«الأخر» (1999)، و«القاهرة» (2001)، و«إسكندرية - نيويورك» (2004). ومنحه المهرجان جائزة خاصة عن مجمل أعماله الأمر الذي لم يتكرر له مع أي مهرجان رئيسي آخر.

للتأكيد، لم يكن شاهين المخرج المصري الوحيد الذي وطأ عتبات «كان» عارضاً أفلامه في المسابقة أو في أقسامها الموازية. قبله اختار المهرجان الفرنسي فيلم «دنيا» لمحمد كريم لعرضه في مسابقة دورة 1947.

## المقابل المختلف

لكن الجمهور الغربي تانس مع أفلام يوسف شاهين وأقبل عليها أكثر من أي مخرج مصري آخر. الواضح أن التحالف بين الجمهور الفرنسي، على الأخص، والعالمى بشكل عام، تمحور حول أفلام يوسف شاهين أكثر من أي أفلام أخرى لأي مخرج عربي آخر.

هناك سبب مهم وأساسي لذلك تكشفه أفلام يوسف شاهين ذاتها. فالمخرج الذي وُلد في الإسكندرية سنة 1926، عرف كيف يناهض نفسه عن السائد المصري، وأن يبقى مخرجاً مصرياً في الوقت ذاته.

يوسف شاهين حقق أفلامه المصرية في أحداثها



عمر الشريف في «صراع في الميناء» أحد أفلام شاهين المبكرة

سارة عاصم وعمر كمال الدين يحلقان في فضاءات التجريد والتشخيص

## «قصص»... معرض مرويات بصرية ينقل السودان إلى قلب القاهرة



الفنانة سارة عاصم أمام أعمالها مع إحدى مراتات المعرض

بضربات فرشاة جريئة استعانت عاصم بالميتولوجيا النوبية ورموزها، معبرة عن اختلاجات تبعث على الإيجابية والتفاؤل معتمدة على لغتها التشكيلية الخاصة من جزورها السودانية والمصرية معاً، إذ نرى في تكوينات لوحاتها رموز النوبة ذات الأبعاد الحضارية الممتدة عبر الألف السنين.

لوحاتها كخلفية للقصص التي ترويها تجريدية وهو ما يعطي المتلقي شحنات إيجابية وسلاماً نفسياً، فيما نجد في إحدى اللوحات أن سارة عاصم تفتح عبر الألوان مسارات عبر طاقات لونية تعبر عن الأمل مخوفة باللون الأحمر القاني لتكتب نهاية بعض مروياتها أن الطرق لا تزال ممهدة أمام الحالمين بمستقبل أفضل.



من أعمال الفنان عمر كمال

أحياناً أعود للوحة وأحاول تعديلها وأحياناً اكتفي بما صنعته تدفق الشهور... بينما تختزل الفنانة سارة عاصم خبرات فنية وحياتية بالوان الاكواريل عبر لوحات ذات طابع تجريدي تقدم فيها بناء محكما وتقسيماً بارعاً للمساحات، مجيدة اللعب بالضوء، فنجد اللون الأصفر بتدرجه وتماثيه مع

المختص في تقنية الألوان المائية، لكنه يميل أكثر لألوان الأكريلك لأنه بما حققه من سرعة في الاستجابة لتطبيق أفكاره؛ يساعد على تحقيق الدقة والشعورية لي فور حدوثها بينما يحتاج الزيت إلى أن أقوم بعمل طبقات وطبقات حتى تتجسد فكرتي على مسطح اللوحة». ويضيف لـ«الشرق الأوسط»:

قصصية في أغلب لوحاته، فبينما تسيطر المرأة على أعماله، فإنها لا تسيطر على أقدام، بل تتجسد أقدامها كأنها نابعة من باطن الأرض، راسخة فيها كنبهة أو شجرة سامة قوية لا تنساق أو تنقاد بل هي محركة للأحداث كما شاهدنا في الثورة السودانية. بإيقاع مدهش يطوع كمال الدين فرشاته ويمضي بها وهو



لوحة من أعمال الفنانة سارة عاصم

عليها القصص، فتخرج اللوحات لتروي قصة من قصص المجتمع السوداني بتقليباته ومتغيراته، وهي الثيمة التي يدور حولها المعرض، جسد من خلالها مشاهد يومية، مقدماً أعمالاً تتراوح بين الحركية والسكون.

يختزن عمر كمال مشاهد متنوعة من الحياة اليومية السودانية، كما أن له خصوصية

القاهرة، داليا عاصم

يحتضن غاليري مسات بوسط القاهرة معرضاً فنياً يحمل عنوان «قصص» يجمع مرويات بصرية للفنانين السودانيين سارة عاصم، وعمر كمال الدين، في تجربة فنية لافتة تعكس ملامح من حركة الفن التشكيلي في السودان وتياراته المختلفة.

يضم المعرض 40 لوحة بأحجام مختلفة تنوعت ما بين لوحات بالوان الأكريلك والأكواريل والزيت، وتعكس الهوية السودانية عبر فضاء اللوحات. لقي المعرض إقبالاً لافتاً من الجالية السودانية الكبيرة بالقاهرة، وحفاوة بحضور الفنان عادل بنياامين، ووجيه يسي، وإيهاب لطفي، والدكتور محمد إسحاق، والفنانة نيرمين شمس، والدكتور الطيب الحضيري.

جدير بالذكر أن الفن التشكيلي السوداني غني بمبدعيه الذين حفرُوا لأنفسهم مكانة عالمية نظراً لثراء تجاربهم التي تعكس روح القارة السمراء، فالفنان عمر كمال الدين يقدم تجربة إبداعية تميل إلى المدرسة التشخيصية لكنها لا تغفل الرموز «الطوطمية» أيضاً، لنجده يتعامل مع فضاء اللوحة كصفحة بيضاء يدور



## تضمنت طريقاً يربط الإمارة بالمدينة الساحلية حاكم الشارقة يبدن مشاريع تنموية في خورفكان

تطوقه أشجار السدر من كافة الجهات ليتحول معها المكان برمته إلى متنزه، يضم العديد من ممرات المشاة والإستراحات للزوار ومواقف للمركبات.

وأزاح الستار عن نصب المقاومة الذي يحمل دلالة تاريخية ورمزية للمدينة، ويمثل شاهداً على صعود واستحسان أهالي خورفكان في وجه الغزو البرتغالي في بدايات القرن الخامس عشر.

كما أزاح حاكم الشارقة الستار بحضور الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة عن اللوح التذكاري لـ «برج الرابي» والذي يعرف بالبرج وتاريخه الذي يعود إلى العام 1915. في عهد الشيخ سعيد بن حمد بن ماجد القاسمي ويتميز بتصميمه الهندسي متعدد الأشكال وإطلالته البصرية المتميزة على المدينة. كما دشنا طريق خورفكان، والذي يمتد على طول 89 كيلومتراً من شارع الإصارات العابر في الشارقة إلى ميدان وادي شي في خورفكان، بتكلفة بلغت 6 مليارات درهم (1,6 مليار دولار).



حاكماً الشارقة ورأس الخيمة خلال إزاحة الستار عن عدد من النصب التذكارية والمباني الأثرية بخورفكان (وام)

لميدان المدخل، وتتضمن نوافير عدة، مع أضواء ملونة تخبر مياها المتدفقة، ويكتسي المدخل والميدان ببساط أخضر تحيط به الزهور والنباتات البرية، كما

كما دشّن حاكم الشارقة مشروع بحيرات ونوافير خورفكان الواقعة على مدخل مدينة خورفكان والذي يضم 4 بحيرات اصطناعية ضخمة، تزين الأطراف الأربعة

وأعلن عن إنشاء نفق ومشروع كورنيش ساحلي، إضافة إلى أنه سيتم تحويل جامعة الشارقة فرع خورفكان إلى جامعة خورفكان خلال سنتين.

الشارقة، «الشرق الأوسط»

دشن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عدداً من المشروعات الحيوية في مدينة خورفكان.

وقال الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على هامش تدشين طريق خورفكان والعديد من المشروعات الحيوية «نحن سعداء في هذا اليوم بهذا الاستقبال الرائع، وما قدمناه لكم يعد سبياً في حكم، والمشروعات التي قدمت قليلة، والبقية تأتي... سنكون إن شاء الله في كل سنة في مثل هذا التاريخ هنا نحتفي سوياً بعيد خورفكان، وليس معنى ذلك أن نحتفل فقط، ونفرح، وإنما لا بد أن يكون هناك إنجازات في كثير من المجالات، نحن لم يسعفنا الوقت لإنهاء المشروعات التي ما زالت قيد التشييد، والمشروعات التي لم تبدأ».

وأعلن عن إنشاء مدينة خورفكان الرياضية، تتوفر فيها كل الأدوات الرياضية وأجهزتها وملاعبها على أفضل مستوى.

## «فن جميل» يستقبل طلبات التسجيل في برنامج الفنون التراثية



جدة، «الشرق الأوسط»

يشمل البرنامج الذي يستغرق عاماً زيارات ميدانية لدراسة التراث الثقافي الغني في جدة

أعلن برنامج «فن جميل» أنه بدأ باستقبال طلبات التسجيل للجنة الرابعة من برنامج الفنون التراثية في قلب المدينة القديمة (البلد) في جدة. ويشمل البرنامج، الذي يستغرق عاماً دراسة الفنون الإسلامية التراثية والتي تتضمن دراسة الحرف وعمارة منطقتي البلد، مع زيارة ميدانية منتظمة لدراسة التراث الثقافي الغني للمدينة القديمة في جدة.

وقد تم تطوير وإطلاق البرنامج من قبل مؤسسة مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية في لندن، من خلال الأستاذة والمعلمين المختصين مزودين والقادمين من لندن، وبيت جميل للفنون التراثية - القاهرة، ومن جدة أيضاً.

ويشمل منهج الفنون التراثية مجموعة من الوحدات في كل من الهندسة الإسلامية، والأنماط الهندسية والتصميم، والزخرفة النبطية، وتناسق الألوان وتقنيات الديكور، والنجارة وأعمال الخشب، والنحت على الجبس والحرف التقليدية الأخرى. وتوجه الدعوة للطلاب، على مدار العام، للمشاركة في المهرجانات الفنية الكبرى في جدة، بما في ذلك المعارض وورش

### بهدف تجويد العمل في الجهات العدلية

## المحاكم السعودية تدخل مرحلة توثيق الجلسات بالصوت والصورة

من جهة أخرى، إذ إن القاضي بشر قد يخطئ وقد يعيب، فلو حدثت حالة خطأ منه يتم الرجوع إلى الجلسات القضائية الموثقة لاكتشافه».

وتسعى وزارة العدل إلى توظيف التقنية عبر مجموعة من المشاريع والمبادرات لرفع الأداء وتطويره، مما يعكس بشكل إيجابي على الاستفادة العدلي.

تأتي جزأاً أحياناً من باب التعاطف مع القضية دون سند شرعي أو نظامي.

وتابعت زهران لـ «الشرق الأوسط»: «في حال توثيق الجلسات بالصوت والصورة يكون هناك مرجعية لأي شكوى محتملة، فهذا الأمر من شأنه ضمان حق القاضي من جهة، وضمان حق أطراف الدعوى

تحدث في السابق من أطراف العملية القضائية، سواء من القاضي أو من المحامي أو من أطراف القضية والخصوم، أو حتى من منسوبي مكتب القاضي من الموظفين.

فيما أكدت الحامية السعودية بيان زهران، أن توثيق الجلسات القضائية بالصوت والصورة يحد من الشكاوى الكيدية ضد القاضي التي

القضاء التجاري والإداري، أن هذه الخطوة تصب في اتجاه ضبط إجراءات التقاضي، وحماية حقوق الأطراف.

وتوقع الجدلازي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن يقضي توجه وزارة العدل لتوثيق الجلسات بالصوت والصورة على الكثير من السلبات والإشكالات التي كانت

العام الجاري، سيصل في مراحلها المتقدمة إلى أن تكون المحاضر والضبوط إلكترونية ورقمية، إضافة إلى مشروع الترجمة عن بعد، وذلك كله ضمن حوكمة واضحة هدفها تجويد العمل الذي تسعى إليه جميع الجهات العدلية.

إلى ذلك، أوضح الدكتور محمد الجدلازي (محام وقاض سابق في

بشكل عام، وذلك ضمن مشروع توثيق الجلسات القضائية في مرحلته الأولى الذي تسعى الوزارة من خلاله لتكون المحاضر والضبوط إلكترونية رقمية.

وذكر الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل السعودي رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أن مشروع توثيق الجلسات الذي سيرى النور خلال

الدماغ، إيمان الخطاف

تتجه المحاكم السعودية لتوثيق الجلسات القضائية بالصوت والصورة، بحسب ما أعلنت وزارة العدل أمس، وجاءت البداية في المحكمة الجزائية في الرياض، انطلاقاً من مبدأ «إعلان» الجلسات وحفظاً لحقوق القاضي وأطراف الدعوى

### يسلط الضوء على رسالتها للعالم لصناعة مستقبل أفضل للجميع

## السعودية تكشف عن تصميم جناحها في «إكسبو 2020 دبي»

في هذا الحدث الكبير والأول في المنطقة».

وبدأت أعمال بناء الجناح في أوائل شهر فبراير (شباط) 2019. وتم تصميم الجناح من قبل شركة «بوريس ميكا أسوشيتيس». وسيتمكن الزوار على الفور من التعرف على تصميم الجناح في موقع «إكسبو»، كون التصميم نقطة جذب من شأنها أن تثير اهتمام الزوار لاستكشافه.

وتنطلق فعاليات «إكسبو 2020 دبي» ابتداءً من شهر أكتوبر 2020، وحتى شهر أبريل (نيسان) 2021، ويتوقع لهذه الوجهة العالمية أن تستقطب أكثر من 25 مليون زائر، يشكل الزائرون من خارج الإمارات نسبة 70 في المائة منهم كما يتوقع أن يشارك في ذلك الحدث الضخم 190 دولة؛ حيث سيكون لكل دولة جناحها الخاص، في سابقة تحدث للمرة الأولى في دورات «إكسبو» العالمية.



رسم تخيلي للجناح السعودي في «إكسبو دبي» (الشرق الأوسط)

2020 دبي) سيتمح لزواره من جميع أنحاء العالم معايشة التراث الغني للبلاد وثقافتها، مع توضيح الكيفية التي تعمل بها منطقتنا معاً، لتشكيل مستقبل أكثر إشراقاً للجميع، وننتطلع للترحيب بأهلنا في المملكة مشاركتنا

قصتنا ورسالتنا التي سنرويها من خلال هذا الجناح». قالت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»: «إن الجناح السعودي في «إكسبو

تجربة معايشة التحول في البلاد. وذكرت المعلومات الصادرة أمس، أنه تم العمل على تصميم جناح السعودية ليكون رسالة تمثل وجود المملكة في معرض «إكسبو» والرؤية التي تود إيصالها للعالم عن مستقبلها، إذ يعتبر الجناح بواجهته التي تنطلق من الأرض نحو السماء؛ عن تمسك المملكة بتراتها، وكيف شكل أساساً متيناً للانطلاق نحو مستقبل مزدهر.

وأوضح محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، رئيس اللجنة الإشرافية لمشاركة المملكة في «إكسبو 2020 دبي»، أن «هذا التصميم الاستثنائي والمبتكر يجسد عزم السعودية على خلق روح جديدة لتحقيق طموحات شعبها وازدهار وطنها، وتواصل أشمل مع العالم كله». وأضاف: «ننتطلع إلى زيارة الجميع لجناح المملكة، والتعرف على طموحاتنا ورؤيتنا عن قرب، وأن يكونوا جزءاً من

دبي، «الشرق الأوسط»

لشفت السعودية أمس عن تصميم جناحها المشارك في «معرض إكسبو 2020 دبي» في الإمارات، الذي سينطلق في أكتوبر (تشرين الأول) 2020؛ حيث ستبلغ المساحة الكلية لجناح المملكة 13,069 ألف متر مربع، ويعد ثاني أكبر جناح بعد جناح الإمارات.

وسيسلط جناح السعودية الضوء على رسالتها للعالم، وانفتاحها في التواصل على جميع الأصعدة الاستثمارية والسياحية والثقافية، لصناعة مستقبل أفضل للجميع، وفقاً للمعلومات الصادرة أمس؛ حيث تهدف المملكة لتحقيق التوازن بين محافظتها على إرثها التاريخي، وما تحمله جغرافيتها من ثروة طبيعية، وبين رؤيتها الواسعة للمستقبل، وأهدافها الاستراتيجية التي تخطط للوصول إليها؛ حيث سيتمح الجناح للزائرين

### للتوعية بأهمية الحفاظ على الكنوز الحضارية

## معرض «مدن دمرها الإرهاب» ينطلق في الرياض

بأهمية الحفاظ على الكنوز الحضارية التي تمثلها الآثار والمواقع الثقافية.

وتعد مدينة الرياض المحطة العالمية الثانية للمعرض بعد دورته الأولى التي أقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في معهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس.

وجاء انتقال المعرض إلى الرياض في سياق اهتمام وزارة الثقافة بالتراث والمواقع الثقافية والأثرية، وحرصها على رعاية الآثار وصيانتها، وعبرت عن ذلك بإدراجها هذه المجالات الحضارية ضمن القطاعات الـ 16 الرئيسية التي ستدعمها من خلال وثيقة رؤيتها وتوجهاتها.

ويقدم المعرض الذي يأتي في إطار التعاون بين وزارة الثقافة ومعهد العالم العربي في باريس، رحلة باستخدام أحدث تقنيات الواقع الافتراضي إلى مدن عربية تعرضت آثارها للتدمير، إما بسبب هجمات المتطرفين أو الإهمال أو لعوامل مناخية طبيعية، بهدف التوعية

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على عمان واليمن، وتمتد الأمطار إلى شمال وجنوب السعودية، فيما يسود طقس جاف في أقصى شمال المنطقة.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في سطوع الشمس في غالبية أنحاء المنطقة، فيما تنتشر السحب في العراق، وسرعان ما تعود الشمس للسقوط مرة أخرى في ساعات ما بعد الظهر. وتتسبب جبهة جوية منخفضة وضعيفة في سقوط الأمطار على سوريا مع نهاية النهار.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى انتشار بعض السحب وسقوط بعض الأمطار على ليبيا والجزائر، فيما يستمر الطقس جافاً وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان.

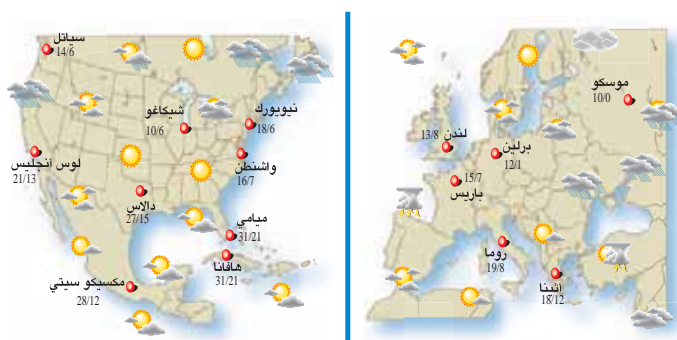
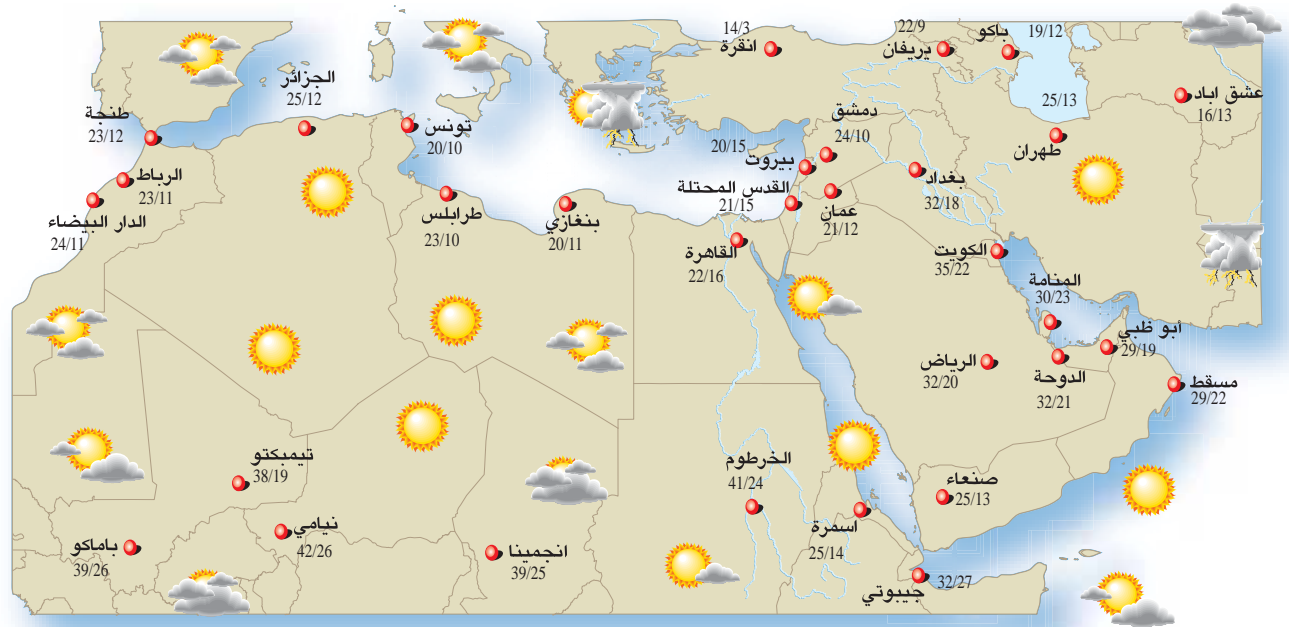
## سودوكو

1	2				6
	7	6			5
			3		8
9	2				
7		4	9		
				1	
1			8	5	
			6	4	8
					9

#### الحل السابق

8	2	3	6	7	5	1	9	4
4	5	9	8	3	1	2	6	7
6	7	1	9	2	4	3	5	8
5	8	6	2	9	7	4	1	3
7	9	2	1	4	3	5	8	6
1	3	4	5	8	6	7	2	9
3	6	5	4	1	8	9	7	2
9	1	7	3	6	2	8	4	5
2	4	8	7	5	9	6	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بشكلها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



#### أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض متجهة إلى وادي أوهايو في سقوط الأمطار على شمال منطقة البحيرات العظمى ونيو إنغلاند، وتختلط مع الثلوج في بعض المناطق الشمالية. وجنوباً تسقط بعض الأمطار الخفيفة وتهب العواصف الرعدية. وتستمر الأمطار شمالاً خاصة على شمال البلاد.

#### أوروبا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على أيرلندا وغرب المملكة المتحدة، وجنوباً تجاه فرنسا، وعلى شمال إسبانيا والبرتغال. وتسقط الأمطار بغزارة وتهب العواصف الرعدية على إيطاليا وأستراليا وشرقاً على رومانيا وبلغاريا، فيما يسود طقس جاف شمالاً.





## طارق السنوي

## هل القُبْح أيضاً له ثمن؟

«سوق الحلاوة جبر واتقمعوا الوحشين»، هذا هو المثل الشعبي المتداول، عندما يُصبح للقبْح ثمن ومريدون، وهو ما يمكن أن تلحمه فيما نشرته مجلة «زهرة الخليج»، في تحقيق مصور عن المعرض المتخصص في بيع لوحات الفن السيئة، انطلق المعرض قبل نحو ربع قرن في ولاية ماساتشوستس الأميركية، اللوحات التي كان مصيرها الاستبعاد باتت تجد رواداً يُنظرونها، بدأت الفكرة عندما التقط أحدهم لوحة من صندوق القمامة، تم تعليقها، فلاقَتْ استحساناً وثافتت البعض على اقتنائها، فصار المعرض له زبائن، وازداد عدد اللوحات السيئة، بعض من الفنانين، يتقدم مباشرة للمعرض، إلا أنهم يشترطون القُبْح غير المتعد لأنه عادة ما يطوي على خفة ظل، هل يُقْن الناس القُبْح، أم أن الوضوء غير المحتملة هي التي تدفعهم لشراء اللوحة؟

بالأكيد لن تجد مثلاً عشرات المعارض في العالم تحقّق بالقُبْح، ولكنه الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، وهي أن الجمال يكسب في نهاية المطاف، مع الأخذ في الاعتبار أن الجمال ليس هو الكمال، حتى لو امتلك قدرًا منه، إلا أنه يتجاوزُه، لآفاق أبعد تمنحه سحرًا خاصًا.

هل لما تطلق عليه «سيئًا» أو «مستبعدًا» استخدامات أخرى؟ بعض الأفلام بعد قراءة كلمة في «المونتاچ»، لأن بها أخطاء ممثل لم يتماك نفسه من الضحك، أو تلتمع في الحوار، أو لأن الأداء يعوزه الصدق، وغيرها، ورغم ذلك فإن هذه اللقطات المعروضة بعد «قتر» النهاية، هي تحديدًا التي يتذكرها الجمهور.

عدد من الفنانين مصابون بمرض «الوسوسة»، أي أنه يظل غير مقتنع بما قدمه، ولهذا كثيرًا ما يعيد النظر في العمل الفني أكثر من مرة، من أشهر هؤلاء الموسوسين الموسيقار محمد عبد الوهاب، وكان الشاعر أحمد شفيق كامل، الذي كتب أغنية «أنت عمري»، التي جمعت لأول مرة بين القطبين صوت أم كلثوم ونغمات عبد الوهاب، كان شفيق من دراويش عبد الوهاب، حتى إنه وأم كلثوم على قيد الحياة كثيرًا ما صرح للصحافة، أنه يفضل أن يستمع إلى «أنت عمري» بروفة على العود بصوت عبد الوهاب، أفضل من صوت أم كلثوم في حفل جماهيري.

شفيق كامل من فرط حبه لعبد الوهاب، كثيرًا ما كان يتابعه ومعهم جهاز تسجيل يلتقط البروفات الأولى للألحان، سواء التي غناها عبد الوهاب بصوته أو لآخرين، معتقدًا أن هذا الأمر سيرضي عبد الوهاب، إلا أنه في جلسة خاصة أراد أن يستأذنه فرفض، وعندما أخبره بما لديه من عشرات التسجيلات، طلب منه أن يمسخها كلها، وبعدها بضع سنوات، قال له: «يا ريتك يا شفيق كنت سجلت من غير ما تقول إنك سجلت».

نعم من الممكن أن تحطوي تلك البروفات على قدر من السحر لأنها تتحرر غالبًا من القواعد الصارمة، قد توضع مثلًا في متحف سمعي تحت عنوان «قبل اللمسة الأخيرة»، إنها تلك اللمسة الهاربة، التي تفرض على بعض المبدعين إعادة كتابة مؤلفاتهم أكثر من عشرين مرة حتى يعروها عليها.

تعود إلى سؤال البداية، هل فعلاً يشترى الناس اللوحات السيئة، أم أن وضوء الجمال حتى لو جاءت غير مكتملة، هي الدافع لائقاء؟ اتصور فعلاً أن السرس يكمن في تلك الوضوء التي ترنو دون جدوى للكامل.

## «مسك» تعزز التواصل المكاني مع مبتكري المشروعات

## حضارات قديمة وتضاريس متنوعة تجذب زوار «نيوم»



فنون شعبية في نيوم (تصوير: أحمد فححي)

10 جماعات في العالم، بالإضافة إلى برامج التدريب التعاوني والمهني في أكبر الشركات العالمية، وتم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي اختيار أبرز 200 طالب للمشاركة في مسابقة «أحلم نيوم»، ثم قبول 110 مشاركين ومشاركات يشكلون 17 فريقًا في يناير (كانون الثاني)، حتى وصلوا إلى 74 مشاركا ومشاركة يمثلون 12 فريقًا في مارس (آذار)، بينما كانت المرحلة الأخيرة في أبريل (نيسان) الجاري التي تم فيها اختيار أفضل 3 مشاريع، ويشار إلى أول من سباقه «أحلم نيوم» انتهت أول من أمس، وأعلن فيها عن 3 فرق فائزة بالمراكز الثلاثة الأولى من أصل 12 فريقًا، وتتراوح جوائزهم من 50 ألف ريال (13,3 ألف دولار) للمركز الثالث إلى 250 ألف ريال (66,6 ألف دولار) للمركز الأول.

وأشركت مبادرة الرمالة والتدريب التابعة لمؤسسة «مسك الخيرية» 9 آلاف طالب وطالبة في برنامجي الرمالة والتدريب خلال 2017 و2018 وشملت ابتعاث الطلبة إلى أفضل

طريق يربط بين السعودية ومصر «جسر الملك سلمان»، الذي يبدأ من السعودية من رأس الشيخ حميد ويبر على جزيرتي تيران وصنافير وينتهي في شرم الشيخ في مصر.

شاهقة ونخيل وشاطئ يطل على الأراضي المصرية التي تبعد نحو 20 كيلومترا بحراً. من المتوقع أن يكون للمنطقة زيادة في عدد السياح خلال السنوات القادمة بعد إنشاء

التي تسكنها حضارات تاريخية قديمة تعود لآلاف السنين منها من شواطئ مدينة نيوم (شمال غربي السعودية) وتحديداً من «وادي طيب اسم» الذي يقع في خليج العقبة، كان مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، رحلة تصحب بها المواهب السعودية الشابة المشاركة في مسابقة «أحلم نيوم» التي انطلقت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وشملت عدة أنشطة ثقافية وترفيهية منها «فن السمسمة» وهو فن شعبي غنائي لسكان المنطقة يظهر أسلوب حياتهم المتنوعة جذابة ما بين جبال

نيوم، صالح الزيد

التي تسكنها حضارات تاريخية قديمة تعود لآلاف السنين منها من شواطئ مدينة نيوم (شمال غربي السعودية) وتحديداً من «وادي طيب اسم» الذي يقع في خليج العقبة، كان مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، رحلة تصحب بها المواهب السعودية الشابة المشاركة في مسابقة «أحلم نيوم» التي انطلقت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وشملت عدة أنشطة ثقافية وترفيهية منها «فن السمسمة» وهو فن شعبي غنائي لسكان المنطقة يظهر أسلوب حياتهم المتنوعة جذابة ما بين جبال

## معرض «قصص حول رومانوف» في متحف روسيا الوطني



زوار داخل المعرض

عرض مجموعة من بورتريهات للإمبراطور نيكولاي الأول، وبعض مساعديه، وأعضاء من عائلته، ورحلات الصيد، من إبداع رسامين ونحاتين مهرة، وإلى جانبها رسوم

حتى الآن؛ بينها بورتريهات، ورسومات كاريكاتورية، رسمها نيكولاي بيده. وجاء المعرض من روح تلك المرحلة، وفي مساحة منه، تم

المرحلة وجهاً مشرقاً، وتميزت بنظور، وازدهار الفن والعمارة والصحافة والنقد الأدبي، حتى إن الإمبراطور نفسه كان يحب الرسم، ولما يزال بعض اللوحات موجوداً

موسكو، طه عبد الواحد

الغفون بمختلف ألوانها، في حلبة تميزت بالاستبداد والقمع، وشهدت أحداث سياسية وعسكرية. ورسم اللوحات المشاركة في المعرض عدد كبير من الفنانين الذين عاشوا في حقبة نيكولاي، وعاش بعضهم في قصره، وبينهم الإنجليزي جورج داو، والألماني فرنس كورنجر، والروسي أوريست كيرينسكي، وإلى جانب لوحات خلفها الكونت فيودور تولستوي. ومع أن اللوحات تبدو للوهلة الأولى كأنها تعرض «عظمة» نيكولاي الأول، و«أمجاد عهده» و«إنجازاته العظيمة»، إلا إن المعرض لم يتجاهل حقيقة الأزمات السياسية التي طرأت على الإمبراطور لروسيا في عهده، وبرز هذا عبر قسم خاص يعرض مجموعة لوحات لمُشاهد من جيئات الحروب التي خاضتها روسيا بقيادةه، وبقي بعضها صفحات مؤلفة في التاريخ الروسي.

لوحات فنية ومنحوتات من الحياة اليومية في القصر، وأخرى عن أحداث سياسية وعسكرية. ورسم اللوحات المشاركة في المعرض عدد كبير من الفنانين الذين عاشوا في حقبة نيكولاي، وعاش بعضهم في قصره، وبينهم الإنجليزي جورج داو، والألماني فرنس كورنجر، والروسي أوريست كيرينسكي، وإلى جانب لوحات خلفها الكونت فيودور تولستوي. ومع أن اللوحات تبدو للوهلة الأولى كأنها تعرض «عظمة» نيكولاي الأول، و«أمجاد عهده» و«إنجازاته العظيمة»، إلا إن المعرض لم يتجاهل حقيقة الأزمات السياسية التي طرأت على الإمبراطور لروسيا في عهده، وبرز هذا عبر قسم خاص يعرض مجموعة لوحات لمُشاهد من جيئات الحروب التي خاضتها روسيا بقيادةه، وبقي بعضها صفحات مؤلفة في التاريخ الروسي.

لوحات فنية ومنحوتات من الحياة اليومية في القصر، وأخرى عن أحداث سياسية وعسكرية. ورسم اللوحات المشاركة في المعرض عدد كبير من الفنانين الذين عاشوا في حقبة نيكولاي، وعاش بعضهم في قصره، وبينهم الإنجليزي جورج داو، والألماني فرنس كورنجر، والروسي أوريست كيرينسكي، وإلى جانب لوحات خلفها الكونت فيودور تولستوي. ومع أن اللوحات تبدو للوهلة الأولى كأنها تعرض «عظمة» نيكولاي الأول، و«أمجاد عهده» و«إنجازاته العظيمة»، إلا إن المعرض لم يتجاهل حقيقة الأزمات السياسية التي طرأت على الإمبراطور لروسيا في عهده، وبرز هذا عبر قسم خاص يعرض مجموعة لوحات لمُشاهد من جيئات الحروب التي خاضتها روسيا بقيادةه، وبقي بعضها صفحات مؤلفة في التاريخ الروسي.

## «أصدقاء غوتنبرغ - المغرب» تعين وزير العدل ورئيسة اتحاد المقاولات «رفيقين شرفيين»

رتبة «ضابط»، وأشاد دوبري بالصفات الحميدة التي يتمتع بها الأعضاء الجدد في الجمعية، وكذا انخراطهم المتواصل في جعل الثقافة رافعة للتنمية وأداة لتعزيز التقارب بين الشعوب، مؤكداً، في هذا السياق، على أهمية الحوار بين الحضارات الذي يؤدي إلى إغناء وإثراء الحقل الثقافي، مبرراً بالمناسبة مدى أهمية تنظيم لقاءات تجمع بين المساهمين في تبادل الأفكار حول العالم.

المملكة المغربية. وحظي برتبة «فارس»، كل من يونس بشرفون (مطبيعي) ومؤسس شركة «ديريكت برانت»، وأمين بشركي المدير العام لجمعية «سابريس - سوشيريس» للتوزيع. وعلى غرار الفصول السابقة تمت ترقية مجموعة من الرفاق إلى مراتب عليا، ويتعلق الأمر بكل من شكيب العروسي، مكلف مهمة في الديوان الملكي، الذي حظي برتبة «ضابط كبير»، ومحمد المباركي،

شرفيين في جمعية «أصدقاء غوتنبرغ». من جهة أخرى، حظي الأعضاء الجدد في الجمعية برتب مختلفة، حيث حصل كل من محمد الكحص، كاتب دولة (وزير دولة) المكلف الشباب سابقاً، وأحمد حرزني، الرئيس السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، على رتبة «ضابط كبير»، فيما عاد شرف حمل رتبة «ضابط» لكل من الطبيب النفساني جليل بناني، ومحمد الفران، مدير المكتبة الوطنية

لوي دوبري، وشخصيات ومروقة من عالم الاقتصاد والثقافة والإعلام، بالإضافة إلى المشاركة الوازنة لرفاق من فرنسا وسويسرا والمغرب. وخلال الحفل منح الأستاذ الكبير تعييناً فخرياً لكل من الوزير أوجار، ومريم بنصالح شقرون، أول امرأة تتقلد منصب رئيسة للاتحاد العام لمقاولات المغرب (سابقاً)، والمديرة العامة لشركة المياه المعدنية ب«ألماس» التابعة لجمعية «هولماركوم»، كرفيقين

الدار البيضاء» «الشرق الأوسط» احتضنت مدينة الدار البيضاء المغربية نهاية السبعينيات الماضي فعاليات الفصل الاحتفالي التاسع لجمعية «أصدقاء غوتنبرغ - المغرب»، المخصصة للتفكير في مستقبل الثقافة، بالتحاق شخصيات بارزة بصفوف الجمعية. وشهد الحفل حضور وزير العدل المغربي محمد أوجار، والأستاذ الأكبر للجمعية، جون

الدار البيضاء» «الشرق الأوسط» احتضنت مدينة الدار البيضاء المغربية نهاية السبعينيات الماضي فعاليات الفصل الاحتفالي التاسع لجمعية «أصدقاء غوتنبرغ - المغرب»، المخصصة للتفكير في مستقبل الثقافة، بالتحاق شخصيات بارزة بصفوف الجمعية. وشهد الحفل حضور وزير العدل المغربي محمد أوجار، والأستاذ الأكبر للجمعية، جون

## مواقيع الصلاة

المدينة	التوقيت	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:43	06:01	12:21	03:46	06:41
المدينة المنورة	04:39	05:59	12:22	03:50	06:44
القدس	04:46	06:11	12:41	04:17	07:09
الرياض	04:11	05:31	11:54	03:23	06:16
القاهرة	03:57	05:28	11:56	03:31	06:23
الخرطوم	05:16	06:35	12:50	04:05	07:05
الرباط	04:30	05:57	12:28	04:07	06:58
تونس	04:13	05:45	12:20	04:01	06:54
الكويت	03:57	05:22	11:49	03:23	06:15
أنطوي	04:41	06:02	12:23	03:52	06:45
المنامة	03:52	05:14	11:38	03:09	06:02
الدوحة	03:50	05:11	11:34	03:04	05:57
مسقط	04:26	05:45	12:06	03:34	06:27
بيروت	04:40	06:07	12:39	04:17	07:09
صنعاء	04:34	05:49	12:04	03:18	06:18
عمان	03:40	05:07	11:37	03:14	06:06
بغداد	04:05	05:32	12:03	03:41	06:33
اسطنبول	04:46	06:25	01:05	04:49	07:44
نيقوسيا	04:45	06:14	12:47	04:27	07:19
أثينا	05:16	06:50	01:26	05:08	08:01
لندن	03:55	06:05	01:01	04:50	07:57
باريس	05:00	07:00	01:51	05:39	08:43
نيس	05:03	06:48	01:32	05:17	08:15
روما	04:49	06:30	01:11	04:55	07:51
بروكسل	04:41	06:48	01:43	05:31	08:38
مريد	05:59	07:36	02:15	05:59	08:54
جنيف	04:58	06:49	01:36	05:22	08:23
فيينا	04:08	06:05	12:55	04:42	07:45
برلين	03:54	06:09	01:07	04:56	08:05
فرانكفورت	04:23	06:26	01:18	05:06	08:11
استوكهولم	02:52	05:42	01:06	04:56	08:30
كوبنهاغن	03:32	06:05	01:01	05:00	08:16
امستردام	04:29	06:43	01:41	05:30	08:39
نيويورك	04:56	06:17	12:56	04:40	07:36
واشنطن	05:13	06:31	01:09	04:51	07:46
لوس أنجلوس	05:10	06:22	12:53	04:32	07:25

## عربكس

المهندس إبراهيم الشحادنة، وزير الزراعة ووزير البيئة الأردني، رعى انطلاق المؤتمر البيئي الخامس الذي نظمه معهد البوبيل على مسرح المعهد. وقال الوزير، في كلمته، إن الحديث عن المحافظة على البيئة في الأردن هو حديث يستند إلى إرث ثقافي

والعائلة»، منوهاً بـ«نشطات متحف سرسق وبمعارضه المتنوعة والتي تسلط الضوء على حيوية الساحة الفنية اللبنانية». ماسادو تال، السفير السنغالي بموريتانيا، أقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى التاسعة والخمسين لليوم الوطني

للبلاذ، بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون بموريتانيا، وإسماعيل ولد الشيخ أحمد، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون أحمد سيد الشوون الأفريقية محمد الحنشي ولد الكتاب.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، التقى وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للشؤون الإسلامية، الدكتور عبد الله بن محمد الصامل، الذي يزور باكستان لرئاسة وفد الوزارة في أعمال المؤتمر الدولي الرابع «رسالة الإسلام» الذي ينظمه مجلس علماء باكستان. ونوه السفير المالكي بالجهود المتواصلة التي تقدمها

الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا، وزير الكهرباء والماء البحريني، استقبال الكاتب الصحافي حافظ إبراهيم عبد الغفار، رئيس قسم الإعلام وخدمة المجتمع بوزارة الأشغال، الذي أهداه نسخة من العدد الأول من إصداره الدوري الخاص بعنوان الوثائقي والمقتنيات التاريخية وعراقة الماضي ومجال الهوايات

أعرب الوزير ميرزا عن شكره للكاتب على هذا الإهداء القيم، مشيداً بدور الخُطب والباحثين البحرينيين وجهودهم الطبية في تعزيز مكانة البحرين على كافة المستويات، متمنياً للكاتب دوام التوفيق والسداد.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

نواف بن سعيد المالكي

د. عبدالحسين بن علي ميرزا

رامى عدوان

رامى عدوان

رامى عدوان

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.

أشاد السفير بمستوى التعاون الوثيق بين موريتانيا والسنغال والعلاقات الممتازة التي تربط رئيسي البلدين الشقيقين رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وماكي سال رئيس جمهورية السنغال.





مستاري الزايدي  
m.althaidy@aawsat.com

## هل الهجوم على إهانة عمر هجوم على الإسلام؟

مرة أخرى تعود النائبة الأميركية عن الحزب الديمقراطي، إهانة عمر، إلى دائرة الجدل المثير داخل وخارج أميركا.

هذه السيدة ذات الأصل الصومالي، المسلمة، أول محجبة تدخل الكونغرس الأميركي، حريصة تماما على الضغط على الأوتار الحساسة في الوجدان الأميركي العام، وهي تحظى بالتأييد؛ ليس فقط من منظمة «كبير» الإخوانية في أميركا، بل من حشود اليسار والناشطون على الد «سوشال ميديا»، بحجة أن نقد إهانة، أو الهجوم على تصريحاتها ومواقفها، يعد «جريمة كراهية» وتحريضاً ضد الإسلام!

آخر ضجة أحدثتها إهانة حين تم تداول فيديو لها مأخوذ من كلمة ألقته داخل منظمة «كبير» - مرة أخرى - في 23 مارس (آذار) الماضي، وهي المنظمة التي لا يخفى على صاحب بصر وبصيرة مساندة جماعة «الإخوان» والخط القطري - التركي. وفي كلمتها هذه «استهانت» بمشاعر الأميركيين تجاه حدث «مؤسس» في الروح الوطنية الأميركية الحديثة، هو هجمات «11 سبتمبر» (أيلول) 2001 التي نفذها تنظيم «القاعدة» الإرهابي.

قالت في كلمتها تلك عن هجمات «سبتمبر»: «بعض الناس قاموا بعمل ما... فهبت العواصف عليها؛ الرئيس ترمب شخصياً لم يفوت هذه السقطة، وأرفق مع كلمة إهانة لقطات مثيرة للحنن عن هجمات «سبتمبر» مؤكداً: «لن ننسى».

الجمهوريون اتهموا النائبة إهانة بالتقليل من جريمة «11 سبتمبر»، لكن الديمقراطيين احتشدوا للدفاع عنها، وقالوا إن كلامها أخرج عن سياقه، واتهموا ترمب بالتحريض على العنف ضدها وضد المسلمين. وإهانة نفسها عزفت على النغمة نفسها وحذرت من خطر الخطاب المعادي للمسلمين الذي يوجه ضدها.

رغم مبادرة أعداء ترمب اليساريين بشتى درجاتهم، للافصاف إلى جانب إهانة، وإطلاقهم «هاشتاغ» عالمياً للخراس معها، ورغم أحاديث نواب ومرشحين محتلمين للرئاسة، تهاجم ترمب والجمهوريين وتدافع عن إهانة، ومن ذلك كلام عضوي مجلس الشيوخ إيمي كلوبوشار وكامالا هاريس، اللتين اتهمتا ترمب بنشر الكراهية... رغم ذلك كله، فإن سيدات اليسار المتطرف الجديدات في الكونغرس الأميركي: صويحبات إهانة، لم يكفهن ذلك... عضو الكونغرس رشيدة طالب، والعضو اليسارية ذات المزاج اللاتيني الثوري، اليكسندريا كورتيز، اتهمتا قادة الحزب الديمقراطي بالضعف في مساندة إهانة.

بصراحة؛ ما يهمننا نحن هنا في منطقتنا العربية وعالمنا المسلم، ليس تفاصيل الترشق السياسي الأميركي الداخلي، بل تحويل لاعبة سياسية كالسيدة إهانة عمر إلى ممثلة للدين الإسلامي والمسلمين قاطبة، فيصبح نقدها؛ بل الهجوم عليها هجوماً على الإسلام نفسه وتحريضاً على كرهه؛ هذا هراء وخطل في العقل.

إهانة وأمثالها كائنات سياسية معلنة، ومثلاً لها مواقف معادية للسعودية ومصر، فهل يعدّ اختلاف السعوديين والمصريين معها ورفضهم مواقفها تحريضاً على كره الدين الإسلامي نفسه؟!



الممثلة الصينية شولي مايان تصل إلى حفل توزيع جوائز هونغ كونغ السينمائية أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## عاش ليروي كل شيء فاطمة تتمرّد

أيضاً مثل غابريال غارسيا ماركيز، يبحث جلال أمين عن إبطائه بين أفراد منزله وعائلته. ويتحوّل عالم الاقتصاد والاجتماع إلى عالم في النفس البشرية أيضاً. وما هو يرسم للغرباء صورة عن أخته فاطمة التي يقول إنها كانت «الغزاً بكل معنى الكلمة». فهي لأسباب غير واضحة، لم تكن تظن «شعوراً قوياً بالحب لأبي، ولا كانت دائماً تحاول إخفاء ذلك». ويسارع إلى القول إن السبب كان تركيبها النفسية وليس تصرف أو سلوك الأب، إلا أنه يضيف أن نظرة أحمد أمين إلى المرأة لم تكن مختلفة عن نظرة سواه إليها. وقد كان يرى أن عليها أن تقبل صاغرة أو عن طيب خاطر الخضوع لإرادة الرجل. كما كان يعتقد أنها عيب من نواح كثيرة، ومن الأفضل للاب أن يزيح هذا العبء عنه بتزويج بناته في أول فرصة سانحة.

لاحظت فاطمة الاختلاف الشديد في معاملة الأب لابنائه الذكور: «وأبنت تمرزا واضحة عليه، بل ذهبت في هذا التمرّد إلى درجة غير مستساغة بالمرة، فلم يكن أبي يتقبل مثل هذا التمرّد من أي من أبنائه، فما بالك إذا صدر من بنت؟». يقول الدكتور جلال إن فاطمة روت له بعد وفاة الأب أنه كان يضربها، غير أنه لا يصدق ذلك، لأن فاطمة كانت أيضاً واسعة الخيال، ولا تفرّق أحياناً بين الخيال والحقيقة، فإذا أحبّت أحداً بالغت في محبته، وإذا كرهت، بالغت في الكره. يقول: «قد يلقي هذا الاختلاف بعض الضوء على تصرفات فاطمة ومشاعرها. فهل كانت هذه المشاعر البالغة القوة والدائمة الثقل، قاصرة على أفراد العائلة من الذكور؟ لا أستطيع أن أستبعد هذا التفسير، خاصة إذا فكرت في نوع علاقتها بزوجها، ذلك الرجل الطبيب الذي دفع ثمنها غالباً جداً لمشكلات فاطمة النفسية، والذي عانى منها بلا شك أكثر مما عانى أي شخص آخر، بما في ذلك والدي».

يقف الدكتور جلال إلى جانب زوج أخته ويرى أنها ظلمته. غير أنها كانت أيضاً مليئةً بالنواقضات، فهي محدّثة ذكية ولبقة ومحبة للدعابة، لكنها لا تلتذت أن تغضب إلى درجة قد تطرد ضيوفها أحياناً. وكانت محبة للفلوون والكسب حتى على أهلها، وتؤمن بالخرافات وفتخاف وتتنطّن من خلال مشهد بسيط. وقد عانت العائلة كلها من هذا الثقل الذي لا يتردّد جلال أمين في وصفه بل وفي نقله إلى الناس الذين عرفوه أو عرفوا فاطمة أيضاً.

إلى اللقاء

## «اليوغا» في مكان العمل تخفف الضغوط عن الموظفين



ممارسة «اليوغا» وسط الضباب في نيودلهي (أ.ف.ب)

وتكون بالتعبئة مناخاً ينخفض فيه التوتر، مقارنة بالشركات الأخرى عموماً». غير أن عدداً أكبر من الشركات تعزز من اهتمامها بالصحة المهنية حتى لا تقتصر فقط على جهود درء الحوادث والإصابات، بل تشمل خدمات لتحسين الصحة النفسية وعادات الأكل الصحية وممارسة الرياضة. وقال الفريق البحثي إن نتائج الدراسة قد تشجع الشركات

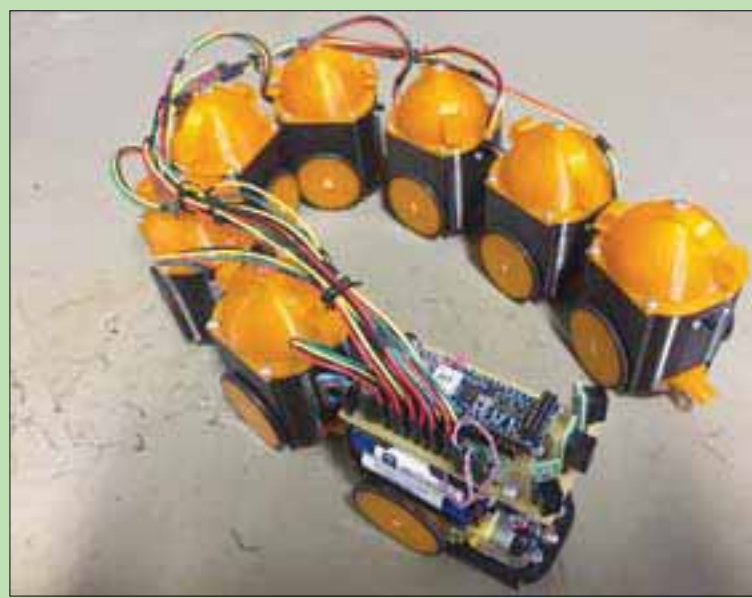
لكنها أضافت أنه من الصعب تحديد إن كان الفضل في ذلك يرجع لليوغا نفسها أم لتقافة مكان العمل في الشركات التي تبدي استعداداً لتجربة ممارسة «اليوغا» في مكان العمل. وتابعت: «عادة ما تكون الشركات التي تسمح بإجراء تجربة عشوائية محكمة لليوغا في مكان العمل مهمة بالحد من مستويات التوتر وزيادة نسبة الرضا الوظيفي والإنتاجية

التوتر وتحسين الصحة النفسية للعاملين لديها، لكن الأبحاث ظلت حتى اليوم تعطي صورة متفاوطة لفعالية هذه الجهود، حسب «ريوترز». وإجراء المراجعة البحثية، فحص الباحثون بيانات 13 تجربة شملت نحو 1300 موظف. وتم تكليف بعض المشاركين عشوائياً بممارسة اليوغا في مكان العمل. ولم يتضح أن تمارين اليوغا أثرت على صحة

لندن، «الشرق الأوسط»

يعاني واحد من بين كل ستة عاملين من التوتر وأعراض أخرى للأمراض النفسية، حسب ما قاله باحثون في دورية الطب المهني. كما أظهرت مراجعة بحثية أن من يمارسون اليوغا في مكان العمل قد يكونون أقل توتراً من غيرهم. و«اليوغا» من الأساليب الكثيرة التي يتبناها عدد متزايد من الشركات لمحاربة

## «الروبوت الثعبان» يثبت إمكانية علاج إصابات النخاع الشوكي



ويبدي ليفي سعادته بنجاحهم في أن يكونوا مخلصين خلال عملهم لعلم الأحياء؛ حيث إن الروبوت الذي صمموه لديه مواصفات الثعابين نفسها في الطبيعة، من حيث شكل الحركة، وتفاعله مع الضوضاء، بما يجعله مفيداً للأبحاث التي تسعى إلى فهم سلوك الزواحف بشكل أفضل.

ويستطرد: «هذا تطبيق إضافي للروبوت؛ لكن الهدف الأساسي هو إثبات أن الخلايا العصبية الاصطناعية يمكن أن تحل محل الخلايا البيولوجية، بما قد يفيد في علاجات الحبل الشوكي». ويضيف: في عقل الروبوت، بالإضافة مزيد من الذكاء حيث تنطلق الإشارة من الدماغ وتنتشر في جميع أنحاء الجسم، ويتم التحكم في هذه العملية من خلال شبكة من مولدات النمط المركزي (CPG)».

القاهرة، حازم بدر

قطع فريق بحثي أميركي - ياباني مشترك، خطوة مهمة نحو إثبات إمكانية علاج إصابات النخاع الشوكي، عن طريق تصميم خلايا عصبية اصطناعية، يمكن أن تحل محل الخلايا البيولوجية، وذلك بعد نجاحهم في إنتاج روبوت يشبه الثعابين في شكله وحركاته. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «اتلانيس بريس» 12 أبريل (نيسان) الحالي، نجح الفريق البحثي في محاكاة ما يعرف بـ«مولدات النمط المركزي في الحبل الشوكي» (CPG)، والموجودة في الثعابين والإنسان، وهي عبارة عن دوائر عصبية بيولوجية بالحبل الشوكي، تكون مسؤولة عن المشي والتنفس والسباحة.



الطائر الأكبر خطورة في العالم

## أجنحة جديدة للطائرات تغير شكلها أثناء الطيران

شكل الجناح بالكامل أو أجزاء منه أثناء الطيران عن طريق استخدام مجموعة من الوحدات الصلبة والمرنة في صناعة هيكل الجناح. ويؤكد فريق الدراسة أن هذه التقنية الجديدة وأكثر ترشيداً في استهلاك الطاقة، مقارنة بالتصميمات التقليدية. ويقول الباحثون إن هذه الفكرة يمكن أن تمثل قفزة كبيرة في مجال إنتاج الطائرات والرحلات الجوية وفعالية إجراءات صيانة الطائرات. ونتيجة التقنية الجديدة التي توصل إليها باحثون من معهد «ماساشوسيتس» للتكنولوجيا ووكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مرونة أكبر في تصميم وتصنيع أجنحة الطائرات في المستقبل، وتم بالفعل اختبار هذه التقنية في نفق الرياح الخاص بوكالة «ناسا».

وأفاد الموقع الإلكتروني «فين دوت أورج» المتخصص في مجال التكنولوجيا أنه بدلاً من استخدام أسطح منحرفة منفصلة، مثل الجنيحات، للتحكم في ارتفاع وانحاف الطائرة، مثلما يحدث في حالة الأجنحة التقليدية، تتحج حالة الأجنحة التقليدية، تتحج المنظومة الجديدة إمكانية تغيير

إلى المستشفى حيث توفي في وقت لاحق. ووفقاً لحديقة حيوان سان دييغو، يعتبر الشبند «بحق أخطر الطيور في العالم»، حيث يمتلك الشبند في كل قدم ثلاثة أصابع لكل منها مخلب يشبه الخنجر والأصبع الأوسط يصل طوله إلى 4 بوصات (10 سم) ويمكن للشبند أن يجرح أي حيوان

الأصلي أستراليا وغينيا الجديدة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت سلطات مكافحة الحرائق في مقاطعة النشوا لصحيفة «جابينس فيل صن» بأن مالك الشبند سقط في منزله بالقرب من الطائر ذي المخالب الكبيرة قبل أن يهاجمه الطائر، ونقل الرجل